



جامعة العربي بن مهدي أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال



رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

القضايا السياسية الراهنة عبر المواقع الإخبارية
– القضية السورية نموذجا –
دراسة تحليلية لموقع الجزيرة القطرية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه طور ثالث في علوم الإعلام والاتصال

تخصص إعلام جديد وقضايا المجتمع

إشراف:

أ.د. بن نوار صالح

إعداد الطالب:

سلام محمد أمين

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
زغود جغول	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	رئيسا
صالح بن نوار	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	مشرفا ومقررا
ليندة ضيف	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	عضوا مناقشا
نايلي نفيسة	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	عضوا مناقشا
فضيل دليو	أستاذ التعليم العالي	جامعة قسنطينة 3	عضوا مناقشا
العيفة جمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة عنابة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء:

لى من أوصانا الله ببرهما لقوله عز وجل: " وبالوالدين إحسانا "

لى من من علي بالسهر والدعاء ... الى أول سند ارمىت اليه، أبي وأمي (بن ساسي
خميصة وعبد الله)

لى من يتقاسم معي الأبيض والأسود ... زوجتي مريم و حدوح

لى من أشد بهم أذري واشكرهم في أمري... الى اخوتي

لى قرّة عيني .. الى من تربني شحنة الطاقة ولى من لم نتركني أكتب وأعمل بسبب
حبها في اللعب معي

ابنتي جوري

إيهم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

محمد أمين ...

شكر وتقدير:

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة العقل، فجعلنا من طلبة العلم ومحبيه الحمد لله الذي منّ عليّ بالتوفيق لإتمام هذا العمل فلولا توفيق الله غز وجلّ لما رأى هذا العمل النور، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

من لم يشكر الناس لم يشكر الله، لكن يعجز اللسان عن إيجاد أسمى عبارات الشكر وأبلغها لمن أخذوا بيدي نحو اتمام هذا العمل المتواضع، وكانت لهم الوقفات الدائمة التي لولاها لما استعطت لذلك سبيلا، أبدي شكري الكبير الى أستاذي الفاضل: الأستاذ الدكتور صالح بن نوار، الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة، وأنار لي الطريق بما آتاني به من نصائح وارشادات جوهرية، ولم يبخل عليّ لا من وقت ولا من جهد، أكرمك الله أستاذي، وجعلها في ميزان حسناتك، وجزاك الله كل خير.

واتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى اساتذتنا الأفاضل الأستاذة الدكتورة ليندة ضيف، والدكتورة أمينة علاق، والدكتورة نايلي نفيسة، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الأستاذة لبنى رحموني، كان لي بهم عظيم الشرف، في الاستفادة من نصائحهم العلمية التي زادت للرسالة قيمة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى: الأستاذ الدكتور جمال العيفة، والأستاذ الدكتور فضيل دليو، والأستاذ الدكتور زغدود جغلول، الأستاذة الدكتورة ليندة ضيف، والأستاذة الدكتورة نايلي نفيسة وذلك لقبولهما التكرم لمناقشة أطروحتي، والذي زادني وأياها بهم شرفا.

كما أتوجه بالشكر الى صديقي الدكتور كاتب زكريا الذي لطالما شجعني منذ بداية مشواري في الدكتوراه، وساعدني في البحث عن المراجع والترجمة.

وفي الأخير أتقدم بشكري الخالص الى كل من ساعدني لإنجاز هذه الرسالة سواءا من قريب أو من بعيد...

خطة الدراسة:

الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

I. المبحث الأول: موضوع الدراسة

مقدمة

1. أسباب اختيار الموضوع

2. أهمية الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. إشكالية الدراسة

5. مفاهيم الدراسة

6. الدراسات السابقة

II. المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. نوع الدراسة ومنهجها

2. أدوات جمع البيانات

3. مجتمع البحث وعينته

4. مجالات الدراسة

5. إجراء الصدق

الفصل الثاني: المواقع الاخبارية تصميمها وتحريها

I. المبحث الأول: المواقع الاخبارية: نشأتها وتطورها

تمهيد الفصل

1. لمحة تاريخية عن ظهور المواقع الاخبارية

2. تطور المواقع الاخبارية

3. تصنيفات المواقع الاخبارية

4. سمات وخصائص المواقع الاخبارية

5. الاخبار عبر الانترنت

II. المبحث الثاني: تصميم المواقع الاخبارية وتحريها

1. مفهوم التصميم الالكتروني

2. مبادئ التصميم في المواقع الاخبارية

3. خصائص التحرير الصحفي في المواقع الاخبارية

4. الكتابة للمواقع الاخبارية

5. القوالب الصحفية المستخدمة في التحرير عبر المواقع الاخبارية

6. الفنون الصحفية المستخدمة في التحرير عبر المواقع الاخبارية

.III المبحث الثالث: الأخبار مفاهيم وسمات

1. مفهوم الأخبار
2. مفهوم الأخبار في الويب
3. أنواع الخبر
4. القيم الاخبارية الالكترونية وعناصرها
5. عناصر تحديد القيم الإخبارية
6. العناصر الجرافيكية في المواقع الإخبارية

.IV المبحث الرابع: بطاقة تقنية لموقع الجزيرة

1. تعريف موقع الجزيرة الإخبارية
2. توصيف واجهة موقع الجزيرة الإخبارية
3. الخدمات التي يقدمها موقع الجزيرة الإخبارية
4. مجالات شبكة الجزيرة للإعلام
5. الأهداف العامة التي تسعى إليها شبكة الجزيرة للإعلام

الفصل الثالث: سوريا قديما وحديثا

تمهيد الفصل

I. المبحث الأول: لمحة تاريخية عن الجمهورية العربية السورية

1 سوريا قديما

2 سوريا حديثا

3 الحياة السياسية في سوريا

4 الأهمية الجغرافية والجيوستراتيجية لسوريا

II. المبحث الثاني: سوريا والصراع الدولي

1 البدايات الأولى للصراع (من 1980 الى 2011)

2 الأزمة السورية الراهنة (من 2011 الى يومنا هذا)

3 أنواع الصراع

أ- صراع اقتصادي

ب-صراع عسكري

ج-صراع ديني

د- صراع أيديولوجي

III. المبحث الثالث: كرونولوجيا الأوضاع السياسية في سوريا

1. الأوضاع السياسية في سوريا من 1946 الى 1970
2. الأوضاع السياسية في سوريا خلال حكم حافظ الأسد من عام 1970 الى عام 2000
3. الأوضاع السياسية في سوريا في عهد بشار الأسد وحتى اندلاع الازمة السورية

IV. المبحث الرابع: الأزمة السورية في وسائط الاعلام الجديد

1- الأزمة السورية في مواقع التواصل الاجتماعي

2- الأزمة السورية في الصحافة الالكترونية

الفصل الرابع: التحليل الكمي والكيفي حسب تساؤلات الدراسة

I. المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي للفئات المتعلقة بالمضمون

- 1- حجم التناول الإعلامي للمضامين السياسية السورية، مقارنة بالمضامين الإعلامية الأخرى في موقع الجزيرة نت
- 2- المواضيع المتعلقة بالقضية السياسية السورية
- 3- أسباب الصراع السياسي في سوريا بحسب موقع الجزيرة نت
- 4- مناطق الصراع السياسي في سوريا
- 5- الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية

6- طبيعة الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية

7- آليات تسوية الأزمة السياسية السورية

8- الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية التي جاء بها موقع الجزيرة نت والخاصة بالقضية

السياسية السورية

II. المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي للفئات المتعلقة بالشكل

1- العناصر الجغرافية الموزعة مع نص الخبر الذي يتعلق بالقضية السياسية السورية

2- الفنون الصحفية المعتمدة في تغطية أحداث القضية السياسية السورية

3- القوالب الصحفية التقليدية المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية

4- القوالب الصحفية الحديثة المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية

5- نوع القوالب من حيث الحداثنة والموظفة في مواضيع القضية السياسية السورية

6- الخدمات المقدمة لزوار موقع الجزيرة الإخبارية في صفحات الأخبار التي وردت

فيها

7- نتائج الدراسة

8- نتائج الدراسة وفقا لنتائج الدراسات السابقة.

9- توصيات

10- ملخص الدراسة

11- قائمة المراجع والمصادر

12- فهرس الجداول

13- فهرس الأشكال

14- فهرس الصور

15- فهرس المحتوى

الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

خطة الفصل

I. المبحث الأول: موضوع الدراسة

مقدمة

1. أسباب اختيار الموضوع

2. أهمية الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. إشكالية الدراسة

5. مفاهيم الدراسة

6. الدراسات السابقة

II. المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة

1. نوع الدراسة ومنهجها

2. أدوات جمع البيانات

3. مجتمع البحث وعينته

4. مجالات الدراسة

5. إجراء الصدق

مقدمة:

لقد أصبح من الواضح أن الأنترنت أضحت من أكبر الوسائل التي غيرت منحنى الحياة الإنسانية، وكذا أساليب تلقي المعلومات من طرف الجماهير، ففي أواخر القرن العشرين شهد العالم تطورا كبيرا في أساليب الاتصال، خاصة فيما يتعلق بالجيل الجديد آنذاك الواب 2,0 ، ولقد عرفت المواقع الإلكترونية هي الأخرى تطورا كبيرا، بعد أن كانت مواقع للتصفح وعرض المضامين ، أصبحت مواقعاً للتفاعل والمشاركة وعرض الوسائط المتعددة في نفس الوقت ، ولا بد أن الصحافة الورقية و التلفزيون والإذاعة في هذا الشأن كانت من أكبر المتأثرين بهذا التطور، وكانت النتيجة أن سارعت هذه الوسائل في دمج نشاطها الإعلامي التلفزيوني أو الإذاعي أو الصحفي في الواب ، وهي حتمية أوجبها الجمهور الذي وجد في الوسائط الحديثة متنفسا إعلاميا جديدا ومتقدما وسهل الإستعمال.

وبهذا شهد الاعلام العالمي ، ثورة جديدة في نقل الاحداث وتحليل القضايا ، فصار المضمون بهذا أكثر خصوبة و ثراء مما سبق ، حيث وجد القائمون على المؤسسات الإعلامية أنفسهم، أمام مسؤوليات كبيرة ومهام جديدة ، لم يسبق لها مثيل في نظم الاعلام السابقة ، كما وجدوا أنفسهم أمام جمهور أصبح لا يؤمن إلا بمنتوج اعلامي حديث ومتطور أكثر تشويقا ، وفي أغلب الأحيان يجد فيه المتابع متعة في التصفح وسهولة في التفاعل ، كما أنه أصبح جزءا من عملية صناعة الأخبار ، وبهذا أصبح من الضروري رصد تأثير هذا التطور التكنولوجي في مجال الاتصال على أداء العمل الإعلامي في مجال المواقع الإلكترونية ، بما فيها التأثير القائم على الفنون الصحفية، وطرق العمل بالأنواع الصحفية التي كان يعمل بها في أدبيات الصحافة الورقية، وأساليب جمع وتحليل الأخبار والقضايا السياسية الراهنة والاحداث العالمية ، وبهذا وجد الباحث في دراسة القضايا السياسية في المواقع الإخبارية فرصة للتعرف على مدى التأثير الذي وصل اليه الأداء الصحفي في عرضه

للقضايا والأحداث وخاصة القضايا السياسية التي تعبر من بين أكثر القضايا التي تشكل أولويات لدى بعض المؤسسات الإعلامية، كما تعتبر من المواد الدسمة التي يتم التركيز عليها بقوة، خاصة وأن بعض المؤسسات الإعلامية تجعل من الأخبار والموضوعات والقضايا السياسية مادة محورية لها، ونذكر منها مثلا شبكة الجزيرة للإعلام والتي عودت مشاهديها على عرض القضايا السياسية خاصة الدولية منها، وتحليلها سواء في ريبورتاجاتها أو في بلاتوهاتنا أو في مواقعها الإلكترونية، لهذا اختار الباحث موقع الجزيرة الإخبارية، كأحد المواقع الإعلامية المعروفة في الساحة الإعلامية من حيث عرضها للقضايا السياسية، واهتمامها بالأزمات التي تدور حول النظم السياسية والرسائل الإعلامية التي تحمل في فحواها معاني واتجاهات سياسية، ومن هنا اختار الباحث القضية السورية والتي تعتبر من بين القضايا الراهنة و الشائكة في منطقة تعد من أهم المناطق العالمية من حيث الأهمية الجيوسياسية والأحداث، وكذا الأهمية الدولية التي تحظى بها هذه المنطقة والتي تعبر سوريا جزءا مهما منها.

ومن المؤكد أن سوريا عاشت ولا تزال تعيش أزمة سياسية معقدة، تولدت بسبب فساد سياسي أدى الى ثورة شعبية تطالب برحيل النظام الحاكم، ليليه بعد ذلك، نزاع مسلح ناتج عن انقسام سياسي بين المعارضة والنظام، أدى الى اشتعال حرب راح ضحيتها الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ، كل هذا جعل العديد من المؤسسات الإعلامية، خاصة تلك المؤسسات التي تهتم بالقضايا السياسية الراهنة، تعمل على تقصي ونشر ما يجري في المنطقة أولا بأول، وكان موقع الجزيرة من بين المواقع الإخبارية التي تنقل الأحداث في المنطقة، خاصة وأن شبكة الجزيرة للإعلام ذات الجنسية القطرية تنتمي الى النطاق الشرق أوسطي والذي تعتبر سوريا جزءا منه، وبهذا وجد الباحث فرصة في تحري الكيفية التي يتناول بها موقع الجزيرة القضية السياسية السورية، من اجل الوصول الى نتائج علمية بإمكانها إعطاء وصف دقيق للمادة الإخبارية ببعدها السياسي

داخل المواقع الإخبارية، والتي تتعلق أساسا بأحد القضايا الإنسانية، وهذا من خلال أربعة فصول ، ثلاثة منها نظرية وواحدة للدراسة التحليلية ، ولقد تضمن الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة ، وهو الفصل الذي يحدد أسلوب البحث في هذه الدراسة متضمنا أسباب اختيار الموضوع، واهداف الدراسة والاشكالية التي تقوم على أساسها هذه الدراسة، ومجموعة المفاهيم المتعلقة بمشكلة الدراسة، وادبيات البحث المتمثلة في الدراسات السابقة، والأدوات المستخدمة في البحث وكذا عينة الدراسة وأسلوب اختيارها .

كما تضمن فصل المواقع الإخبارية، مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالمواقع الإخبارية كنشأتها وتطوراتها، ومفاهيم تتعلق بالأخبار داخل هذه المواقع الإخبارية، هادفا بذلك الى بناء صورة معرفية عن الكيفية التقنية والعلمية التي تبنى بها هذه المواقع، وفي الأخير خصص مبحث كامل لتقريب المفاهيم الأساسية التي تتعلق بموقع الجزيرة نت ، فيما خصص الباحث بعدها فصلا يتناول مفاهيمها عن القضايا العامة لسوريا، مركزين بذلك عن الشأن السياسي في المنطقة ، والبعد التسلسلي التاريخي للقضايا السياسية الشائكة التي مرت على هذه الدولة، وهذا لإضفاء الوضوح حول المجرى التاريخي للأزمات في المنطقة وعلاقته بالقضية السورية الراهنة، هذا من شأنه أن يثري التحليل الخاص بهذه الدراسة من حيث المعلومات ، كما يحدد الفصل مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالقضية السورية كقضية سياسية وعلاقتها بمنصات الاعلام الجديد وخاصة الصحف الالكترونية .

أما الإطار التحليلي فهو مخصص للتحليل الكمي والكيفي، والذي نهدف من خلاله التوصل لإجابات على تساؤلات الدراسة، عن طريق اخضاع العينات المختارة للتحليل.

1. المبحث الأول: موضوع الدراسة

1 أسباب اختيار الموضوع:

من البديهي أن أي بحث علمي جاد لا ينطلق من فراغ أو تخمين عشوائي، بل لابد من أسباب موضوعية أو ذاتية تدفع الباحثين لإختيار موضوع أو ظاهرة أو مشكلة ما، بحيث يكون لها الأثر القوي على نفسياتهم، مما يزيد فيهم الرغبة لدراسته بغرض فهمه أولاً، ثم محاولة إيجاد الحلول اللازمة له ثانياً، وكذا التنبؤ بظواهره، بهدف إرساء كمّ معرفي وخبرة تسمح للباحث في دراسة أغلب الظواهر وحل المشكلات التي تتعلق بمجاله.

ومن هنا يكون لزاماً على الباحث، تحديد أهم الأسباب الذاتية والموضوعية التي تدفعه لاختيار موضوع "القضايا السياسية الراهنة عبر المواقع الإخبارية" ومن أهمها هي:

- لعل من أول وأهم الأسباب الدافعة الى اختيار الباحث لهذا الموضوع، هو التخصص العلمي والأكاديمي، والمتمثل في إمكانية دراسة أغلب الظواهر والمشكلات التي افرزتها البحوث التي تتناول مواضيع واشكالات تخص وسائل الإعلام والاتصال، بكافة اشكالها التقليدية أو الحديثة، وأيضاً من أجل تحديد وفهم مختلف مخرجاتها.
- ما دفع الباحث أيضاً إلى الخوض في البحث عن حيثيات المشكلة الحالية، هو طبيعة البيئة الإعلامية الجديدة، خاصة وأن المواقع الإلكترونية الإخبارية التابعة للمؤسسات الاعلامية تلفزيونية كانت اذاعية ام صحافة مكتوبة، تشكل جزءاً مهماً من هذه البيئة الاتصالية الجديدة حتى أنها أصبحت تمثل حجر الأساس في أي ممارسة إعلامية، ومن جهة أخرى تعتبر من الظواهر التي تجلب اهتمام الباحثين، كونها تحتاج الى دراسات معمقة، نظراً لكونها مجالاً خصباً من مجالات علوم الاعلام والاتصال.
- حتمية ولوج المؤسسات الإعلامية في العمل عبر منصات المواقع الإلكترونية، جعل هذه الأخيرة ظاهرة مهمة تحتاج الى الدراسة والتفسير.
- إن اختلاف الآراء والاتجاهات بين الباحثين والمفكرين والمؤسسات الإعلامية، حول الكيفيات التي تتعلق بمعالجة المضامين الاعلامية التي تتناول القضايا السياسية الراهنة، في

البيئة الإعلامية الجديدة، كان حافزا لتناول هذا الموضوع، وخاصة لمعرفة المواقف والاتجاهات التي تتخذها المواقع الإخبارية تجاه قضية ما.

- ميول الباحث لمجال تطوير المواقع الالكترونية وتطبيقات الواب، مدمجا مع مجال تخصصه الأكاديمي المتعلق بالإعلام الجديد، زاد الرغبة في الخوض والتعمق في الإشكالات التي تتعلق بالأخبار والقضايا في المواقع الالكترونية الإخبارية من ناحية العرض وآليات التصميم والبرمجة لمثل هذه المواقع.

2 أهمية الدراسة:

- تكتسي هذه الدراسة أهميتها، كونها تحاول معرفة كيف تعالج المواقع الإخبارية القضايا السياسية الراهنة، خاصة المواقع الالكترونية التابعة للفضائيات الإخبارية، وكذا كيف أصبح المتلقي يستقبل هذه الحلة الحديثة من المعلومات والأخبار حول هذه القضايا السياسية الراهنة.
- وتكتسي هذه الدراسة أيضا أهميتها، كونها تحاول دراسة نمط اتصالي يختلف عن الأنماط الاتصالية الإعلامية التقليدية، نظرا لما يكتسبه هذا النمط الاتصالي من سرعة وتفاعل واختلاف في التطبيق والممارسة.
- كما اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من كونها دراسة وصفية، تحاول تشخيص الواقع الجديد في عرض المضامين الإعلامية المتعلقة بأحد القضايا الإنسانية، عن طريق المواقع الإخبارية.
- وتعد هذه الدراسة من بين الدراسات الهامة في مجال علوم الاعلام والاتصال، باعتبارها تتعرض لتشخيص بيئة جديدة ومعقدة في المجال الإعلامي والاتصالي، بحيث باتت تحاج هذه البيئة الى دراسات من شأنها أن تبني تراكما معرفيا، يوصل الى الوقوف بأهم التأثيرات والوظائف والعلاقات وكذا تفصيلها وتفسيرها في مجال الاعلام الجديد.

3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ماهية المواقع الإخبارية التابعة للقنوات الإخبارية، وكذا الكيفية التي تعالج بها هذه المواقع القضايا السياسية الراهنة، والتي حددها الباحث في القضية السياسية السورية، باعتبارها قضية راهنة تحمل بعدا سياسيا واضحا، وكذلك الكشف على المضامين السياسية الراهنة الأكثر معالجة من طرف المواقع الإخبارية، سواءا من حيث الشكل أو المضمون، وذلك للخروج بتوصيات سواءا لمستخدمي هذه المواقع الإخبارية أو للقائمين عليها.

لذلك ضمّن الباحث اهداف دراسته فيما يلي:

- رصد مدى اهتمام موقع الجزيرة نت بالقضايا السياسية الراهنة مقارنة بالقضايا الأخرى.
- التعرف على أكثر المضامين السياسية التي تطرق اليها موقع الجزيرة في معالجته للقضية السياسية السورية.
- معرفة أسباب الصراع السياسي في سوريا بحسب موقع الجزيرة نت.
- معرفة مناطق الصراع السياسي في سوريا والتي وردت في موقع الجزيرة نت أثناء تناولها لمواضيع القضية السياسية السورية.
- استكشاف الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية بحسب موقع الجزيرة نت.
- الاطلاع على طبيعة الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية، بحسب موقع الجزيرة نت.
- معرفة آليات تسوية الأزمة السياسية السورية، التي أوردها موقع الجزيرة نت في معالجته للقضية السياسية السورية.
- معرفة الوظيفة الإعلامية التي لجئ اليها موقع الجزيرة نت في معالجته لمضامين القضية السياسية السورية.
- التعرف على القيم التي يطرحها موقع الجزيرة في معالجته للقضية السياسية السورية.
- معرفة المصادر التي اعتمد عليها موقع الجزيرة في تغطيته للقضية السياسية السورية.
- معرفة أهم الأنواع الصحفية التي عالج بها موقع الجزيرة الإخبارية القضية.
- التعرف على القوالب الصحفية التي عالج بها موقع الجزيرة للقضية السياسية السورية.

- رصد أهم الخدمات التي قدمها الموقع في طرحه للقضية السياسية السورية

4 إشكالية الدراسة:

شهد العالم المعاصر - وبالتحديد في العشرية الأخيرة من القرن العشرين - تغيرات وتطورات سريعة في كافة جوانب الحياة الإنسانية، سواء في المجال الاقتصادي، أو المجال السياسي - بدءاً من انهيار المعسكر الشرقي أو الاشتراكي-، أو المجال العسكري - الحروب التي تعرفها الكثير من دول العالم خصوصاً العربية والإسلامية منها -.

لكن ما يهم في هذا الموضوع، هو تلك التغيرات الجذرية والتطورات المذهلة، والمتسارعة التي عرفتها الساحة الإعلامية الدولية، سواء من حيث التسابق على من سيكون له السبق في تزويد السوق الدولية بآخر صيحة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أو من حيث من سيكون له السبق الاعلامي في تزويد الجماهير المتنوعة بآخر خبر أو معلومة، صدرت في أي نقطة من العالم وفي أنها وباستخدام هذه التكنولوجيا.

ولعل أهم اختراع وصل اليه العقل البشري في هذا المجال الى اليوم، هو ما يعرف بالشبكة المعلوماتية أو العنكبوتية (الانترنت)، التي أصبح لها الدور الرائد عبر مواقعها المختلفة في نقل المعرفة الانسانية والمعلومات والأخبار، وبناء الصور المعرفية حول القضايا، وذلك الى أبعد الحدود وبأقل الاثمان والازمان والجهد.

نتيجة لهذا أصبح العالم بحق، أقل من أن يقال عليه قرية صغيرة، ويمكن للعام فيه والخاص التواصل فيما بينهم، بالصوت والصورة، كما عرفت المواقع الإلكترونية تطورات واسعة هي الأخرى، وبتطور جيل الانترنت تقدمت المواقع الإلكترونية من حيث العرض والميزات والسرعة وسهولة انتقال المعلومات، لدرجة أن وسائل الاعلام التقليدية أضحت بحتمية التحرك والعمل عبر هذه المنصات الرقمية.

وبهذا تغيرت الطبيعة الاعلامية للمؤسسات الصحفية، وتغيرت معها طبيعة العمل الإعلامي وطبيعة تناول القضايا والأحداث، فقد استفادت المؤسسات الاعلامية سواء المكتوبة أو المسموعة أو المرئية بدورها من هذا التطور التكنولوجي الهائل، فجعلت لذاتها مكانة في الشبكة العنكبوتية من أجل تطوير شكلها ومضمونها، مواكبتها لما يبحث عنه المجتمع الذي أصبحت فيه القيمة المعرفية أثنى بكثير من القيمة المادية.

واعتمادا على هذا، عرفت الصناعة الصحفية تحولا جذريا أساسه التنامي الهائل لعدد مستخدمي شبكة الانترنت، وكذا ازدياد جمهور قراء الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية التابعة للقنوات الاخبارية، وتعدد الوسائط التي لم تعرف في نظم الإعلام السابقة.

فلا بد وأن كل هذه المعطيات، قد أفرزت بعدا جديدا للصناعة الصحفية، خاصة تجاه معالجة الأحداث والقضايا الراهنة وخاصة السياسية منها.

فمثلا عند وفات روزفلت (الرئيس الامريكى) في بدايات أواسط القرن العشرين، كانت الإذاعة هي سيدة الموقف في نقل ونشر هذا الخبر، والذي اضحى وبحتمية، قضية سياسية تتعلق بمستقبل السياسات العامة للمؤسسات والحريات الفردية في أمريكا ، حيث بقي الجمهور حولها حبيس ما يبث فقط في المحطات الإذاعية ، وعند اغتيال الرئيس الامريكى جون كيندي (في ستينات القرن العشرين) كذلك كان التلفزيون هو الرائد، ولم يصبح الجمهور بذلك مقيدا بما يبث في الإذاعة فقط، حيث كانت هذه الوسيلة (التلفزيون)، بمثابة الاختراع الابرز في تلك الفترة من تاريخ الاختراعات، حيث اضافت بعدا جديدا لمعالجة وتغطية مثل هذه القضايا والأحداث إعلاميا، وبالتالي أصبح الجمهور يتلقى منتجا حديثا من الاخبار، ويبني بها صور نمطية تختلف عن ما كانت عليه من قبل، لا بد وأن هذا قد يعطي بعدا حديثا عن أدبيات عرض القضايا السياسية التي يهتم بها العالم أو تلك القضايا التي ترغب وسائل الاعلام في تأطيرها ثم نشرها للجماهير.

أما الحدث العالمي الأبرز على الاطلاق في بداية الالفية الثانية، فهو الهجوم بطائرات مدنية على برجى التجارة العالمية بنيويورك والذي أصبح يعرف في الأدبيات السياسية والاعلامية بأحداث 11 سبتمبر 2003.

وقد كان لهذا الحدث الضخم النصيب الكبير من التغطية الاعلامية، نظرا لوقوعه في بدايات تطور تكنولوجيات الاعلام والاتصال، وخاصة ثورة الويب 2.0 والتي اتسم عصرها بسرعة نقل المعلومات عبر الأفراد، فكان لهذا الحدث النشر الواسع والأسرع والذي أعطى بعدا جديدا لمعالجته تميزه عن بقية الأحداث والقضايا التي سبقته فقد كانت الانترنت بصحفاها الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، جنبا الى جنب في عرض هذه القضية للعالم.

وهكذا تواصل سعي وسائل الإعلام الدولية، ومعها المواقع الاخبارية المختلفة، في معالجة القضايا السياسية الراهنة عبر العالم، ومنها القضايا السياسية في المشرق العربي، والتي عرفت احداثا لم تكن عن منأى عن وسائل الإعلام، للأهمية الجغرافية التي تغتني بها هذه المنطقة والأزمات السياسية التي تحيط بها، والجدير بالذكر أن سوريا كانت من أكثر الدول تأثرا بالانقلابات والأزمات السياسية في المنطقة، حيث تعتبر في هذا العصر من بين أكثر الدول التي تعاني أزمات سياسية أدت الى تصعيد التدخل الأجنبي فيها باعتبارها حسب خبراء الجغرافيا السياسية بوابة الشرق الأوسط أو المحطة الأولى للشرق الأوسط، وبهذا أضحت من بين القضايا السياسية الأكثر تداولاً في وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية، والتي لا تكاد في يومنا هذه أي وسيلة إعلامية تخلوا من موضوع القضية السورية داخل منصتها الإعلامية وتأويلها في الميديا كقضية سياسية دولية.

ومن بين المواقع الاخبارية التي اهتمت بشكل واضح بهذه المنطقة وما يحدث فيها من صراعات وحشية بين دول عدة والتي جلبت المآسي للأبرياء، لاحظنا موقع قناة الجزيرة القطرية، والذي يعتبر من بين أبرز المواقع الاخبارية العربية، ومن بين المواقع التي كانت ولا تزال تتبع مجريات القضية السورية، وبغض النظر عن أهمية هذه القضية، تعتبر المنطقة السورية ضمن نطاق الشرق الأوسط، الذي تعتبر الدولة القطرية جزءا منه، مما قد يجعل من هذه القضية السياسية مادة مهمة في الموقع، لاعتبارات القرب مثلا من طرف المراسلين الصحفيين وشهود العيان والأهمية الدولية التي تغتنيها المنطقة، وخاصة وأن شبكة الجزيرة من بين الشبكات الإعلامية التي تجعل المادة الإعلامية التي تتعلق بالشؤون السياسية العالمية مادة محورية في شبكها.

وبناء على ما سبق، واعتمادا على ما لاحظناه ونلاحظه من أحداث مأساوية تجري في منطقة نحن جزء منها، وبناءا ايضا على ما نلاحظه من تسابق محموم بين مختلف المؤسسات الدولية الاعلامية لتغطية هذه الاحداث وتقديم آخر الاخبار، بالصوت والصورة عن ذلك، ارتأينا القيام بدراسة نظرية وتحليلية لموضوع القضايا السياسية عبر المواقع الاخبارية – القضية السياسية لسوريا أنموذج.

وبغرض التعمق أكثر في حيثيات هذه القضية داخل المواقع الاخبارية منطلقين في الدراسة تحليلية من التساؤل الرئيسي الآتي:

كيف عالج الموقع الإخباري للجزيرة نت القضية السياسية السورية الراهنة؟

ولقد اندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية نوجزها في الآتي:

✓ تساؤلات تتعلق بالمضمون:

1- ما حجم تناول القضية السياسية السورية مقارنة بالقضايا الأخرى في موقع الجزيرة نت؟

2- ماهي أكثر المواضيع السياسية الخاصة بالقضية السورية معالجة من قبل موقع الجزيرة نت؟

3- كيف تناول موقع الجزيرة نت الصراع السياسي في سوريا من حيث:

▪ أسباب الصراع السياسي

▪ مناطق الصراع السياسي

4- ماهي الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية؟

5- ماهي طبيعة الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية؟

6- ماهي الوظائف الإعلامية للمادة الصحفية الخاصة بالقضية السياسية السورية على موقع الجزيرة نت؟

7- ماهي آليات تسوية الأزمة السياسية المتعلقة بالقضية السورية كما يطرحها موقع الجزيرة نت؟

8- ماهي القيم الإخبارية التي وظفها موقع الجزيرة نت في معالجته للقضية السياسية السورية؟

9- ماهي المصادر التي اعتمد عليها موقع الجزيرة الإخبارية في جمعه للمعلومات التي تتعلق بالقضية السياسية السورية؟

✓ تساؤلات تتعلق بالشكل:

1- ماهي أهم الأنواع الصحفية التي عالج بها موقع الجزيرة القضية السياسية السورية؟

- 2- ماهي أهم القوالب الصحفية التي عالج بها موقع الجزيرة القضية السياسية السورية؟
- 3- ماهي العناصر القرافية التي وظفها موقع الجزيرة في معالجته للقضية السياسية السورية؟

4- ماهي أبرز الخدمات التي قدمها موقع الجزيرة في تغطيته للقضية السياسية السورية؟

5 مفاهيم الدراسة:

يتطرق الباحث خلال دراسته الى جملة من المفاهيم وذلك وفقا لعنوان الدراسة وتتضمن ما يلي:

- المواقع الإخبارية:

هي مجموعة النوافذ على شبكة الانترنت، تعرض الأخبار المستحدثة، وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو المراسلين الخاصين بالمواقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالموقع أو نقلا عن مواقع أخرى ، وقد تعهد بعضها إلى عقد بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار و الموضوعات من طرف صحفية أخرى، أو هي تلك الوسيلة الجديدة التي أوجدها التطور التقني في مجال الاتصالات، كما تقدم بذلك الخدمة الإخبارية عن طريق الإنترنت مستخدمة في ذلك ما أتاحتها النظم الرقمية الحديثة من وسائل للاتصال ووسائط تفاعلية مع الجمهور، وعادة ما تكون هذه المواقع كتوسع لقنوات تلفزيونية ، حيث يعتمد هذا النوع من المواقع على البرامج التي تبث على القنوات¹.

وتعرف أيضا المواقع الإخبارية على أنها مواقع تكتب أخبارا على الإنترنت، تطرح نفسها على الساحة كمشروع إعلامي متكامل، وتضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين، ولديها سياسة واستراتيجية واضحة، ونذكر أمثلة منها مثل موقع الجزيرة نت، وال بي بي سي اون لاين، وموقع محيط، وايلاف، وتعد اللغة محددًا لطبيعة الجمهور وحجم انتشارها².

كما يعرفها زيجين ، بأنها تجمع بين تكنولوجيا النشر التقليدية وتكنولوجيا الانترنت الحديثة ، كالنص الفائق وتطبيقات الوسائط المتعددة ، في حين يعرفها البعض : بأنها نوع من الاتصالات بين البشر عبر الفضاء الالكتروني – الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الاخرى – تستخدم فيه فنون وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط

¹ديلمي عبد الرزاق: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، عمان، دط، 2011، ص 174.
² المرجع نفسه، ص 157.

أو وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام الصوت والنص والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الأنبية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير، عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة، كما تقوم المواقع الاخبارية بنشر أجزاء من موادها الاخبارية عبر شبكة الانترنت ويعتمد بعض الناشرين على هذا النوع بهدف الترويج لمؤسساتهم الاذاعية أو التلفزيونية كالفصائيات الإخبارية مثلا " العربية " و " الجزيرة " والبي بي سي " ، وغيرها ، وتنتم هذه المواقع عادة بعدد من المواصفات : منها الترويج للمؤسسة الاعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها ورسالتها ، وتقوم بإعادة انتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة ، وغالبا فان هذا الشكل من المواقع الإخبارية، لا ينتج أو ينشر مادة اخبارية غير منتجة في مؤسستها الاصلية الا في نطاق ضيق وغير رسمي¹.

- موقع الجزيرة للأخبار:

وهو موقع الكتروني تابع لشبكة الجزيرة للإعلام، انشئ سنة 2001 يقدم خدمة إخبارية متنوعة تشمل الأخبار والتغطيات الخاصة والتفاعلات الحية والبيت الحي لقناة الجزيرة، مع امكانية العودة الى الأخبار التي عرضت من قبل، كما يعتمد الموقع على مجموعة مصادر كعمون أساسي للأحداث، وهم مراسلي قناة الجزيرة والكتاب والباحثون ووكالات الأنباء العربية والدولية².

- مفهوم القضايا السياسية الراهنة:

يعرف معجم اللغة العربية القضية على أنها مسألة يتنازع فيها، لذا تعرض على القاضي للفصل والبحث، والقضاء من القضية، لأن القضية موضوع يحتاج الى البرهنة³ ويعد مصطلح القضايا الراهنة من بين المصطلحات الحديثة، وهو يدل على المواضيع والأمر التي تتشكل عن طريق تنازع طرفين أو أكثر، كما تعتبر القضية من بين المصطلحات التي تستعمل في الفلسفة التحليلية المعاصرة، كما تستعمل أساسا في إيضاح فكرة ما قد تقبل الخطئ والصواب

¹ ايمان بهلول: التغطية الاخبارية للانتخابات الرئاسية المصرية 2012 -دراسة مقارنة بين موقعي الجزيرة الانجليزية و بيبي سي العربية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية لجامعة باتنة، العدد7، الجزائر، 2014 ، ص 309.

² الموقع الرسمي لقناة الجزيرة: <http://www.aljazeera.net/portal/pages> تاريخ الزيارة يوم 2018/01/06 على الساعة 16:58

³ قاموس معجم اللغة العربية الإلكتروني، المصدر: www.almajam.com/ar/dict/ar-ar/

وتعرف القضية الراهنة في هذا البحث، على أنها أحداث ومواضيع تحمل طرفين متنازعين، في الوقت الراهن، كما تعرف القضايا على أنها الأحداث الشائكة التي ولدت نزاعاً هذا النزاع قد يحمل الصواب والخطئ.

والقضية السياسية هي القضية المرتبطة بالسياسة أو أحد مواضيعها، أو أدجوانبها وتعد القضية السياسية من المفاهيم المعاصرة التي قد تتغير بتغير الأوضاع العالمية باعتبارها من المفاهيم المرنة متعددة المعاني.¹

التعريف الإجرائي للقضايا السياسية الراهنة:

يقصد بالقضايا السياسية الراهنة في هذه الدراسة، مختلف المواضيع التي تتعلق بالشأن السياسي السوري الراهن، ومختلف الأحداث الراهنة التي ترتبط بمجريات الأزمة السورية كأزمة سياسية، بما فيها المواضيع التي تتعلق بنظام الحكم والقرارات الصادرة عن القوى السياسية، من تصريحات رؤساء أو أمراء أو ملوك أو قوى سياسية ضاغطة ومواقفهم إزاء حدث معين، وكذا الأحداث التي تتعلق بالنزاع من أجل تولي الحكم، والصراعات السياسية والتحالفات السياسية بمختلف أنواعها، باعتبار أن الأزمة السورية قد ولدت أطرافاً عدة متعارضة، وما ينتج عن ذلك من ردود أفعال سياسية سوأءاً من داخل التراب السوري أو من خارجه.

التعريف الإجرائي للمواقع الإخبارية:

يقصد بالمواقع الإخبارية في هذه الدراسة، المواقع الإلكترونية ذات الطابع الإعلامي والتابعة لوسيلة من وسائل الإعلام التقليدية كمواقع الأخبار التابعة لهيئات البث التلفزيونية، أو مواقع الأخبار التابعة لشبكة إعلامية معينة، مثلاً كموقع الجزيرة نت التابع لشبكة الجزيرة للإعلام، أو موقع البي بي سي التابع لشبكة الإعلام البريطانية.

¹ طارق رمضان، القضايا السياسية والاجتماعية والإعلام، مقال مأخوذ من كتاب What i beleive ، المصدر : www.alkitab/study-arab/%ds123.html تاريخ الزيارة 2020/11/22 على الساعة 14:51.

6 الدراسات السابقة:

تعد مراجعة أدبيات البحث بما فيها الدراسات السابقة عنصرا مهما ومفصلا أساسيا من المفصليات المنهجية، ونقطة انطلاق في إعداد وانجاز وكتابة البحوث العلمية. حيث ورد مصطلح مراجعة الدراسات السابقة في كتب مناهج البحث العربية والأجنبية بتسميات مختلفة. ففي اللغة العربية جاءت تحت مسميات: مراجعة الأدبيات، مراجعة البحث العلمي، مراجعة التراث الإنساني، المراجعة الدقيقة للبحوث السابقة، كما جاءت في المراجع الأجنبية Related research أو related literature أو reviewing the littérature. تعمل على تحديد أدوات القياس التي استخدمت بنجاح في بحوث أخرى وتجنب الأدوات التي خفقت في تحقيق الغرض¹.

وبهذا قام الباحث بعرض مجموعة من الدراسات والأبحاث والتي ساعدته في ضبط اشكالية الدراسة وكذا جانبها المنهجي، وقد قسمها الباحث الى دراسات عربية ودراسات اجنبية. وهناك عدة دراسات تطرقت الى المعالجة الصحفية للقضايا في المواقع الاخبارية، ومن بين هذه الدراسات والتي يمكن أن تصنف ضمن الدراسات السابقة أو المشابهة لهذه الدراسة ما يلي:

أ- الدراسات العربية:

1- المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري في الصحافة الالكترونية – دراسة تحليلية على صحيفة ايلاف الالكترونية – رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاعلام بجامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، قسم الاعلام، 2009. للباحثة سارة العتيبي²

تتمحور مشكلة الدراسة حول ما إن كان للصحافة الالكترونية القدرة التوعوية للحد من ظاهرة العنف الأسري ، أثناء تغطيتها لقضايا العنف الأسري ، والتعرف من جهة أخرى على قدرة الصحف الالكترونية على التوعية بخطورة العنف الأسري ، وهل ساهم اسلوب تقديمها وتغطيتها للأخبار في الحد من الظاهرة ، لما يتمتع به هذا النوع من الصحافة من مميزات حديثة كاستخدام تقنيات الوسائط المتعددة، وهل كان دورها يقف عند نشر أخبار العنف الأسري

¹ جابر نصر الدين: الدراسات السابقة – مقارنة منهجية، ورقة بحث معدة لمخبر الدراسات النفسية، دط، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2014، ص 3.

² سارة العتيبي: المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري في الصحافة الالكترونية – دراسة تحليلية على صحيفة ايلاف الالكترونية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاعلام بجامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، جامعة الشرق الأوسط، 2009.

واحصاء أعداد الذين تم تعنيفهم ، ام تسليط الضوء على القصص الانسانية منها أم دورها تجاوز ذلك من خلال تقديمها لمضامين و نوعية مصادر وأنماط تحريرية، حققت الصحافة الالكترونية من خلالها وظائفها في المجتمع مثل وظيفة التوجيه والتوعية و التعليم وغيرها من الوظائف ، لتساهم في الحد من ظاهرة العنف الأسري بهذا تطرقت الباحثة من خلال ما تضمنته الإشكالية الة جملة من التساؤلات وهي :

- ما أهم المضامين التي طرحها الموقع الاخباري ايلاف للتوعية بأضرار العنف الأسري؟
- ماهي الأنماط التحريرية التي استخدمها الموقع في معالجة قضايا العنف الأسري؟
- ما نوعية المصادر التي اعتمد عليها موقع ايلاف الاخباري في الحصول على المعلومات اللازمة لقضية العنف الأسري؟

وبهذا هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى التعرف على الأشكال التي عالجت بها قضايا العنف الاسري في الصحافة الالكترونية، والتعرف على مدى نجاح تغطيتها الصحافية للحد من ظاهرة العنف الأسري والتوعية بأضرارها.

التعرف على مواطن القصور التي تواجهها الصحافة الالكترونية في معالجة قضايا العنف الأسري من خلال تغطيتها الصحافية.

باعتبار هذه الدراسة تدرج ضمن الدراسات التحليلية الوصفية لقضايا من القضايا الانسانية فهي بذلك دراسة قريبة من حيث الأهداف الى الدراسة الحالية، بحيث اهتمت بالكيفية التي تعالج بها المواقع الإخبارية القضايا، كما انها مزجت بين الجانب النظري والتطبيقي (الميداني) في كل ما يخص تحليل القضايا عبر المواقع الإخبارية، كما أنها اخذت بعين الاعتبار اثناء التحليل الميزات التفاعلية وتعدد الوسائط التي تميزت بها المواقع الإخبارية.

عينة الدراسة:

وتمثلت عينة الدراسة في الأعداد الصادرة من صحيفة ايلاف الالكترونية لمدة عام واحد من 2007/01/01 الى 2007/12/31، وذلك باستخدام حصر شامل لكل ما نشر حول هذا الموضوع وبهذا استخدمت الباحثة العينة الغير احتمالية.

أدوات جمع البيانات:

وفي هذا الصدد اشتملت الدراسة على عدد من الأدوات المستخدمة في جمع البيانات هي:
تم جمع البيانات في هذه الدراسة عن طريق استمارة تحليل مضمون وتقسيمها الى

1- فئات المضمون: التي تندرج تحتها فئة الموضوع وهو العنف الأسري وفئة القيم (إيجابية، سلبية، مختلطة، أو دون قيم).

2- فئات الأشكال التحريرية: وتتضمن خبر، مقال، صور، رسم كاريكاتوري
✓ من أبرز نتائج الدراسة أن الصحافة ايلاف الإلكترونية، لها القدرة على ترسيخ القيم الأخلاقية من خلال تجسيدها لأهم مواضيع العنف الاسري ومن خلال عرضها لمختلف الاشكال والانواع الصحفية وكذا تعدد الوسائط في المستخدمة لمثل هذه المواضيع، كما توصلت الدراسة أن عملية توظيف الوسائط كالفيديو والشرائط الصوتية من بين أهم قصور الضعف التي تواجهها صحيفة ايلاف الإلكترونية في عرضها لقضايا العنف لأسري في موقعها الاخباري.

2- التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة والـ BBC بالعربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 – دراسة تحليلية – رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاعلام – جامعة الشرق الأوسط 2011 للباحث محمود علي الفلاحي.¹

تتمحور مشكلة الدراسة حول إمكانية معرفة أسلوب التغطية الإخبارية التي يقدمها موقع الجزيرة إخباري وموقع الـ BBC بالعربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 ، وكذا مدى ارتباط المادة الإخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ bbc لمعركتي الفلوجة عام 2004 ، والتعرف على مضمون المادة الإخبارية التي يغطيها موقع الجزيرة والـ bbc بالعربية لمعركتي الفلوجة ، ومكانة الشخصيات أو الجهات التي جرى معها أو عنها الحديث التي يغطيها موقع الجزيرة والـ bbc لمعركتي الفلوجة ، وبالتالي التعرف على القوالب الصحفية التي ظهرت فيها التغطية لكلا الموقعين وأهداف المادة الإخبارية لبتني يغطيها كلا الموقعين لمعركتي الفلوجة .

وبهذا هدف الباحث من خلال هذه الدراسة الى المعرفة التفصيلية لهذه التغطية الإخبارية من خلال تسليط الضوء على أسلوب التغطية أسلوب تغطية كل من الموقعين من خلال بيان ارتباط المواد الإخبارية وعناوينها بالدراسة ومضمون تلك المواد، وتحديد فئات الشخصيات

¹محمود علي الفلاحي: التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة والـ BBC بالعربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 – دراسة تحليلية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011.

والجهات التي جرى معها الحديث، وبالتالي اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون من أجل توصيف الظاهرة محل الدراسة ومن ثم التحكم فيها رقمياً أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون للوصف الكمي للمحتوى كما اعتمد على أداة تحليل استخدام الويب التي لا تكفي بتحليل مضمون الصفحة لكنها تبحث في علاقة الترابط بين الصفحات بعضها البعض، واعتماد الصفحة كوحدة تحليل. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة هي أن المادة الإخبارية التي كانت بالأساس عن الفلوجة في موقع الجزيرة نت أقل مما عليه في موقع الببـك بالرغم من أن قناة الجزيرة كانت تمثل الفريق الصحفي الوحيد داخل مدينة الفلوجة وكانت تملك عدداً من المراسلين المكلفين بالعمل لموقع الجزيرة نت حصراً في الوقت الذي كان يندر فيه وجود مراسل لموقع الببـك في الميدان.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن وموقع الجزيرة نت عول على مصادر عراقية غير رسمية وأشار إلى المقاومة العراقية في حين استخدم موقع الببـك مصطلحات أخرى مثل مسلحين واستخدم مصادر أمريكية رسمية، وبهذا لم تتفق المصطلحات التحريرية المستخدمة، وهذه الاختلاف يعكس توجهات كل من الموقعين الإخباريين.

3- الأخبار في الصحافة الإلكترونية، موقعاً BBC العربية وإيلاف انموذجاً، للباحث

جمال عبد ناموس القيسي¹.

تركزت مشكلة الدراسة على كيفية تناول المواقع الإلكترونية للمادة الإخبارية في الصحافة الإلكترونية في ظل المساحة الواسعة التي احتلتها على شبكة الانترنت، واحتدام المنافسة بين الصحف الإلكترونية نفسها بعد استغلال السمات والمزايا المتعددة التي يتمتع بها الانترنت والتي أفرزت تنوعاً في الأساليب التقنية في تحرير الأخبار، لاسيما من الموضوعات والنوع والقيم الإخبارية وطبيعة المادة الإخبارية والقوالب الفنية المستخدمة في بناء وصياغة الأخبار إلى جانب مصادرها، وهذا تحت التساؤلات الآتية:

1- ما هو مستوى اهتمام المواقع الإلكترونية بالمادة الإخبارية قياساً بالفنون الصحفية الأخرى

؟

¹جمال قيس الناموسي: الأخبار في الصحافة الإلكترونية، موقعاً BBC العربية وإيلاف انموذجاً، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.

2- ما مدى استخدام اساليب التحرير الحديثة في صياغة وبناء المادة الاخبارية؟
3- ما الخصائص التي ميزت الصحافة الالكترونية في تعاملها مع المادة الاخبارية، وتأثير سمات الصحافة الالكترونية عليها من حيث (التحديث، الفورية، التفاعلية، استخدام الوسائط المتعددة)، اضافة الى القيم التي تتضمنها المادة الاخبارية في الموقعين عينة البحث؟
وبهذا هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى اهتمام الصحافة الالكترونية بالمادة الاخبارية قياسا بالفنون الصحفية الاخرى، والتعرف على قوالب التحرير المستخدمة في الصحافة الالكترونية لصياغة المادة الاخبارية وفق اساليب التحرير الحديثة في الصحافة الالكترونية
وقد حدد الباحث حدود البحث فيما يلي:

-اولا: الحدود المكانية: وتمثلت موقعي BBC العربي وايلاف من أجل أن تكون ممثلة للمواقع التي تعطي المادة الاخبارية اهتماما قياسا الى الفنون الصحفية الاخرى.
-ثانية الحدود الزمانية: وتمثلت من 2010/08/01 الى 2010/08/31 أي شهرا يتابع فيها الباحث بنحو يومي المادة الاخبارية المنشورة في الموقعين.

أدوات جمع البيانات: اعتمد الباحث جملة من الأدوات في هذه الدراسة وتمثلت في:

1- مصادر المعلومات العلمية من كتب وأطرح جامعية ومواقع أنترنت والصحف والمجلات البحثية وغيرها.

2- المقابلة: وكانت مجموعة من الأسئلة المفتوحة المكتوبة، كان الباحث يرمي من ورائها الحصول على المعلومات وبيانات تثري موضوع بحث، حيث أجرى مقابلتين عن طريق البريد الالكتروني مع حسام السكري مدير موقع BBC العربية وعثمان العمير مالك ورئيس تحرير موقع صحيفة ايلاف الالكترونية.

3- الملاحظة: اختار الباحث الملاحظة المباشرة لعينة دراسته طوال فترة شهر بنحو متصل، هو ما أتاح له صياغة فئات استمارة تحليل المادة الاخبارية التي بلغت ست فئات.

ومن أبرز النتائج التي توصل اليها الباحث هي:

- كلا الموقعان أظهرتا تطابقا في استخدام الخبر القصير على حساب القصة الاخبارية والتقارير الاخبارية في نوع المادة الاخبارية.
- من حيث طبيعة المادة الإخبارية وجدت الدراسة تطابقا بين الموقعين في مستوى التغطية ومكونات الشكل الخبري بينما اختلفا في المجال الجغرافي من ناحية التغطية.

• تطابق الموقعان في اتباع اساليب البناء الفني للمادة الاخبارية من خلال استخدام القوالب الفنية الحديثة على حساب القوالب الفنية التقليدية.

• وجدت الدراسة أن قالب الكتل النصية ولوحة التصميم هما أكثر القوالب استخداما في كلا الموقعين.

4- المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية – قناتي الجزيرة وفرانس 24 نموذجا، مقال علمي منشور بمجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية للباحثة الزهرة بوجفجوف¹:

عملت هذه الدراسة على البحث في كيفية تغطية الفضائيات الإخبارية لقضايا الحراك السياسي في الوطن العربي، من حيث الشكل والمضمون، واعتمدت على أسلوب المقارنة بين قناتي الجزيرة وفرانس 24 من حيث زمن القضايا ترتيبها، والقوالب الإخبارية المستخدمة في تغطية الحراك السياسي، مع إيضاح الشخصيات المحورية الفاعلة في الحدث، والمصادر الإخبارية المعتمدة في انتقاء الأحداث، والأماكن الجغرافية الواردة في الأخبار، كما تناولت الدراسة جملة من المفاهيم منها الحراك السياسي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي متبعة بذلك أسلوب تحليل المضمون للمضمون الاخباري الوارد في القناتين، كما تضمنت عينة الدراسة على ساس الأسلوب القصدي في اختيارها، متمثلة في النشرات الرئيسية لقناتي الجزيرة وفرانس 24.

وبهذا خلصت الدراسة الى جملة من النتائج نذكر أهمها فيما يلي:

- تتمثل القضايا البارزة في قناة الجزيرة فيما يلي: الأزمة السورية، ومؤتمر جينيف، والمظاهرات في مصر ومحاكمة مرسي، وقضية الوضع الأمني والسياسي في تونس
- عمدت الجزيرة على تأييد توجهات الحراك والمظاهرات التي عرفتها البلدان العربية.
- اهتمت الجزيرة بالحراك السياسي في مصر باعتبار مصر من بين الدول المحورية في المنطقة العربية.
- انحياز الجزيرة الى ارادة الشعوب ضد الأنظمة الحاكمة وتركيزها على الأحداث التي تتوافق مع السياسة الخارجية لدولة قطر وتجاهل أحداث أخرى حيث وجه اليها بسبب تغطيتها المؤيدة لفكرة الثورة.

¹ الزهرة بوجفجوف: المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية – قناتي الجزيرة وفرانس 24 نموذجا، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة قسنطينة، العدد44، 2015.

2. الدراسات الأجنبية:

1-

Web & Social Media - The New Power Of Political Influence study of ARI-MATTI AUVINEN¹

هدفت هذه الدراسة الى إختبار مدى تأثير إستخدام وسائل الاعلام الرقمية المتمثلة في المواقع الاخبارية ومواقع التواصل الإجتماعي في المشاركة السياسية للأفراد ومدى التحصيل المعرفي للجوانب السياسية وذلك عند التعرض للمضامين السياسية سواء في الصحافة الالكترونية أو في مواقع التواصل الاجتماعي، كما حاولت هذه الدراسة ايضاح علاقة وسائل الاعلام الرقمية بالمعرفة السياسية التي يتمتع بها المستخدمون، وذلك انطلاقا من الفرضيات التالية:

- إن استخدام المواقع الاخبارية له التأثير الكبير في المعرفة السياسية بالمقارنة مع مواقع الأحزاب السياسية.
 - إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له التأثير الأقوى في التحصيل المعرفي بالقضايا السياسية بالمقارنة مع المواقع الاخبارية.
 - إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سيكون له التأثير الأقوى في المشاركة السياسية والتأثير الأضعف في المعرفة السياسية.
- اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على توصيف الظاهرة انطلاقا من عملية مسح لمجموعة مستخدمي وسائل الاعلام الرقمي شكلت مجموعة بحث ذات 410 مفردة من بين 18 سنة الى 74 سنة.

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة، هي أن هناك استخدامات هائلة من قبل الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي حول المشاركات السياسية والمعرفة السياسية، كما توصلت الدراسة الى أن هناك ارتباط دال إحصائيا بين إستخدامات وسائل الاعلام الرقمية بما فيها المواقع

¹ ARI-MATTI AUVINEN: **WEB & SOCIAL MEDIA - THE NEW POWER OF POLITICAL INFLUENCE**, Centre for European Studies, Poland , 2013

الاخبارية والمشاركة السياسية، وهناك ارتباط دال احصائيا بين المعرفة السياسية وبين استخدام مواقع الاحزاب السياسية والمواقع الاخبارية.

2- Citizen, mainstream and peace journalism relationship in covering Syria events: a content analysis of Aljazeera¹

، للباحث **Nacer Khasib , Metin Ersoy** ، وهي دراسة نشرت في مجلة **Springer Science &business** في عام 2016 .

عملت هذه الدراسة على التركيز على صحافة المواطن والتي تتمثل اساسا في مشاركة المواطنين في صنع الأخبار السياسية بأنفسهم، في حين أنهم لا ينتمون الى أي هيئة إعلامية، كما تتناول الدراسة جانبا من كيفية اظهار العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة الالكترونية في تغطية الأحداث في سوريا، وكيفية ربط هذه المعطيات لإيجاد الطريقة التي تعرض بها الجزيرة القضايا والاتجاه السياسي الذي تتبناه الجزيرة إزاء القضية، وذلك من خلال أسلوب تحليل مضمون لمضامين إخبارية تتعلق بمجريات وأهم الاحداث وذلك انطلاقا من التساؤلات التالية:

- كيف عرضت صفحة الجزيرة اللقطات الخاصة بالحرب في سوريا؟
 - كم من مرة اعتمدت الجزيرة اللقاءات الخاصة بشهود العيان في سوريا أثناء الحرب؟
 - كيف كان اتجاه الجزيرة إزاء اللقطات المصورة من طرف شهود عيان والتي كانت تحمل صورا للعنف؟
 - على ماذا تعتمد الجزيرة في انتقاءها للصور والفيديوهات؟
- خلصت هذه الدراسة الى جملة من النتائج أهمها أن صفحة الجزيرة : لم تعتمد كثيرا اللقطات التي كانت تصدر من شهود العيان الذين يبذون انتمائهم الى النظام السوري، مما يؤكد اتجاه الجزيرة المناهض للنظام الذي أقيمت الثورة ضده، كما خلصت الدراسة الى أن غالبية اللقطات المعارضة السورية وقتل السوريين التي نتجت عن نظام الأسد كانت قيد التعديل قبل عرضها على الجمهور ، وخلصت الدراسة الى أن 46.3 بالمائة من اللقطات كانت لمراسلين صحفيين سوريين تابعين لقناة الجزيرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، كما تعتمد

¹ Nasser Khasib , Metin Ersoy, Citizen: **mainstream and peace journalism relationship in covering Syria events: a content analysis of Aljazeera**, Department of Journalism, Eastern Mediterranean University, Vol992 ,Famagusta, North Cyprus, Turkey, 2016.

الجزيرة على آراء الصحفيين والمراسلين في انتقاءها لصور والفيديوهات المصورة من طرف صحافة المواطن.

3- A Comparative Discourse Analysis of *TRT World* and *Aljazeera* News Channels on the News Reports of the Syrian War¹:

دراسة للباحثين سوكر و سيم و فتوح غوغسو ، وهي دراسة تحليلية مقارنة للأخبار والتقارير التي تبث في ال تي ار تي وقناة الجزيرة حول الحرب في سوريا ، دراسة تنتمي الى جامعة إسطنبول ، تنطلق هذه الدراسة من إشكالية ضعف المادة الإخبارية في القنوات الإخبارية حول مجريات الأحداث في الشرق الأوسط والتي تعد أهمها اليوم القضية السورية ، كما عملت هذه الدراسة على تحليل الخطابات التي تصدر من كلا القناتين الجزيرة و ال تي ار ، عن طريق تحليل مضمون التقارير التي تصدر من كلا القناتين حول القضية السورية ، وذلك لتقصي مواطن الضعف التي تكمن في خطاب السياسي في تقارير الجزيرة وال تي ار تي وذلك انطلاقا من التساؤلات التالية :

- هل توفر TRT World وجهات نظر بديلة في التقارير الإخبارية، كما هو في الجزيرة الاخبارية حول المواضيع التي تدور حول الحرب في سوريا؟ .
- هل لدى TRT World عدد كاف من المراسلين الذين يقدمون تقارير حول الشأن السوري، بالمقارنة مع الجزيرة الاخبارية؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج المقارن والذي يندرج أساسا في مقارنة الخطابات الاعلامية، كما اعتمدت الدراسة على حزم من العينات عددها 78 مفردة من فيديوهات تتعلق بالقضية السورية، وهي عينة قصدية.

وقد خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج التالية:

تتمتع قناة الجزيرة الاخبارية بالنظرة العالمية في معالجتها للأحداث والقضايا العالمية، كما أنها تعمل تحت إطار جيوسياسي يجعلها تنتهج نهج السياسية في مضامينها الاخبارية، على عكس ال

¹ Sükrü SİM, Fatih GÖKSU : A Comparative Discourse Analysis of *TRT World* and *AlJazeera* News Channels on the News Reports of the Syrian War , vol 57 , Istanbul University Journal of Communication Sciences, 2019.

تتأثر التي تعمل تحت طائلة حكومية محدودة بما تحده الحكومة من تقارير اعلامية، كما أنها تعمل على تغطية المضامين الاعلامية ذات الطابع الانساني

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- اختار الباحث دراسة المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري كدراسة سابقة، لأنها تحمل شقا تحليليا لقضية من القضايا العامة، كما عمل الباحث على رصد أساليب جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة وأساليب التحليل وكذا مواطن الضعف والقوة التي تكمن حول معالجة المواقع الإخبارية للقضايا الانسانية
- كما استفاد الباحث من دراسة التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وال بي بي سي بالعربي لمعركة الفلوجة عام 2004: باعتبارها دراسة تفيد الباحث في كيفية اختيار العينات باعتبارها قامت على تحليل مضمون موقع اخباري مشابه للدراسة الحالية، كما سيستفيد منها الباحث من خلال مقارنته لنتائج هذه الدراسة والدراسة الحالية، بالإضافة الى أنها دراسة تبنت مفاهيمًا متقاربة مع مفاهيم الدراسة الحالية
- استفاد الباحث بعد اطلاعه على موضوع الاخبار في الصحافة الالكترونية موقع بي بي سي وايلاف نموذجًا، أن الموضوع يحمل شقا نظريا وتحليليا يشابه الدراسة الحالية للباحث، باعتباره تناول المواقع الإخبارية، ومفاهيمها في شقه النظري كما قام بعملية تحليل لمضمون موقعين اخباريين لذا استفاد الباحث من الاطلاع كيفية اختيار صاحب هذا الموضوع لعينات الدراسة، وكذا المنهج المتبع.
- اما الدراسات الأجنبية فقد استفاد منها الباحث عموما في الشق الخاص بالنتائج، وذلك لمعرفة مدى عمومية نتائج الدراسة الحالية، وتناولت الدراسات الأجنبية ادبيات عرض المضامين السياسية في الميديا الجديدة، وباعتبار أن دراستنا الحالية تتناول في شقها الجانب السياسي كان لزاما الأخذ بعين الاعتبار دراسة المضامين السياسية في منصات الاعلام الجديد. ولقد لخص الباحث أوجه الاستفادة من هذه الدراسات في النقاط التالية:
 - ضبط عنوان الدراسة وكذا التقرب أكثر من مفاهيم المتغيرات.
 - التعرف على أهم المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة والكيفية التي وظفت بها هذه المناهج.
 - كيفية ضبط الأدوات المستعملة في جمع البيانات وتحديد العينة.

- الاستفادة من الدراسات السابقة في ضبط الفصول النظرية وعناصرها.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في الاطلاع على النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات لأخذها بعين الاعتبار في مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

II. المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة ومنهجها:

تتميز كل مشكلة أو ظاهرة، بصفات خاصة تجعلها تختلف عن الظواهر والمشكلات الأخرى، هذا ما يجعل لكل ظاهرة أو مشكلة منهجها الأصح والأقرب إلى تفسيرها، ونظرا لطبيعة المشكلة المطروحة في دراستنا، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تتجه أساسا إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، وذلك بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها كيفيا عن طريق وصفها وبيان خصائصها داخل الوعاء الحديث المتمثل في المواقع الاخبارية، وكما بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة ونسبها، بغض النظر عن أنها تتجه إلى وصف ما هو كائن وتفسيره .

وفي إطار الدراسة الوصفية، اعتمد الباحث على منهج تحليل المحتوى، ويعد منهج تحليل المحتوى في البحوث العلمية صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي أو الكيفي لظاهرة اجتماعية، أو انسانية الى غير ذلك باعتباره الأكثر ملاءمة لها، ويأتي هذا المنهج على مرحلتين، الأولى مرحلة الاستكشاف والصيغة، ثم تحليل بعض الحالات التي تزيد من استبصارنا بالمشكلة وتلقي الضوء عليها، اما المرحلة الثانية فهي مرحلة التشخيص والوصف، وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها، إضافة الى تحليل يؤدي الى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها.¹

وبهذا تتميز البحوث الوصفية، بأنها تصور بدقة خصائص فرد أو جماعة أو موقف، وقد تبدأ بفروض أو تساؤلات أولية، ومن بين أغراض هذه البحوث أيضا تحديد مرات حدوث شيء ما أو اقتران حدوث شيء بأخر، وتفسير الظواهر كل ما كان ذلك ممكنا: هذا ما يفسر ملائمة المنهج لطبيعة المشكلة المدروسة.²

وتبرز أهمية أسلوب تحليل المحتوى في البحوث الإعلامية، الى كونها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشاكل والظواهر التي تتصل بالإنسان، ومواقفه وآراءه ووجهات نظره في علاقته بالإعلام ووسائله، كما أنها تتسم بالمرونة في العملية التحليلية للظواهر المراد دراستها، خاصة وأنا بصدد وصف ظاهرة إعلامية تتمثل في طرح قضية من القضايا الإنسانية في إحدى منصات الاعلام الجديد، وتتمثل في المواقع الاخبارية عن طريق

¹ محمد محمد قاسم: مدخل الى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2002، ص 58.

² محمد منير حجاب: الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، جامعة الامام بن سعود، دط، 2008، ص 22

عدّها كمياً وكيفياً وذلك للوصول الى نتائج تبصّرنا بالكيفية التي أصبحت تعالج بها القضايا السياسية الراهنة في هذه المنصات الحديثة.

وبهذا قام الباحث بتطبيق هذا المنهج من خلال الخطوات التالية:

- حصر مواضيع القضية السياسية السورية من خلال تحميل صفحات هذه المواضيع من أجل وصف مدى اهتمام موقع الجزيرة بالقضية السياسية السورية، وكذا الوصف القائم على مستوى الفاعل في القضية وطبيعته، والأماكن الجغرافية، والوظائف التي تميز بها الموقع في طرحه للقضية، وآليات التسوية، والقيم والمصادر المعتمدة من طرف الموقع، والقوالب والفنون الصحفية والخدمات المقدمة من طرف الموقع.
- تحليل نتائج الدراسة من خلال استمارة تحليل المحتوى.

2- أدوات جمع البيانات:

مما ينبغي على الباحث بعد تحديد مشكلة ومنهج بحثه، أن يقرر الاجراءات المناسبة لعملية جمع البيانات مع أخذ ظروف البحث في الاعتبار، ويجب أن يصف بالتفصيل الأساليب اللازم استخدامها والأدوات وتعاقب الخطوات التي يجب استخدامها للاستفادة من هذه الادوات، وإذ كان لا بد من استخدام ادوات معينة، يجب ان يقوم بوصف طرق بناء هذه الادوات، ومن بين الادوات التي تستعمل في هذه الدراسة هي:

1- الملاحظة:

تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع، والملاحظة الجيدة تتم باستخدام وسيلة صادقة تتضمن التدوين الدقيق أو الرصد في مواقف فعلية، وتعرف الملاحظة بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولاً بأول.

وقد اعتمدنا على الملاحظة فقط كواحدة من الأدوات الأولية، ذلك لجمع بيانات مبدئية عن الموقع الإلكتروني المراد تحليله، خاصة واننا بصدد تحليل موقع الكتروني تابع لقناة إخبارية، وتلعب أداة الملاحظة أهمية كبيرة في تكوين فكرة عامة عن الفئات الشكلية والضمنية التي تخدم تساؤلات الدراسة، وكذا رصد أهم الميزات الشكلية والضمنية للموقع، ومما يلفت الانتباه في عملية الملاحظة أن المواقع الإلكترونية وكذا الاخبارية منها ذات ميزة تطويرية حينية، أي أن

المواقع الالكترونية في تغير و تحيين مستمر ، ومما يفيد في عملية الملاحظة، هو رصد العينات التي تخدم مشكلة الدراسة بدقة. وقد استخدم الباحث أداة الملاحظة، كالتدوين المبدئي لأهم القضايا التي طرحها الموقع، من أجل ملاحظة مدى اهتمام الموقع بعينة الدراسة، وكذا رصد المصطلحات التي تساعد الباحث في التحديد الدقيق لفئات التحليل.

2- استمارة تحليل مضمون:

يعرف محمد عبد الحميد تحليل المضمون بأنه مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى الى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني¹. ويرى كابلان Kaplan بأن تحليل المحتوى يهدف الى التصنيف الكمي لمضمون معين في ضوء نظام للفئات، صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون.² وتتم عملية تحليل المحتوى في هذه الدراسة على موقع الكتروني لا يقف التحليل فيه عند النصوص والكلمات فقط بل الى الروابط التشعبية والنصوص الفائقة والحركات "les animations".

2-1 إجراءات التحليل:

صممت استمارة تحليل المضمون بحيث تضمنت مجموعة من الوحدات والفئات الخاصة بالتحليل على الشكل التالي:

أولاً: وحدات التحليل: وتعرف وحدة التحليل على أنها من أصغر عناصر تحليل المضمون، ولكنها أكثر أهمية، بحيث تستخدم للتعرف على أدق التفاصيل المرتبطة بالمحتوى المراد قياسه، وفي هذه الدراسة المعنونة بـ: بالقضايا السياسية الراهنة في المواقع الإخبارية القضية السورية انموذجاً، تم الاعتماد على وحدات العد والقياس التالية:

• **وحدة الفكرة والموضوع:** وتعتبر أصغر وحدات التحليل، حيث يتمكن الباحث من خلالها معرفة حجم تداول المواضيع والقضايا السياسية المرتبطة بالأزمة السياسية السورية، وكل ماله علاقة بها من قضايا وفئات ومتغيرات.

¹ المرجع نفسه ص 34.

² محمد بن عمر المدخلي: منهج تحليل المحتوى-تطبيقات على مناهج البحث، ورقة بحث مقدمة لكلية المعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز، دط، 2012، ص 67.

- **وحدة الشخصية:** وتخضع في الغالب كما هو الحال في هذه الدراسة الى الشخصيات الفاعلة أو الشخصيات الرئيسية في المضمون الإعلامي المعالج، لتعبر في النهاية عن الشخصيات التي تظهر في منشورات موقع الجزيرة نت اثناء معالجتها للقضية السياسية السورية الراهنة، والتي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة في تحريك وتيرة الأحداث السياسية السورية أو تلعب كطرف في الأزمة السياسية السورية.
- **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** ويقصد بها المفردة الواحدة، أو المنشور الواحد، وهي تعني كذلك الوحدة الطبيعية التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية، فقد تكون مقالا أو خبرا أو تقريرا أو منشورا الكترونيا، كما أنها تفيد في الدلالة على انتماء المضمون اما على أساس انه مضمون سياسي، أو اقتصادي، أو اجتماعي، أو أممي، كما تم استخدامها على أنها كلّ متكامل بكل ما يحمل من مضامين وأفكار واتجاهات.

ثانيا: فئات التحليل: الفئات هي التصنيفات التي يعتمد عليها الباحث بما يوافق طبيعة الموضوع والمشكلة المطروحة في الدراسة، وتعد فئات المحتوى وفئات الشكل فئتان رئيسيتان في تحليل المضمون¹، وبهذا تضمنت استمارة تحليل المضمون التي أعدها الباحث مجموعة من الفئات حاول الباحث ان يعدها وفقا لتساؤلات وأهداف الدراسة وهذا من أجل الوصول الى نتائج أكثر دقة.

وقسمت الفئات الى نوعين فئات الشكل وفئات المضمون:

أ- فئات المضمون: وتضمنت فئات المضمون ما يلي:

- **فئة حجم تناول الإعلام للمضامين السياسية:** وذلك لمعرفة مدى اهتمام موقع الجزيرة بالقضية السورية كقضية سياسية بالمقارنة مع القضايا الأخرى كالقضية الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والعسكرية.
- **فئة الموضوع:** وهي أهم المواضيع السياسية التي ركز عليها موقع الجزيرة في عرضه لمضامين القضية السياسية السورية.
- **فئة أسباب الصراع السياسي في سوريا:** وهي الفئة التي تبرز بؤادر وأسباب الصراع السياسي في سوريا بحسب موقع الجزيرة الإخبارية.

¹ عمر السيد احمد مصطفى: **البحث الإعلامي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، ط3، 2008، ص 208.**

- **فئة مناطق الصراع السياسي في سوريا:** وهي الفئة التي تبرز التموضع الجغرافي لمناطق الصراع في سوريا بحسب موقع الجزيرة نت، وقد حددها الباحث في مناطق داخلية وخارجية، وتتفرع الخارجية منها الى إقليمية ودولية.
 - **فئة الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية:** وقد حددها الباحث في أطراف داخلية وأطراف خارجية، أما الأطراف الخارجية فهي مقسمة الى أطراف دولية، وأطراف إقليمية
 - **فئة طبيعة الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية:** وهي طبيعة الكيانات التي تغتني بها الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية.
 - **فئة آليات تسوية الأزمة السياسية السورية:** وهي البروتوكولات والآليات والطرق التي أظهرها الموقع لحل الأزمة السياسية السورية.
 - **فئة الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية التي جاء بها موقع الجزيرة نت والخاصة بالقضية السياسية السورية:** وهي الوظيفة التي أظهرها موقع الجزيرة نت في عرضه لمضامين القضية السياسية السورية
 - **فئة القيم الإخبارية المعتمدة في طرح القضية السياسية السورية:** وهي القيم الإخبارية التي عمل بها الموقع، لانتقاء الأحداث والمجريات التي تتعلق بالقضية السياسية السورية، وقد اعتمد الباحث مجموعة من القيم دون أخرى، وذلك لأن القيم المذكورة في الدراسة تعبر عن القيم التي تغطي في الموقع وتمثل القيم المعتمدة في الدراسة في: الشهرة، الأنية، الصراع، القرب والايجابية والسلبية.
 - **فئة المصادر الإخبارية المعتمدة في جمع المعلومات التي تتعلق بالقضية السياسية السورية:** وهي المصادر الإخبارية التي اعتمد عليها موقع الجزيرة نت في جمع المعلومات حول القضية السياسية السورية، من وكالات أنباء، وصحف خارجية، ومواقع الكترونية رسمية، والجدير بالذكر أننا لم نعتمد على المراسلين كأحد المصادر التي اعتمد عليها موقع الجزيرة لانعدامها في الموقع.
- ب- فئات الشكل: وتمثلت فئات الشكل فيما يلي:
- **فئة الأنواع الصحفية:** وهي الأنواع الصحفية المعتمدة من طرف الموقع في معالجته للقضية السياسية السورية، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الخبر الصحفي والتقارير

والمقال والتحقيق فقط وذلك لأن موقع الجزيرة لم يعتمد إلا بندرة على الفنون الصحفية الأخرى في عرضه لمضامين القضية السياسية السورية.

- **فئة القوالب الصحفية التي اعتمدها موقع الجزيرة في معالجته للقضية السياسية السورية:** وهي الأشكال الصحفية التي تعرض في موقع الجزيرة، وذلك من أجل التعرف على أكثر القوالب استخداماً في معالجة القضية السياسية السورية، ومن جهة أخرى على الصورة الحديثة التي أصبحت المواقع الإخبارية تعرض فيها القضايا السياسية.
 - **القوالب التقليدية:** (قالب الهرم المقلوب، قالب الهرم المتدرج، قالب الهرم المعتدل، قالب الهرم المعتدل المتدرج، قالب الهرم المقلوب المتدرج).
 - **القوالب الحديثة:** (قالب لوحة التصميم، قالب الفورك، قالب المقاطع، قالب الساعة الرملية، قالب الـوول ستريت جورنل، قالب القائمة، قالب الكأس).
- **فئات العناصر القرافيقية:** وهي تتمثل في الوسائط التي اعتمدها موقع الجزيرة الإخباري في عرضه لمواضيع القضية السياسية السورية في صفحته، وتتعدد هذه العناصر من موقع إلى آخر لكننا ارتئينا فقد على اختيار أهمها وتتمثل في، صور، صور مصاحبة لفيدويوهات، أو رسومات، خرائط مصاحبة لنص موضوع الخبر.
- **فئة الخدمات المقدمة من طرف الموقع، اثناء معالجته للقضية السياسية السورية:** والتي وردت في مواضيع القضية السياسية السورية، وتتمثل أغلب هذه الخدمات في خدمات الفهرسة والبحث، التعليق والتفاعل، خدة المتعلقات، وخدمة أهم الأخبار ذات صلة.

3-مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في المواضيع التي تطرح في موقع الجزيرة الإخبارية، بمختلف مجالاتها من خلال المدة الزمنية التي أتيح للباحث والتي تمثلت في تسعة أشهر وهي المدة الزمنية المتزامنة مع فترة الدخول الجامعي للباحث إلى غاية نهاية السنة الجامعية، والتي تحددت في 280 موضوع في موقع الجزيرة الإخبارية، والذي يتعلق بالقضية السورية، وقد حدد الباحث 152 موضوع سياسي كعينة قصدية، تجرى عليها الدراسة التحليلية.

ومن بين أسباب اختيار موقع الجزيرة كمجتمع للدراسة، هو أن موقع الجزيرة يعتبر من بين أبرز المواقع العربية وأقدمها نشأة في ساحة الاعلام العربي، ومن جهة أخرى

تعتبر شبكة الجزيرة للإعلام من بين أبرز الشبكات الإعلامية العالمية التي تهتم بالشؤون السياسية في العالم. د
كما اعتمد الباحث على العينة القصدية، كأسلوب لاختيار العينة وهي العينة التي وجدنا أنها مناسبة خاصة ومع الكم الهائل من المعلومات التي يطرحها الموقع، ومن جهة أخرى في ظل الظروف التي تجرى فيها هذه الدراسة.

4-مجالات الدراسة:

تتطرق الدراسة الى تحليل موقع الجزيرة نت وكل المواضيع التي تمس القضية السورية كقضية سياسية ابتداء من 01 سبتمبر 2017 الى 30 ماي 2018 وهي المدة المتزامنة مع العام الدراسي، والمدة التي تصاعدت فيها الأحداث السياسية السورية خاصة مع التدخلات العسكرية التي عرفتها المنطقة.

5-إجراءات الصدق:

والمقصود من صدق الأداة هو التأكد من أنها قادرة على قياس ما صممت لقياسه، وللتحقق من صدق أداة تحليل المضمون، قام الباحث بعرض التعريفات الإجرائية لفئات التحليل ووحداتها على عدد من المختصين في مجال الاعلام ومناهج البحوث، وذلك بصدد الحكم على شموليتها والتأكد من أنها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، وابداء آرائهم حول استمارة التحليل، وأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار.

الفصل الثاني: المواقع الاخبارية تصميمها وتحريها

خطة الفصل

• تمهيد الفصل

I. المبحث الأول: المواقع الاخبارية: نشأتها وتطورها

1. لمحة تاريخية عن ظهور المواقع الاخبارية

2. تطور المواقع الاخبارية

3. تصنيفات المواقع الاخبارية

4. سمات وخصائص المواقع الاخبارية

5. الاخبار عبر الانترنت

II. المبحث الثاني: تصميم المواقع الاخبارية وتحريها

1. مفهوم التصميم الالكتروني

2. مبادئ التصميم في المواقع الاخبارية

3. خصائص التحرير الصحفي في المواقع الاخبارية

4. الكتابة للمواقع الاخبارية

5. القوالب الصحفية المستخدمة في التحرير عبر المواقع الاخبارية

6. الفنون الصحفية المستخدمة في التحرير عبر المواقع الاخبارية

III. المبحث الثالث: الأخبار مفاهيم وسمات

1. مفهوم الأخبار

2. مفهوم الأخبار في الويب

3. أنواع الخبر

4. القيم الاخبارية الالكترونية وعناصرها

5. عناصر تحديد القيم الإخبارية

6. العناصر الجرافيكية في المواقع الاخبارية

.IV المبحث الرابع: مفاهيم عامة حول موقع الجزيرة نت

1. تعريف موقع الجزيرة الإخبارية

2. توصيف واجهة موقع الجزيرة الإخبارية

3. أشكال الخدمات التي يقدمها موقع الجزيرة في عرضه للمضامين

4. مجالات شبكة الجزيرة للإعلام

5. الأهداف العامة لشبكة الجزيرة للإعلام

تمهيد الفصل:

يتناول هذا الفصل أربعة مباحث، أولها يتناول نشأة وتطور المواقع الاخبارية ، وهو كمدخل لتمهيد الدراسة النظرية التي تحمل اسم المواقع الالكترونية الاخبارية كشق اساسي لها ، وبالتالي خصص الباحث هذا المبحث من أجل اضاء الوضوح حول ماهية المواقع الاخبارية وكيفية تطورها عالميا وخاصة عربيا ، أما المبحث الثاني فهو يتناول التحرير ومفاهيم حول تصميم المواقع الاخبارية وهو الشق التقني الذي تحمله هذه الدراسة ، خاصة وأن الجانب التحليلي للدراسة يتناول الجانب الشكلي والبناء الفني للمواقع الالكترونية الاخبارية ،وبهذا كان لزاما وضع جزئية تفسر القاعدة الأساسية لبناء المواقع الاخبارية و تصميمها .

أما المبحث الثالث من الفصل فهو مبحث يحاول الباحث فيه التطرق للبناء العلمي والفني للأخبار في المواقع الإخبارية، والتي تكون بالأساس وحدة التحليل في موضوع الدراسة، وبهذا تناول فيها الباحث مجموعة من مفاهيم من شأنها أن تضي الوضوح حول ماهية الأخبار، وأنواعها، والقيم الإخبارية عموما، كما يتطرق الفصل الى أهم أنواع الصور الإخبارية باعتبارها جزئية من أجزاء التحليل في الدراسة، كما يتطرق الباحث في المبحث الرابع الى مجموعة مفاهيم تخص موقع الجزيرة وأدائه في عرض الأخبار.

ا. المبحث الأول: المواقع الاخبارية نشأتها وتطورها

1- لمحة تاريخية عن ظهور المواقع الاخبارية:

ان بزوغ الكتابة والطباعة وتغييرها للثقافات الشفهية في العالم ، يماثل تماما البزوغ الذي بدأ في منتصف القرن التاسع عشر ، لوسائل الاتصال الالكترونية والأشكال الجديدة لوسائل الاعلام المرئية، التي غيرت ثقافة الطباعة الحالية ، فظهر التلغراف على سبيل المثال ، غير الى الأبد طريقة تفكيرنا عبر الزمان والمكان ، فمع ظهوره، انتقلت المعلومات لأول مرة على الاطلاق بسرعة أكبر من سرعة أية وسيلة طبيعية للنقل (مثل القطار) ، وبالتالي حطمت العلاقة بين وسيلة الاتصال ووسيلة النقل ، وعند عرض مثال عن مدى غرابة وحتى اعجاز هذا الاكتشاف في ذلك الوقت ، يجب أن نضع في عين الاعتبار ان التليغراف أظهر رغبة جنونية لاستشارة الأشخاص الذين يفترض أن لديهم حساسية للقوى الروحية، والذين زعموا أنهم يستطيعون التحدث مع الموتى ، ويبدو أن الأمر لا يقل عن ذلك غرابة ، حيث أصبح من السهل نقل الرسائل بدون شكل ملموس، فورا وعبر مسافات شديدة البعد ، وبذلك تحولنا الى التغييرات التي شكلها التحول من ثقافة الطباعة الى ثقافة الالكترونيات عن طريق اختراع التلفزيون، كأحد الوسائل الوسيطة شديدة الأهمية والذي بدأ استخدامه منذ منتصف القرن العشرين وما بعده.¹

وبهذا مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة ، حيث بدأت الصحف منذ الستينات في استخدام انظمة الجمع الالكتروني ، وفي بداية التسعينيات بدأت أجهزة الحاسوب والانترنت الدخول بشكل مكثف الى غرفة الأخبار في الصحف الأمريكية والكندية ، وفي بلدان اخرى عديدة لاستخدامها في الكتابة و التحرير ، حتى صارت الانترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات والأخبار والاتصال، وهو ما اسفر عن تحول كبير في الأداء الصحفي والممارسات الصحفية للصحفيين ، وازدياد الاعتماد على الانترنت صحفيا ، حيث أصبح استخدامه أحد المعايير الأساسية في تقييم مؤهلات ومعارف الصحفي للحكم على مهارته الصحفية، ووجد الصحفيين أنفسهم أمام وسيلة جديدة تفرض عليهم تحديات

¹ انديرا بريس وبروس ويليامز: البيئة الاعلامية الجديدة، تر: شويكا زكي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2012، ص

صحفية من نوع مختلف عن الممارسات التقليدية ، وتتعلق بكيفية تطويعها لخدمة صحفية مطبوعة ، وارتدادها كمجال صحفي الكتروني جديد ¹.

وكانت بهذا أول تجربة لنشر الأخبار الكترونيا بدأت عام 1971 عندما قام مكتب البريد العام "General post office" في المملكة المتحدة، ببدء العمل فيها يطلق عليه خدمة "Prestel"، كما أتاحت هذه الخدمة للجمهور عام 1979 حيث قدمت نشرات اخبارية، اضافة الى اجراء معاملات مصرفية، وحجز تذاكر طيران بواسطة شاشات خاصة تشبه شاشات التلفزيون.

وظهرت "Ceefax" أيضا خلال السبعينيات وقامت هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي بتطوير هذه الخدمة بعد جهد بحثي لكي تتيح برامجها لفئة الصم ، ولعل الانخفاض الذي شهدته أسعار أجهزة الحاسوب والتطور في تكنولوجيا الذاكرة الاساسية للحواسيب وأوجه التقدم الأخرى في تقنيات نقل البيانات، قد ساعد المشروع على الاستمرار، وبدا واضحا أنه يمكن الاستفادة من تطبيقات عديدة تجاوزت بمراحل الخدمة الأساسية ، وفي الوقت ذاته بدأت شركة "Knight Rodder" الأمريكية في تجربة نظام آخر باسم "vewtrom" تم اختباره في ماي 1981 ، لم يكتب له النجاح بسبب ارتفاع تكلفة شاشات النظام الذي تم ايقافه ايضا عام 1986.²

كما ظهر في سويسرا أول نماذج تجريبية للواب، الذي انطلقت في العام اللاحق وحتى هذا التاريخ لم تكن هناك أية صحيفة على الأنترنت ، ومن أبرز الجهات الصحفية التي أنشأت موقعا على شبكة "أمريكا أون لاين" نجد "شيكاجو" في ماي 1992 وهذا طبقا لبحث نشره الأمريكي "مارك دويوز" حول تاريخ الصحافة الالكترونية ، التي أطلقت أول صحيفة الكترونية ، كما انطلق في نوفمبر 1993 أول موقع على الأنترنت في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا، وهو موقع "palo alto online" ، "بالو آلتو" والحق به

¹علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 12.

²لعديلي شهبيناز: الصحافة الالكترونية الجزائرية - دراسة تحليلية ميدانية، مرجع سبق ذكره، ص 73.

موقع آخر في 19 جانفي 1994 وهو "palo alto weekly"، لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام.

ومن جهة أخرى، يشير البعض أن الصحافة الالكترونية شهدت ازدهارا كبيرا بعد الحادي عشر من سبتمبر، الذي استفاق العالم فيه على وقع حدث مهول في أمريكا، إذ استطاعت الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية الالكترونية أن تنقل بالكلمة والصوت والصورة ذلك الحدث التاريخي بدقة وكفاءة نادرة، بينما تعثرت بعض الصحف والفضائيات التقليدية وأثبتت فشلها في تلك المهمة¹.

بينما يرى فريق آخر أنه مع عمليات التطوير في مجال استخدامات الانترنت، بدأت شبكات الإذاعة والتلفزيون المشهورة مثل "بي بي سي" و "سي ان ان" و "الجزيرة" تخصص مواقع مستقلة لها لتحمل ما يصلها من بيانات وأخبار لكل من يريد أن يتصفحها أيضا، بدأت الصحف الهامة هي الأخرى تظهر على شاشات شبكة المعلومات من خلال المواقع التي أعدتها لذلك، والتي لاقت إقبالا كبيرا من جانب رواد الانترنت الذين وجدوا فيها ضالتهم المنشودة واستغنوا بها عن الصحف الورقية المأثورة. فضلا عن ذلك، بدأت الصحف الالكترونية البحتة أو الخالصة تظهر إلى حيز الوجود، سواء في الدول الأجنبية أو في البلاد العربية.

بينما أول صحيفة عربية ظهرت على الأنترنت هي صحيفة الشرق الأوسط في سبتمبر عام 1995، وبعدها صحيفة النهار اللبنانية في فبراير عام 1996، ثم توالى إطلاق النسخ الالكترونية لبقية الصحف في الوطن العربي، واشتدت المنافسة فيما بينها على جذب أكبر عدد ممكن من مستخدمي الشبكة العنكبوتية الى مواقعها من خلال المزاي التي تتوفر في كل موقع وتغري القراء بزيارته².

وتجدر الإشارة إلى أن الصحف الالكترونية بما فيها المواقع الاخبارية التابعة للمؤسسات الاعلامية، لم تكن في البداية ذات عائد مادي كبير يشجع على الاستمرار أو الاستفادة منها

¹ المرجع نفسه ص 74.

² ابراهيم إسماعيل: الإعلام المعاصر – وسائله مهاراته تأثيراته أخلاقياته، الناشر: وزارة الثقافة والفنون والتراث القطري، الدوحة، قطر، ط1، 2014، ص60.

وذلك راجع لعدم معرفة أو اهتمام أصحاب الإعلانات بها، وعدم ثقتهم فيها كوسيط إعلامي مؤثر، غير أن مع تزايد استخدامات الانترنت وكثرة رواد مواقع الصحف الالكترونية تنبه المعلنين لأهمية الإعلان عبر الانترنت، وبدأت الصحف الالكترونية تحقق عائدا ماديا يتوقع تزايد في المستقبل بشكل كبير جدا.¹

ورجوعا الى العالم العربي فإن المواقع الاخبارية بدأت تنمو في الشبكة العنكبوتية باستمرار، لتشمل اوجها مختلفة للوجود العربي في تقديم الثقافة العربية والإسلامية، بدءا بالقرآن الكريم بالمكتوب والمسموع والتفسيرات المختلفة، والحديث النبوي الشريف وتعليم اللغة العربية وآدابها التي تقدمها ، كما تعد صحيفة " الشرق الأوسط " أول صحيفة عربية إلكترونية تصدر عبر شبكة الإنترنت وكان ذلك في " التاسع من سبتمبر " 1995 وكانت عبارة عن جملة من الصور المختلفة في ميادين متنوعة، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي تصدر عبر شبكة النت، "صحيفة النهار اللبنانية" وذلك يوم 1 "يناير" 1996 ، ثم جاء تبعها جريدة "الحياة " في الأول من "يونيو" 1996 ، ثم " السفير " في نهاية العام نفسه ، ثم توالى الصحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت، حتى أنه لا تكاد دولة تخلوا من وجود مواقع لصحفتها على شبكة الإنترنت، وإن قليل من الصحف العربية وثقت مادتها منها الحياة التي تقدم محتوياتها على شكل نصوص قابلة للتعديل "CD" على الأقراص الصلبة والتخزين من جديد، بعد الاسترجاع من دون أي تغيير للنصوص الأصلية المحفوظة على القرص المدمج، وقد بدأت عملية التوثيق منذ عام 1995 باسم أرشيف الحياة الإلكتروني، أما صحيفتا السفير والنهار اللبنانيان فهما توفران محتوياتها على شكل صور للحقبة السابقة ونصوص قابلة للتعديل والتخزين للحقبة الحديثة، وقد أعلنت الصحيفتان مبادرة توثيق محتوياتها إلكترونيا.²

¹أمنة نبيح: ماهية الصحافة الالكترونية وعوامل تطورها، مقال منشور في موقع شبكة ضياء للدراسات والأبحاث، دط، مصر، دت،

ص2، المصدر: <https://diae.net/6790/>، تاريخ الزيارة: 2018/07/23 على الساعة 12:09

²محمد الفاتح حمدي: استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية لأستاذة جامعة باتنة

انموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة باتنة، الجزائر، 2010، ص 151.

2- تطور المواقع الاخبارية:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات هائلة في تكنولوجيايات الاعلام والاتصال، سواء من ناحية الأجهزة والبرامج أو من حيث التقنيات والاستعمالات، ولقد ألفت هذه التطورات والتحديثات بضلالها على مجالات مختلفة، فقد فتحت الانترنت مجالاً واسعاً في نقل المعلومات بشتى صورها ومضامينها المتنوعة في مختلف الخدمات التي تقدمها، وقد كان للإعلام السبق في استخدام مواقع الانترنت ولا سيما الصحافة المكتوبة التي اعتمدت على التقنيات الحديثة في تجاوز المشكلات التي تتعلق بالتوزيع والرقابة، وذلك عن طريق انشاء وتصميم مواقع لها على الشبكة.

ضف الى ذلك استخدام النشر الالكتروني في مجال الاعلام، لا سيما الصحافة الالكترونية، اذا اصبحت غالبية الصحف اليومية في الغرب وفي الوطن العربي تدير مواقع الكترونية خاصة بها، وتصدر طبعات الكترونية، وهذا ما فتح الباب أمام الأساليب والطرق المتنوعة في الاخراج الفني للمواقع الصحفية التي تعنى بمجال الصحافة الالكترونية، ليكون لها البعد في التنوع والمنافسة فيما بينها، الى جانب وسائل الاعلام الاخرى، والقصد هنا في الاذاعة والتلفزيون في الانترنت، هذا دون أن نغفل عما اضافت الانترنت لإدارة العلاقات العامة من مواقع تساعد على التنسيق لصورة المؤسسة وربط صلات جديدة مع الجمهور¹.

ان المؤشرات المهمة في تطور المواقع الالكترونية الإخبارية، هي انها خلقت بتقنيات متعددة وهو ما اتاح لها المسمى " الميديا " ، اذا يرفق الخبر أو الموضوع بالصور والملفات الصوتية والفيديو، فضلا عن التعليقات، اضافة الى الروابط ذات الصلة، مما جعل الصحافة تختلف كوسيلة اعلامية في مفهومها ليتوسع هذا المفهوم ويحتوي عددا من الوسائل الاعلامية الاخرى، وهو عالم لم ينفذ منه أصحاب الصحف الورقية، عندما صمموا مواقع لصحفهم على الانترنت، فقاموا بنقل الصحيفة الورقية كما هي أو بعضها دون الافادة من التقنيات

¹رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2007، ص 92.

والامكانيات الهائلة التي تتيحها الشبكة، وقد جعل هذا التطور القنوات الفضائية الاخبارية تلجأ الى عمل مواقع اخبارية على الانترنت، تعمل بالتوازي مع القنوات الفضائية، وتقدم خدمة متوازية لا تقل أهمية للجمهور ، بل وقد يتسم جمهورها عن جمهور الفضائيات التي قد لا تتمكن من الوصول الى أماكن معينة في أنحاء العالم ، كذلك السهولة في تلقي ردود الأفعال والتعليق من المشاهدين على الموقع عنها في الفضائيات ، وقد لجأت معظم الفضائيات الاخبارية الآن الى كتابة المزيد من التفاصيل والتعليق على الأحداث ، ويمكن زيارة موقع تلك القناة الاخبارية على الانترنت مع كتابة عنوان الموقع ، كما استطاعت استطلاعات الرأي أن تجذب المشاهدين الى المواقع الاخبارية للأدلاء بأرائهم تجاه قضية من القضايا¹.

كما اعتمد تطور المواقع الاخبارية أساسا على تطور برامج وأساسيات التصميم للمواقع الالكترونية، فقد أتاحت هذه البرامج توسعا كبيرا في مجال الكتابة للوالب عن طريق تطوير تصاميم الواب التي تسهل بشكل كبير للمتصفح في استرجاع الاخبار وتخزينها بشتى أنواعها، وازافة نوع من الجماليات للمواقع لتحسين عرض المحتوى ، وكانت بداية هذا التطور حين طلب برنرز لي الذي يشتغل بالمركز الأوروبي للبحوث النووية CERN بمدينة جنيف ، من ادارة المركز بطلب تطوير نظام يمكن من جمع كل الوثائق المتعلقة بمجال الفيزياء ووضعها في ذمة الباحثين المتربطين بشبكة الانترنت ، وكانت العوامل التكنولوجية آنذاك والتي لم تتوفر من قبل لفنار بوش وتيد نيلسن ، مشجعة على تميم الأفكار المتعلقة بتناول الوثائق في صيغة نصوص ووسائط زائدة وتشكيل شبكة عالمية للمعلومات توضع على ذمة كإنسان يرغب في استغلالها ، ولقد انتشرت الحواسيب في كل مكان، وفي كل المجالات ، وتم توفير محيط ملائم سهل لاستعمال و جذاب باعتماد وسيلة الفأرة والرسوم والنوافذ .²

كما أصبحت شبكة الأنترنت والمقاييس والمعايير التي تؤمن تبادل المعلومات عبرها وبسرعة تدفق عالية وعدم اقتصار استغلالها من طرف وزارة الدفاع الأمريكية وعالمية تفتحها على الجامعات ومراكز البحث جاهزة لربط المزيد من المستخدمين في شتى أنحاء العالم ، وبعد موافقة ادارة المركز على طلبه ، انطلق برنرز في تطوير منظومة معتمدا على تصور بوش

¹ جليلة عبد الله خلف: الوظيفة الاخبارية للبوابات الالكترونية - دراسة تحليلية للبوابات الالكترونية العربية (نسيج، محيط بوابة)، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة، ط1، 2014، ص120.

² عبد المجيد ميلاد: المعلوماتية وشبكات الاتصال الحديثة، المركز الاسلامي الثقافي للنشر والتوزيع، تونس، دط، 2013، ص 149.

وافكار نلسن ، وأعلن في شهر سبتمبر 1190 عن صدور أول لغة للبرمجة تمكن من معالجة الوثائق وتحويلها الى نصوص زائدة وتهيئتها للاستغلال آليا بواسطة الحواسيب وأطلق على اسم هذه اللغة (Hyper TextMarkupLanguage) HTML ، وطور بروتوكول "Hyper TextTransfet Protocol" الذي يدعى "http" الخاص بتأمين تبادل هذا النوع ، كما طور في نفس الوقت المتصفحات ، وبهذا تم الاعلان الرسمي عن ميلاد الشبكة العنكبوتية ،الذي صاحبها بعد ذلك تطور في المحتوى الاعلامي للمواقع الاخبارية.¹

اما تطور المواقع الاخبارية عربيا فقد عرف نوعا من التأخر ، حيث كانت مرحلة النشر في الأقراص المدمجة أولى تجارب الانتاج الصحفي في العالم العربي ، وكان أول اصدار للصحيفة على قرص مدمج في صحيفة الحياة في 1995 ، واطلق عليها اسم ارشيف الحياة الالكترونية ، تليها صحيفتي السفير والأهرام ، اما الكترونيا فقد سلف ذكر أنه تأخر ظهور الخدمات الاخبارية على شبكة الأنترنت الى نهاية التسعينيات مع ادراك الصحف العربية لأهمية الأنترنت وضرورة تواجدها على الشبكة منذ انطلاق خدمات هذه الشبكة على المستوى العالمي عام 1995 ، ويؤكد الدكتور عبد الأمير أن الصحافة المكتوبة هي أكثر استفادة من بين وسائل الاعلام العربية من خدمات الانترنت ، فقد مكنتها هذه الشبكة بصورة أو بأخرى من تخطي الموانع السياسية وأيضا الالتفاف على قوانين الاعلام، التي أقل ما يقال بشأنها أنها انها جرية ومقيدة للحريات في أكثر الأحيان وفي أغلب الأقطار العربية² .

ويرى الدكتور رضا عبد الواحد أمين في دراسة له حملت بعنوان " الامكانيات التقنية في مواقع الصحف الالكترونية العربية في مطلع النصف الثاني من العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ورصد التطورات التي شهدتها من خلال مقارنة النتائج مع دراسات سابقة وتحديد مدى استخدام المواقع الشبكية للصحف العربية للأنترنت في جيلها الجديد وانعكاس ذلك على الأداء المعلوماتي، حيث يرى ما يلي:

1- ان الصحافة الالكترونية العربية لا تزال في الجيل الأول والجيل الثاني من الصحافة الالكترونية والقليل منها بدأ يخطو نحو الجيل الثالث، الذي يتسم بالفاعلية أكثر بين

¹المرجع نفسه، 150.

²رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 155.

القراء وبين الموقع الالكتروني، ويوظف الامكانيات التكنولوجية كافة، والتي تتيحها تطبيقات الانترنت لصالح تطوير الموقع الفوري للصحيفة على الانترنت.

2- ان مفهوم الصحافة الالكترونية لم يوظف توظيفاً جيداً لدى كثير من الناشرين العرب، وان المفهوم اقتصر في كثير من الأحيان على اعادة نشر المضمون الورقي على الانترنت دون الاستفادة الحقيقية من الوسائط المتعددة وما يمكن أن تضيفه من اشباع معرفي ومعلوماتي للمستخدمين.

3- ان الصحف العربية الالكترونية التي ليس لها أصل مطبوع كانت أكثر استخداماً لمظاهر التفاعلية بين المستخدمين بعضهم مع بعض، وبين المستخدمين والموقع الالكتروني من تلك التي تعد نافذة شبكية للصحيفة الورقية على الانترنت.

وبهذا نجد أن بروز ظاهرة الصحافة الالكترونية وطغيانها عبر الانترنت حفزت الأجواء لانطلاق حلة جديدة للصحافة وهي المواقع الاخبارية الالكترونية والتي رغم دلالاتها الا أنها لم تخرج كونها صحيفة متكاملة من حيث مضامينها، تخضع لذات المحددات الالكترونية تبويبا وكذلك في عرض المضامين وأسلوب تحرير موادها وبهذا أصبحت ثمرة من ثمرات تطور تكنولوجيات الاعلام والاتصال تفاعليا وتشاركيا، وبلا شك أثبتت هذه المواقع حضورا فاعلا في الساحة الاعلامية.¹

وبهذا مرت المواقع الاخبارية على عدة محطات حتى وصلت الى ما هو عليه اليوم بدءا باستخدام الحاسب الآلي في الكتابة للأخبار، ثم دخول الانترنت في غرف الأخبار لاستخدامها في الكتابة والتحرير والنشر، ثم اعتمادها كوجهة جديدة للنشاط الاعلامي والنشر الاخباري لها اسسها وقواعدها تماما كوسائل الاعلام الثقيلة.²

أما في نطاق مواقع القنوات التلفزيونية وكذا الاخبارية منها في شبكة الانترنت فالأمر مشابه تماما ، فبعد الحديث المتوتر عن الصراع الوجودي بين التلفزيون وشبكة الأنترنت ، بدأت القنوات التلفزيونية تتجنب النظر الى شبكة الانترنت كمنافس خطير لها ، وانتهت بإدماجها ضمن استراتيجيتها الاتصالية والتسويقية : إعطاء امتداد لبرامجها التلفزيونية ،

¹ علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، مرجع سبق ذكره، ص 25.

² نفس المرجع، ص 27.

وصك هويتها ، وابتكار أشكال جديدة من التواصل مع المشاهدين واشراكهم في انتاج المادة التلفزيونية وتداولها فيما بينهم ، وفتح منفذ لترويج منتجاتها ، ومنصة لرفع حصتها من عائدات الاعلان ، وبهذا انتقل التنافس بين القنوات التلفزيونية من الشاشة الصغيرة الى حلبة شبكة الانترنت ، لتعزيز موقعها في المشهد السمعي بصري¹.

¹نصر الدين لعباضي: مواقع القنوات التلفزيونية في شبكة الانترنت-دراسة تحليلية نقدية لدواعي انشاء المواقع وتداعياتها، مجلة المعيار، جامعة الشارقة، العدد 15، 2012، ص 370.

3- تصنيفات المواقع الاخبارية:

تتمتع المواقع الاخبارية اليوم بعدة أشكال على الشبكة العنكبوتية، وبدأت بهذا تتطور بتطور خصائص الشبكة التي وفرت بخصائصها عددا من الميزات التي سمحت في أن تكون للمواقع الاخبارية اشكال عديد تظهر بها للمستخدمين، حيث تعددت تصنيفات الصحف الالكترونية الى عدة انواع ومستويات:

❖ التصنيف الأول: مواقع الصحف الالكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع من عدمه:

1. صحف الكترونية تصدر على الانترنت فقط:

وهي تشير الى عدم امتلاك الصحيفة لنسخة ورقية، وبالتالي تكون موجهة فقط لجمهور المستخدمين، وتكون مراحل انتاجها الكترونية فقط، بحيث لا تحتاج الى الطبع والتوزيع وتعتمد على النشر الالكتروني، ويأخذ هذا سمات الصحافة الالكترونية العادية، حيث يخضع لقواعد النشر على الانترنت من تبييب وعرض للمواضيع واسلوب تحرير الى غير ذلك.¹

اضافة الى أن هذا النوع من الصحف يقدم خدمات صحفية واعلامية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، كما تتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق، مثل خدمات البث داخل الصحيفة أو شبكة الواب كلها ، وخدمة الربط بالمواقع الاخرى ، وخدمات الربط الفوري والوصول الى الارشيف ومن أبرز ميزات هذا النوع من الصحف ما يلي :

- ناشري هذه الصحف ومحررها استطاعوا استخدام تقنيّة الانترنت في نشر أفكارهم وموضوعاتهم

¹نسيرين حسونة: أنواع الصحف الالكترونية، شبكة الألوكة للنشر، دط، مصر، 2011، ص9، المصدر:
www.alukah.infoculture/0/69665/ تاريخ الزيارة 2020-07-13، التوقيت: 11:34

- أن قارئ الصخفة الالكترونية يختلف إلى حد ما عن قارئ الصحيفة المطبوعة، فهو متعدد الاتجاهات والميول وقراء الصخفة من أي مكان في العالم.
- تعتمد الصحف الالكترونية على تقديم خدمات اخبارية متميزة وجديدة تجذب القارئ بينما تعتمد الصحف المطبوعة على اسمها وشهرتها وتوزيعها الموجود فعلا.
- تتسم الصحف الالكترونية بالتنوع والتميز في خدماتها الإخبارية وتصميماتها الجرافيكية على مواقع الواب.¹

2. صحف مطبوعة ولها نسخة الكترونية:

وهي مواقع الصحف المطبوعة على شبكة الانترنت، حيث تقتصر خدماتها على تقديم كل أو جزء من مضمون الصحيفة الورقية، مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك وخدمة الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى.

وهذا النوع من الصحف الالكترونية لا يمكن فقط أن يقتصر فقط على الصحف المكتوبة الورقية بل يتضمن حتى المواقع الالكترونية التابعة للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية ، وتجدر الاشارة هنا الى ان المواقع الاخبارية لا يعمل بها صحفيون فقط، بل مبرمجون ينقلون ما بالصحيفة الى المواقع الالكترونية ، واكثر ما يميز هذا النوع من الصحف بأنه يقدم نفس الخدمات الاعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أحداث وتقارير وأخبار وصور كما يقدم خدمات اخرى لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنترنت وتكنولوجيا النص الفائق ، مثل خدمات الحث داخل الصحيفة ، أو في شبكة الواب وخدمات الرد الفوري والأرشفة اضافة الى الوسائط المتعددة.²

¹ المرجع نفسه، ص 12

² لعديلي شهيناز: الصحافة الالكترونية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 66.

❖ التصنيف الثاني: مدى التشاركية والتفاعلية:

1-المواقع الاخبارية السائدة:

وهي المواقع الشائعة الاستخدام كشبكة اخبارية على شبكة الواب، تقدم مختارات من المحتوى التحريري المرتبط بالوسيلة الأم مثل: BBC و CNN، والجزيرة الاخبارية، أو منتجا مخصصا للنشر على شبكة الواب، وهو أكثر الأشكال سيطرة وتنظيما للمشاركة الاتصالية من جانب المحررين والمسؤولين، فالقراء في معظم الأحيان تكون مشاركته استجابة لأسئلة أو متطلبات الموقع والمحررين، وتنتمي معظم صحف الشبكات الى هذه الفئة.¹

2-مواقع الفهارس والتصنيف:

وهذه المواقع ترتبط بأي محرك مثل محركات البحث مثل Google و Yahoo وهذه الحالة تسمح للصحفيين بالتعمق أكثر بدعم من روابط هذه الأدوات والمحركات من المواقع الاخبارية اينما كانت على شبكة الانترنت، التي تكون في بعض الأحيان مجمعة ومصنفة في فئات بواسطة فريق المحررين، وتعتبر فقط مجالا للنقاش وتبادل الاخبار.

3-مواقع التعليق على الأخبار وآراء وسائل الاعلام:

وهي تعتبر في بعض الأحيان امتداد لفئة مواقع الفهارس والتصنيف، ويقدم المحتوى التحريري صحفيون مختلفون يناقشون محتوى آخر منشورا على الانترنت مثل الآراء النقدية لإنتاج وسائل الاعلان والمفاهيم الكامنة وراء هذا الانتاج.²

❖ التصنيف الثالث: معيار استعمال الأدوات التقنية والشكلية في الموقع الاخباري

تعرف التقنيات (techniques) بأنها الأساليب الفنية البشرية في صناعة وعمل الأشياء، وهي عمليات وإجراءات محددة بدقة، قابلة للتعليم والتعلم والتطور والانتقال والتبادل في محيط

¹ رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 159.

² المرجع نفسه، ص 160.

اجتماعي معين، وتستهدف تحقيق أغراض معينة، وفي هذا السياق فان التقنيات تشير الى الأساليب والتطبيقات التقنية المستخدمة في تشكيل صفحات المواقع الاخبارية

• مواقع اخبارية تستخدم تقنيات الجرافيك التبادلي graphicinterchange

format: وهي اختصار لكلمة GIF وهي التي تتيح نقل صورة شكلية بمعنى في الصحف الالكترونية تقوم بنقل صورة شكلية من الصحيفة الورقية الى موقعها الالكتروني ، أما التلفزيون فنفس الأمر يقوم بنقل أحداث مصورة بالفيديو أو صور هواة الى موقعها الالكتروني ، كما يعرف الجرافيك أنه: مجموعة التقنيات المستخدمة لتحليل وتفسير الحقائق من خلال الخطوط، والرسومات، والأشكال، والرموز الهندسية، فهو تخصص واسع، وفرع من فروع المعرفة، يختص بالإبداع البصري ويشمل عدة جوانب منها، الإخراج الفني، وتصميم الحروف، وتنسيق الصفحات وتصميمها وإخراجها

• مواقع تكتفي فقط بتقنية HTML : Hyper Text Mark up Langage :

وهي المواقع التي تكتفي بوضع النصوص الإلكترونية مع امكانية الاستفادة من ميزة تعدد الوسائط، والنصوص الفائقة وما يميزها عن الأولى أن المواقع التي تستخدم تقنيات الجرافيك التبادلي تكون أكثر ديناميكية من المواقع التي تبني فقط ب HTML¹

• مواقع اخبارية الكترونية تستخدم الانفو جرافيك التفاعلي:

الانفو جرافيك بمفهومها الحديث هي الاستخدام المدعوم للكمبيوتر ، بهدف عرض المعلومات المتشابكة والضخمة بصورة بسيطة ومرئية وسهلة الفهم ، وبمعنى آخر هو تمثيل مرئي للمعلومات والبيانات بشكل أسرع وأوضح ، ويرتبط مفهوم الانفو جرافيك أساسا بمجال التصميم ، وساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على انتشاره تلبية لطبيعة القراءة السريعة والاكتفاء بالصور والعناوين ، هذا ما ساعد أكثر المواقع الالكترونية الاخبارية على تأسيس موقعها بمبادئ الانفو جرافيك ، التي ساهمت كثيرا في تقوية

¹ رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص67.

المضامين الاعلامية وتفسير الاحداث والأخبار ، علما أنها تعتمد أكثر على حواس الانسان التي تسهم هي الأخرى في التحليل لمضامين الانفوغرافيك¹ .

4-سمات وخصائص المواقع الاخبارية:

ترتبط سمات الصحافة الالكترونية بما فيها المواقع الاخبارية، بسمات الانترنت، اذ أن الكتابة لصحافة الانترنت ليس مثل كتابة النص العادي، حيث يجب التفكير في كافة الأشكال التي يمكن استخدامها في القصة الاخبارية لتتجاوب مع بعض خصائص الانترنت، وقد حملت بيئة عمل الصحافة الالكترونية الكثير من الاختلافات عن بيئة عمل الصحافة المطبوعة، مما جعل لها سمات تتمثل فيما يلي:

• التفاعلية:

التفاعلية هي الميزة الرئيسية التي تميز الاعلام الالكتروني الجديد كله، ومن ضمنه المواقع الإخبارية، ويتيح عنصر التفاعل للزائر إمكانية التحوار المباشر مع الصحفي كاتب الخبر أو المقال أو المادة الصحفية، أو مصمم الصفحة، وابداء الرأي المباشر، والذي يصل الى صاحبه بشكل مباشر دون وساطة من خلال الموقع، الى جانب اتاحة الفرصة للمشاركة في المنتديات، والتي تتنوع في موضوعاتها وتبويبها.²

وفى دراسة Rafaeli , 1988 حول التفاعلية في وسائل الإعلام الجديد، عرف التفاعلية بأنها التعبير الذي ظهره المستخدم عبر استقباله للرسالة الاتصالية، على أن يكون هذا التعبير مرتبط بالرسالة ويصل الى المرسل عبر وسيلة الاتصال ذاتها .

بينما عرّف Jensen التفاعلية بأنها بمثابة المقياس لمادة ما تتيحها الوسيلة الاتصالية للمستخدم من إمكانات ممارسة التأثير في الرسالة الإعلامية، سواء من حيث الشكل أو المضمون أما دراسة James التي ركزت على مظاهر التفاعلية في المواقع الإلكترونية للأعمال التجارية، فقد اقترحت خمسة أبعاد لمفهوم التفاعلية الكاملة هي :

¹عبير محمد سليم: استخدام المواقع الإلكترونية الفلسطينية للانفوغرافيك دراسة تحليلية مقارنة، مجلة جامعة الأمة للتعليم المفتوح والتعليم الالكتروني، فلسطين، العدد 12، 2018، ص 16.

² الشفيح عمر حسين: الصحافة الإلكترونية المفهوم والخصائص والانعكاسات، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات العربية المتحدة، ط1، العدد 168، 2011، ص 21.

الترويج والتسلية والاختيارات المتعدد، والترابط عن طريق وصلات النص الفائق، وجمع المعلومات، والاتصال المتبادل بين المرسل والمستقبل.¹

وتتم التفاعلية في الصحافة الالكترونية عبر اساليب عديدة كما انها تتخذ اشكالا عديدة يتم من خلالها تبادل الافكار والمعلومات والابحار بين القائم بالاتصال وبين المستخدمين، وبطرق مباشرة وغير مباشرة².

اما الطرق المباشرة فتتمثل في مشاركة المستخدمين القراء في مجموعات الحوار chating وخدمات المراسل التي تسهم في تحقيق الاتصال المباشر بين مسؤولي الصحيفة وبين محرريها ومراسليها ، اما الغير مباشرة فتختصر في البريد الالكتروني والمنتديات والقوائم البريدية ، ويسلط دوج ميلسون الخبير الامريكي في الصحافة الالكترونية الضوء على العملية التفاعلية في الصحافة الالكترونية في قوله " يستطيع القراء والمشاركون الاستجابة اللحظية للمادة المقدمة من الصحفي الالكتروني ، ويمكن ان تأخذ هذه الاستجابة عدة أشكال ، مثل البريد الالكتروني للمحرر ، ويمكن للصحفيين العاملين في المواقع الالكترونية أن يستفيدوا من المناقشات التي تتيح للقراء الاستجابة اللحظية لموضوع ما وللتعليقات من القراء الآخرين فيما يشبه اسلوب النقاش على اللوحات الاخبارية ، كما يمكن الوصول اليها في أي وقت ، ويمكن للقراء أن يصبحوا مشاركين في خلق البيئة التحريرية، حيث يساهمون في اقتراح ما يتم تغطيته، أو الموضوعات التي يمكن أن يعالجها الكاتب في مقالاته.

وبهذا تتحدد أبعاد التفاعلية فيما يلي:

- إمكانية الاتصال بين المستخدمين ومسؤولي الصحيفة ومحرريها
- إمكانية الاتصال الشخصي
- المراقبة المستمرة للموقع

¹سعيد محمد الغريب النجار: التفاعلية في الصحف العربية على الإنترنت، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، دط، 2009، ص 559.

²Tanja Oblak, the lack of interactivity and hypertextuality in online media, the international journal for communication studies, univercity of ljubljana, Slovenia, 2005, page 92.

- إمكانية البحث عن المعلومات
- إمكانية إضافة المعلومات¹
- النصوص الفائقة **HyperText**:

يعد نيلسون أول من أستعمل كلمة النص الفائق عام 1965 ، معرفا بأنه " الكتابة الغير خطية " ، التي يتفرع النص من خلالها الى سلسلة من النصوص المتشابكة من خلال روابط تعرض للقارئ مسارات مختلفة ، فنظام النص الفائق يتكون من الوصلات والروابط ، حيث تمثل الوصلات مفهوما أو فكرة ، أي الأشكال التي تحمل معلومات دلالية ، وترتبط بوصلات اخرى عن طريق الروابط ، وقد استفادت المواقع الاخبارية من هذه الميزة بشكل كبير في توسيع نطاق تعميقها للخبر بعد ان كان الخبر ينشر في نص ورقي و بطريقة خطية ، أصبح يحمل مسارات عديدة² .

وأحدثت الروابط النصية الفائقة أو التشعبية حركة كبيرة في الفضاء الصحفي، ودفعت الى اعادة الكثير من المعطيات الزمنية والمكانية المتعلقة بإنتاج ومعالجة الأخبار ، اذ ليس هناك ما يمنع من انتاج نشرة ما غير أن الانترنت تدمج الاخبار اليومية ، فضلا عن امكانية تضمينها الأرشفة وكل النصوص المنشورة المتعلقة بالمواضيع المعالجة ، وكل هذا بطريقة افتراضية ومحدودة ، فأية قراءة لا بد أن تتم بمساعدة كل هذه الوسائل الآلية ، ان القراءة التي تحتاج مثل هذه الوسائل تفترض قارئاً قادراً يود أن يقرأ نصاً بطريقة تهدف الى تقطير المعارف والاستيعاب العميق ، وهكذا انتقل القارئ من الندرة الى وفرة الأخبار والمعلومات التي تقتضي من القارئ كفاءة تقنية تسمح بمعرفة قدرات وخصائصها والتحكم في تقنيات البحث³.

أهمية الترابطية النصية، التي باتت مثل أحد خصائص الصحافة الاليكترونية وتميزها عن التقليدية، ينظر اليها من خلال عاملين رئيسيين:

¹ جمال عبد ناموس: الإخبار في الصحافة الاللكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 96.
² بن جديد عبد الحق: بابوري عبد الكريم، التقنيات المستحدثة في تشكيل مواقع صحف الانترنت، مجلة آفاق للعلوم: جامعة الجلفة - الجزائر، العدد 8، 2017، ص 56.
³ جليلية عبد الله خلف: الوظيفة الاخبارية للبوابات الاللكترونية - دراسة تحليلية للبوابات الاللكترونية العربية (نسيج محيط - البوابة) ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة، ط1، 2017 ، ص 57 .

الأول، هو إن الجمهور الذي يفضل الانترنت عن سواه من الوسائل الإعلامية الأخرى، يتوقع من هذه الوسيلة ان تزودهم بالسرعة في ملاحقة الاخبار والمعلومات، بالإضافة الى العمق و) التناسل (Breadth) ، وبذلك تكون الترابطية النصية قد جمعت ما بين السرعة والعمق والترابط، وهذه ميزة تفضيلية.

العامل الثاني، هو إن الترابطية النصية، تمثل شكلا من اشكال التفاعلية interactivity وعلى الرغم من أن Deuze يعتبره الشكل، الابتدائي والمتدني من أشكال التفاعلية إلا أنها في النهاية تحقق تفاعلا بين مصدر او منتج الخبر وبين مستهلكة، الذي يصبح مشاركا فيه، لان هو من خلال انتقاله الى معلومات أخرى سواء داخل الصحيفة ذاتها او في مواقع أخرى، يكون قد أضاف معلومات أخرى اليه.

ويوضح Paul بأن هذه الخاصية لم تستثمر بكامل قدرتها من قبل الصحف الاليكترونية لأسباب عديدة من بينها، خشية أصحاب وناشري الصحف الاليكترونية من خسارة القارئ في حالة انتقاله من خلال النص الترابطي الى موقع خارجية آخر وقد لا يعود الى الموقع الأصلي والسبب الثاني، أن عملية الربط تحتاج الى جهد وزمن وتفصيل لمواقع الأخرى الموجودة على شبكة الانترنت، مما يعتبر استهلاكاً للزمن، بالإضافة الى ما يثيره هذا الامر من أسئلة وإشكالات قانونية وأخلاقية حول الملكية وحقوقها.¹

• الفورية:

ويقصد بالفورية امكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب بالنسبة للمستخدمين ، وبهذا لا يتطلب على المستخدم وقتا محددًا لاستقبال أو ارسال الرسالة ،وهي ايضا الدرجة التي يستطيع فيها الموقع الاخباري على الشبكة أن يمد مستخدميه بأخر الأخبار والأحداث المختلفة فورها وقوعها ويرتبط بهذه السمة قدرة الصحافة الاليكترونية على تحديث المضمون أو المواد المعروضة بها ، ومن جهة اخرى يطلق على الصحيفة الاليكترونية بالصحيفة الفورية اشارة الى امكانية نقل الاخبار والاحداث فور وقوعها ، وهذا اكثر ما يميزها عن مثيلتها

¹جاسم محمد الشيخ جابر: الصحافة الاليكترونية العربية، المعايير الفنية و المهنية – دراسة تحليلية لعينة من الصحف الاليكترونية العربية - ، أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين ، ط1 ، 2009، ص392

التقليدية ، فلم تعد الممارسة الصحفية في البيئة الاعلامية الفورية مقيدة بما اصطلح على تسميته dead line ، كما أنها غير مقيدة بوقت الاعداد والطبع والتوزيع¹.

• قابلية التنوع:

إن أهم خاصية لهذا الاعلام هي خاصية التنوع ، اذ يواجه الصحفي المحرر دائما مشكلة المساحة لإنجاز مقالته الاخبارية عبي مستوى الصحافة الورقية وبما أن الصحافة تعيش على التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحليل والمساحات الاخرى كانت مهمة الصحفي تتمثل في انجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للتحليل وبين تلبية حاجات الجمهور ، وعندما جاءت الانترنت سمحت بإنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظريا يمكن عن طريقها ارضاء مستويات متعددة من الاهتمام ، وأضحى النص الفائق HyperText هو المحرك لهذا التنوع في الاعلام الالكتروني ، الذي تمكن من تكوين نسيج اعلامي حقيقي يستخدم أنماطا مختلفة من المصادر والوسائل الاعلامية تربط جميعا بشبكة من المراجع .

• التقارب:

أن التقارب خاصية للصحف وليس للجمهور، ويقصد بها قدرة الصحفي على تقديمها لقصة الإخبارية في أفضل الأشكال المتاحة لديه سواء أكانت صورة أو صوتا أم نصا أم فيلما، إذ يستطيع من خلاله جذب الجمهور للقصة.

وإلى جانب هذه الخصائص في الغالب تلتزم الصحافة الإلكترونية الحرية الكاملة التي يتمتع بها القارئ والكاتب على الانترنت على السواء، بخلاف الصحافة الورقية كما أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة القارئ مباشرة في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها صحف إلكترونية كثيرة للقراء ، بحيث يمكن المشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة، كما تتمتع الصحافة الإلكترونية بالحضور العالمي ، إذ لا توجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الإلكترونية فهي

¹ جمال عبد ناموس القيسي: مرجع سبق ذكره، ص 94.

متاحة في كل مكان تتوافر فيه متطلبات الانترنت في حين أن الصحيفة مرتبطة بعمليات توزيع ونقل وشحن معقدة ومكلفة¹.

• تعدد الوسائط:

تعد برمجيات الوسائط المتعددة نتاجا من نواتج الثورة التكنولوجية التي حدثت في العالم، وهي عبارة عن برمجيات يتم من خال لها استخدام الكمبيوتر في مزج وتقديم النصوص المكتوبة والرسومات الخطية والصور الثابتة والمتحركة والصوت في نظام متكامل، وربط هذه الوسائل ببعضها بحيث يمكن للمستخدم أن ينتقل ويتحرك ويبحر ويتفاعل، وقد استفادت المواقع الاخبارية من خاصية تعدد الوسائط حيث اتاحت أوجها مختلفة لعرض مضامينها الاخبارية لا سيما توسع نطاق تناولها للأحداث والأخبار.²

• التفيت والجاهرية:

ويقصد بالتفتيت كأحد سمات الصحيفة الالكترونية، وهو التخلي عن مفهوم الحشد في التعامل مع مستخدمي الوسيلة الاعلامية، وتقديم منتج اعلامي يمكنه أن يتكيف مع الاهتمامات الفردية لكل قارئ.

وترتبط هذه السمة أيضا بالجمهور وطبيعة استخدامه لصحيفة الالكترونية وتحقق هذه الامكانية بإحدى الطريقتين:

- **الطريقة الأولى:** اتاحة اختيارات متعددة أمام القارئ ليختار منها ، يقوم هذا الأسلوب على استخدام وصلات LINK ، والتي تحيل المستخدم حسب رغبته الى مواقع اخبارية ، أو جماعات المناقشة ، أو خدمات البحث أو الارشيف ، وغير ذلك من الخدمات المعلوماتية ، والفورية التي يود الانتقال اليها عبر الشبكة

¹قوراري صونية: اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعيين مستخدمين للانترنت في جامعة بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2012، ص 237.

²أحمد محمد: المهارات اللازمة لإنتاج الدروس الإلكترونية التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب تكنولوجيا، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد 174، 2018، ص 488.

- **الطريقة الثانية:** وتسمى دفع المحتوى: push content حيث يكون على المستخدم تحديد قائمة تتضمن كل المجالات التي تهتمه، ثم يتولى الموقع نفسه بعد ذلك مهمة ارسال هذه المواد، والمعلومات الى المستخدم بشكل اوتوماتيكي ليطلعها على شاشة الكمبيوتر في الوقت الذي يريده.

● العمق المعرفي:

حيث تتسم الخدمات التي تقدمها الصحف الالكترونية بالعمق والشمول وبتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف، فلا ترتبط الصحف الالكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة فتقدم خدمات اضافية من شأنها تقديم خلفيات للأحداث، وربطها بالقضايا المتعلقة بها ويتمثل ذلك في:

- تصفح موضوعات ذات صلة بالموضوع الذي يطالعه القارئ.
- امكانية العودة الى أرشيف الصحيفة، حيث تتيح الصحف امكانية العودة لإعدادها الماضية بفترات زمنية متفاوتة.
- النفاذ لمركز المعلومات الخاص بالصحيفة للاطلاع على مزيد من المعلومات.
- الاطلاع على عدد من بعض الطبعات التي تصدرها الصحيفة كالتابعة الدولية مثلا.

● المباشرة والتحديث المستمر:

ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية خدمات اخبارية آنية Online تستهدف احاطة متصفحها بالتطورات الحالية، في مختلف المجالات، وينطلق عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الاخبارية بشكل مستمر طوال اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالانترنت التي تعد المباشرة والفورية احدى أهم سماتها.¹

¹ رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 106.

5- الاخبار عبر الانترنت:

أصبحت الانترنت ضرورية في القرن الواحد والعشرين تنافس وسائل الاعلام التقليدية في المعلومات والتتقيف والتسلية، كما بإمكاناتها المتقدمة في الاتصالات وتعدد أوساطها استطاعت أن تجمع امكانيات التلفزيون والراديو والهاتف في وسط واحد، ويقول برودي بينما يستمر التلفزيون في الوفاء بتوقعاته الماكلوهائية في كونه النافذة الى العالم فان الاعلام الرقمي وخاصة تلك الموصولة والمشبوكة عن طريق الانترنت تعمل في الحقيقة على وصل المستخدم بالعالم.

ان خصوصية الانترنت، من حيث تطوير تكنولوجيا الاعلام تقع أساسا في حقيقة مشاركة المستخدم هي أحد اسسه الرئيسية مما يعطي انطباعات اضافية في كيفية استخدام هذه التكنولوجيا وتشكيلها حسب الحاجات والعادات الاستهلاكية للجماهير¹.

وبالرغم من الفوائد العديدة والاستخدامات العملية لتكنولوجيا الاعلام الجديد ، لم يغطي الانترنت كليا أدوار الاعلام التقليدية المرتبطة بالتلفزيون والاذاعة ، ويشير كاستنزل الى " قبول التلفزيون والفيديو كوسيلة للتسلية، بينما يحتفظ الراديو بدور المرافق بينما تعد أفضل استخدامات الانترنت خاضعة لمصالح المستخدمين ، ويوضح ايضا كيف أن الاخبار والمحتويات المتضمنة للمعلومات هي مجالات أثبت فيها كل من التلفزيون والانترنت وجودهما ونجاحهما²، وبينما اتخذ الناس الانترنت بشكل كثيف الا أنهم ابقوه بعيدا عن التلفزيون وبشكل عام لمعظم وسائل الاعلام العالمية فيما عدا التقارير الاخبارية ، ومن التجارب العالمية التي كرسست الحضور المتزايد للجمهور واعتمد فيها على الانترنت كمصدر مباشر للمعلومات " الانتخابات الامريكية عام 2000 التي كان 20 % من الامريكيين يحصلون على اخبارها من الأنترنت ، وخاصة عند الاجيال الشابة ، كما أن ثلث شباب امريكا تحت سن الثلاثين يحصلون على أخبارهم عبر الشبكة مرة واحدة اسبوعيا على الأقل ، وقد تمكن الانترنت من اثبات وجود

¹ باسم الطويبي: الصحافة الالكترونية في العالم العربي سياقات النشأة وتحديات التطور، مركز الجزيرة للدراسات والأبحاث، دط، قطر، 2019، ص5.

قوي للباحثين عن الاخبار والمعلومات والراغبين بالحصول على أخبار فورية وهو ما دفع أغلب وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة الى انشاء مواقع الكترونية تواكب هذه الرغبة وتماشي امكانات الانترنت في القدرة على التحديث والاضافة على الأخبار والتقارير الصادرة على مدار الساعة.¹

¹فيصل أبو عيشة: الاعلام الالكتروني، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2014، ص-ص 205-206.

II. المبحث الثاني تصميم المواقع الاخبارية و تحريرها:

عرفت أواخر القرن العشرين ميلاد الأنترنت ، كسيل حديث مَهْد للصحافة الطريق نحو التحول والتطور ومواكبة العصرنة، بطريقة أدت الى اعادة تشكيل بنية الصحافة الالكترونية ، وترتيب عناصرها وقواعدها ، وكذا أدوار القائمين عليها ، وبهذا ولد نمط جديد من الصحافة جعل من الانترنت مقرا أساسيا له ، فبدأ هنا الاهتمام بالتصميم المرئي للمعلومات المكثفة والمعقدة بأسرع الطرق وأعقدها لتظهر للمستخدم بأحسن شكل وأبسط استعمال ، لهذا من غير البديهي في وجهة نظرنا أن نتطرق الى تصميم المواقع الاخبارية دون التطرق الى الاحاطة السطحية لتصميم المواقع الالكترونية ، وماذا استفادت المواقع الاخبارية او بالأحرى القنوات الاخبارية ، وما يجب أن تكون عليه المواقع الالكترونية الاخبارية .

1- مفهوم تصميم الموقع الالكتروني:

يعرف تصميم الموقع الالكتروني SITE WEB بأنه مجموعة بناءات للصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو الرقمية، والمترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل تكون محملة في حاسوب من نوع خادم، SERVER، ويحتوي كل موقع على صفحة رئيسية PAGE MAIN تؤدي الى صفحات أخرى ويكون للموقع عنوان محدد وخاص به URL يميزه عن بقية المواقع على الشبكة العنكبوتية. والوصول الى الموقع الذي يحدد بزمان ومكان. وقد ترتبط بالموقع مواقع فرعية كما هو الحال مع مواقع الجامعات الرئيسية، التي ترتبط بها مواقع الكليات والمراكز العلمية والبحثية التابعة لها، والمدونات الخاصة بالمدرسين.¹

وقد تطورت المواقع الالكترونية واستعمالاتها تدريجيا كالاتي:

• 1962 بداية انطلاق بحوث تطوير الاتصال المعلوماتي عبر شركة الأربانات

ARPANET

¹ فراس محمد العزة: معايير جودة المواقع الإلكترونية وتصنيفها، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، العراق، العدد 18، 2010، ص233.

- 1669 بداية اول اتصال شبكي بين اربعة اجهزة كمبيوتر من طرف شركة الأربانات
- 1991 ميلاد لغة النص الفائق World wide web من طرف الباحث تيم بارنرز لي

- 1993 ظهور أول متصفح يدعى الموزايك Mosaic
- 1994 ميلاد أول موقع الكتروني سهل الاتصال وتبادل المعلومات والرسائل Yahoo¹

وتتخذ المواقع الإلكترونية اشكالا عديدة منها:

أولاً: أنواع المواقع من حيث المضمون:

ويهتم هذا التصنيف بفرز المواقع على الشبكة من حيث المحتوى الذي تقدمه، ويمكن تصنيفها كالتالي:

1- مواقع تجارية تسويقية:

وتعرض هذه المواقع منتجات للشراء والمؤسسات التابعة لها، للمساعدة في تسويقها ، وتحتوي في الغالب على خدمة البيع على الإنترنت من خلال الكروت المدفوعة مسبقاً، أو من خلال الدفع عند الاستلام، وفي الغالب الأعم لا تحتوي مثل هذه المواقع على مواد إخبارية أو معلوماتية، وتقتصر على التعريف بالمؤسسة والتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها، وربما تقوم بعرض منتجات أخرى، وعمل إعلانات تجارية لسلع وخدمات².

2- مواقع تجارية إعلانية:

وتكتفي هذه المواقع بالتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها من منتجات، ولا تتيح إمكانية البيع والشراء عبر الإنترنت، بحيث يعتمد عليها بالتعريف بالمنتج أكثر منه بتسويق المنتج.

¹ Jean-Michel Richer, **Développement Web Introduction générale**, université d'Angers, faculté des sciences unité de formation et de recherche, France, 2008, page 16

² حاتم سليم علاونة وآخرون: **الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل مرف الشباب الجامعي الأردني**، مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الأردن، المجلد 43، العدد 2، 2016، ص821.

3- مواقع إخبارية:

وتركز هذه المواقع اهتمامها على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية، وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير، وقد تركز هذه الخدمة الإخبارية على قُطر بعينه، أو تكتسب طابع العمومية، فتغطي المناطق الجغرافية المختلفة على مستوى العالم بصورة متوازنة

4- مواقع شاملة:

وتتضمن هذه المواقع نطاقات اهتمام واسعة متنوعة من حيث التخصص مثل مواقع سياسية أو اقتصادية أو رياضية أو ثقافية الى غير ذلك، أو مواقع ذات نطاقات جغرافية محدودة.¹

ثانياً: أنواع المواقع من حيث الديناميكية والسكون:

• مواقع ستاتيك (ثابتة):

وهي المواقع في أبسط أشكالها، وهي مواقع عادية تحتوي صفحات ثابتة لا تتغير إلا برمجياً بغير الكود الخاص بالصفحات وتقوم بعرض البيانات بشكل ثابت كما أنها غير تفاعلية أي لا تحتوي قاعدة بيانات لإدخال وإخراج البيانات، وهي الأقل استخداماً على الإطلاق وتكفي لغة HTML البرمجتها،² ومن أمثلة المواقع الثابتة المواقع التجارية التي تكفي فقط بعرض منتجاتها على الواب دون الحاجة الى تفاعل داخل الموقع الالكتروني.

• مواقع ديناميكية (حركية):

وهي مواقع تتكون صفحاتها على مساحات تفاعلية، من شأنها أن تجعل محتوى الصفحة الموقع يتبدل ويتغير من حين لآخر، كما تقوم بعرض بيانات من خلال قاعدة بيانات تستوردها الصفحات، لتعرضها على المستخدمين وتقوم

¹ مرجع سابق، ص 822.

² يوسف صالح الجرعي: تصميم المواقع الالكترونية، مصر، دط، العدد 1، المصدر www.techpio.net، تاريخ الزيارة

04.08.2018 على الساعة 13.00.

الصفحات أيضا بإدخال البيانات الى قاعدة البيانات، من خلال المستخدم المتفاعل مع الموقع سواء مدير موقع أو الزائر، وهي الأكثر استخداما وتحتاج برمجتها غالبا الى عديد من لغات البرمجة مثل PHP و(Django , Flask) python و SQL server و Databases.

2- مبادئ التصميم في المواقع الاخبارية:

ان المتمعن في التصميم الالكتروني يجد أن هنا اجماع على أن يطلقوا على تصميم الصفحات الخاصة بالصحف الالكترونية لفظ تصميم وليس اخراج، ولكن ما نلاحظه أن القائمين على المؤسسات الصحفية لم يتجردوا من عملهم في الصحيفة الورقية المطبوعة التي يعتبر الاخراج الصحفي من أهم مراحلها، فاستطاعوا أن ينقلوا مبادئ الاخراج من توازن وتباين. الى الصحافة الالكترونية وكذلك توظيف ما يسمى في الاخراج الصحفي بالعناصر التيبوغرافيا، وفي المواقع الصحفية الالكترونية يسمى بالعناصر التي تحتوي عليها الصفحة أو الموقع.¹

كما يعد التصميم كوسيلة لبث رسائل مرئية للجمهور باستخدام التأثيرات البصرية وهناك تواصل يتكون من استجابة الجمهور لما يرد في تصميم معين بذاته وبذلك تنتج لدينا عملية الاتصال، وبالتالي فإن المصمم يجب أن يكون ملما بالعوامل المؤثرة على المتلقي، كما يجب أن يكون ملما بطرق التسويق والاتجاهات الجديدة للأسواق وكيفية توصيل المطبوعة إلى منافذ البيع، كما يجب أن يكون لديه معرفة ودراية تامة لبرامج التصميم المتصلة بعمله.²

كما يعرف التصميم على أنه عملية التكوين والابتكار والجمع بين عناصر ووضعها في تكوين معين لإعطاء شيء له وظيفة أو مدلول والبعض يفرق بين التكوين والتصميم على أن التكوين جزء من عملية التصميم لأن التصميم يتدخل فيه الفكر الإنساني والخبرات الشخصية، وهو طريقة توزيع العناصر التي تسهم في اعطاء الصحيفة الالكترونية المظهر العام الذي يفترض بها ان تحظى بقبول المستخدمين لنتاجها وفق مفهوم يسر التصفح

¹ ماهر عودة الشمايلة وآخرون: الصحافة الالكترونية (الرقمية)، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2015، ص185.

² ليث عبد الستار عبادة: تصميم مواقع الصحف الالكترونية العراقية وعلاقتها بجذب المتصفحين لها، مجلة الباحث الاعلامي، جامعة ديالى، العراق، العدد31، 2012، ص118.

وتعد واجهة الصحيفة الالكترونية أهم نقطة لأنها تمثل اول نقاط التواصل مع المتصفحين، وتصميم المواقع الاخبارية هو عملية تكوين وتجميع للعناصر بحيث تصبح المادة الاخبارية أكثر سلاسة وأوسع انتشارا، وسهولة العرض والتفاعل من قبل المستخدم، ويفترض بأنها تكون بهذا أكثر تطورا من التقليدية، لأنها تكون أكثر تعمقا واغنى عرضا من حيث المحتوى.¹ وبهذا يتوقف نجاح المواقع الاخبارية بمدى تطبيقها لعناصر تصميم المواقع بشكل يحظى بقبول المتصفحين ويضمن استمرارية زيارتهم، وتنقسم عناصر التصميم الى قسمين أساسيين هما:

التيبوغرافيا أو العناصر التيبوغرافيا :Typographie

ويشمل الحروف والنصوص والعناوين والاشكال، والجرافيك Graphique وهي العناصر المرئية أو العنصر غير المقروءة، مثل الصور والرسوم والمساحات البيضاء والفواصل، ويحدد هذان العنصران في النهاية شخصية الصحيفة أو هويتها وشكلها الذي تظهر به للقارئ، وعلى المصمم تطويعهما للتعبير عن المضمون الذي تقدمه المطبوعة وتوصيل رسالتها و أهدافها المحددة التي تسعى ادارة أو المؤسسة لتحقيقها، الأمر الذي يؤكد على أن التصميم لابد أن يكون في خدمة السياسة التحريرية ولا يمكن أن يكون بمعزل عنها، وتتبلور هوية المطبوعة التصميمية ونمطها الفني e House من خلال سياستها التحريرية، وشخصية رئيسا التحرير وقدرات المصمم الصحفي، وطبيعة المواد الصحفية أو المضمون الذي تقدمه للجمهور المتلقي. أما العنصر الثالث فيتمثل في العناصر الإلكترونية، وتشمل النص التشعبي، والرسوم المتحركة، والثابتة.²

إن الاخراج الصحفي الالكتروني قد منح القائم بالعملية (المخرج الصحفي) حرية اكبر في توجيه القارئ في الطريق الذي يقترحه عليه للوصول الى المادة الصحفية التي يروم الوصول اليها من خلال اختياره لطريقة عرض الاخبار، وتقديره لأهمية الخبر وكيفية ابرازه،

¹ Erik P. Bucy, **Second Generation Net News: Interactivity and Information Accessibility in the Online Environment**, *The International Journal on Media Management* , Indiana University, USA , vol2, 2016,page 102.

²الحاج علي آدم علي : تصميم واخراج الصحافة الالكترونية ، جامعة غرب كردفان ، المصدر : <http://wku.edu.sd/ar/images/books/book10.pdf> ، تاريخ الزيارة 2019-12-28 على الساعة 00:15

لنيل اهتمام متلقي الخبر الصحفي، ويمكن الاشارة الى عدة عناصر ينبغي مراعاتها عند اخراج الصحيفة الالكترونية بشكلها النهائي قبل العرض على الجمهور لذا وجب ومراعات جملة من العناصر كالآتي:



صورة رقم (1): الشكل الهندسي للصحيفة الالكترونية¹

¹شكل الصحيفة الالكترونية، منتدى العربي للتكنولوجيا والتصميم، المصدر:
www.alarabitech.blog.designWeb/67688932/ar تاريخ الزيارة 2018-09-16 على الساعة 12:00

والملاحظ في سياق المفهوم، أنه اصبح يطلق عليه التصميم بدل الاخراج ، والملاحظ أيضا أن القائمين على المؤسسات الصحفية لم يتجردوا من عملهم في الصحيفة الورقية المطبوعة أو البرمجة التلفزيونية أو الاذاعية، على مستوى الاذاعة والتلفزيون ، التي يعتبر الاخراج الصحفي من أهم مراحلها ، لذا استطاع هنا القائمين على المؤسسات الاعلامية أن ينقلوا مبادئ الاخراج الصحفي من توازن وتباين ، الى الصحافة الالكترونية وكذلك توظيف ما يسمى بالإخراج الصحفي بالعناصر التيبوغرافية ، و في مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية يسمى بالعناصر التي تحتوي عليها الصفحة أو الموقع ¹.

3- خصائص التحرير الصحفي في المواقع الاخبارية:

تأثرت المؤسسات الاعلامية منذ بدايتها بالابتكارات والاختراعات التقنية المختلفة، في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، بدءا من اختراع المطبعة وصناعة الورق والحبر ، وظهور وسائل النقل والمواصلات الحديثة ، وصولا لتقنية الانترنت وما صاحبها من البرامج و التطبيقات المختلفة ، حيث ساعدت الانترنت على ظهور نوع جديد من الصحافة ذات خصائص صحفية جديدة ولدت من رحم الانترنت ² ، وهذا ما اتاح لهذا النوع الجديد خصائص جديدة ، كما أن الصحافة الالكترونية بما فيها المواقع الاخبارية مفاهيم جديدة للمضامين الصحفية المقدمة خلالها من حيث العمق المعرفي التوسع في طرح الموضوعات والقضايا المتنوعة ، وذلك استنادا إلى الخصائص والسمات والمزايا المتعددة التي تتميز بها ، والمتمثلة في الاستفادة من إمكانيات النشر الالكتروني والتقنيات الاتصالية التي أتاحتها شبكة الانترنت ³.

¹علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، مرجع سبق ذكره، ص 109.
²بين جديد عبد الحق وآخرون: التقنيات المستحدثة في تشكيل مواقع صحف الانترنت : دراسة تحليلية بعدية ، مرجع سبق ذكره ، ص 50.
³بورقة سمية: إشكالية الأسس الفنية للكتابة الإلكترونية -مواقع الأخبار الجزائرية "نموذجا"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عنابة -الجزائر ، العدد21 ، 2015 ، ص 301.

ولقد غير الإعلام الجديد أساليب العمل الصحفي بشكل كبير جدا سواء على مستوى الرسالة او الوسيلة او القائم بالاتصال بما في ذلك رجع الصدى نفسه فعلى مستوى الرسالة تغيرت أنماط الكتابة الصحفية في التحرير والنشر فقد أضحي الاختصار والأخبار القصيرة والعاجلة سياسة قائم في جل الصحف مع تغذية واضحة للصور المتربطة بالحدث ، واضحي بإمكان فقهاء الإعلام الحديث عن تحرير صحفي الكتروني قائم بذاته، ونفس الأمر ينطبق على الوسيلة ، فقد أضحت سهلة واضحة تغطي عليها الألوان بظهور الانترنت والصحف الالكترونية ذات الإخراج المتميز والفعال ، وحتى الصحف الورقية استفادت من التقنية ، فأضحت تشع يوميا بالأوان وإخراج مثير يجذب القراء أما القائم بالاتصال سواء كان صحفيا و او رئيس تحرير فقد حررته التقنية من التواصل غير مجدي مع الفعاليات والهيئات والمؤسسات فقد سمحت التقنية بالتواصل الفعال والسريع وطورت من أداء الصحفي بشكل رهيب. وقد مكنت الانترنت الصحفي من تتبع الاخبار والجديد كمصدر معلومة وكتفاعل مع القراء وهو موضوع رجع الصدى، إذا بإمكان الصحفي اليوم معرفة اثر مقالاته وكتاباته من خلال تعليقات القراء وانطباعاتهم.¹

وبهذا أوجدت الصحافة الالكترونية ولاسيما المواقع الاخبارية التابعة للفضائيات مفاهيم جديدة للمضامين الصحفية المقدمة من حيث العمق المعرفي ، والتوسع في طرح الموضوعات والقضايا المتنوعة ، وذلك استنادا للخصائص والسمات التي توفرها تقنيات النشر الالكتروني ، كما أدت سمة التفاعلية الى المزيد من الخصائص في طرق وأسس الكتابة الصحفية ، فالكتب يقدم المعلومات والافكار والمؤثرات العاطفية على شكل حلقات أو فقرات وذلك حسب رغبات المستخدمين ، كما أن اسلوب الكتابة للانترنت لا يصف الأحداث بصورة تتابعية ، ومستقيمة بل بصورة تفاعلية ديناميكية². هذا ما أسهم على تدعيم الفضائيات الاخبارية على تقوية مضمونها الاعلامي وتوسيع نطاق معالجتها للأحداث وعرض القضايا بزوايا مختلفة.

¹ساعد ساعد، التحرير الصحفي الاخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة-دراسة في العوامل المؤثرة /التطور التكنولوجي نموذج، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة الملك خالد -السعودية، العدد 21، 2014، ص 263.

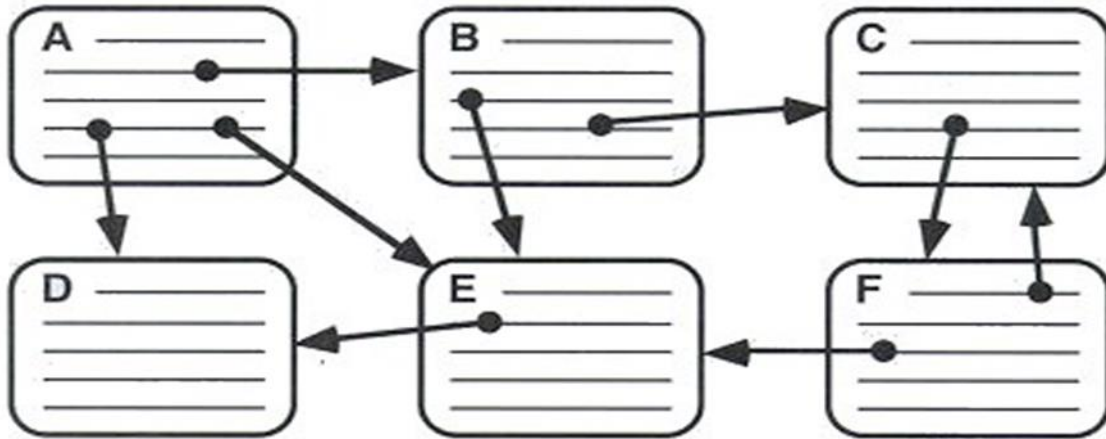
² ماجد سالم تريان: فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد السادس عشر، فلسطين، العدد 02، 2012، ص2.

وللكتابة الالكترونية خصوصية استمدتها من خصائص وسمات الصحافة الالكترونية ذاتها وأهمها ما يلي:

• **التنص:**

وهي طبقات الخطاب الصحفي الالكتروني، حيث يحنلنا تداخل الخبر والرأي من خلال وصل المقال الاخباري بتعليقات القراء والروابط نحو المدونات ومقال الرأي الى تعددية الخطاب الصحفي أو بمعنى آخر الى تناصه حيث تبدو علاقة الخطاب الصحفي كنص بالتنص، ويتمثل ذلك في احالات المقال (نص / صفحة) الى مقالات أو مواقع أو مقالات أو وثائق اخرى بفضل الوصلات الداخلية أو احالات من خارج المقال أو النص الى نصوص اخرى أو في نوع ثالث من الاحالات تتعلق بوسائط اعلامية (فيديو أو ملفات صوتية).

• **النص المتشعب كبديل عن الأحادية:**



صورة رقم (2): رسم يوضح عمل النصوص المتشعبة¹

¹المصدر: www.google.fr/HyperTextChema/3423/all/1.pdf ، تاريخ الزيارة 2018-12-11، على الساعة 13:09.

تتجاوز تقنية النص المتشعب Hypertext مستوى الكتابة الغير خطية non Linear بل هي أكثر من ذلك لأنها تبشر بعالم متفتح تتنوع نوافذ النظر فيه الى الأحداث ، فوصل الوثائق أو الوسائط والمواقع والصفحات بعضها ببعض يفتح آفاقا للقارئ تمثل بالنسبة اليه وجهات نظر ورؤى متنوعة ومختلفة، هكذا تغير آلية النص المتشعب الخطاب الصحفي الكلاسيكي من الداخل، حينما تنسف بناءه العتيق القائم على احادية المتكلم – الكاتب فهي تستبدل الصوت الواحد بأصوات متعددة ، ويذهب روبرت هيليار الى أبعد من هذا، حين يشبه الكتابة القائمة على النص المتشعب بتقنية التكعيب الذي ابتكرها بيكاسو والتي حرر بفضلها الرسم من سطحية الفضاء الذي أصبح منظورا اليه من زوايا مختلفة ، هذا ما يفعله الانترنت بالتواصل لأنه يعيد تشكيل الفضاء والزمان بإدراج التعدد اللامتناهي فيه مما يسمح بتجاوز البعد الاحادي للإعلام الكلاسيكي (المنظور الواحد الذي يفرضه الخط التحريري أو استراتيجية المعلن)¹.

4- الكتابة للمواقع الاخبارية:

يقول جوثان دو بان الكتابة للصحافة الالكترونية هي مزيج بين كتابة الصحافة المطبوعة والكتابة الاذاعية التلفزيونية، ويؤكد أن اسلوب الكتابة الموجزة والبسيطة الذي يفضله الاذاعيون يسهل قراءة واستيعاب الكتابة الالكترونية، ولكنه يقول ان العديد من مواقع الشبكة الالكترونية يتجاهل القواعد الأساسية للكتابة الجيدة ، كما يشير دوب في هذا الشأن الى أن الاستخدام للعبارات البسيطة كان المرء في حديث عن أمر جيد الا أن القواعد والتهجئة مازالت مهمة ، ويقول مدير أخبار التلفزيون سكوت اتكسون، ان افضل نصيحة يقدمها هي أن تكتب للانترنت تماما كما تكتب للرسالة الالكترونية لصديق ما ، ويقول " هذا لا يعني أن بوسعك تخطئ في تهجئة الكلمات أو تتجاهل بنيان القصة الاخبارية أو تلغي السياق ، ان ما يعنيه ذلك هو أن عليك أن تكتب بأفضل اسلوب حميم يمكنك التوصل اليه .²

¹ الصادق لحمامي: تجديد الاعلام – مناقشة حول هوية الصحافة الالكترونية، دراسة مقدمة للمجلة العربية للإعلام الصادرة عن الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود -المملكة العربية، العدد 05، السعودية، 2009.

² الشفيق عمر حسنين: الصحافة الالكترونية المفهوم والخصائص والانعكاسات، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات العربية المتحدة، العدد 168، ط1، 2011، ص18.

وبما أن مواقع الأخبار الالكترونية تميل الى تقديم خيارات عديدة للقراء، فانه على الكاتب أن يتجنبوا تأخير الاشارة الى جوهر النبأ، ويتفادى الفقرات الافتتاحية التي تروي قصة طريفة دون الاشارة بسرعة الى فحوى القصة الاخبارية ويجب أن تقدم الجملة الافتتاحية ما يقنع القارئ على مواصلة القراءة والا انه سيكسب على قصة اخبارية اخرى. هناك تشابه كبير بين الخبر الاذاعي والخبر التلفزيوني ذلك أن الاذاعة قد سبقت الشاشة الصغيرة في تقديم الأخبار بحوالي عقدين من الزمن واستطاعت أن تؤسس تقاليدھا وممارستها الصحفية وتطور لها اسلوبا مميزا عن اسلوب الجريدة وحين ظهر التلفزيون أفاد كثيرا من الفن الاذاعي، ومن هنا يمكن القول إن الخبر التلفزيوني يعتمد كثيرا على قواعد كتابة الاخبار الاذاعية، وفي نفس السياق تعتمد الكتابة للصحافة الالكترونية على ما يحمله التلفاز والاذاعة من خبرات.

ومن بين قواعد الكتابة للموقع الاخباري ما يلي:

- الجمل القصيرة والبسيطة
- عدم استخدام الجمل النادرة
- استخدام أقل ما يمكن من الضمائر
- الاخذ بعين الاعتبار عملية التفاعل والنشر عند كتابة الخبر
- لا يبدي الخبر بجملة الاحصاءات وكثرة الأرقام¹

¹ فيصل أبو عيشة، الاعلام الالكتروني، مرجع سبق ذكره، ص 141

5- القوالب الصحفية المستخدمة في التحرير عبر المواقع الإخبارية:

فرضت الصحافة الالكترونية واقعا مهنيا جديدا، فيما يتعلق بالصحفيين وامكانياتهم وشروط عملهم ، فقد أصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون ملما بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للأنترنت ولل مواقع الاخبارية بكافة أشكالها، كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب ، وأن يضع في اعتباره أيضا عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها التي تفرض هنا اعتبارات تتجاوز المهني الى الأخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها وبهذا تكون الكتابة للأنترنت بشكل عام ولل مواقع الاخبارية بشكل خاص، ذات ميزة مغايرة بشكل كبير عن ما كانت عليه الكتابة في الاذاعة والصحافة والتلفزيون ، ولما توفره الأنترنت من وسائل متعددة ومن تقنيات جعلت التعامل مع المعلومات أكثر سهولة، ومن جهة اخرى أكثر تعقيدا ، اضافة الى ان لجميع القصص الاخبارية هيكلية أو بنية تستند اليها في الصياغات التحريرية ، ومن دون توفر هذه الهيكليات فإن القصص الاخبارية تبقى خليطا غير متجانس تمزج ما بين الحقائق والوقائع المتعددة ، فالقصص الاخبارية تسير وفق نهج تحريري يعتمد قواعد حرفية لها سماتها و أصولها لتعطي معانيها بوضوح ، فكل قصة أو حكاية لها قالبها الخاص يتناسب معها بحسب طبيعتها ، ومن هنا فالصحفي المتمرس هو الذي يضع قصته الاخبارية في القالب المناسب لها¹.

ومن أهم القوالب الصحفية المستخدمة في الكتابة للمواقع الاخبارية:

1- قالب الهرم المقلوب:

ما زال هذا القالب يعد من أفضل القوالب الصحفية لدى الكثير من المختصين في الصحافة الالكترونية : لكتابة الأخبار البسيطة ، اذ يكمن جمع الأخبار بسرعة وتحريرها بسهولة ، وفي كثير من الأحيان يفسح هذا القالب للمحرر قدرا كبيرا من الحرية والابتكار ، ويتناسب هذا القالب أيضا لبناء المادة الالكترونية اذ يتلاءم مع فكرة اللاخطية في بناء المادة ويمكن الاستعانة بالمقدمة والموجز والانتقال منها بعد ذلك لقائمة العناوين أ المحاور الرئيسية

¹ مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص 181.

داخل الموضوع ، وكل منها مكتوب بشكل مستقل مع وجود علاقة لا خطية تربط كل هذه المحاور مع بعضها البعض ¹ .

2- قالب الساعة الرملية:

يبدأ قالب الساعة الرملية بخبر ساخن ثم يمضي في تتابع زمني في جزء أو بقية الخبر، وينتهي بتعليقات أو نتيجة الخبر ويحسن استخدامه في موضوعات الشرطة والمحاكم التي تميل نحو السرد القصصي وهو كذلك اسلوب جيد لتفادي الاسناد في كل جملة لأن الكاتب يستطيع استعمال اسناد شامل قبل القسم التتابعي – مثلا " ذكرت الشرطة هذه التقرير" أو " يصف الجيران الحادثة بهذا الشكل "

3- قالب المقاطع:

هذا هو اسلوب لتقسيم الخبر الى مقاطع تشبه فصول الكتاب وفصلها بوسيلة تخطيطية كالنقطة الكبيرة أو حرفا كبيرا CAP ، ويمكن لأي مقطع أن يقدم وجهة نظر مختلفة أو عنصرا زمنيا مختلفا (الحاضر ، الماضي ، المستقبل) وأفضل ما يستخدم في هذا القالب هو الاخبار المعقدة كالتحقيقات الصحفية أو المقالات الطويلة ان أكثر الاخبار المقطعية section stories تأثيرا مع استهلاكات ونهايات جيدة لكل مقطع يصلح للنهايات المشوقة لكل مقطع أو لكل قسم يومي من الخبر اذا كان يقدم على شكل سلسلة أخبار ، لذا وجب التفكير في هذه المقاطع على أنها فصول منفصلة مستقلة بذاتها ولكنها مرتبطة بنقطة مركزية شاملة وحبكة خبرية² .

4- قالب السرد المتسلسل:

يعتمد هذا القالب لي تقسيم المادة الى مقاطع قصيرة لكنها تكتب بطريقة خطية سرديّة بدون وصلات تتيح الانتقال غير الخطي ويراعي في هذا القالب وضع نهاية مشوقة لكل فقرة، ويناسب النموذج السابق المواد ذات الطبيعة القصصية والدرامية

¹عباس ناجي حسن: الصحفي الإلكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، ط1، 2013، ص 147.
²كارول ريتش: كتابة الاخبار والتقارير الصحفية، تر: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة ، ط1 ، 2002، ص 269.

5- قالب الكتل النصية بحجم الشاشة:

يتم في هذا القالب عرض المادة على شكل وحدات أو كتل كل منها بحجم شاشة واحدة وتوجد وصلات بينها لكنها تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات مثل: التالي ، السابق ، بحيث تبدو كل وحدة منها امتدادا لما وتمهيدا للتالي، لذا فليس لها نهاية محددة وقد توجد وصلات خارجية تنقل لصفحات ومواقع اخرعلى الانترنت ويناسب هذا القالب القصصي والموضوعات التي تحتوي على عدة أحداث وكلها مترابطة بشكل منطقي.¹

6- قالب الوبل ستريت جورنل:

يبدأ هذا القالب باستهلال شفاف، يتركز حول شخص أو مشهد أو حادثة أو فكرة، فهي الانتقال من الخاص الى العام بدءا بشخص، أو مكان أو حدث يوضح النقطة الرئيسية في الخبر، ان الفكرة سواء كانت ضمنية أم مصرح بها، هي أن هذا الشخص أو هذا المشهد هو واحد من كثيرين تأثروا بالقضية التي تعبر عنها الفقرة الجوهرية، أما الاستهلال فقد يكون حكايا أو وصفي أو سردي. ان هذا القالب متعدد المزايا والاستعمالات ويمكن تطبيقه على العديد من المقالات والأخبار، كما أنه مفيد جدا في التخفيف من وطأة الأخبار الرسمية.²

7- قالب لوحة التصميم:

من القوالب المهمة في التحرير الصحفي التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال عبر الأنترنت ما يسمى بقالب لوحة التصميم story board، الذي يأخذ في اعتباره أن الصحفي أصبح مسؤولا عن إنتاج أكثر من نسخة من المادة الصحفية التي يقدمها، واحدة للصحيفة أو المجلة المطبوعة وواحدة للصحيفة الإلكترونية التابعة لها. ولا سيما في ظل تحول الصحافة الإلكترونية الى وسيلة اتصال قائمة بذاتها تدر أرباحا على المؤسسة الصحفية كما أن المادة الصحفية التي يتم نشرها عبر الأنترنت تمتاز عن مثيلاتها المطبوعة باستخدام كل الامكانيات التي تتيحها بيئة العمل على الأنترنت ولا سيما الوسائط المتعددة التفاعلية، ويتم في هذا القالب ادخال الصوت والصورة

¹ ماهر عودة الشمالية وآخرون: الصحافة الإلكترونية الرقمية، مرجع سبق ذكره ص 176.

² المرجع نفسه، ص 271.

والمنتديات الحوارية مع التحقيق الصحفي وبذلك أصبح على الصحفي اتقان تقنيات الصوت والصورة المتحركة.¹

6-الفنون الصحفية المستخدمة في التحرير عبر المواقع الاخبارية:

تتمثل فنون التحرير الصحفي الالكتروني فيما يلي:

1- الخبر الالكتروني:

يشير مفهوم الخبر الالكتروني الى الأخبار التي يتم بثها على المواقع الاخبارية الالكترونية على الشبكة وعلى مدار الساعة ، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع الى عمليات تحديث مستمرة، تمكن من اضافة أية تفاصيل جديدة الى الأحداث المتشابهة وقواعد البيانات ، ويعرف الخبر الالكتروني على أنه تقرير عن حادث يهتم جمهوره بمعرفته وهناك ثلاث عوامل رئيسية تشكله ، هي الحقائق ، والتشويق والقراءة والهدف منها جذب القارئ ، ومن بين أهم شروط الخبر الالكتروني : أن يراعي مبدأ الكتابة للإنترنت ، وأن تكون جملة قصيرة ومكثفة ، ويكتب الخبر على شكل فقرات كما يجب أن تتوفر فيه الصدق والحالية والجدة والدقة والسرعة والاثارة والأهمية².

ومن أهم مميزات الخبر الالكتروني ما يلي:

- تعدد الوسائط المستخدمة في تقديمه
- تعدد المصادر وتنوعها
- التحديث المستمر على مدار الساعة
- البحث داخل الأخبار، سواء داخل الموقع، أو في شبكة الواب
- سهولة الوصول الى نوعيات معينة من الأخبار خلال خريطة الموقع
- امكانية وصول الأخبار الى بريد المستخدم الالكتروني

¹ جمال عبد الناموس قيسي: الأخبار في الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص188

²Michel marin, 24heur en rédaction, Source : redaction-24h/journal/3345.phpn2018-11-12 date de visite 12-12-2018 Heur 13:30

تحري الخبر الالكتروني:

ينصح محرري الخبر الالكتروني – الاذاعي والتلفزي، أنه اذا لم تكن هناك حاجة لكلمة معينة يجب حذفها واذا لم تضاف الجملة في توصيل المعلومة شيئاً احذفها، لأن الحشو ما هو الا اعادة للتفكير، وفي مجمل اقول فإن مهمة محرر الخبر الالكتروني هي:

- التحقق من المعلومات
- معرفة القانون
- التحرير من أجل المستمع والمشاهد
- التأكد من عدم الانحياز
- فهم المرئيات¹

2- التقرير الصحفي الالكتروني:

يعرف التقرير الصحفي بأنه مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، كما أنه لا يستوعب الجوانب الجوهرية الرئيسية في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر، وانما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي تربط الحدث، والتقرير الصحفي لا يقتصر بالضرورة على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث وانما يسمح في الوقت ذاته بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير.

وتتمثل عناصر التقرير الصحفي الالكتروني فيما يلي:

- مقدمة أو تمهيد عن موضوع التقرير
- شرح الأحداث الجارية
- خلفية عن الأحداث الماضية²

¹ ابراهيم إمام: دراسات في الفن الصحفي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، مصر، 2010، ص39.

² المرجع نفسه، ص41.

3- القصة الصحفية الالكترونية:

وهي القصة التي تبني على الخبر الصحفي ويشعر الصحفي أنه من الممكن أن يكتب عنها موضوعا جذابا كما يبذل محرر القصة مجهودا صحفيا في كتابتها ، ويحتاج أن يكتبها الصحفي الذي يتمتع بالإحساس الصحفي ، حيث يستطيع التنبؤ بالأحداث ، وأحيانا يستعين بكل الوسائل التي تعينه على أن يكتب القصة الخبرية في وقتها ومكانها ان امكن

وتختلف القصة الاخبارية عما يعرف بقصص الآراء الجماعية في أن تركيز هذا النوع من القصص، يركز على اعطاء القارئ وجهات نظر حول موضوع، معاصر عن طريق جمع العديد من آراء الشخصيات حول موضوع ما، بينما تركز القصص الاخبارية على أخبار القارئ بما حدث وكيف وأين ومتى وغير ذلك من الأسئلة الاخبارية مع الاستعانة بوجهات النظر والاقتراس من التصريحات¹.

وبما أن مواقع الاخبار الالكترونية تميل الى تقديم خيارات عديدة للقراء فإن على المحررين أن يتجنبوا تأخير الاشارة الى جوهر النبأ وينفادوا الفقرات الافتتاحية التي تروي القصة دون الاشارة بسرعة الى فحوى القصة الاخبارية ، ويجب أن تقدم الجملة الافتتاحية ما يقنع القارئ على مواصلة القراءة ، والا فإنه سينتقل الى قصة اخبارية اخرى ، كما تكون القصص الاخبارية الالكترونية بشكل عام أقصر من القصص الاخبارية في الجرائد ، من الارشادات الجيدة بهذا الشأن قصر طول القصة الاخبارية الى حوالي 800 كلمة والتأكد من ابقائها ضمن الصفحة الواحدة اذا ما من ضرورة تدعيمهم الى النقر من اجل الانتقال الى الصفحة التالية .

ومن بين عناصر القصة الصحفية الالكترونية:

- مقدمة تتضمن أكثر من رواية اخبارية.
- معلومات لشرح وتفسير ما ورد في المقدمة.
- مادة ثانوية وعدد من الموضوعات والزوايا الاخبارية الفرعية.

¹ الشفيع عمر حسنين: الصحافة الالكترونية المفهوم والخصائص والانعكاسات، مرجع سبق ذكره، ص 35.

- خدمات ضرورية.

- وتفسير معمم للأفكار المتضمنة في المقدمة.

4- التغطية الخاصة:

وهي أحد أشكال فنون التحرير الصحفي الإلكتروني تركز على الشكل المباشر، وتقديم صورة أكثر مباشرة عن الموضوع ويستخدم هذا الفن في تقنية الفلاش وهي التغطية المستخدمة للكتابة لحدث معين وابعاده باستخدام التقنيات المتعددة التي توفرها الأنترنت¹

5- المقال الصحفي:

يعد المقال الصحفي الاداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة الكترونية كانت أم ورقية وعن آراء بعض محرريها في الأحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة، يتمتع المقال بخاصية النشر اليومي الثابت لاسيما لبعض أنواعه كالعمود والمقال الافتتاحي وانه عادة ينشر في مواضيع بارزة على صفحات الصحف وتوضع له ايقونات متميزة في المواقع الاخبارية.²

6- التحقيق الصحفي:

إن التحقيق الصحفي واحد من أهم الفنون الصحفية ، فهو يجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد ، حيث يجمع بين الخر والحوار والرأي ، وهو من أصعب الفنون التحريرية ، اذ يتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر ، ويعد المحقق أو الصحفي بقيم التحقيقات من أهم الصحفيين في أي مؤسسة اعلامية ، وحتى يكون الصحفي في هذا القسم لابد أن يكون ذات خبرة ومراس في مجال الصحافة حيث يكون قد تعلم وعرف كيف يحصل على الخبر ، وكيف يجري الحوارات واللقاءات الصحفية ، وكيف يفسر أو يعلق على ما يقال من آراء ، وكيف يوازن بينها ، ليقدم في النهاية تحقيقا صحفيا يفسر الواقعة أو الحادثة أو القضية موضع التحقيق .

¹ ابراهيم امام: دراسات في الفن الصحفي، مرجع سبق ذكره ص44.

²عباس ناجي حسن: الصحفي الإلكتروني، مرجع سبق ذكره ص-ص 139-143.

ويقوم التحقيق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع، ثم يزاوج بينها للوصول الى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي.¹

7- فن الحديث الصحفي:

الحديث الصحفي هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، وقد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة، أو تصوير جوانب طريفة أو غريبة، أو مسلية في حياة هذه الشخصية، كما لا يختلف الحديث الصحفي الإلكتروني عن الحديث الصحفي، الا أن صياغته تأخذ جانبا من الاعتبارات التي توفرها التقنية الحديثة التي تسمح للصحفي بكتابة الحديث الصحفي باستخدام وسائل اخرى الى جانب الكلمات مثل : لقطات الفيديو ، والمقاطع الصوتية ، والروابط الفائقة.²

¹ حسني نصر: الفن الصحفي في عصر المعلومات: تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2011، ص152.

² علي عبد الفتاح: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، مرجع سبق ذكره، ص95.

III. المبحث الثالث: الأخبار مفاهيم وسمات

1- مفهوم الخبر:

يعرف الخبر على أنه وصف موضوعي ودقيق تطالع به الصفحة قراءها في لغة سهلة واضحة، وفي عبارات بسيطة تعبر بها على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة، ويعرفها الدكتور ابراهيم اما م، بأنه أحداث اليوم التي ستصبح تاريخا للغد فيما وصفه الدكتور اجلال خليفة أنه ما يهم معرفته أكبر عدد من الناس لأسباب يتفقون عليها مع اختلافاتهم في التكوين الشخصي والثقافي والفكري والمستوى العقلي، وهو كذلك تقرير عن حدث لم يكن معروفا عند الناس من قبل جمع بدقة من مصادر موثوق بصحتها.¹

تقول الدكتورة جيهان رشتي: "تعدّ الصحف من أقدم وسائل الإعلام، فهي أقدم بلا شكّ من السينما والراديو والتلفزيون بما يزيد عن 250 سنة، ويلاحظ في الصحف وجود خصائص موجودة في كلّ وسائل الإعلام الأخرى"، فبينما لا تستطيع الجريدة أن تقدم الأخبار بالسرعة التي يقدمها بها الراديو، ولا تستطيع أن تحتفظ بالمعلومات بالشكل الذي يقوم به الكتاب ولا تستطيع أن تقدّم وجهات النظر بإطالة مثل المجلّات، ولا بشكل أقرب إلى الواقع مثل التلفزيون، إلاّ أنها تستطيع أن تفعل كل هذه الأشياء بشكل ربما أفضل من أي وسيلة أخرى، ولهذا أصبحت الصحف جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد، وتالياً تعريف الخبر الصحفي والحديث حول التحرير الصحفي

كما يعرف الخبر على انه حدث يتم تناقله بين الأشخاص، ويصلح لأن يكون خبر مفيد للناس، ويجب أن يتوفر فيه الحداثة والأهمية حتى يصلح نقله في الصحف أو التلفزيون، والجرائد والمواقع الالكترونية.

كما ينبغي أن تكون الأخبار الاذاعية والتلفزيونية:

مؤثرة على حياتنا: Impact our life

• قريبة: Be near tours

¹ جمال قيس الناموسي: الأخبار في الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره ص 41.

• مهمة بالنسبة لنا: Be important to us

• فورية: Immediate

• جديدة: Be new

• تمس حياتنا: Touch our life¹

الخبر هو الوظيفة الأولى للصحف والمهمة الأساسية لها، والمقال الصحفي أتى في المرتبة الثانية بعد الخبر، لأنه في أغلب الأحيان يكون تعليقاً على الخبر، أو بياناً لمغزاه السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي، فتعريف الخبر الصحفي ليس ثابتاً، حيث يختلف من زمن لآخر ومن أيديولوجيا لأخرى ومن مؤسسة لأخرى، وذلك بحسب الفكر والاعتقاد لهذه الجماعات بالإضافة إلى التطورات الحياتية التي حصلت بعد الحرب العالمية الثانية، فتعريف الخبر الصحفي لويلارد بلاير في كتابه الصحيفة وتحريرها، أن الخبر الصحفي هو الجديد الذي يتلهم القراء على معرفته؛ والوقوف عليه بمجرد صدوره في الصحيفة، ومعنى ذلك أن أحسن الأخبار الصحفية هو ما أثار اهتمام أكبر عدد ممكن من الناس بينما ذهب وليم مولسبي في تعريف الخبر الصحفي إلى أنه وصف أو تقرير دقيق غير متحيز للحقائق الهامة حول واقعة جديدة تهم القراء، أما ماك دوجل فقد ذهب في تعريف الخبر الصحفي، أنه تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي، ويرى لورانس كامبل وولسلي في تعريف الخبر الصحفي بكتابهما، إلى أن الخبر وصف أو تقرير عن حادث أو موقف أو فكرة تنتشره الصحيفة لأنه يهم القراء، ولأنه يدر الربح على الناشرين، ويقول كارل وارين في تعريف الخبر الصحفي: إنها بعض وجوه النشاط الإنساني الذي يهم الرأي العام ويسليه، ويضيف إلى معلومة جديدة لمعلوماته وبوجه عام فإن الأخبار "هي كل شيء لم تعلم به أمس"، ما يعني أن تعريف الخبر الصحفي أمر ليس بالهين، فقد عقدت مجلة كولبير الأسبوعية الأمريكية ندوة دعت إليها عدداً كبيراً من محرري الصحف في أمريكا لكي يمدوا المجلة بتعريف صحيح للخبر الذي ينشر في الصحف، لكن أعضاء الندوة اختلفوا اختلافاً كبيراً في ذلك، فنشرت المجلة عدداً كبيراً من التعريفات، منها الخبر هو كل ما يهم القراء أن يعرفوا عنه شيئاً ما. الخبر كل شيء يرغب

¹ فوزية عكاك: القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة – دراسة تحليلية ميدانية لصحفتي الخبر والشروق اليومي جانفي – ديسمبر 2007، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2007، ص 133.

عدد كافٍ من الناس في قراءته، بشرط ألا يكون خارجًا عن قواعد الذوق العام. الخبر هو كل شيء يحدث ويهتم به الناس.¹

2- مفهوم الاخبار في الواب:

لا توجد اتفاقية مطلقة فيما يتعلق بما يمكن أن يُطلق عليه اسم الاخبار في الواب، ويكفي بعض الجماهير المتابعين عبر الإنترنت تطويع محتويات الطباعة لأغراض أخرى، في حين أن غيرهم يحتاجون إلى المحتويات التي يتم عملها من خلال السمات الفريدة للوسائط الرقمية مثل النصوص الفائقة، ويضيف فونديلا جاسكون الوسائط المتعددة والتفاعلية لإكمال جوهر الصحافة الرقمية بالنسبة لديوز، يمكن أن يتم التمييز وظيفيًا بين الصحافة عبر الإنترنت والأنواع الأخرى من الصحافة من خلال المكون الفني لها، والذي يجب أن يضعه الصحفيون في اعتبارهم عند إنشاء أو عرض المحتويات، ويمكن أن تتراوح الأعمال الصحفية الرقمية من المحتويات التحريرية الخالصة مثل السي إن (التي يتم إنتاجها من خلال الصحفيين المحترفين) عبر الإنترنت وحتى مواقع ويب الاتصالات العامة مثل سلاش دوت (Slash dot) الاتصالات التي تفتقد إلى الحواجز الرسمية للإدخال وربما يتمثل الاختلاف الذي يميز الصحافة الرقمية عن الصحافة التقليدية في الدور الذي تم إعادة تخيله للمحرر، مقارنةً بالجماهير والمنظمات الإخبارية، وقد كانت توقعات المجتمع حول المعلومات الفورية ضرورية من أجل تطوير الصحافة الرقمية، ومع ذلك يحتمل أن تكون الطبيعة والأدوار الدقيقة للصحافة الرقمية غير معروفة بشكل كامل لبعض الوقت.²

وبهذا تعرف الأخبار في الواب على أنها تلك المواضيع التي تنشر عبر الانترنت في المواقع الالكترونية الاخبارية الرسمية، والتي تتناول فيها مواضيعا عن أحدث جرت، وما يميزها عن الأخبار في الصحافة التقليدية أن الأخبار في الصحافة الالكترونية يمكن أنة تحمل ما يسمى يتعدد الوسائط، أن الخبر لا يكون بالضرورة، صورة ونص بل توسع لأن يكون بالصوت والصورة والفيديو.

¹ المرجع نفسه، ص 139.

² إبراهيم حسين عبيد الله العزازمة: القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، الأردن، 2012، ص ص 13-15.

3-أنواع الخبر:

يأتي تنوع الأخبار الصحفية نتيجة تنوع الأحداث في مجالات الحياة المختلفة، فضلاً عن التطور البشرى في العلوم والمعارف والإنجازات والاكتشافات على مختلف أشكالها وصورها، وعلى هذا يمكن تقسيم الأخبار الصحفية من خلال النواحي التالية:

✓ من حيث الموقع الجغرافي:

ووفق هذا المعيار يوجد تقسيمات عديدة للخبر الصحفي، حيث يوجد الآتى:

أ- الأخبار الداخلية:

وهي تلك الأخبار التي تحدث داخل إطار الدولة التي تصدر بها الصحيفة Home news، حيث يضيف هنا عامل المكان أهمية على الخبر لما يمثله من أهمية خاصة لقراء الصحيفة.

ب- الأخبار الخارجية:

وهي على العكس تماماً من الأخبار الداخلية، حيث أن الأخبار الخارجية هي الأخبار التي تقع خارج البلد الذي تصدر منه الصحيفة، حيث لم تعد اهتمامات الناس مرهونة بما يحدث على أرضها وإنما بما يحدث خارج هذه الدائرة كذلك، مثل البورصة، وأسعار البترول، الصراعات المختلفة والحروب والكوارث والأزمات والاعتقالات وحوادث القتل والإرهاب، كل هذه الأحداث من الأمور التي ترتبط بالمصالح العالمية حيث لا تخص دولة بعينها، وتهتم الصحف بإبراز مثل هذه الأخبار بصرف النظر عن الوطن الذي تنتمي إليه الصحيفة أو المجتمع الذي يقع فيه الحدث¹.

ج- الأخبار الإقليمية:

هي الأخبار التي تحدث وتقع داخل أقاليم الدولة التي تصدر منها الصحيفة مثل حوادث القرى والنجوع، وإن كانت تنتمي إلى منظومة الأخبار الداخلية، إلا أنها تتسم بأنها أكثر

¹ المرجع نفسه، ص21.

خصوصية حيث ترصد طبيعة مكان الحدث مهما كان قربه أو بعده عن العاصمة التي تصدر منها الصحيفة.

ورغم أهمية هذا التقسيم إلا أن هناك عدد من الآراء يؤكد على نسبية هذا التقسيم ذلك أن الخبر الذي ينشر عن حدث في دولة هو خبر داخلي بالنسبة لصحفها لكنه يعد خبراً خارجياً فيما يتعلق بصحف غيرها من الدول، وعليه فإن الصحف عامة تختلف بطبيعة الحال في درجة اهتمامها بنوعية الأخبار الداخلية والخارجية، ومن المنطقي أن تعطى الأخبار المتعلقة بقضايا ومشكلات الداخل مساحة تحريرية أكبر من تلك التي تحتلها الأخبار الخارجية ارتباطاً بمعيار موطن الخبر ومكان الصحيفة.

وقد لا يدخل عنصر المكان والتوقيت في تحديد القيمة الإخبارية فقط بل يدخل هذا العنصر أيضاً في قياس أهمية نشر الخبر وتفضيله على غيره في جريدة معينة، فإذا كانت الجريدة تتجه في الأساس لتلبية الاحتياجات الإعلامية للقراء في المنطقة التي تصدر بها فإن أهمية الأخبار المحلية تفوق في أهميتها الأخبار الخارجية إذا ما تساوت الأخبار من حيث العوامل والقيم الإخبارية الأخرى.¹

✓ الخبر الصحفي من حيث توقيت الحدوث:

يوجد نوعان من الأخبار وفق هذا التقسيم فهناك الخبر الذي يتوقعه المحرر الصحفي، وهناك أيضاً الخبر الطارئ، أو الخبر غير المتوقع.

أ- الخبر المتوقع:

هو ذلك الخبر الذي يعلم بحدوثه المحرر الصحفي، ويتوقعه حيث أن له ميعاد محدد، ومعروف مقدماً، مثل افتتاح لمسئول لمصنع للحديد والصلب بشمال سيناء الأسبوع المقبل، أو السبت القادم، أو يفتتح غداً، أو يفتتح صباح اليوم. ومن أمثلة هذه الأخبار الاجتماعات والزيارات والمباريات، والمقابلات السياسية، وافتتاح المواقع والمؤسسات الإنتاجية المختلفة.

¹ عادل راوتي ، الكتابة في المواقع الإلكترونية ، مقال علمي منشور في موقع ديجيتال جورناليزم ، المصدر : <https://adelraouti.com/digital-journalism/writing-for-web> / تاريخ الزيارة 2020/08/12 على الساعة 00:01

ب- الخبر غير المتوقع (الطارئ):

وهو ذاك الخبر غير متوقع الحدوث، ولا يوجد له ترتيب مسبق فهي تقع دون مقدمات، وبالتالي فهي لم تكن متوقعة من الصحفي أو حتى من الصحيفة التي ستقوم بتغطيتها، ومن هنا فإن التسابق بين الصحف يكون في سرعة نشر التفاصيل غير المعلنة عن الحدث غير المتوقع وأسباب وقوعه بما يحقق السبق الصحفي والانفراديات التي يتطلع إليها القراء.

✓ الخبر الصحفي من حيث مضمونه:

يوجد أيضاً نوعان لهذا التقسيم حيث ينقسم إلى الأخبار البسيطة، وكذلك الأخبار المركبة.

أ- الأخبار البسيطة:

وهي نوعية الأخبار التي تدور حول واقعة واحدة مهما تعددت تفاصيلها، ولا تحتاج إلى تفسيرات من جانب المحرر لكونها بسيطة ومعلومات موجزة.¹

ب- الأخبار المركبة:

وهي الأخبار التي تتضمن أكثر من واقعة في الخبر الواحد، وتسود هذه النوعية في الأخبار التي ترتبط بالأزمات والكوارث والانقلابات والحروب مثل الذعر الذي أصاب العالم بعد انتشار ما يعرف بـ (أنفلونزا الطيور) حيث قد يحمل الخبر الواحد مضامين عديدة منها انتشاره، ثم وفاة حالة في الهند من الإصابة بالمرض، ثم ظهور حالات جديدة في إسبانيا، وتقرير لمركز دراسات أوربي يؤكد خطورة هذا المرض على سكان العالم وأن المتوقع وفاة 15 مليون مواطن خلال العشر سنوات القادمة من خلاله، ثم اتهام تنظيم القاعدة بأنها وراء انتشار هذه الأوبئة الجرثومية في أوربا، وفي الصحافة الالكترونية تعتبر الموضوع الصحفي الذي يتكون من أجزاء مستقلة مع تحديد أوجه التشابه والعلاقات المختلفة بين هذه الأجزاء.²

¹ رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد – المفاهيم الوسائل والتطبيقات ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر، دط ، 2014 ، ص

187.

² المرجع نفسه، ص188.

✓ أنواع اخرى للخبر:

وفى هذا التقسيم يوجد نوعان من الأخبار، منها ما هو مفسر ولا يحتاج إلى متابعة تقريرية، ومنها ما هو بحت.

• الخبر المجرد:

وهو ذاك الخبر الذي يتم الاكتفاء بنشره دون توضيح أو تفسير أو ذكر تفاصيله أو خفيات الحدث نفسه.

• الخبر المفسر:

وهو ذاك الخبر مكتمل العناصر، ولا يحتاج إلى توضيح أو تفسير، أو حتى إضفاء معلومات أخرى عليه، حيث تؤدي المعلومات الواردة إلى الإحاطة الشاملة بكل ما يمكن أن يثار في أذهان القراء من تعليقات. وعلى هذا فإن الأخبار البحتة تحتاج إلى متابعات أو تفاصيل لإشباع القراء، وخاصة إذا كانت الأخبار تحظى بأهمية كبيرة يصبح نشر التفاصيل من الأمور المهمة لأي صحيفة، وحق لكل قارئ يطالع الصحيفة، فالصحيفة الناجحة هي التي يتميز محرروها بالنشاط والمهارة وتركز على الأخبار غير المتوقعة والمبدعة، وهذا عمل صعب ويحتاج إلى جهد متواصل ولكنه الشرط اللازم لصنع صحيفة ناجحة.

✓ الخبر الصحفي من حيث موضوعه:

ويرتبط هذا التقسيم بموضوع الخبر، حيث تتعدد أنواعه حيث توجد النوعية الآتية:

الأخبار السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والرياضية، والفنية، والعلمية، والعسكرية، والثقافية، والأدبية، والدينية، والأخبار الشخصية، والفضائية، والأخبار ذات الموضوعات التي ترتبط بالهيئات والوزارات والمحاكم والمرأة، والشباب، والمدارس، والجامعات والنقابات والقطاعات الإنتاجية، والأحزاب والجمعيات، والمؤسسات الدينية¹.

¹ جمال قيس الناموسي: الأخبار في الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص213.

✓ الخبر الصحفي من حيث المرونة أو التحرك:

يوجد نوعان لهذا التقسيم منها ما هو مرن، ومنها ما هو جامد.

• الخبر الجامد:

وهو ذاك الخبر المكتمل في عناصره وبناءه، ولا يحتاج إلى تفاصيل أكثر مما هو متضمن في جسم الخبر.

• الخبر المتحرك:

وهو ذاك الخبر الممتد الذي يتطلب تغطية مستمرة ولم تنته وقائعه مثل الكوارث والحروب والأزمات

ويوجد في هذا الإطار نوعان من الأخبار حيث منها ما هو جاهز، ومنها ما هو مبدع كان المحرر الصحفي أساس تكوينه.

• الخبر الجاهز:

هو ذاك الخبر الذي يحصل عليه المحرر الصحفي من خلال المصادر المتاحة دون بذل أي جهد في الحصول عليه مثل أخبار الهيئات والوزارات والأحكام القضائية والمباريات وجولات وافتتاحات المسؤولين للمواقع المختلفة وتأتي غالباً من نشرات ومطبوعات العلاقات العامة بتلك الهيئات، وعليه أن كل الصحفيين يحصلون على نفس الخبر.

• الخبر المبدع:

فهو على العكس تماماً من الدور الذي يقوم به المحرر الصحفي في الأخبار الجاهزة، حيث تكمن أهمية الخبر المبدع في طريقة الحصول عليه، وأسلوب صياغته، حيث يقوم المحرر الصحفي بالمتابعة والبحث حتى يصل لحقيقة الخبر الصحفي بعد عناء وجهد شاق، ثم يعيد بعد ذلك صياغته على النحو الذي يراه، فهو الخبر الذي اكتشفه المحرر الصحفي.

أما في الأخبار الجاهزة فالخبر يحصل عليه المحرر الصحفي مصاغ من جانب مكتب العلاقات العامة، أو المكتب الصحفي الملحق بالمسئول، وبالتالي ليس للصحفي دور في

الحصول عليه، ولا حتى في صياغته بعكس الخبر الذي يتم إنتاجه من الدور الذي يقوم به المحرر الصحفي.¹

✓ الخبر الصحفي من حيث وزنه:

يوجد كذلك نوعان لهذا التقسيم حيث يوجد داخل أبواب الصحيفة الموضوعات والأخبار الجادة وكذلك الموضوعات الخفيفة.

• الأخبار الخفيفة:

وهي نوعية الأخبار التي تحمل المضامين الخفيفة، التي تؤدي دور مهم في عملية التسلية والترفيه، والتثقيف، حيث منها ما هو علمي، ومنها ما هو فني ورياضي وفكاهي وشبابي، وهذه النوعية من الأخبار خفيفة فهي ليست معقدة ولا تحتاج إلى رأى يؤكد أهميتها أو عدم أهميتها مثل أخبار الجرائم ونجوم الفن والمجتمع.

• الاخبار الجادة:

وهي الأخبار التي تهتم بالموضوعات الجادة والمهمة الهدف منها الإحاطة الكاملة بكل القضايا والمشكلات ووجهات النظر المختلفة في شأنها، ومن هذه الأخبار (الأخبار السياسية، والاقتصادية، والأدبية والثقافية، والدينية، وقضايا الرأي، أخبار التعليم، الشؤون العامة، الصحة، الثروات المالية).

✓ الخبر الصحفي من حيث التلون:

يوجد كذلك نوعية أخرى من الأخبار، وهي تلك الأخبار التي تتسم بالموضوعية والحيادية في النشر وهناك الأخبار الملونة.

¹ المرجع نفسه، ص 216.

• **الخبر الموضوعي:**

هو الخبر الذي يحمل تفاصيل الواقعة أو الحادثة دون زيادة أو نقصان، ونشر كل التفاصيل الخاصة بها.

• **الخبر الملون:**

وهو ذلك الخبر الذى يتضمن تفاصيل كثيرة عن الواقعة أو الحادثة دون أن يكون لهذه المعلومات مصادر يمكن أن يتم نسبتها إليهم، فهي معلومات غير محددة فقد يكون الهدف منها جس نبض القراء تجاه قانون، أو قضية ترغب الحكومة في طرحها، وبالتالي يتم نشرها دون أن يكون المسئول هو مصدرها وتصبح في هذه الحالة (بالونة الأخبار) وقد يكون الهدف منها تأكيد المعلومة إذا لقت هذه المعلومات ترحيباً عند الجمهور ويخرج التصريح في اليوم التالي على لسان المسئول وقد لا يلقى الترحيب فيخرج المسئول كذلك، لينفي هذه المعلومات وتحذير الجمهور من خطورة الشائعات التي يطلقها البعض دون أن يكون لها الصفة الرسمية.¹

4-القيم الاخبارية:

تدل كلمة القيمة على الثمن الذي يقاوم المتاع، أي يقوم مقامه، وهي ما يقدر به الشيء للثمنين والتميز، وجمعها قيمٌ، وقيمة الشيء في الدور الذي يقوم به، مثل قوله تعالى (فِيهَا كُنُوبٌ قَبِيحَةٌ) وهنا دلالة على القيمة المرتفعة.

ومع مرور الأيام شاع استعمال كلمة القيمة، فأصبحت تدل على معانٍ أخرى متعددة، فيرى علماء اللغة مثلاً أنّ للكلمات قيمة نحوية تحدد معناها ودورها في الجملة، وأنّ قيمة الألفاظ تكمن في الاستعمال الصحيح لها، كما يستعمل علماء الرياضيات كلمة القيمة للدلالة على العدد الذي يقيس كمية معينة، ويستخدمها أهل الفن كونها تجمع بين الكم والكيف، وهي بهذا تعبر عن كيفية الألوان، والأصوات، والأشكال والعلاقة الكمية القائمة بينها، كما يستخدمها علماء الاقتصاد للدلالة على الصفة التي تجعل شيئاً ممكن الاستبدال بشيء آخر، أي قيمة المبادلة.²

¹ المرجع نفسه، ص 217

² فوزية عكاك: القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة – دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي جانفي –

ديسمبر 2007، مرجع سبق ذكره، ص 110.

تعني القيمة في اللغة العربية ثمن الشيء بالتقويم، وتعني القيمة في معجم القرآن الكريم " الطريق الثابت المستقيم الذي لا عوج فيه، كما يشير قاموس علم الاجتماع أن مفهوم القيم لم ينشر في العلوم الاجتماعية الا حديثا اذ يعد كل من توماس وزنانيكي أول من استخدما هذا المفهوم في كتابهما الفلاح البولندي في أمريكا واروبا، حيث عرفا القيمة الاجتماعية بأنها تعني أي معنى ينطوي على مضمون واقعي وتقلبه جماعة اجتماعية معينة كما أن لها معنا محددًا حيث تصبح في ضوئه موضوعا معينًا أو نشاطا خاصا. ¹

ومن بين التعريفات الهامة للمصطلح أيضا تعريف كلاكهون ' فالقيمة هي تصور واضح، يميز الفرد والجماعة ويحدد ما هو مرغوب فيه بحيث يسمح لنا بالاختيار من الاساليب المتغيرة للسلوك، والوسائل، والاهداف الخاصة بالفعل.

ويرجع عدم التحكم في ضبط وتحديد مفهوم القيمة إلى التعريفات المختلفة، التي تطرقت وتناولت الموضوع والتي حاولت تقديم تعريف لهذا المفهوم، وذلك انطلاقا من وجهات نظر مختلفة، فإن كل هذه الأسباب والمعطيات "دفعت ببعض الباحثين إلى التشكيك في كلمة القيمة (ذاتها نتيجة استخداماتها المتباينة والمتناقضة والدعوى إلى استخدام مصطلح جديد بديلاً للكلمة الإنجليزية Value. ²

وفي الأخبار ومجال الاعلام عموما تدل القيم على مقدار الأهمية التي توليها الوسيلة الإعلامية للقصة الإخبارية وتجذب بها انتباه الجمهور، خاصة وأن هذه الأخبار قد تنتج تحت طائلة عدد من الشروط.

¹ المرجع نفسه، ص 111.

² Sigurd Allern, *journalistic and Commercial News Values - News Organizations as Patrons of an Institution and Market Actors*, Article in *Nordicom Review*, University of Oslo, 2011, page 139.

5- عناصر تحديد القيم الخبرية:

• الجودة (الحدثة):

ان عنصر الجودة أساسي للغاية في الأخبار فهي/ أي الأخبار/ تفقد ثقلها وأهميتها في الأغلب عندما تكون قديمة وتمثل الجودة في الأخبار عنصر استقطاب اهتمام الشخص المتلقي (قارئ، مستمع، مشاهد).

ويتعلق عنصر الجودة وحادثة الأخبار أيضاً، ويتأثر بتطور أدوات الإنتاج والتوزيع التي شهدت -سواء المطبوع منه أو المسموع أو المرئي- تطوراً كبيراً حيث ظهرت تقنيات جديدة في مجالات الجمع الإلكتروني والطباعة والتصوير والإنتاج التلفزيوني أدت إلى اختصار الوقت وزيادة الجاذبية والإبهار. كما تطورت صناعة الكمبيوتر في مجال خدمة المعلومات جمعاً وصناعة وتوزيعاً. وارتبطت بتقنية الكمبيوتر تقنية الاتصال سواء في مجال الإنتاج أو التوزيع أو البث فزادت من كفاءة كل منهما. وأكملت التطورات الكبيرة في مجال تقنية الأقمار الصناعية وشبكات التوزيع الأرضية والكوابل وغيرها حلقات التطور الإعلامي وفتحت أمام الإعلام آفاقاً رحبة وواسعة للانتشار والتأثير، كما تعتبر أساساً ضمن المجموعات الذهنية التي يم من خلالها تحويل الحدث الى خبر في الحين فكلما قل عنصر الزمن زادت أهمية الخبر عند الجمهور.¹

• التأثير:

يقصد به إثارة اهتمام أكبر عدد من الناس. فمن الأخبار ما يمس جماعة قليلة من الناس في المجتمع فلا يؤبه له كثيراً في الصحف ووسائل الإعلام. ومن الأخبار ما يمس أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، أو يمس مرفقاً من أهم المرافق الحيوية في هذا المجتمع، أو يمس مشكلة من أكبر المشكلات السياسية أو الخلقية أو الاقتصادية التي تهم المجتمع، وإذ ذاك ترى وسائل الإعلام تخصص لهذا الخبر الضخم مكاناً ظاهر.

¹ عرفات مفتاح معيوف: معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية، دراسة نشرت في البلقاء للبحوث والدراسات، ليبيا، دط، 2014، ص 175.

وعنصر الضخامة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدلالة الإعلامية، ومدى اهتمام الناس بها. تقول القواعد الأولى في علم حساب الأخبار أن نبأ حادثة أصابت ألف شخص أهم من نبأ حادثة أخرى أصابت 100 وقرار قاض في المحكمة أو تفسيره لإحدى مواد القانون إجراء فني بحث، ولكنه في الوقت ذاته يؤثر في حياة الملايين ويستطيع الصحفي أن يكتب موضوعاً مثيراً يبين فيه نتائج القرار على حياة العامة. (و يجب التأكيد على تأثير الخبر لأنه قد لا يفهم الجمهور تأثيرات بعض الأخبار في بعض الأحيان لتشابك الموضوع أو لتداعياته التي تكون معقدة الفهم) .

• الشهرة:

يقال إن (الأسماء تصنع الأخبار) وأن (الأسماء اللامعة تصنع الأخبار الهامة)

وكل إنسان يحب الأبطال والساسة البارزين في الهيئة الاجتماعية، وكذلك يحب الرياضيين والفنانين وملايين من الناس يقبلون منهم على قراءة قصص المكتشفين والرحالة ومغامرات أصحاب الملايين.

وقد تكون الشهرة مؤقتة سواء كانت لأشخاص أو أماكن أو أشياء أو حوادث تثير اهتمام القراء، مثل اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون أو معركة انتخابية، أو أحداث لبنان، أو أنفلونزا الطيور وقد يستمر أثرها على الناس مثل قضية ووتر جيت أو قضية "مونيكا لوينسكي" أو موضوع تحديد النسل أو استنساخ البشر، وسيصر ملايين الناس على معرفة التفاصيل إذا وقع حادث لإنسان مثل رئيس الجمهورية أو الملك أو فنان ما أو أحد الرياضيين.

وإذا قال أحد الأساتذة: ينبغي إعادة النظر جيدا في قانون الأسرة الأخير فليس في هذا القول خبراً، لأنه إنسان غير مسئول ولا يهم الرأي العام ولكن إذا أعلن وزير الشؤون الدينية هذا التصريح أصبح خبراً ينشر في مكان بارز.¹

¹ المرجع نفسه، ص 179.

ولكننا في المقابل لا ينبغي أن نسلم بالمبدأ القائل أن الأسماء تصنع الأخبار، لأنه ليست كل أفعال الشخصية الشهيرة تعد أخبار ولكن يجب وجود عناصر أخرى من عناصر القيمة الخبرية.

• الصراع:

هناك مثل هولندي يقول الأخبار الجيدة تمشي والأخبار السيئة تجري.

وكهذا المثل فإن وسائل الإعلام تتبع دوما الأخبار التي تتمتع بالسلبية وخصوصا إذا وجد الصراع بين جهتين أو أكثر

" كما أصبحت ظاهرة الإرهاب تنصدر اهتمامات وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وأنواعها... فرض الإرهاب نفسه وأصبح اللغة الأكثر تداولاً في العالم وأصبحت ظاهرة الإرهاب من القيم الخبرية التي تعتمد الجرائد والمجلات ومختلف وسائل الإعلام، كما أصبحت نشرات الأخبار تنتفنن في تقديم صور مختلفة عن الأعمال الإرهابية التي أصبحت تنشر يوماً بعد يوم في دول عديدة من العالم.. وبالنسبة لمعظم وسائل الإعلام الغربية وخاصة تلك التي تركز على الإثارة وعلى بيع الغرابة والعنف والجريمة فإن الإرهاب يعتبر مادة دسمة مربحة تساعد المؤسسة على زيادة المبيعات وجني أرباح طائلة، فالإرهاب أصبح لغة هذا القرن".¹

• القرب:

فالقرب مثلاً في وسائل الإعلام الغربية لها مفهوم جغرافي ونسبة مكانية. وهذا المفهوم يستخدم بمعنى أخص منه في العالم الإسلامي. فالأخبار القادمة من أماكن بعيدة مثل إندونيسيا، الصين، أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، تحذف من وسائل إعلامهم عندما يكون مخاطبوها في أماكن أخرى مثل أمريكا والشرق الأوسط. أما القرب في الإسلام، فليس لها مفهوم جغرافي ولا مكاني، وإنما لها مفهوم ثقافي. أي أن حوادث الأمة الإسلامية تتعلق بالعالم الإسلامي، بقطع

¹ ابراهيم حسين عبيد الله العزازمة: القيم الاخبارية في صحيفة الغد الاردنية خلال فترة 2009 – 2010 دراسة تحليلية في الصفحة الأولى من الصحيفة، مرجع سبق ذكره، ص 26.

النظر عن القوميات والدول. فالمصالح الشخصية لا تتدخل في صياغة الخبر، والأخبار والمعلومات بالنسبة للأمة الإسلامية هي بضاعة اجتماعية لا صناعة ثقافية.

• التداول:

وهذا العنصر يمثل خاصية الاستمرار في تداول الخبر حتى يأخذ جدارته وأهميته الصحفية ويجعل من المجتمع يتغير تجاه قضية ما كانت تبدو صغيرة ولكن مع الاستمرارية في تداول هذا الموضوع يصبح حدثا هاما بالنسبة للجمهور.¹

6. العناصر الجغرافية في المواقع الإخبارية:

• الصورة الفوتوغرافية في الأخبار الإلكترونية:

لا شك أن الصحافة بدأت بشكلها الأولي أو البدائي بالصورة، فقد كان الانسان البدائي يدون ويرسم ويلون على الجدران لتعبيره عن القصص والحقائق، قبل أن يدون التاريخ بآلاف السنين، يدون معه حكاياته ومعاركه مع الطبيعة وكيف يطارد الحيوانات وما يستخدمه من أسلحة، وتعد الرسوم والصور التي رسمها الانسان أول لغة مكتوبة ومنها تطورت الأبجدية التي نستعملها اليوم، واليوم نعيش ثانيا في عصر الصورة والتي تشكل عنصرا أساسيا في صناعة الصحافة.²

ويمكن تصنيف الصور الفوتوغرافية الصحفية من حيث المضمون، ومن حيث الشكل الذي تظهر به الى:

- الصور الإخبارية
- صور الموضوعات
- صور الموضوعات الإخبارية ذات الجانب الإنساني
- الصور التي تشمل شخصية محرر الموضوع (البورتري)
- الصورة الجمالية والتعبيرية.

ومن حيث الشكل الفني تنقسم الى:

¹ المرجع نفسه، ص 27.

² جمال قيس الناموسي، الأخبار في الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 200.

● الصورة المفردة

● سلسلة الصور

● المشهد المصور المتعاقب.¹

2 الفيديو في الصحف الالكترونية:

يعد الفيديو من أبرز المواد المعول عليها في الصحافة الالكترونية باعتبارها خاصية تنفرد بها المواقع الإخبارية، لما لها من أهمية في تفسير الأحداث وجعل المتصفح قادرا على بناء صورة ذهنية متكاملة حول الموضوع، كما يعمل الصحفيون المحررون عبر المواقع الالكترونية الى انتقاء وتصميم الفيديوهات التي تناسب الموضوع والتي تكون حسب أنواق الجمهور المتابع.²

وتتعدد أنواع الفيديوهات في الصحافة الالكترونية الى:

- فيديوهات هواة: وهي الفيديوهات التي لا تنتمي الى الصحفيين، بل الى أفراد عاديين بكاميراتهم الخاصة
- فيديوهات تفسيرية: في غالب الأحيان تقوم المواقع الصحفية والتي لها انتماء الى أحد الفضائيات على استحضار فيديوهات تابعة لأحد تقاريرها أو ريبورتاجاتها، لتضفي نوعا من التفسير في كافة جوانب الخبر
- فيديوهات الأحداث: وهي الفيديوهات التي تصور الحدث مباشرة، كمواجهات عسكرية بالسلاح في الحروب، أو اندلاع الحرائق، أو أحداث أخرى.

¹ المرجع نفسه، ص 201.

² أحمد جمال، عن مقال بعنوان صحافة الفيديو تبحث عن ذاتها في مواجهة هواة اليوتيوب، المصدر:

<https://alarab.news.amp.com>، تاريخ الزيارة 2020/11/29 على الساعة 11:00.

IV. المبحث الرابع: مفاهيم عامة حول موقع الجزيرة نت

1- تعريف موقع الجزيرة الإخبارية:

اطلق موقع الجزيرة الاخباري عام 2001 ، حيث كان هذا الموقع أحد أوائل المواقع العربية في العالم ، حيث تمكن هذا الموقع من كسب شعبية كبيرة، وذلك لامتلاكه قاعدة واسعة من القراء والمتابعين عبر العالم، ويعود هذا الى المجالات المتعددة التي يترق اليها الموقع، وسهولة استخدامه وحسب تقرير للموقع من قبل شبكة الجزيرة للإعلام، قد تعززت شعبيته وزاد عدد الزوار بنسبة 45 مليون زائر في عام 2013 ، ومن خلال تغطياته الإخبارية المتنوعة، أصبح الموقع الوجهة الأولى للباحثين عن تغطية دقيقة للأخبار الإقليمية والدولية مع توفيره البث الحي لقناة الجزيرة الإخبارية في كل العالم، بالإضافة الى ذلك يقدم الموقع مجموعة كبيرة من البرامج ومكتبة ارشيفية تضم تقارير مراسلي الجزيرة نت.¹

وقد صمم هذا الموقع ليكون شبكة متكاملة من مواقع لتوفر للزوار أربعة مصادر للمعرفة وهي:

الأخبار:

وهو الموقع العربي الرئيسي للأخبار، حيث يقدم تغطية شاملة للأحداث وتطوراتها على مدار الساعة ويعتبر هذا القسم من أهم اقسام الموقع التي ينشط فيها محررو الموقع، حيث تحتوي في أغلب الأحيان على طبيعة الموضوع، وعلى العنوان الذي يأتي باللون الأزرق الغامق، واسفل ذلك تاريخ نشر الخبر باليوم والشهر والسنة، ثم الصورة التي يكون لها علاقة مع موضوع الصفحة وعلى يسار الصفحة قسم مستقل هو للإعلانات، ولأحدث الأخبار المتعلقة بأحد جوانب الخبر المبث في الموقع وهي ، كما اعتمد موقع الجزيرة على الكلمات المفتاحية التي تعد مؤشرا للأفكار المتعلقة بالخبر المنشور، والصورة أسفله توضح الشكل الأساسي لقسم الأخبار في موقع الجزيرة .

¹ Nasser Khasib, Metin Ersoy, **Citizen, mainstream and peace journalism relationship in covering Syria events: a content analysis of Aljazeera**, Business Media Dordrecht, vol77, 2016, page 7

الفصل الثاني: المواقع الاخبارية تصميمها و تحريرها

لوقو الموقع
خدمة البث الحي
عنوان الخبر

الصورة المرفقة مع الخبر

أهم الأخبار المتعلقة

نص الخبر

مصدر الخبر

الكلمات المفتاحية

مواضيع متعلقة بموضوع الخبر

مزي من الأخبار السياسية

صورة رقم (3): صورة توضح الواجهة الأمامية للأخبار في موقع الجزيرة نت¹

¹ موقع الجزيرة نت-صفحة الأخبار، المصدر: www.aljazeera.net/ar، تاريخ الزيارة: 2018-06-14، التوقيت: 12:13

المعرفة:

وهو موقع يقدم المواضيع والآراء ذات الأبعاد الأكثر عمقا وذلك عن طريق التحليل والبحث العلمي والدراسات المعمقة

الفضائية:

وهو الموقع الخاص بعرض ما تبثه قناة الجزيرة، كما أنه يحتفظ بسجلات كاملة لما تنتجه القناة في قاعدة بيانات ضخمة يتم توفيرها للزوار.

الأعمال:

وهو أداة الجزيرة للتسويق الالكتروني ويتم عبره الترويج لبيع الخدمات الإخبارية ولمنتجات القناة عموما.

وبهذا ترتبط المواقع المذكورة ببوابة توضح آخر وأهم ما ينشر في كل موقع من هذه المواقع.

وتعتبر وظيفة الموقع استكمالاً لدور قناة الجزيرة المرئية ليتمكن الجمهور العربي من المتابعة التفاعلية المتواصلة للأخبار والبرامج وتحليلاتها على شبكة الأنترنت، إضافة الى زيادة عدد متابعي أنشطة القناة.

اتبعت الجزيرة سياسيات تحريرية وضعتها لنفسها أهمها شعار القناة المتمثل في 'الرأي والرأي الآخر' والموضوعية والحياد والسبق والتثبیت والدقة والتوثيق وتعميم الخطاب.

عمدت الجزيرة في موقعها الالكتروني على تنوع اللغات، بحرصها على مخاطبة الجماهير بتنوعاتها الثقافية وتعدداتها الثقافية والعقائدية والسياسية بدءاً من صناع القرار والدبلوماسيين والمتفقين والإعلاميين والباحثين، وانتهاء بالشباب والطلاب، اما مصادر معلومات الموقع فهي بالدرجة الأولى تقارير مراسلي الجزيرة نت وقناة الجزيرة إضافة لوكالات الأنباء العربية والدولية والمراجع والموسوعات العامة والمتخصصة والكتاب والباحثين.¹

يقدم موقع الجزيرة خدمة استقبال وبث الأخبار، حيث يمكن للعملاء المشتركين في الخدمة الحصول على أخبار الجزيرة لنشرها في موقعهم بالكيفية التي تناسبهم ، وتوفر هذه الخدمة

¹ صهيب محمود علي الفلاحي: التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وال بي بي سي لمعركتي الفلوجة 2004 دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير في الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص 83.

المتابعة المتواصلة على مدار الساعة لأهم الأحداث الجارية ، والحصول على خدمة إخبارية متواصلة يغطيها مراسلو قناة الجزيرة المنتشرين في أهم النقاط الساخنة في العالم ، فضلا عن المتابعة المتواصلة لما تثبته وكالات الأنباء ، كما يضم الموقع خدمات بحثية مصنفة في 25 ألف مادة نصية مصنفة وفقا لأبرز أقسام التصنيف المعتمدة في مراكز المعلومات ، كما تتوفر العديد من الخيارات حول المواضيع والأقسام حسب الدول والتاريخ.

بالإضافة الى أن موقع الجزيرة قد أضاف خدمات متعددة مثل خدمات الجزيرة موبايل ، وخدمات إعلانية ، وخدمات تفاعلية تخص زوار الموقع.(موقع الجزيرة)

2-توصيف واجهة موقع الجزيرة الإخبارية:

يحتوي موقع الجزيرة الإخبارية على مجموعة من الأقسام في اعلى جسم الموقع وهي المساحة التي تسمى في لغات بناء المواقع ب: ، top of body وهي على شكل شريط أدوات يدعى بلوحة الأدوات وهي تحتوي على مجموعة من الخدمات المتنوعة والتي تناسب أذواق زوار الموقع وهي مصنفة كالآتي (من اليمين الى اليسار) :



صورة رقم (4): الشريط الخاص بمجالات الأخبار في موقع الجزيرة نت

-أيقونة الجزيرة: وهي لا تؤدي فقط دور الأيقونة بل تعتبر كرابط أساسي تعيد الزائر الى الصفحة الرئيسية للموقع.



صورة رقم (6) : ايقونة الجزيرة نت

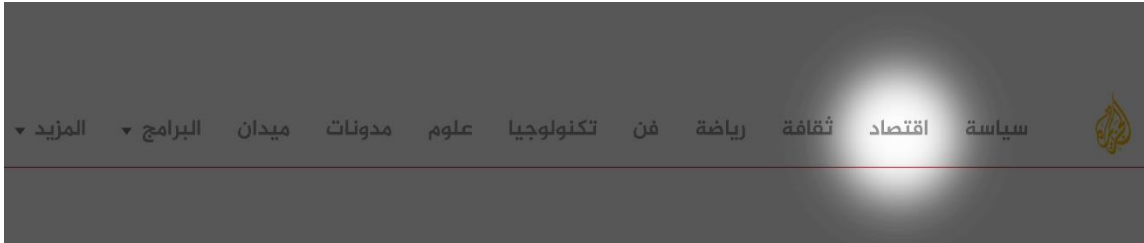
-سياسة:



صورة رقم (6): تموضع مجال أخبار السياسة في شريط الاختيارات للموقع

وهو القسم الذي يضم أهم وآخر الأخبار السياسية، كما يقوم هذا القسم بترتيبها حسب التسلسل الزمني الخاص بها، ويعمل هذا القسم على اظهار هذه الأخبار صورة ونصا، كما يخصص هذا النص ترويسة جانبية left-header تضم الأخبار السياسية الأكثر تفاعلا.

-اقتصاد:



صورة رقم (7): تموضع مجال أخبار الاقتصاد في شريط الاختيارات للموقع

يضم هذا القسم أهم الأخبار المتعلقة بالمال والاقتصاد، وهو بدوره قسم مقسم الى أربعة أقسام فرعية تتمثل في: الأسواق العربية، الأسواق العالمية، العملات، السلع، كما يضم معلومات مختصرة ونسب لمجموعة تداولات لأهم البورصات العالمية، وفي أسفل صفحة قسم الاقتصاد تظهر موضوعات الأخبار الأكثر تفاعلا.

-قسم الثقافة:



صورة رقم (8): تموضع مجال أخبار الثقافة في شريط الاختيارات للموقع وهو القسم الذي يضم آخر الأخبار الثقافية، وتقارير بالفيديو عن أهم الأحداث التي تضمنتها الثقافة العالمية، كما يعتمد قسم الثقافة على ترتيب الأخبار الثقافية حسب ترتيبها الزمني، وترويسة خاصة بالأخبار الأكثر تفاعلا.

قسم الرياضة:



صورة رقم (9): صورة مقتطفة من موقع الجزيرة قسم الأخبار الرياضية¹

1- الترويسة المستقلة والتي تعلق بقسم الرياضة كقسم مستقل

2- أهم نتائج المباريات في اليوم ذاته

3- اختيار الزائر بين أحدث الأخبار واختيار الأخبار

¹ المصدر : www.Aldjazeera.net/ar/sport تاريخ الزيارة 2019-11-13 على الساعة 10:00

4- اخبار من اختيار القائمين على الموقع

ويعتبر قسم الرياضة من أكبر الأقسام بعد قسم السياسة، حيث يتم فيه عرض آخر الأخبار الرياضية وذلك حسب ترتيبها الزمني، وهو مقسم في المساحة الى أربعة أقسام كالآتي:

- **اقسام صفحة الأخبار:** وهي تتضمن أقسام فرعية: كرة القدم ، كرة سلة ، رياضة تنس ، رياضات أخرى كما هو موضح في الصورة أسفله .

- **قسم لنتائج أهم المباريات:** ويتم عرضها وفقا لتسلسلها الزمني ، وهي تضم نتائج م لأهم المباريات.

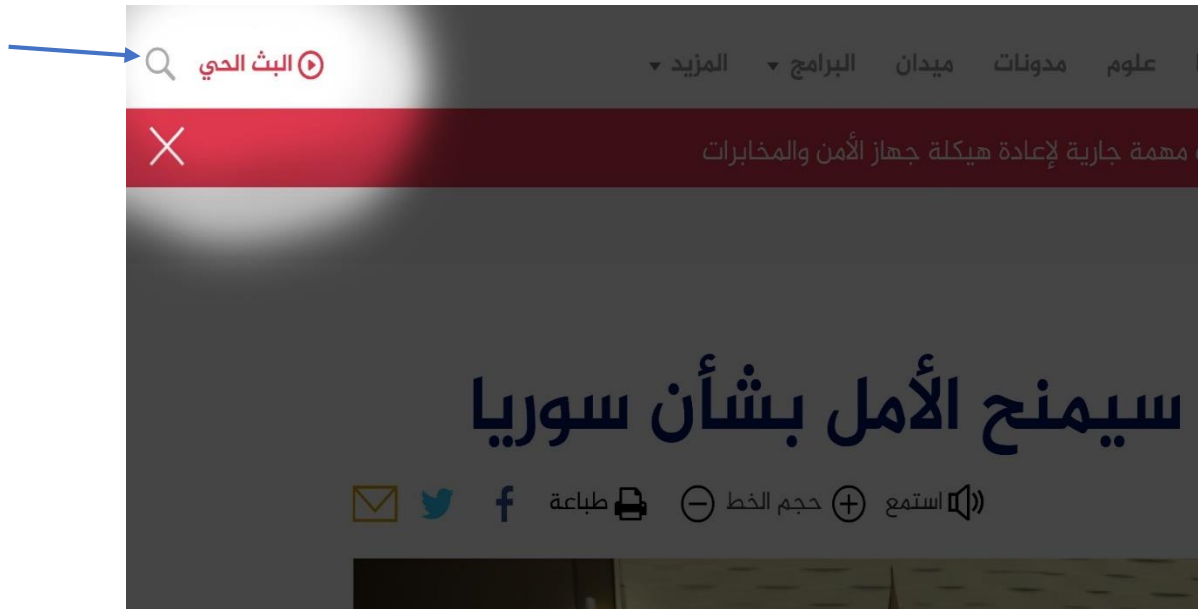
وتضم أهم الأخبار، وغالبا ما تكون أهم الأخبار لرياضات متنوعة تعرض فيها الصور والعناوين وعندما ينقر المستخدم اما على الصورة أو العنوان يظهر له الخبر مفصلا وهي مساحة لأخبار، اختارها محررو المواقع وفقا لمعايير معينة وتكون هي الأخرى مرتبة وفق لتسلسل زمني.

- **قسم الفن:**

وهو يضم آخر الأخبار الفنية، في مجالات مختلفة منها الموسيقى والسينما والموضة الى غير ذلك، وتكون مرتبة وفقا لشهرة الخبر وليس بالضرورة ترتيبا وفق التسلسل الزمني، كما تضم أيضا مساحة للأخبار الأكثر تفاعلا.

3. أشكال الخدمات التي يقدمها موقع الجزيرة في عرضه للمضامين:

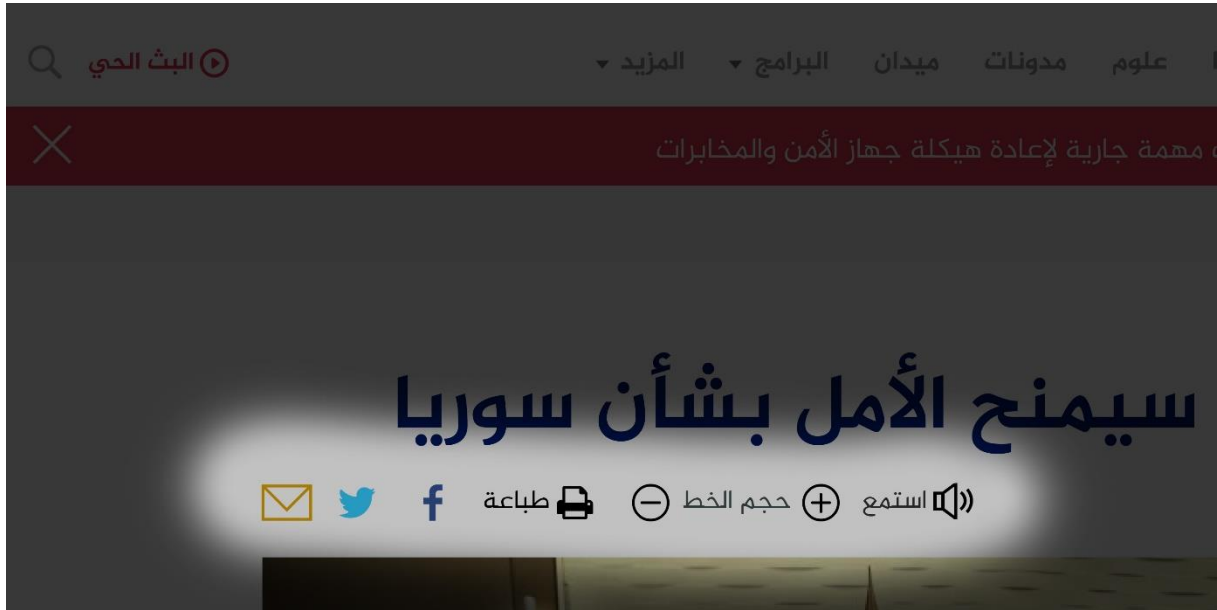
يعتبر موقع الجزيرة الاخباري من أكبر المواقع العربية التي حظيت بإعجاب كبير في الساحة الدولية، خاصة الجماهير العربية، نظرا للحرفية التي تقدمها في الموقع من صور وحسن توظيف الوسائط المتعددة وكذا جملة الخدمات التي تقدمها في الموقع ، ومن أبرز الخدمات الإخبارية التي يقدمها موقع الجزيرة هي خدمة البحث ، وتعتبر خدمة البحث من الخدمات الإخبارية المهمة لجلب انتباه الزوار بحيث تهل على المتصفح البحث في كومة الأخبار حول ما يهم القارئ أو ما يبحث عنه، وقد اعتمد موقع الجزيرة وضع ايقونة البحث في أقصى واعلى يسار الصفحة لتكون بارزة لدى المتصفحين وهي على الشكل التالي :



صورة رقم (10): صورة توضح خدمة البحث في موقع الجزيرة الاخباري¹

كما يقدم موقع الجزيرة الاخباري خدمات تتمثل في خدمة النشر عبر التويتر أو الفيس بوك أو الايميل، أو طباعة الصفحة التي ورد فيها الخبر، وتسهل هذه الخدمة على الزائر نشر الخبر مع معارفه أو أصدقائه أو المهتمين بذات الشأن، كما تقدم خدمة تغيير الخط تكبيره أو تصغيره، مع خدمة الاستماع للخبر وهي خدمة مقدمة أكثر لذوي الاحتياجات الخاصة من فاقد البصر:

¹ موقع الجزيرة نت ، المصدر : www.aljazeera.net/ar، تاريخ الزيارة : 14-11-2020 على الساعة 14:00



صورة رقم (11): صورة توضع الخدمات الإخبارية المقدمة من طرف موقع الجزيرة في عرضها للأخبار¹

خدمة الأخبار العاجلة: يحرص موقع الجزيرة الاخباري على تقديم الأخبار في حينها خاصة تلك الأخبار التي تحتاج السرعة في التقديم لأهميتها وهي تكون عبر شريط باللون الأحمر في واجهة الصفحة لتكون أول ما يبصره المتصفح :



صورة رقم (12): صورة توضح كيفية بروز الأخبار العاجلة في موقع الجزيرة الاخباري²

¹ نفس المصدر.

² نفس المصدر.

4. مجالات شبكة الجزيرة للإعلام:

• قناة الجزيرة الفضائية:

الجزيرة هي القناة الفضائية الإخبارية التي تبث على مدار الساعة، وغيرت بذلك وجه الاعلام في الشرق الأوسط ، وقبل عشر سنوات كانت الجزيرة أول قناة ، تقدم باستقلالية وموضوعية أخبارا وحوارات على الهواء مباشرة، باللغة العربية للجمهور في العالم ، وخلال السنوات الأخيرة من عمرها، غدت الجزيرة مدرسة إعلامية متميزة ودفعت بالإعلام العربي الى مزيد من الحرية والاستقلالية، حتى باتت في كثير من الأحيان المقياس الذي يقاس به واليه أعمال باقي المؤسسات الإعلامية، وبفضل الدعم المادي والمعنوي الذي تلقاه القناة التي تقدمه قطر ، ومقدار الحرية والاستقلالية الذي تتمتع به فقد تمكنت الجزيرة منذ انطلاقتها من عام 1996 من اجتذاب نخبة من أفضل الإعلاميين العرب .

الى ذلك الحين بقيت الجزيرة تعمل على تغطية الحروب ونقل الأحداث السياسية والساخنة، ومن أبرز بداياتها كانت عندما غطت الجزيرة أول بث من العالم صورا عن كارثة تسونامي في باندا أتشي وتغطيات الأوبئة والمجاعات التي حصلت في النيجر وتغطيات حرب العراق الى غير ذلك، كما عملت الجزيرة على تغطية أحداث 11 سبتمبر باعتبارها قضية سياسية دولية.¹

• الجزيرة نت: انطلق موقع الجزيرة على الأنترنت في يناير 2001 كأهم موقع

اخباري باللغة العربية والطي يتناول الأحداث الدولية وخاصة السياسية منها، وسرعان ما تربع القمة بين المواقع العربية ودخل المنافسة على صدارة المواقع العالمية الشهيرة بحصد عددا من الجوائز ويحتل في فترة قياسية المرتبة الأولى في قائمة المواقع الإخبارية العربية في العالم.

¹فيصل بن جاسم بن محمد الأحمد آل ثاني: إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية بالتطبيق على قناة الجزيرة الفضائية، دار وجوه للنشر والتوزيع، قطر، ص 392.

وفي عام 2003 م اخترقت الجزيرة نت الحواجز اللغوية بإطلاقها موقعا للجيرو نت باللغة الإنجليزية.

وفي سبتمبر 2004 اعيد اطلاق الموقع في صيغة كخطوة متقدمة نحو بناء شبكة متكاملة لمواقع الجزيرة على شبكة الأنترنت، توفر للزوار أربعة مصادر للمعرفة هي :
الأخبار: وهو الموقع العربي الرئيسي للأخبار حيث يقدم تغطية شاملة للأحداث وتطوراتها على مدار الساعة.

المعرفة: وهو موقع يقدم الآراء ذات الأبعاد الأكثر عمقا، لما وراء الأخبار، وذلك عن طريق التحليل والبحث العلمي والدراسات المعمقة.

الفضائية: وهو الموقع الخاص بعرض ما تبثه قناة الجزيرة، ويحتفظ بسجلات كاملة، لما تنتجه القناة في قاعدة بيانات ضخمة يتم توفيرها للزوار.

الأعمال: وهو أداة الجزيرة للتسويق الالكتروني ويتم عبره الترويج لبيع الخدمات الإخبارية ولمنتجات القناة عموما.¹

ترتبط هذه المواقع الأربعة ببوابة توضح آخر وأهم ما ينشر في كل موقع من هذه المواقع، معتمدا في معالجتها الإعلامية على درجة كبيرة من التوازن والدقة والموضوعية والحياد، ومراعيًا متطلبات الجمهور العربي بالتنوع الفكري والثقافي وتعدده العقائدي والسياسي بدءا من صناع القرار وانتهاء بالشباب والطلاب.

وبهذا سعت الجزيرة نت لاستكمال الدور الريادي لقناة الجزيرة في تطوير الرسالة الإعلامية العربية المرئية والمقروءة، وتمكين الجمهور العربي من المتابعة التفاعلية المتواصلة للأخبار والبرامج وتحليلاتها على شبكة الأنترنت وزيادة عدد متابعي أنشطة قناة الجزيرة عبر موقعا على الأنترنت إضافة الى جمهور الشاشة.

وتقدم الجزيرة نت لزوارها خدمات بحثية في خمسة وعشرين ألف مادة نصية، مصنفة وفقا لأبرز أقسام التصنيف المتعمدة في مراكز المعلومات، حيث تتوفر العديد من خيارات البحث بالنص والقسم والدولة والموضوع والتاريخ، كما توفر لهم خدمات متميزة حيث تعرض النص الكامل لبرامج القناة مع تسجيلاتها الصوتية خلال 36 ساعة من البث، تتيح لهم المشاركة

¹ المرجع نفسه، ص394.

المباشرة في البرامج أثناء البث الحي، ونصبح النصوص الكاملة لأكثر من 1500 حلقة مع التسجيلات الصوتية.¹

• الجزيرة الرياضية:

بدء البث التجريبي لقناة الجزيرة الرياضية في الثلاثين من شهر أغسطس 2003، مقتصرًا على مباريات الدوري الإسباني (الليغا) يومي السبت والأحد من كل أسبوع وكان يوم السبت الأول من نوفمبر 2003م تاريخ بداية البث الرسمي ليصادف بذلك الذكرى السابعة لانطلاق قناة الجزيرة الإخبارية.

وخلال سنوات قليلة من انطلاقها أصبحت الجزيرة الرياضية القناة الرياضية الأكثر مشاهدة في العالم العربي خاصة بعدما أدرجت ضمن برمجتها لعام 2005 و 2006 وبشكل حصري نقل الدوري الإيطالي إضافة إلى الدوري البرتغالي والعديد من التظاهرات العالمية الأخرى.

وتعكس البرامج التي تقدمها الجزيرة الرياضية أهدافًا إعلامية رياضية وتتسم بالتنوع والشمولية في إطار احترام عقل وفكر المشاهد واعتباره مشاركًا ومساهمًا وليس مستهلكًا .

• مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير:

يقوم مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير على أساس تجاري غير ربحي يحرص هدفه المالي في تغطية نفقاته التشغيلية.

بدء نشاطه في شهر فبراير 2004 ليتحول في ظرف وجيز إلى أحد أبرز مراكز التدريب الإعلامي عربيًا، واضعًا فب صدارة أولوياته المساهمة في تطوير الإعلام العربي خاصة والدولي بشكل عام.

يعمل المركز على تحقيق الأهداف التالية:

- تأصيل العمل الإعلامي على أسس علمية منهجية
- تعميق الوعي بالإعلام ورسالته

¹ المرجع نفسه ، ص 395.

- تدريب وتأهيل الكوادر الإعلامية ورفع كفاءتها.
- تبادل الخبرات مع مؤسسات التدريب الإعلامي.¹

● الجزيرة موبايل:

الجزيرة موبايل خدمة إخبارية بثلاث لغات العربية الإنجليزية الفرنسية ، تنتمي الى تكنولوجيا الجيل الثالث وتعكس مقاربة جديدة لأسلوب تقديم الخبر في منطقة الشرق الأوسط ، كما تقدم الجزيرة موبايل لمشتركها أخبارا سياسية ، وتهتم بالدرجة الأولى بالقضايا السياسية واقتصادية وتليها بعد ذلك الأخبار الرياضية العاجلة ، كما توفر أخبارا متخصصة في الشرق الأوسط وآسيا عبر خدمة الرسائل المتعددة اس ام اس ، وخدمة تلقي الخبر على أجهزة محمولة ترتبط بشبكة لا سلكية الواب ، وتعرف خدمة الجزيرة موبايل اتساعا وانتشارا متزايدا في مناطق جديدة مثل بلدان شمال افريقيا التي اطلقت فيها خدمة الجزيرة الإخبارية باللغة الفرنسية .

● الجزيرة مباشر:

انطلقت خدمة الجزيرة مباشر ف بالخامس عشر من شهر أبريل 2005 وتعتبر خدمة إخبارية تنقل الأحداث لحظة وقوعها، ما ليس لها ذلك دون تدخل تحريري مما يجعلها رائدة في مجال التلفزيون الواقع الاخباري، كما أنها نافذة للتعبير الحر

- بدأت قناة الجزيرة للأطفال بثها يوم 9 سبتمبر 2005 وهي أول قناة ترفيهية وتربوية في العالم العربي، وتعمل على تقديم مضمون يراعي خصوصية الطفل العربي الثقافية والاجتماعية والنفسية، وتمكنه من الاستفادة والاستمتاع بما يشاهده

● قناة الجزيرة الإنجليزية:

الجزيرة الإنجليزية أول قناة عالمية عربية باللغة الإنجليزية تنطلق من الشرق الأوسط ، وتقد الجزيرة بالإنجليزية اخبارا شاملة بمنظور اعلامي متميز وتبث القناة برامجها الإخبارية في أوقات الذروة من مكاتبها الرئيسية الأربعة في كوالا لامبور والدوحة ولندن وواشنطن ، ويسند هذه المكاتب الأربعة طاقم من المراسلين في مختلف انحاء العالم

¹ نفس المرجع، ص 413.

ويؤمنون للمشاهد تغطية ما يحدث برؤية عالمية ، الى جانب ذلك تغطي الجزيرة والتقارير والتحليل تغطي الجزيرة الإنجليزية الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية إضافة الى الحوارات الحية والبرامج الاستقصائية والوثائق والريا ، وقد نجحت القناة حتى قبل انطلاقتها في استقطاب وجوه إعلامية وصحفية عرفت بتميزها على الشاشات العالمية الأخرى.

5. الأهداف العامة لشبكة الجزيرة للإعلام:

يقول محمد جاسر العلي، أن من أهم الأسباب العلنية من وجهة نظرنا واستنتاجاتنا التي أدت لإنشاء قناة الجزيرة، هي عدم وجود قناة إعلامية عربية مستقلة ومحيدة تمتلك الحرية الكافية لممارسة رسالتها الإعلامية بعيدا عن سيطرة الدولة ومرآبتها لها بشكل كامل، وحسبه أن كل وسائل الاعلام هب في الواقع عبارة عن قنوات رسمية حكومية تقع تحت سيطرة الحكومات والأنظمة العربية وتمثل فقط وجهة نظرها، وتؤكد دراسة اديب حضور أن النظام السياسي الذي يسيطر على الاعلام الرسمي يدعي أنه بحاجة الى التلفزيون أساسا ، لتحقيق برامج التنمية الشاملة، من ثقافة وتعليم وتربية لذلك أن وظيفة التعبئة والتجنيد هي الوظيفة الأساسية للتلفزيون الرسمي في البلدان النامية.¹

اما دراسة الدكتور محمد معوض فتؤكد أن محطات التلفزيون الشيوعية السابقة كانت تنظر الى الأخبار التي تقدمها على أنها وسيلة لتطوير المجتمع ولهذا فان عنصر الاهتمام الإنساني بالمفهوم الغربي ليس له أهمية في هذه المحطات التلفزيونية ، فالتقارير الإخبارية عن الأحداث والاعتقالات والجرائم نادرة جاد لأن هذه النوعية من الأخبار وحسب الجزيرة أن هذه النوعية من الأخبار لا تشكل لها قيما وتطورات إيجابية وهي غير مهمة مهما كان حجمها كما أن حداثة وسرعة وفورية إذاعة هذه الأخبار ليست عناصر هامة لدى هذه المحطات لأن اخبار الحزب الشيوعي الحاكم تشغل كل الزمن المخصص للأخبار كما أنها لا تقدم هذه الأخبار بشكل محايد وانما يضيفون عليها شكل الدعاية للحزب الحاكم.²

¹ يمن رزقي: الجزيرة كنموذج للإعلام الناطق بالعربية، دراسة صدرت عن مركز الجزيرة للدراسات والأبحاث، قطر، دط، 2011، ص 11.

² فيصل بن جاسم بن محمد الأحمد آل ثاني: إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية بالتطبيق على قناة الجزيرة الفضائية، مرجع سبق ذكره، ص 419.

وبحسب رؤية الجزيرة أن قناة الجزيرة استطاعت في ذلك الوقت توفير الحرية الإعلامية لبعض وجوهات النظر العربية المخالفة لوجهات نظر الحكومات والأنظمة والأجهزة الرسمية، وبحسبها أنها أول قناة عربية كانت تلجأ إليها أصوات المعارضة.

- منافسة القنوات الغربية:

ان صناعة ونقل الاخبار العالمية والسياسية والاقتصادية كانت في السابق حكرا على القنوات العالمية العملاقة مثل قناة سي ان ان الأمريكية وال بي بي سي ، ووكالات الاسوشيتد براس ورويترز وفرانس براس ، والتي تعتبر من أهم المصادر الإعلامية التي تمد العالم بأسره خصوصا دول العالم الثالث ، بالأخبار العالمية على مدار الساعة ، وتؤكد دراسة قام بها مركز الامارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية ان المشاهد الخليجي يفضل القنوات الفضائية الخارجية على القنوات الرسمية ، والمواطن العربي كان يلجئ في أحيان كثيرة وقبل ظهور الجزيرة الى القنوات والمحطات الغربية المعروفة لمعرفة الحدث والخبر ، حتى وان كان هذا الحدث وقع داخل دولته ، لذلك أكد مدير الجزيرة السابق محمد جاسم العلي بأن القناة حريصة على أن تكون قناة كل العرب ولسانهم في كل مكان والفرق بيننا وبين السي ان ان ليس فقط أنها تتحدث بالإنجليزية وانحن بالعربية ولكن الفارق الحقيقي أن الجزيرة تعنى بالأخبار والشؤون الإخبارية التي تهم المواطن العربي بالدرجة الأولى وبمعالجة الأخبار من منظور عربي للعالمية والإقليمية¹ .

- السياسة الإعلامية لشبكة الجزيرة للإعلام:

بعد مرور عدة أشهر على بداية ارسال الجزيرة اثار ت سياستها الإعلامية وبرامجها الحوارية استنكار العديد من الدول العربية، والمنظمات الحكومية الشعبية، وتقدمت هذه الدول والمؤسسات بعدة احتجاجات رسمية الى وزارة الخارجية القطرية معتبرة أن ما تبثه الجزيرة كان بمثابة تحريض استفزازي وخرق لكل موانئ السرف الإعلامي واتهامات الغرض منها الإساءة لمقومات الأنظمة العربية حسب قولها.

¹ المرجع نفسه، ص 16.

الا أن الخارجية القطرية في كل مرة كانت ترد على هذه الاحتجاجات والاستنكارات بالتأكيد على أن الجزيرة قناة مستقلة لا علاقة للدولة بها ولا تمثل لا من قريب ولا من بعيد السياسة القطرية بل تمثل فقط الرأي والرأي الآخر، لقد استمرت الجزيرة في سياستها الإعلامية هذه رافضة التراجع عنها هذا في الوقت الذي كانت فيه ردود الأفعال الرسمية لهذه الدول، وتسببت في حدوث أزمات دبلوماسية بين هذه الأنظمة وبين دولة قطر.

ووفقا لما سبق أن قناة الجزيرة أحدثت ضجة قوية في الأوساط السياسية والشعبية في البلدان العربية، وحركت المياه الراكدة فيها ومن ردود افعال بعض الأنظمة العربية اتجاه السياسات العربية الإعلامية لقناة الجزيرة قيامها بحملات الشجب والاستنكار ضد ما قامت به بتطرقها لمواضيع حساسة مست مقومات النظام السياسي لتلك الأنظمة، وأيضا من خلال تقديم رسائل احتجاج رسمية لوزارة الخارجية القطرية ضد بعض برامج وتقارير الجزيرة وقيام بعض الدول بسحب سفرائها لدى الدوحة واغلاق مكاتب الجزيرة وسحب تصاريح العمل لمراسليها.¹

¹ المصدر: الموقع الرسمي لمركز التدريب بشبكة الجزيرة للإعلام: www.Aldazeera.net/elearning/dev/31434، تاريخ الزيارة 2020-06-11 على الساعة 13.00.

خاتمة الفصل:

عرفت المواقع الالكترونية تطورات واسعة من حيث التصميم والبناء، وساهم هذا في وضع الأسس العلمية والتقنية الجديدة للمنصة الإعلامية التي أصبحت تقبل كل أنواع الوسائط وتعددها ، مما جعل للخبر بناءات حديثة تلبي رغبات الزوار وأذواقهم ، كما أصبح للخبر الصحفي سمات حديثة ميزتها عن الصحافة التقليدية، من أهمها ميزة الروابط التشعبية في الخبر ، والقدرة على التحديث الفوري للخبر وسهولة تتبعه، إضافة الى أن الخبر أصبح يعرض باصور والصوت ، ومن جهة أخرى أصبحت الصحافة عبر الانترنت تواجه جملة من التحديات القائمة على ثغرات تقنية قد يواجهها المحررون الالكترونيون ، وبهذا اضحى التحرير الصحفي في المواقع الالكترونية من أبرز التحديات القائمة على عاتق المؤسسات الإعلامية .

ولم تتأثر الصحافة أو الاعلام بشكل عام فقط من ناحية التضمين والكتابة الإعلامية، بل تأثرت حتى من حيث تضمين القيم الإخبارية، وذلك لأن طبيعة الوسيلة الحديثة لا تتماشى مع كل القيم المعروفة في نظم الاعلام التقليدية، اذ تأثرت قيم وقيم أخرى حذفت من قائمة القيم الخبرية الحديثة الى غير ذلك ، واستحدثت قيم أخرى من شأنها أن تزيد من مقروئية الخبر ، وهذا يتماشى تماما مع معالجة ذه المنصات الحديثة للقضايا الراهنة على أشكالها ، فالمؤسسات الإعلامية تعمل على زيادة قيمة الأحداث والقضايا من خلال القيم التي توليها أهمية في طرحها للقضايا الراهنة .

الفصل الثالث: سوريا قديما وحديثا

خطة الفصل:

الفصل الثالث: سوريا قديما وحديثا

I. المبحث الأول: لمحة تاريخية عن الجمهورية العربية السورية

1 سوريا قديما

2 سوريا حديثا

3 الحياة السياسية في سوريا

4 الأهمية الجغرافية والحيو استراتيجية لسوريا

II. المبحث الثاني: سوريا والصراع الدولي

1 البدايات الأولى للصراع (من 1980 الى 2011)

2 الأزمة السورية الراهنة (من 2011 الى يومنا هذا)

3 أنواع الصراع

أ- صراع اقتصادي

ب-صراع عسكري

ج-صراع ديني

د-صراع أيديولوجي

III. المبحث الثالث: كرونولوجيا الأوضاع السياسية في سوريا

1. الأوضاع السياسية في سوريا من 1946 الى 1970

2. الأوضاع السياسية في سوريا خلال حكم حافظ الأسد من عام 1970 الى عام 2000

3. الأوضاع السياسية في سوريا في عهد بشار الأسد وحتى اندلاع الازمة السورية

.IV المبحث الرابع: الأزمة السورية في وسائط الاعلام الجديد

1- الأزمة السورية في مواقع التواصل الاجتماعي

2- الأزمة السورية في الصحافة الالكترونية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل في محتواه : جانبا يسلط الضوء على المسار التاريخي الذي مرت به الدولة السورية ، حيث يتطرق فيه الباحث الى أهم المحطات التاريخية التي مرت بها سوريا قديما وحديثا ، اما قديما فقد تعذر على الباحث الغوص فيه، لقدم هذا التاريخ الذي رجحه المؤرخون الى ثمانية آلاف سنة قبل الميلاد ، لذا حدد الباحث دخول الدولة العثمانية الى حكم بلاد الشام الى غاية سقوطها، ودخول الانتداب الفرنسي كإطلاقة لسرد التاريخ وهو التاريخ الذي غير مجرى الحياة السياسية في سوريا ، لكن لا بد العودة الى التاريخ السياسي وذلك من أجل إضفاء الوضوح على القضية السياسية السورية، وما يجري فيها من أحداث ، فالموقع الاستراتيجي الذي يربط قارات العالم الثلاث ، آسيا أوروبا وأفريقيا له أهمية كبرى في هذه المجريات ، فهو يربط آسيا بأوروبا ومن جهة اخرى يربط آسيا بإفريقيا عبر الجزء الجنوبي الغربي ، وعن طريقه كان العرب محتكرين لمعابر التجارة خاصة بين الهند وأوروبا ، هذا كله أكسب سوريا موقعا جيوسياسي مهم ، بالإضافة الى أن السيطرة على الشرق الأوسط تعني السيطرة على العالم وتعتبر سوريا بذلك مفتاحا للشرق الأوسط ، ناهيك عن أنها تعتبر بوابة استراتيجية هامة لدول الشرق الأوسط ، جعلها مكانا هاما للتجاذبات الجيوسياسية والتحالفات الدولية ، لذا سيتم من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على المسار التاريخي الذي مرت به سوريا من أزمات سياسية ، كما يتطرق فصل آخر الى كرونولوجيا الأوضاع السياسية في سوريا ، وعلى كيفية تناول وسائل الاعلام الحديثة بما فيها المواقع الإخبارية القضية السياسية السورية.

1. المبحث الأول: لمحة تاريخية عن الجمهورية العربية السورية

1- سوريا قديما:

يحد سوريا قديما بلاد كيليكية، وعمان شمالا أما جنوبا فيحدها القفر الواقع بين فلسطين ومصر وشرقا الفرات وصحراء سوريا، أما غربا فيحدها البحر الأبيض المتوسط، ولقد كان بعض المؤرخين القدامى يخلطون بين السوريين والآشوريين، فيدعون بأسوريين كل القطر الممتد من بابل حتى خليج اسوس واسكندرونا وجوستين، كما يخترق سوريا كثير من الجبال والسهول وكان لسكانها القدماء عناية تامة بالزراعة والحرف، وكانت مدن سوريا قديما ذات عمارة ونضارة، اضافة الى انهارها التي تصب في بحر الروم.

ولقد قسم القدماء سوريا الى قسمين، هما سوريا الكبرى وسوريا الصغرى، الأولى تمتد من الشمال حتى لبنان، أما الثانية فهي معروفة بسوريا المجوفة أو سهول البقاع، أما تقسيماتها السياسية فكانت عرضة لتغيرات كثيرة ومانت في زمانها القديم جدا تقسم الى اجزاء كبيرة مستقلة بذاتها، وفي زمان استيلاء المكدونيين عليها كانت ذات أربعة مدن كبيرة وهي انطاكيا وسلوقية ولذوقية وبعد حين ابطل هذا التقسيم وقسمت الى عشرة أنحاء ممثلة في مدن تختلف تسمياتها بحسب المنطقة.¹

كان سكان سوريا قبل الدخول العثماني مختلطين بين عدد من المجتمعات المختلطة، وهذا باختلاط الحضارات التي عرفتها المنطقة السورية، منهم الأموريون والكنعانيون والآراميون والحيثيون والعرب الى غير ذلك.²

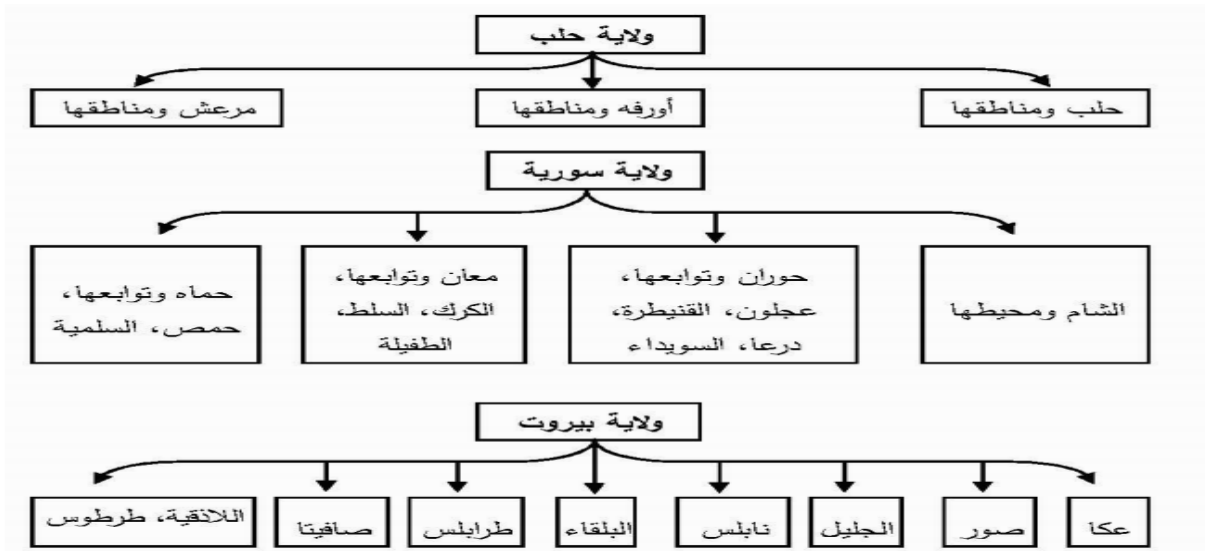
دخل العثمانيون إلى سورية في أعقاب هزيمة المماليك بمعركة مرج دابق سنة 1616م بقيادة السلطان سليم الأول، وسيطروا على حلب، ثم اتجهوا جنوباً فسيطروا على باقي بلاد الشام ليتوالى من بعدها خضوع كامل البلاد العربية، ظلت بلاد الشام طوال أربعة قرون، وسورية من جملتها، خاضعة للدولة العثمانية، عندما دخل السلطان سليم بلاد الشام عام 1516م أبقى على التقسيمات الادارية التي كانت في عهد الملوك، وهي ست نيابات: نيابة الشام ونيابة حلب ونيابة طرابلس ونيابة حماة ونيابة صدد ونيابة الكرك، كما ترك العثمانيون الحكم في سوريا للأمير

¹ جورج قدي: تاريخ سوريا، المطبعة الأدبية، بيروت، لبنان، دط، 1981، ص 9.

² أحمد داوود: تاريخ سوريا لقديم - تصحيح وتحرير -، منشورات دار الصفدي، سوريا، ط3، 2003، ص 250.

المملوكي جان بردي الغزالي، الذي خان ملكه فأنصوه الغوري في معركة مرج دابق، لكن بعد تمرده الفاشل في 1520 شرع السلطان سليمان القانوني في وضع نظام جديد لإدارة بلاد الشام ليتم تقسيمها اداريا الى ثلاثة وحدات:

- (1) ولاية دمشق، شملت عشرة الوية
- (2) ولاية حلب وشملت تسعة الوية
- (3) وطرابلس التي شملت خمسة أوية¹.



صورة رقم (13): مخطط لدولة الشام أثناء فترة الاحتلال العثماني²

¹ Geoffrey P. Nash , Pickthall, Ottomans and Modern Turkey , source :

<http://www.jstor.org/stable/10.1163/j.ctt1w76wrn.11> date of visite 09/07/2018.heur : 12:00

² نورالدين حشود: جيوبوليتيك الأزمة السورية بعد الثورة ، مجلة دفاتر السياسة والقانون لجامعة قاصدي مرباح- ورقلة ، العدد 16 ، الجزائر ، 2017 ، ص 68.

كما قسمت بلاد الشام اداريا في عهد السلطان مراد الثالث سنة 1595 الى باشوات وَايالات وكل ايالة يتبعها عدد من السناجق كالاتي:

1- باشوية الشّام او دمشق

2- باشوية حلب

3- باشوية طرابلس:

وبقي هذا التقسيم قائما حتى سنة 1660م حيث ظلت هذه التقسيمات تستحدث ضمانا للسيطرة التامة على المنطقة، فبعد مدة استحداث نظام الولايات، واشترك في وضعه فؤاد باشا ودحت باشا، وبموجب قانون الامبراطورية قسمت بلاد الشام الى 30 ولاية بعد أن ضمت ولايات اخرى وشكلت ولايات جديدة¹

وفي عهد سليمان القانوني، الذي حكم بين 1520 و 1566 ، كان هناك ثلاث من الولايات في سوريا وهي : دمشق ، وحلب والرقّة ، وقد تولى الحكم فيها مسؤولون محليون جعلوا من الحج موردا للاقتصاد التجاري ، وتبادل المعاهدات التجارية بين تركيا والدول الأوروبية ، فانتعشت التجارة وخاصة في حلب، بينما دمشق شاركت بالقليل، وكان الوالي يدعى باشا من السكان المحليين، فكانت ولايته تطول طالما يمد (الباب العالي) بأموال الضراب، ولاستقرار الأوضاع تقبل اتباع السنة، أن يكون الخليفة من العثمانيين، كما كانت الأقليات الدينية سعيدة بالوضع ، وخاصة المسيحيين الذين لعبوا دورا هاما في التجارة مع أوروبا .

وفي عهد السلطان العثماني اروخان الأول، انشئت الانكارية – أي العسكر الجديد – وكانوا أول البلقانيين الذين اسروا بعد الاحتلال العثماني، وتربوا تربية عسكرية جعلتهم مقاتلين أشداء، وبفضلهم توسعت الامبراطورية العثمانية، ولكن الفساد والعصيان اخذ يجتاح

¹معاذ محارب: تغيرات الخريطة السورية في العهد العثماني حتى اليوم، مركز ادراك للدراسات والاستشارات ، دط ،

لبنان ، 2014 ، ص 6

الانكشارية منذ عهد السلطان (مراد الثالث)، حتى صار تمرده في ذروته في عهد السلطان محمود الثاني الذي قضى عليهم بعد ذلك.¹

سادت فترة من الهدوء والاستقرار في بلاد الشام بشكل عام لأكثر من نصف قرن، وكان جميع الولاة الذين تداولوا السلطة من كبار الشخصيات والوزراء العثمانيين الأكفاء، الأمر الذي مكنهم من ممارسة الحكم على النحو الذي تحقق فيه عامل الاستقرار، وقد ترافق وجود هذا النموذج من الولاة مع وجود سلاطين كبار، كالسلطان سليم وابنه السلطان سليمان المعروف بالقانوني، فوصلت الدولة في هذا العصر إلى أوج مجدها. غير أن بوادر الضعف وأحداث الشغب وما تخللها من عسف وجور الولاة والموظفين بدأت تظهر من بعد وفاة السلطان سليمان القانوني، واعتلاء عرش السلطة من قبل سلاطين غير مؤهلين، كان لعزلتهم خلف أسوار القصور وانشغالهم بالملذات أثر كبير في فساد المؤسسات، وانحطاط مستوى الجيش، مما نتج عنه أعمال عنف وتمرد بين صفوف العساكر والأمرء المحليين، بلغت ذروتها في بلاد الشام عند نهاية النصف الأول من القرن السابع عشر، كثورة علي باشا جانبلاط في جهات كلس شمال حلب، وثورة فخر الدين المعني في جنوبي سورية.²

تعرضت البلاد عند نهاية القرن الثامن عشر إلى فوضى بسبب الصراع على النفوذ من قبل بعض الأسر، وفي الوقت نفسه تعرضت البلاد الشامية إلى كوارث ومجاعات وأوبئة ساعدت على تنامي هذه الاضطرابات التي انتهت باحتلال دمشق من قبل علي بك المملوكي، ومن بعده أحمد باشا الذي استمر والياً على الشام لعدة فترات، كان السلطان في آنذاك راضياً عن أدائه، لقدرتة على إخضاع المتمردين، وبقي أحمد باشا سيد الموقف في بلاد الشام حتى مجيء نابليون إلى مصر ومحاولة سيطرته على الشام سنة 1799م.³

وفي الأسابيع الأخيرة للحكم العثماني في سوريا تكشف أن الباب العالي كان لا يزال يفرق بين موقف الشريف حسين الذي أعلن الثورة العربية بالاتفاق مع الانجليز، وموقف ابنه

¹ فاطمة جود الله، سوريا نبع الحضارات - تاريخ وجغرافيا أهم الآثار في سوريا، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 1999، ص 139.

² أحمد عبد الرحيم، سوريا في العهد العثماني، المصدر: <http://www.discover-syria.com/bank/6399.pdf> تاريخ الزيارة 2018/07/08 على الساعة 13:00

³ المصدر: www.syriahistworldgeo.com/geographical/history/syria تاريخ الزيارة 2017-06-12

الأمير فيصل الذي حاول الاستدانة وكسب ولائه عبر واليها على تحسين بك رغم أن تحسين بك اخبر الباب العالي بدخول قوات الشريف حسين والقوات الانجليزية الى دمشق وأن العمل لم يعد ممكنا بعد اليوم في سوريا ، هذا الطلب بالتفاوض مع الأمير فيصل جاء في آخر الوقت البديل الضائع تماما ، حيث دخلت القوات الانجليزية حلب لتنتهي الحكم العثماني في سوريا بعد أربعة قرون وستين¹.

2- سوريا حديثا:

بدأ التقسيم الحديث لسوريا في عهد الانتداب بدخول القوات الفرنسية الى دمشق ، في أعقاب معركة ميسلون التي جرت يوم الرابع والعشرين من تموز / يوليو تحت وطأة اتفاقية جرت بين الانجليز والفرنسين تسمى اتفاقية سايكس بيكو، وقعت بين فرنسا وبريطانيا وروسيا على اقتسام المنطقة العربية شرقي المتوسط عام 1916 ، وتم التوصل اليها بين نيسان /ابريل ومايو من ذلك العام على تبادل وثائق بين وزارات خارجية والدول الثلاث، فرنسا وإنجلترا وروسيا القيصرية وذلك لتحديد مناطق نفوذ كل دولة ، وبعد يومين من دخولها تشكلت وزارة اعضاؤها من رجال الملك فيصل وهم : علاء الدين الدروبي رئيسا لمجلس الوزراء ووكيلا لوزارة الخارجية ، وعبد الرحمان اليوسف رئيسا لمجلس الشورى ، كما شكلوا وزارات عدة تمثلت في وزارة الداخلية ووزارة المالية ووزارة العدل ووزارة للمعارف ووزارة للتجارة والزراعة .

وبعد فترة وجيزة بدأ الجنرال غورو "Henerigouraud" القوميير العالي للجمهورية الفرنسية في سوريا "وكيليا" ، بتنفيذ سياسة فرنسا التي ترمي الى تحقيق غايتين ، الأولى مجابهة القومية العربية التي تهدف الى استقلال تام ، والثانية تقوية العناصر الموالية لها تقليديا ، أو التي يحتمل ولاؤها كالمسيحيين والعلويين والدروز ، وكانت خير وسيلة لذلك تقطيع أوصال البلاد ، ففصل منها أولا دولة لبنان الكبير في الأول من أيلول / سبتمبر عام 1920 ، ثم جزأ الباقي الى دويلات : دولة دمشق ، ودولة حلب ، وحكومة جبل الدروز وحكومة العلويين ، وجعل لواء اسكندرون يتمتع باستقلال اداري ومالي خاص ، كما اعلنت دولة دمشق في الثالث من كان الأول /ديسمبر 1920 وتألقت من محافظات تتمثل في حماه

¹ معاذ محارب، مرجع سبق ذكره، ص12.

وحمص ودمشق وحران ، كما اعلنت دولة حلب في الثامن من ايلول 1920 وتألقت من لواء حلب ، ودير الزور ولواء اسكندرون المستقل .

وتشكلت حكومة العلويين التي ظهرت هي الاخرى في 1920 وكانت بذلك أول مقاطعة ادارية مؤلفة من اراضي سنجق اللاذقية ومديرتي "البوجاق" و"الباير" ، ومن مديرية "كنسبا" في قضاء صهيون.

دام حكم بعد معركة ميلسون اقل من سنتين ونصف حصلت خلالها بعض الأحداث المهمة، منها محاولة اغتياله في عام 1921 خلال زيارة له في الجولان¹، وهو الأمر الذي فجر مجموعة من الثورات ضد الانتداب الفرنسي، وجعل فرنسا تقوم بعدد من الإجراءات التعسفية التي تضمنت حملات الاعتقالات وغيرها.

استمر الشعب السوري في نضاله ضد الاحتلال ، وقام بالعديد من الثورات والانتفاضات الشعبية كثورة ابراهيم هنا نور ، وثورة الشيخ صالح العلي في مطلع العشرينيات والثورة الوطنية عام 1925 التي شملت سوريا بأجمعها ، كما كتب عنها حسن الحكيم (رئيس وزراء سابق) : انها شملت اضرابات ومظاهرات في العاصمة والمحافظات في الثلاثينات والنصف الأول من الاربعينات ، حتى أن الجماهير تصدت للعدوان الفرنسي سنة 1945 الذي استهدف العاصمة بدءا من المجلس النيابي ، ودار الحكومة وأمتد الى العديد من المدن السورية كحلب وحمص وحماة واللاذقية وغيرها .

ونتيجة لهذا حقق الشعب السوري استقلاله السياسي بإجلاء آخر جندي اجنبي عن ارضه في 17 نيسان 1942، وكان قد حقق أول انتخابات حرة لمجلس نيابي يعبر عن ارادته في صيف 1943، وانتخب شكري القوتلي، رئيسا للجمهورية وانبتقت عنه حكومة وطنية².

¹ هاشم عثمان: تاريخ سوريا الحديث، رياض الريس للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص 58

² غسان محمد رشاد حداد، من تاريخ سوريا المعاصر - من 1942 الى 1966، مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية، ط1، عمان،

2001، ص 12

ان من يتابع تاريخ سوريا المعاصر خلال خمسة عقود يلاحظ استمرار الهيمنة العسكرية على المؤسسة السياسية، فمنذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا تجري الهيمنة بشكل مباشر وغير مباشر مع اختلاف الصيغ والأساليب، كما شهدت سوريا جملة من الانقلابات السياسية بعد خروج الانتداب الفرنسي من ارضها.

- الانقلاب الأول:

يعتبر انقلاب حسني الزعيم الأول في التاريخ العربي المعاصر - بعد انقلاب بعد انقلاب بكر صدقي في العراق عام 1932 وهو الأول بعد الحرب العالمية الثانية كان الانقلاب بقيادة حسني الزعيم، الذي أطاح بحكم الرئيس شكري القوتلي في مارس 1949، كما أصبح يدعى حسني الزعيم بفتح الانقلابات في سوريا، كما كان حسني الزعيم قبل الانقلاب قائدا للجيش مسموعا الكلمة من الضباط، تردد اسمه على السنة باحترام كبير عندما استطاع فرض الأمن وإعادة الهدوء الى البلاد، والمدقق للنظر في الحوادث التي كانت الباعث الدافع للانقلاب، يتضح له أن هذا الانقلاب ما كان ليقع لولا سوء تصرفات مجلس الوزراء.¹

لقد تم اعداد مشروع الانقلاب في اجتماع سري عقد بتاريخ العشرين من آذار عام 1949 في مدينة القنيطرة، وعلم الرئيس القوتلي باجتماع الضباط عن طريق الشائعات، لكنه لم يعطي للموضوع أهمية كبيرة، بينما عقد الاجتماع الحاسم الذي حددت فيه الساعة الصفر بتاريخ التاسع والعشرين من آذار 1949 في القنيطرة أيضا، وتم التنفيذ في الساعات الأولى من صباح 1949/03/30، والغريب في الأمر أنه لم تتصدى للانقلاب أي قوى عسكرية وتم التنفيذ خلال ساعتين فقط دون أن تطلق ولو رصاصة واحدة أو تسيل قطرة دم واحدة.²

¹ هاشم عثمان: مرجع سبق ذكره، ص 190.

² عسان محمد رشاد حداد، مرجع سبق ذكره، ص 31.

الانقلاب الثاني:

وهو انقلاب سامي الحناوي، حيث فوجئت دمشق بانقلاب قادة العقيد سامي الحناوي، وهو الانقلاب الثاني في تاريخ سوريا المعاصر، فقد ادت اساليب المشير حسني الزعيم الفردية في ادارة سياسة الدولة وعدم امتلاكه تجربة سياسية، الى فشله وافتقاره الى للقاعدة الشعبية التي يستند الى أي الحكم وعدم تحقيق الوعود التي قدمها في بياناته وتصريحاته، كما ظهر له اعداء من مختلف شرائح المجتمع.

وكان قائد الانقلاب الجديد قد قام باتصالات سرية توجت باجتماع سري في معسكرات 'قطنا'، تقرر فيه أن يقوم اللواء الأول بقيادة العقيد الحناوي بالانقلاب بالتعاون مع بعض الوحدات المساندة ، كما وضعت خطة لاعتقال كل من رئيس الجمهورية المشير حسني الزعيم ورئيس وزرائه الدكتور محسن البرازي ، ومدير الشرطة العسكرية المقدم ابراهيم الحسيني والسيطرة على مبنى الأركان العامة للجيش ، وعدد من المباني والنقاط ذات الأهمية الخاصة لنجاح الانقلاب ، كما شكل قائد الانقلاب مجلسا حريبا أعلى من الضباط الذين اشتركوا معه في تخطيط وتنفيذ الانقلاب لإدارة شؤون البلاد العليا ريثما يتم تشكيل حكومة دستورية.¹

الانقلاب الثالث:

كان هذا الانقلاب بقيادة اديب الشيشكلي بعد تطلعه الى كرسي الحكم، وبعد اعادته الى الخدمة في الأيام الأولى من انقلاب سامي الحناوي، وكان قبل ذلك في قرية الشويحة قرب حماه، تحت القامة الجبرية.

في صباح يوم الاثنين 1949/12/19 قام العقيد أديب الشيشكلي بحركة عسكرية أزاح بها اللواء سامي الحناوي وبطانته من قيادة الجيش، ونصب مكانه الزعيم فوزي سلو مديراً لوزارة الدفاع الوطني، والزعيم أنور بنود رئيساً للأركان العامة، واكتفى هو بمنصب «نائب

رئيس الأركان العامة»، ولو أنه كان يمارس مهام «القائد الأعلى للجيش والقوى المسلحة» من الناحية الفعلية.

وما قام به الشيشكلي ذلك اليوم لم يكن «انقلاباً» بالمعنى الدقيق، حيث بقي رئيس الدولة، السيد هاشم الأتاسي، في منصبه، وبقي مجلس النواب -الذي كان «مجلساً تأسيسياً»- يمارس عمله في صياغة الدستور تحت رئاسة السيد رشدي الكيخيا، رئيس حزب الشعب، وأما الحكومة (الوزارة) فكانت مستقلة أصلاً، منذ 1949/12/12 حين تم انتخاب رئيسها السيد هاشم الأتاسي لمنصب «رئيس دولة».

والحقيقة أن الشيشكلي كان يطمح لأن يصبح الرجل الأول في سورية، أو الأول في الجيش السوري على الأقل، وهذا ما عمل له بجد منذ انقلاب حسني الزعيم، الذي كان إلى حد كبير من تدبيره في الأساس، ولهذا حاول الزعيم التخلص من نفوذ الشيشكلي في الجيش، بتعيينه ملحقاً عسكرياً لدى المملكة العربية السعودية، ولما لم يتيسر له ذلك قام بتسريحه قبل أقل من أسبوع من انتهاء عهده.

ومنذ أيام خدمته الأولى لم يكن أديب الشيشكلي على وفاق تام مع رؤسائه من الضباط الفرنسيين، لذا فقد تأخر ترفيعه إلى رتبة ملازم أول حتى عام 1938، وإلى رتبة «رئيس» نقيب حتى عام 1944، وحين حاصر الجيش البريطاني مع القوات الديغولية سورية، خلال شهر حزيران 1941، نقل أديب الشيشكلي إلى حامية الرقة، حيث اشترك هناك في القوة التي حاولت إيقاف تقدم الرتل البريطاني من العراق إلى سورية لاحتلال مدينة حلب.

وخلال شهر أيار 1945 كان الشيشكلي من أوائل الضباط الذين هجروا مراكز قيادتهم، والتحقوا بالقوات الوطنية، والتحق بدير الزور ووضع نفسه تحت تصرف محافظها السيد غالب ميرزا.¹

¹ عبد اللطيف محمد الصباغ، موقف مصر من انقلابات سوريا - من واقع أوراق الخارجية المصرية، المصدر: [http://www.bu.edu.eg/portal/uploads/Arts/History/2104/publications/Abdelatif%20Mohammed%20Abdelatif%20As%20Sabbagh%20_The%20Egyptian%20attitude%20from%20Syrian%20Reversions%20\(1949-%201952\).pdf](http://www.bu.edu.eg/portal/uploads/Arts/History/2104/publications/Abdelatif%20Mohammed%20Abdelatif%20As%20Sabbagh%20_The%20Egyptian%20attitude%20from%20Syrian%20Reversions%20(1949-%201952).pdf)، تاريخ الزيارة 2018/07/16 على الساعة 13:00

وبعد صدور قرار تقسيم فلسطين في 1947/11/29، وتشكيل جيش الإنقاذ كان المقدم أديب الشيشكلي من أوائل المتطوعين في هذا الجيش، ودخل فلسطين في 1947/12/8، وعمل في البداية مساعداً للقائد العام فوزي القاوقجي، ثم قائداً لفوج اليرموك، وكانت مدينة صنف آخر مدينة كلف بالدفاع عنها.

وحين حل الضعف والتفكك بهذا الجيش، استقال الشيشكلي منه وعاد إلى ملاك الجيش السوري في 1948/7/20، وقد جرى ترفيعه إلى رتبة عقيد بعد ذلك بمدة قصيرة.

وعند قيام الزعيم حسني الزعيم بانقلابه يوم 1949/3/30 كان الشيشكلي المحرك الفعلي لهذا الانقلاب، وقاد القوات الأساسية فيه وهي وحدات اللواء الأول، ولكن الزعيم بعد أن استقر له الأمر خشي من طموح الشيشكلي، فقام بمحاولة تهيمشه، ولما لم يستطع أصدر أمر تسريحه في 8 آب 1949، ولكن الحناوي أعاده بموجب المرسوم رقم 6/ تاريخ 18 آب من العام نفسه.¹

أما عن عقيدته السياسية فتقول بعض المصادر إن الشيشكلي انتسب فعلاً إلى الحزب القومي السوري في أوائل الأربعينيات وحافظ على عضويته فيه، بينما أشارت مصادر أخرى إلى تلاقيه فكرياً مع مبادئ هذا الحزب: «كان إيديولوجياً على علاقة وثيقة بمفهوم سورية الطبيعية الخاص بالحزب السوري القومي، وآمن بدولة جمهورية غير طائفية، لذا كان خصماً للأمني التوسعية الهاشمية»، وهذا ما دعاه في الواقع للقيام بحركته هذه لما أحس بأن الحناوي سمح لزعماء حزب الشعب بجر البلاد إلى مشروع للاتحاد مع العراق، بينما كان هذا لا يزال مكبلاً بالمعاهدة البريطانية، وإذا كان الشيشكلي قد تعاون جيداً مع مصر والسعودية فيما بعد، فهذا التعاون كان لإيجاد محور عربي قادر على الوقوف في وجه المحور الهاشمي العراقي - الأردني، دون أي ارتباط بسلطة أجنبية، ويؤكد هذا باتريك سيل بقوله: «ولا يبدو أي شك في أن الشيشكلي والهوراني إذ قاما بانقلابهما كانا مستقلين عن أي تأثير خارجي.

¹ غسان محمد رشاد حداد: من تاريخ سوريا المعاصر - من 1942 إلى 1966، مرجع سبق ذكره، ص 16.

ان سلسلة الانقلابات التي جرت في سوريا في هذه الفترات تعبر مدى الاضطراب السياسي الذي عانتها المنطقة خلال تاريخها، ومن جهة اخرى عن سوء التسيير في مستوى القيادة العسكرية.

وعشية انتهاء الانتداب الفرنسي عام 1946، لم تكن الهوية السورية المرتبطة بالدولة السورية الجديدة قد اكتملت بعد، فسوريا باتت دولة، ولكنها من عدة نواح لم تكن قد أصبحت وطننا بعد، فقد أصبحت كيانا سياسيا، ولكن من دون أن يكون شعبها قد التقى كجماعة سياسية على عقد اجتماعي.¹

3- الحياة السياسية في سوريا:

● عهد التعددية:

لم تكن التعددية الحزبية في سوريا أمرا مستحدثا وغريبا ، فالأحزاب السياسية في سوريا تواجدت منذ عهد الامبراطورية العثمانية ، فقد أسس السوريون عددا من الأحزاب في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ، وقد تراوحت أهداف تلك الأحزاب ما بين الاستقلال عن الدولة العثمانية ، وتطبيق اللامركزية في ادارة الدولة العثمانية واعطاء ابناء الدولة العربية ومن بينها سوريا الحق في ادارة شؤونها الداخلية ، ومن أبرز تلك الأحزاب جمعية الاتحاد والترقي ، وحزب الحرية والائتلاف في دمشق وجمعية الطلبة في دمشق (الاخوة العشرة) وسميت بذلك اقتداءا بالعشرة المبشرين في الاسلام ، وحزب الاصلاح الحقيقي في دمشق ، وجمعية الدستور وجمعية الاخاء العربي في حلب ، كما اسست الجمعية السورية في باريس عام 1908 وكانت تدعو الى استقلال سوريا اداريا .

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ومع تشكيل الحكومة العربية بقيادة الملك فيصل شكل ورخص عدد من الأحزاب والجمعيات الاخرى منها الجمعية السرية والتي اصبحت تسمى بعد حين بحزب العهد الذي استطاع أن يسيطر على البرلمان في عهد الملك فيصل، أما عن الأحزاب السياسية والجمعيات التي أسست في سوريا من 1920 الى 1949، فهي تتمثل في عدة تيارات رئيسية تقليدية وطنية وقومية.

¹ نيكولاس فاندام: تدمير وطن – الحرب الأهلية في سوريا، جنى تامر للدراسات والنشر ، لبنان، ط1، 2017، ص 63.

• عهد الاحادية الحزبية:

واجهت الحياة السياسية في سوريا أياما صعبة خلال الانتداب الفرنسي، اذ كان الانتداب يحارب الأحزاب التحررية والثورية الداعية للاستقلال، كما كان الانتداب يتلاعب بنتائج الانتخابات البرلمانية والمحلية الا أن انتهاء الانتداب الفرنسي في سوريا عام 1945 لم يكن ضمانا لاستقرار جيوسياسي منفتح وديمقراطي، يسمح بالتعددية الحزبية، وقد اعتبر انقلاب حسني الزعيم في 1949، ورغم قصر فترة حكمه أول ضربة للحياة السياسية والديمقراطية في سوريا تلاه

انقلاب اديب الشيشكلي بين عامي 1951 الى 1954 والذي الغى التعددية الحزبية الا أن الانقلاب الثامن في 1963 كان الضربة القاصمة للحياة السياسية الديمقراطية في سوريا ، فقد أعلن اثر ذلك الانقلاب حالة طوارئ وحظر للأحزاب السياسية ، وهذا ما أدخل سوريا أزمة سياسية عانى منها الشعب الولايات¹.

4- الأهمية الجغرافية والجيوستراتيجية لسوريا:

ان لسوريا أهمية جغرافية كبيرة سبق ذكرها، أما عن الجيو استراتيجية فيقصد بها في هذا البحث، المركز الجغرافي الاستراتيجي للدولة، بما فيه الوحدة الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وكذا المحيط الطبيعي للمنطقة ومدى تأثيرها على السير السياسي والاقتصادي للدولة.

1- الأهمية الجغرافية:

تحتل سوريا موقعا استراتيجيا في المنطقة، فهي تقطع على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وتصل الشرق بالغرب بين آسيا وأروبا، ويحدها من الغرب البحر الأبيض المتوسط 193 كم، ولبنان 375 كم ومن الجنوب فلسطين المحتلة 76 كم، ومن الشرق العراق 205 كم ومن الشمال تركيا 822 كم ، كما تقع سوريا في القارة الآسيوية شرقي البحر الأبيض المتوسط ، وهي في قلب المنطقة الفاصلة بين قارّات العالم الثلاث ، آسيا وأروبا وافريقيا ، وهي بمثابة

¹علي داود: بناء التعددية الحزبية في سوريا- الفصل السادس ، بيت الخبرة السوري ، المصدر : <http://syrianexperthouse.org/reports/chapters/arabic/Chapter6.pdf> تاريخ الزيارة 2018/07/10 على الساعة 11:00

بؤابة بحرية للدول الأوروبية الى آسيا ومنطقة الخليج الغنية بالنفط¹ ، كما أن موقعها جعلها ميداناً للتجارة والحروب والأزمات والهجرات ، فاستقرت فيها أقوام عديدة ، كما اشتهرت موقعها الجغرافي بين الحضارات العظيمة مع جغرافية الطبيعة في نشأت ممالك مستقلة لم تتحدد فيما بينها الا عند شعورها بالخطر الخارجي ، ولهذا لم تنشأ في سوريا امبراطوريات كما حصل في العراق ومصر بل كان الطابع المميز لها هو الاستقلال عن بعضها².

كما أن جغرافيا سوريا متنوعة، فيها غابات في الشمال الغربي وبادية في الوسط، وسهول ضيقة في الغرب، وسهول منبسطة في الشمال والشمال الشرقي، وسهول متفرقة في الداخل.

2- الأهمية الجيو سياسية:

تعدّ سورية من أهم المراكز الجيو سياسية والاقتصادية بالنسبة لأطراف المعادلة الدولية الرئيسية، فموقعها على ضفة البحر المتوسط الشرقية يجعلها بوابة ساحلية للقارة الآسيوية، فبالنسبة للمحور الأطلسي الممثل لقوى البحر التجارية هو يحتاج لموقع سورية لمحاصرة المحور المقابل له وهو المحور الأوراسي القاري، وذلك حسب مبدأ "الأناكوندا" الذي نقله المفكر والسياسي الأطلسي "ألفريد ماهان" حيث يتجسّد هذا المبدأ في حصار الأراضي المعادية من البحر وعبر الخطوط الساحلية، وهو ما يؤدي تدريجياً إلى الاستنزاف التدريجي للخصم.

كما أن موقع سوريا يربط بين القارات الثلاث آسيا وأوروبا وأفريقيا، وهي بذلك تقع على تقاطع خطوط التبادل والتجارة بين هذه القارات، أمريكا وبعض الدول الغربية تريد السيطرة على سوريا من أجل مد خطوط الطاقة من الخليج العربي إلى أوروبا عبر سورية لكسر حاجة

أوروبا للغاز الروسي وإضعاف روسيا التي يخافون منها، وكذلك جعل الأراضي والمرافئ السورية ممراً لاستيراد وتصدير البضائع إلى دول الخليج العربي.

¹ آدم عولمي: مقال بعنوان سوريا بين الاحتواء والخنق الاستراتيجي، دع، دت، المصدر:

² ممدوح الدبس: مفهوم الموقع الجغرافي الاقتصادي-البشري وأهميته كعامل في تحديد بنية الإقليم الاقتصادي-إقليم الساحل السوري

ومدنه نموذجاً، مجلة جامعة دمشق، سوريا، العدد 2، 2014، ص 36.

وتموضع سوريا في شمال فلسطين، يجعل منها هدفاً أساسياً لحركة الصهيونية العالمية، يجب السيطرة عليه من أجل تنفيذ مخططاتها في المنطقة، هذا العامل يعطي سورية أهمية جيوسياسية كبيرة جداً، ولكن بنفس الوقت يعطي سورية نقطة قوة رئيسية تفرضها الحسابات الدولية نظراً لحساسية هذا الملف المفرطة والمؤثرة وعدم إمكانية المغامرة فيه.¹

كما كانت سوريا مفتاحاً لمنطقة للغزاة والفاثحين، فعند سقوطها كانت المنطقة بأكملها تسقط بعدها بعدد من السنين لا يتجاوز أصابع اليدين، مثلما حصل مع الاسكندر المقدوني ثم المسلمين إثر معركة اليرموك، أو أكثر قليلاً بعد لا يتجاوز ثلث قرن (الرومان حين سقطت سورية بيدهم عام 64 قبل الميلاد ثم مصرفي 31 قبل الميلاد)، فيما كان الزمن أقل مع السلطان سليمان الأول بعد معركة مرج دابق عام 1516 إذ سقطت مصر و الحجاز في العام التالي ثم العراق عام 1534، وفي عام 1918 كانت داعي الدولة العثمانية بعد سقوط دمشق في 1 تشرين الأول (أكتوبر) 1918 بيد الحلفاء لا يتجاوز تسعة وعشرين يوماً حين وقعت صكوك الاستسلام في جزيرة مودروس، فيما هذا لم يحصل انفلات بغداد والقدس من يديها عام 1917 ولا القاهرة في 1882. وفي عام 1955 لم يكن انحياز سورية الى عبد الناصر سبباً فقط في موت حلف بغداد وإنما أيضاً بعد الوحدة المصرية - السورية في 22 شباط (فبراير) 1958 كان طريقاً أدى إلى سقوط نوري السعيد في 14 تموز (يوليو) 1958 وعدنان مندر يسفي 27 أيار (مايو) 1960 بانقلاب ينفي بغداد وأنقرة فقدا الحكم وحياتهما بعدهما، في مالم تؤد الهيمنة الأميركية على القاهرة منذ 1974، ثم سقوط بغداد بيد واشنطن في 9 نيسان (ابريل) 2003، إلى استقرار المنطقة بيد الأميركي، مادام تدمشق خارج هذا السياق.

في عام 2011، كان نشوب الأزمة السورية منذ 18 آذار (مارس) في درعا سبباً في أزمة دولية هي الأولى منذ انتهاء الحرب الباردة عام 1989، لم تستطع أن تقود إليها، لا حرب

¹سمر سحقي: الأزمة السورية وخارطة المصالح الأمريكية بعد 2011، مجلة دراسات وأبحاث، الجزائر، العدد 25، 2016، ص 26.

1999 للنااتو في صربيا وكوسوفو «الحديقة الخلفية للروس» منذ أيام القياصرة ثم السوفيات وغزو الأميركيين للعراق عام 2003¹.

في 4 تشرين الأول 2011 في قاعة مجلس الأمن في نيويورك أعلن الفيتو الروسي - الصيني المزدوج بداية مجابهة حلف موسكو - بكين، مدعوماً بدول مجموعة البريكس (الهند - البرازيل - جنوب أفريقيا)، مع حلف الناتو الذي يضم دول ضفتي الأطلسي بزعامة الولايات المتحدة وصولاً إلى جناحه الجنوبي الشرقي ممثلاً في تركيا، والذي كان في قمته فينيسان 1990، غداة انتصاره على حلف وارسو

خلال عامي 2012 و2013 ترادف الصراع الدولي (على سورية) بين معسكري العالم هذا، وهو تطور استقطابي على ما يبدو قد كسر القطبية الأحادية العالمية لواشنطن البادئة في عام 1989، مع مجابهة إقليمية بين تركيا والخليج، بدعم من التحالف الغربي بزعامة واشنطن، وبين إيران، المتلاقية في الصراع (على سورية) مع محور موسكو - بكين، والمدعومة بحكومة نوري المالكي في بغداد و « حزب الله » المسيطر على مقدرات الأمور في بلاد الأرز، مع حيادية مترددة للقاهرة².

¹ ممدوح الدبس: مفهوم الموقع الجغرافي الاقتصادي-البشري وأهميته كعامل في تحديد بنية الإقليم الاقتصادي-إقليم الساحل السوري ومدنه نموذجاً، مرجع سبق ذكره، ص ص 38-40.

² محمد سيد رصاص: قراءة استراتيجية: لماذا سورية بكل هذه الأهمية؟، المصدر: www.alhayat.com/article/430993 تاريخ الزيارة 2018/07/01

II. المبحث الثاني سوريا والصراع الدولي:

1-البدايات الأولى للصراع في 1980:

ان لصراع سوريا 1980 ، هو صراع سياسي بحث له جذوره التاريخية القبلية ، فبعد سلسلة الانقلابات الذي سلف ذكرها ، جرت أحداثا اغلبها تصب لصالح حافظ الاسد – وزير الدفاع السوري – من اجل تولي الحكم ، حيث القت أحداثا ما يسمى بأحداث أيلول الأول 1970 بظلالها على حزب البعث في سوريا ، حيث كانت الخلافات في ذروتها للاستلاء على الحكم ، خاصة بين قطبي سوريا حافظ الأسد وصلاح جديد ، وهما آخر من تبقى من اللجنة البعثية العسكرية التي أدت بحزب البعث الى سدة الحكم في انقلابها عام 1963 ، وكانت الخلافات تزيد في حين أن نفوذ حافظ الأسد يزيد يوما بعد يوم ، وبهذا اصبح الجيش في قبضته تماما ، الشيء الذي ألزم صلاح جديد على محاولة الانقلاب عليه ، لكن حافظ الاسد تعامل بقوة مع هذا الانقلاب ، حيث لزم الجيش على حصار المقر الذي عقد فيه المؤتمر الرامي الى الانقلاب على حافظ الأسد ، وبعدها قام بحملة من الاعتقالات ، زادت من نفوذه وفتحت له أبواب السلطة الكاملة ليبقى وحيدا في ساحة المنافسة السياسية في سوريا¹ .

وبهذا تسلم حافظ الأسد مهامه كرئيس للجمهورية السورية ، حيث قام هذا الاخير بتكليف مجموعة من مقربيه لصياغة دستور جديد يحكم البلاد ، وهو الأمر الذي أغضب الأي العام ، لاعتباره دستورا تصب صلاحياته كلها في قبضة حافظ الأسد ، ولقد حذف آنذاك حافظ الأسد حين توليه الحكم ، أن دين الاسلام هو دينه ، وهو الأمر الذي زاد من غضب الشعب السوري وخاصة منهم جماعة الاخوة المسلمين آنذاك ، الذين تعود جذورهم في سوريا من 1945 ، والذين يرون أن الخوض في المعارك مع حافظ الأسد لا يكون الا بقوة السلاح ، وفي هذا الصدد جرت عملية اغتيال فاشلة على حافظ الأسد خلال انتهاءه من اجتماع دبلوماسي مع أحد وزراء ، الأمر الذي أغضبه كثيرا ، وجعله يتخذ إجراءات عنيفة ضد هذه الطائفة التي أصبحت تشكل خطرا على حكمه ، فقام بمجزرة في أحد سجون سوريا راح

¹وثائقي مملكة الصمت، الجزء الثاني، الدقيقة 17، قناة الجزيرة المصدر:

<https://www.youtube.com/watch?v=RWTTLz8xqu4> تاريخ الزيارة 2018/07/11 على الساعة 14:00.

ضحيتها أكثر من خمسة عشر ألف شخصا يذكر أنهم من الاخوة المسلمين ، لتحتسب هذه المجزرة من أكثر المجازر في العالم دموية ، وبهذا أصبحت سياسة حافظ الأسد واضحة ، وهي قمع كل من تجرأ على المساس بحكمه.¹

وهكذا أدخل حافظ الأسد سوريا في دوامة الحكم الاستبدادي والدكتاتوري ، الذي لا يرحم من ينطق بكلمة ضده ، وتماشى حافظ الأسد مع هذا المبدأ خاصة مع جماعة الأخوة المسلمين الذين بقوا صارمين في اسقاط حكمه بالسلاح تحت راية الدفاع عن النفس ، فنظموا هجومات سرية تستهدف كل من ينتمون الى الطائفة العلوية فقتلوا منهم ، ليكون رد حافظ الأسد اشد من ذلك بكثير ، وهكذا استمر الحال في سوريا في جو يسوده سلسلة من الهجومات من الطرفين راح ضحيتها سكان سوريا الذي لم يعرفوا الهدنة منذ قدوم حافظ الأسد الى الحكم ، لينتهي الأمر بالأخوة المسلمين بقمعهم في حماه وهي مركز تجمعهم آنذاك ، تعرضت هذه المدينة الى الهجوم والقصف لمدة أسبوعين على التوالي ، لتكتب مجزرة ثانية في سجل حافظ الأسد ، وبعد هذا الحدث نجح حافظ الاسد في السيطرة على زمام الأمور في البلاد ، وبقيت سوريا على هذه الحال الى أن توفي حافظ الاسد بعد اصابته بمرض خطير القى به الى فراش الموت سنة 2000 ، ليتسلم ابنه بشار الأسد الحكم بعد أيام من وفاة والده .²

2-الأزمة السورية الراهنة:

يركز هذا العنصر على الأزمة السورية كقضية لها خلفيات سياسية وعسكرية واجتماعية واقتصادية، والتي تعتبر الفاعل المباشر والغير المباشر في الصراع داخل سوريا، حيث كثر الحديث عن هذه واصبحت محور اهتمام وسائل الاعلام التقليدية والحديثة، نظرا لما لهذه القضية من تأثيرات وانعكاسات على العالم، وفهم القضية وخلفيتها أكثر، يضمن للباحث تحيزا أقل وضبطا أكثر دقة في عملية التحليل.

تشهد سوريا منذ شهر مارس 2011 واحد من أخطر التحديات في تاريخها الحديث المتمثل في أزمة اجتماعية سياسية عميقة، تصاعدت لتصل إلى نزاع داخلي مسلح، وقد كشفت هذه الأزمة عن تعقيد العوامل الداخلية فيها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على

¹ عبد الله الدهامشة: مزرعة الأسد، دار النواعير للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2011، ص 29-34

² وثائقي مملكة الصمت، د 33، مرجع سبق ذكره.

المستويين الداخلي والخارجي، فقد أخذ هذا الصراع أبعادا متعددة أدت إلى مشهد غير مسبوق من العنف ترافق مع تدخل قوى خارجية في دعم أطراف النزاع.¹

حيث خرج السوريون الى الشوارع للاحتجاج على عقود من الحكم القمعي ، وهوت بذلك سوريا الى واحدة من اكثر الكوارث الانسانية ، وأول ما بدأت به هذه الثورة هي مجموعة هتافات في مدينة درعا تدعوا الى اصلاحات شاملة ، مصحوبة بعبارات مكتوبة على جدران المدارس تنقد الوضع الاجتماعي المزرى للسكان زمن بين هذه العبارات " عيش ، حرية ، كرامة "، قوبلت هذه الاحتجاجات بحملة من الاعتقالات لم تستثنى فيها الشرطة حتى الأطفال الصغار ، وهو الأمر الذي أغضب الشعب السوري وزاد من فتيل الاحتجاجات ، وبهذا انتقلت الاحتجاجات الى مدن أخرى ، واستمر معها قمع بشار الأسد لهذه الاحتجاجات بصفة وحشية ، لتشهد بذبك سوريا أحد أكثر المجازر على أرضها ، حيث إن الرئيس بشار الأسد يكتف الهجوم الوحشي ضد شعبه وفي نفس الوقت ونظرا لبعض من الانشقاقات التي قام بها بعض قادة الجيوش ، يفقد السيطرة على مساحات واسعة من البلاد ، ومع مرور الوقت يثبت كلا من النظام السوري ومعارضيه عدم القدرة على توفير الاحتياجات الأساسية المدنية. ومع تسارع عسكرة الانتفاضة تقترب على ما يبدو بشكل متزايد من سيناريو الدولة الفاشلة، أو على حد تعبير أحد القادة الكبار المنشقين "الفوضى"، لقد انتشرت التصورات التي تفيد فقدان النظام للشرعية.²

مازالت عملية إحراز تقدم في مسألة الإطاحة بالرئيس الأسد محدودة. حيث تكتسب الثورة المسلحة المزيد من القوة، ولكن لا تزال المناطق المحررة في شمال وغرب البلاد عرضة لهجمات نظام الأسد، بل وتعاني تلك المناطق أيضاً من ضعف في قيادة الحكم وتنظيماته ونقص حاد في الموارد. وتأتي مزيد من التهديدات على شكل الصراع الطائفي في المناطق المختلطة دينياً أو عرقياً أو طائفيًا والتنافس الشديد بين الجماعات المسلحة. ومما يزيد من هذه المشاكل عدم قدرة المعارضة الخارجية على إقناع الكثير من السوريين داخل

1ربيع نصر وآخرون: الأزمة السورية الجذور والآثار الاقتصادية والاجتماعية ، المركز السوري لبحوث السياسات في الجمعية السورية للثقافة والمعرفة ، دمشق ، سوريا ، 2013 ، ص 13.
2وثائقي سوريا حرب العالم الجزء الأول، قناة BBC، الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=w-5qloHDvwl> تاريخ الزيارة 2018/07/11 على الساعة 17:00.

البلاد، ولا سيما المجتمعات العلوية والمسيحية، برؤيتهم لسوريا الديمقراطية ولا تزال هناك مبادرات جديدة لإنشاء منبر وطني تمثل مختلف أطياف المجتمع السوري، ويكافح من أجل التغلب على صراعات التي من شأنها تفويض الجهود. وفي الوقت الذي، تضيع فيه سوريا بشكل مطرد¹.

وبهذا تصبح سوريا من جديد ساحة للنزاعات بين المعسكرين الشرقي والغربي ، أضفى الى تدخل روسيا خوفا على مصالحها الاقتصادية والعسكرية في المنطقة ، ومحاربة الجماعات المتشددة التي أصبحت تشكل طرفا آخر في الأزمة السورية ، ومن جهة اخرى خلقت الولايات المتحدة أسبابها لتدخلها عسكريا خوفا هي الاخرى على مصالحها ، فأطلقت غارات جوية تستهدف فيها قواعد نظام بشار الأسد ، ردا على تفاقم الأزمة الإنسانية و تدفق اللاجئين بأعداد كبيرة²، في حين ظهور مكون عسكري متسع المراتب بظهور مجموعات جهادية متطرفة، خروج مناطق من سيطرة النظام في أربع جهات البلد، تدخل عسكري إيراني الى غير ذلك³، وبهذا أصبحت سوريا تعيش نزاعات وتصفية حسابات عالمية داخل أراضيها ، والضحية الأولى هو الشعب السوري.

3-أنواع الصراع:

تعتبر الأزمة السورية من أعقد الأزمات التي مرت على تاريخ البشرية، وبهذا أثارت مخاوف كثيرة لدى دول المنطقة خاصة، ولا يمكن حصر سبب معين في اشتعال هذه الأزمة، لأنه قد تضافرت عدة عوامل داخلية وخارجية آلت الى تفاقم هذه الأزمة التي استغرقت أكثر من 6 سنوات، نتج عنها مآسي انسانية لم تسبق وأن مرت بها سوريا من قبل ، ولهذه الأزمة أوجه عديدة جعلت هذه الازمة تحمل عدة أوجه من الصراعات .

¹ سلمان شيخ: ضياح سوريا – وكيفية تجنبه، مركز بروكنجز الدوحة، دط، دع، الدوحة، قطر، 2012، ص 3.

² Syed Huzaifah Bin Othman Alkaff , Counter Terrorist Trends and Analyses, Vol. 8, No. 1 , Published by: International Centre for Political Violence and Terrorism Research, nanyang university of Singapore , 2015 , p87

³ أحمد حسو وآخرون ، الخلاص أم الخراب - سوريا على مفترق الطرق ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ، دط ، مصر ، 2013 ، ص 23.

• صراع اقتصادي:

عاش الاقتصاد السوري معاناة حقيقية قبل الأزمة السورية، وقد اقتربت سوريا من الانهيار، فمنذ عام 2007م والوضع التجاري يعاني أزمة وهناك نقص في احتياطات النفط، مع تراجع احتياطات العملات الأجنبية، وكان صندوق النقد الدولي نشر تقريراً مفاده أن معدل التضخم في سوريا بلغ ما بين 17 - 20% في منتصف عام 2008م مقارنة بـ 5% عام 2007م، لافتاً إلى أنه قد يصل معدل التضخم إلى نحو 15% عام 2008م بسبب تراجع أسعار الغذاء والنفط في الربع الأخير من عام 2007م، وذكر التقرير كذلك أنه قد يصل العجز المالي إلى 3.5% في عام 2008م، وهو نفس العجز في عام 2007م؛ ويعود ذلك إلى خفض الحكومة الدعم عن الوقود، كما تراجع الاستثمار الخاص والعام بمعدل 12% كمتوسط للفترة (2007/2006) وذكر تقرير صادر من التنافسية أن مؤشر جاذبية الاستثمار في سوريا قد انخفض من 0.27 عام 2005م إلى 0.16 عام 2009م¹.

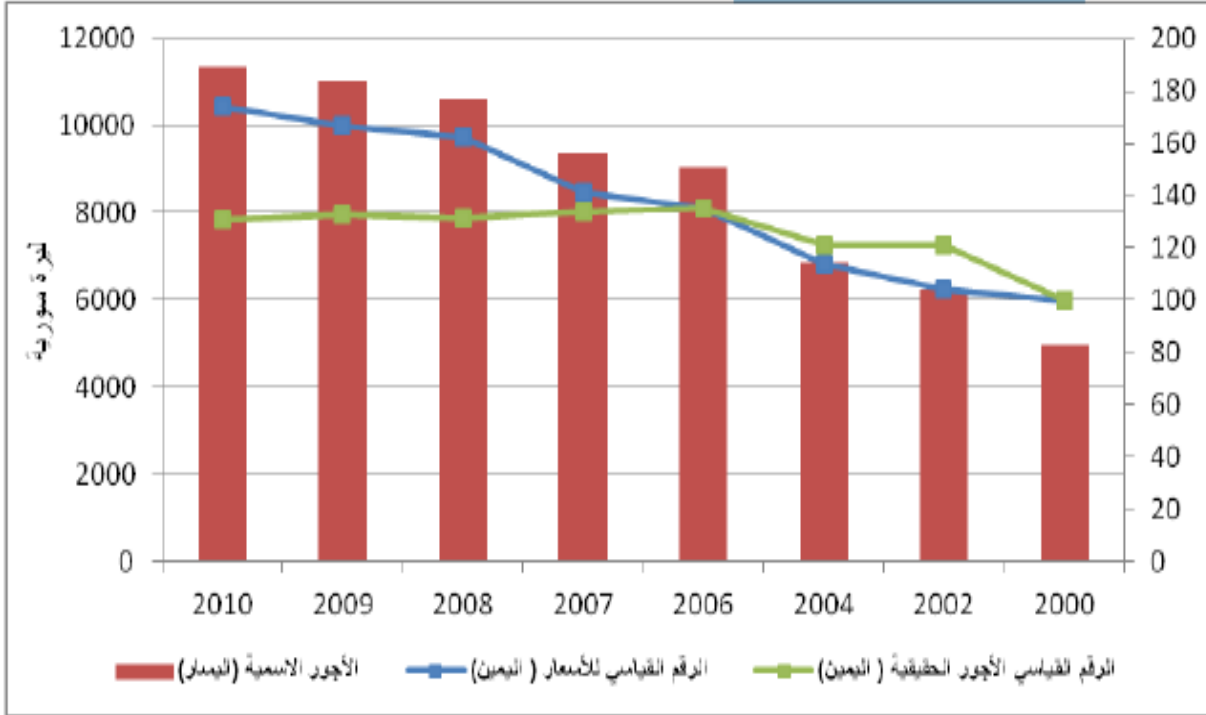
ومن جانب آخر تراجعت معدلات نمو الأجور الحقيقية من (9.9%) عام 2005م إلى (7.9%) عام 2006م ومن ثم تراجعت إلى (3.2%) عام 2007م، وهذا يدل على انخفاض شديد بالقوة الشرائية للمواطن السوري مع زيادة نسبة الفقر، وارتفعت نسبة الذين يقل دخلهم عن 2 دولار باليوم من (30%) عام 2005م إلى (34.5%) عام 2007م.²

وبهذا توقفت الحكومة وبشكل كبير عن عملية التوظيف في القطاع العام، ما يقابله توظيف فوضوي في القطاع الخاص يحرم صاحبه من العلاوات ومن الضمان الاجتماعي، ومن جهة أخرى شهد الموظفون نوعاً من التلاعب الإداري على مستوى الأجور وعدم التصريح الحقيقي بها من طرف الإدارة السورية، ما يسمح لهم بالتلاعب بها بشكل حر.

¹ وثائقي سوريا حرب العالم الجزء الأول، المصدر نفسه.

²ياسر متروك، الأزمة السورية وحقيقة الصراع، المركز الديمقراطي العربي، المصدر:

<https://democraticac.de/?p=22096> تاريخ الزيارة 2018/07/16 على الساعة 22:00.



صورة رقم (14): رسم بياني للأجور المصرحة مقارنة بالأجور الحقيقية لدى العمالة السورية¹

كما شهد القطاع الزراعي أزمة حادة جراء الجفاف نظرا لسوء تسيير الموارد المائية، والتنفيذ المتأخر للمشاريع الحيوية، منها الري، إضافة الى تبني السياسات التحريرية لحوامل الطاقة وارتفاع أسعار السماد، وكان لهذا الانكماش الزراعي اثر على تمكين خلق فرص العمل، والأمن الغذائي، وأسعار السلع والنمو الاقتصادي بصورة عامة، ويؤكد ميشال خوس دوفيسكي في مقال له " من يقف وراء حركة الاحتجاج " أن الأزمة في سوريا ترجع الى سببين رئيسيين هما:

- 1- تزايد مستوى البطالة في السنوات الأخيرة.
- 2- وتدهور الظروف والأوضاع الاجتماعية.

¹ربيع نصر وآخرون، الأزمة السورية الجذور الاقتصادية والاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 23

وحدوث هذين السببين حسب الاستاذ ميشال، يعود بشكل رئيسي الى قيام دمشق باتباع وصفة صندوق النقد الدولي الخاصة بسوريا في عام 2006 وهي الوصفة التي فرضت على سوريا انتهاج سياسات اقتصادية تقشفية واعادة هيكلة المؤسسات المالية والتجارية، هذه السياسات اثرت بشكل مباشر على الطبقة الوسطى في المجتمع وخاصة سكان الأرياف.¹

• صراع عسكري:

لا تزال سوريا منجرفة في حرب أهلية متصاعدة ، وقد فشلت العديد من الحوارات الوطنية التي انشأت بين العارضة والنظام ، ومن جهة اخرى فتحت الاعتداءات العسكرية على السيادة أبواب اندلاع اعمال العنف التي دمرت المنطقة ، وفتحت الأبواب لتصفية النزاعات الخارجية بين المعسكرين الشرقي والغربي ، أما المؤسسة العسكرية فقد أعطى لها الهاجس الأمني الذي ارفق النظام السوري منذ الاستقلال فرصة التدخل في الحياة السياسية لدرجة السيطرة على كل جوانبها ، حيث قام الجيش بعدة انقلابات عسكرية نجح منها ، ثلاثة في عام 1949 و عام 1961 ، ومنذ ثورة مارس 1963 تدخل الجيش بشكل منتظم في السياسة عبر قياداته العسكرية والحزبية والسياسية. و هو ما جعل النظام السياسي في سوريا يتميز بالترابط الاستثنائي بين حزب عقائدي قوي (حزب البعث) ومجموعة عسكرية تطورت فيما بعد إلى تنظيم عسكري فعّال، فبينما أسس العسكريون النظام أمده الحزب بعقيدة تضي عليه الشرعية إضافة إلى أن النخبة العسكرية تتميز بالتماسك العضوي الشديد لأفراده بحكم انتماء أغلبهم للأقلية العلوية الحاكمة وسط أغلبية سنية كبيرة محكومة.²

كما أن الصراع العسكري من خلال التدخل الأجنبي في سوريا، هو أكثر اشكال الصراعات وضوحا، خاصة التدخل العسكري الروسي الموالي لنظام بشار الأسد، هذا التدخل الذي يحمل صبغة تاريخية تعود الى سنة 1957، حيث في تلك السنة قام الاتحاد السوفياتي بتشبيد 63 مشروع، منها سلسلة محطات للطاقة الكهربائية، ومنشآت مائية كهرومائية، ومد 105 ألف كلومتر من السكك الحديدية، إضافة الى بناء منشآت عديدة للري.

¹ عبد الرزاق بوزيدي: التنافس الأمريكي الروسي في منطقة الشرق الأوسط ، مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماجستير في العلوم السياسية ، جامعة محمد خيضر - بسكرة - ، الجزائر، 2014 ، ص 114 .

² عبد العظيم محمود حنفي: الثورة والشرعية عوامل سقوط النظام السياسي السوري، أي-كتب للنشر والتوزيع، ط1، ص 21.

ومن جهة اخرى فهو واضح أن تناقض الأهداف الأمريكية والروسية من الوجود العسكري في سوريا يساهم في تعقيد الأمور ، وكان لافتا أنه وعلى الرغم من اتفاق كل من اوباما وبوتين في لقائهما في نيويورك سنة 2015 على تنسيق المواقف العسكرية بين البلدين لتجنب حصول صدام غير مقصود بين مقاتلات الطرفين التي تجوب السماء السورية، حرص الروس على مفاجأة الأميركيين في ضرباتهم الجوية ، وبحسب وزارة الدفاع الأمريكية فان المؤسسة العسكرية الروسية لم تتواصل مع نظيرتها الأمريكية ، عبر القنوات الرسمية لإبلاغها بموعد الضربات ومكانها ، بل انها اختارت طريقة غير تقليدية لإيصال الرسالة للأمريكيين ، ففي صبيحة 2015/09/30 جاء جنرال روسي الى السفارة الأمريكية في بغداد ليخبر الولايات المتحدة الأمريكية بأن قصف روسيا على وشك أن يبدأ بأن على الولايات المتحدة أن تسحب مقاتلاتها من الأجواء السورية ، وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية تجاهلت التحذير الروسي ، بحسب وزارة الدفاع الأمريكية ، فهذا يظهر وبوضوح مدى خطورة الوضع في سوريا التي قد تتحول الى فتيل تفجير حرب بين القوتين العظيمتين في حال وقوع خطأ في الحسابات من قبل أي طرف .¹

• صراع ديني:

✓ الصراع السني - الشيعي:

عكس الصراع في هذا الجانب مدى قدرة إيران على الاستثمار في التنوع المذهبي القائم وتحويله إلى صراع طائفي تمكنت من خلاله من نزع الهوية الوطنية من غالبية الشيعة العرب وخاصة في العراق وسوريا ولبنان، كما يعكس تأثير الدين في الشأن السياسي وبروزه كعامل مؤثر في تشكيل الهويات والقيم والتوجهات والسياسات أو كقضية للصراع.

حيث حشدت المجموعات الشيعية من أرجاء الشرق الأوسط لحماية نظام الأسد المدعوم من الطائفة العلوية والشيعية وجندت الوكالات الأمنية الإيرانية أعدادًا كبيرة من الشيعة العرب والأفغان والباكستانيين ، للقتال في سوريا تحت ذرائع مختلفة تحمل النية في تأجيج النزاع وإيقاظ مشاعر العدا من خلال البعد التاريخي ومفاهيمه في العقل الجمعي لدى أبناء

¹ اسامة ابو رشيد : التدخل العسكري الروسي في سوريا وتحدياته أمريكيا ، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات ، دط، الدوحة ، قطر ، 2015 ، ص 11.

الطائفتين عبر وسيلتي: الإغراء المادي، و بروباجاندا الحشد الطائفي المكثفة التي تمارسها منابر الرأي الداعمة للقتال في سوريا، من المساجد والحسينيات إلى الفضائيات والمجلات والصحف والتصاميم والتي تشير إلى "عدم الأخذ بالثأر" بعد، والذي تتكرر مع صورته عبارة "الن تُسبى زينب مرتين"، وصولاً إلى وسائل الإعلام الاجتماعي المتمثلة بالفاسبوك واليوتيوب والمنتديات. ويتكرر في الأغاني المصورة عبارات السحق والإبادة للجيش الحر، واستخدام كلمات طائفية قاذحة للدلالة على السكان السنة (مثل: النواصب، التكفيريين، الوهابية¹).

✓ الصراع الديني - القومي:

تعد الساحة الكردية السورية الآن فقيرة بالحركات والتكتلات الإسلامية قياسا بالأحزاب القومية والعلمانية والشيوعية حيث لا يوجد حتى الآن أي حزب أو جمعية ثقافية أو اجتماعية، ذات هوية دينية إسلامية، تنشط بين الكرد السوريين. بسبب أخطاء الإسلاميين الأكراد أنفسهم وعدم قدرتهم على التغلب على مشاكل التخلف الفقهي والتقليد الديني، وعدم القدرة على تحديد الأيديولوجية الفكرية أو تنظيم الخلاف مع الأطراف، فكل فرقة ومذهب وطريقة تفسر الإسلام تفسيراً مختلفاً.

ويمكن القول إن تجربة الشيخ محمد معشوق الخزنوي الذي انخرط في العمل السياسي كمستقل، دون أي انتماء حزبي، نظراً لما يمتلكه من كاريزما وحضور لافت ومؤثر، وذو نزعة إصلاحية تنويرية في الخطاب الديني، بالتوازي مع اهتماماته السياسية ومناصرته حقوق شعبه الكردي، جعلته مستهدفاً من قبل النظام السوري، وتمت تصفيته في الأول من حزيران من العام 2006م لأنها رأت فيه مشروع زعيم ديني -سياسي وقومي، ربما يؤسس لحزب كردي إسلامي، يملأ الفراغ الذي خلقتة أحزاب الحركة الكردية في سورية انشقاقاتهما.

على الرغم من أن جميع الأحزاب السياسية الكردية ترفض الإسلام السياسي وتدعو إلى فصل الدين عن الدولة حيث تبنى المجلس الوطني الكردي مبدأ علمانية الدولة وقد يكون ذلك كردة فعل

¹زمان الوصل - دراسة تكشف هويات الميليشيات الشيعية في سوريا، المصدر :

<https://www.zamanalwsl.net/news/52649.html>، تاريخ الزيارة 2018/07/18 على الساعة 23:50

على مظاهر أسلمة الثورة، أو بسبب ارتكاسات سلوكية شعبية تجاه سلوك التنظيمات الإسلامية وتأثير صورة ما قدمته على ذلك كتنظيم الدولة وجبهة النصرة، والحملات الإعلامية الممنهجة ضد الفصائل الإسلامية، يوجد مقاتلون أكراد في تنظيمات وكتائب إسلامية كحركة أحرار الشام الإسلامية ولواء أمهات المؤمنين في الغوطة الشرقية لاعتقادهم أن دخولهم في العمل الإسلامي القتالي لا يتعارض أبداً مع انتمائهم القومي، وأنه من الخطأ أصلاً اعتبار أن الأكراد في معظمهم مع التيار القومي أو العلماني، وأن الفصائل الإسلامية والجيش الحر كثيراً ما حاولوا تجنب الصراع ضد الوحدات الكردية، ولكنه فرض عليهم وأرغموا على الدفاع عن أنفسهم.¹

✓ الصراع السني - السني:

في الحروب والنزاعات الداخلية يتم استدعاء الموروث العقائدي وروابط المجتمع ما قبل الدولة الوطنية لخلق عصبية تمكن الأطراف المتصارعة من امتلاك الشرعية لمحاربة الآخر وبما أن سورية جزء من منطقة الشرق الأوسط التي ظهرت فيه تيارات إسلامية قوية، وأخذت أشكال الطيف الديني، من السلفية إلى الصوفية بتدرجاتهم، وظهرت ما بينهم الحركات السياسية الدينية كالإخوان المسلمين، لذلك عدّ الرئيس السوري بشار الأسد في خطابه 30 آذار من العام 2011م المطالب الشعبية والمظاهرات السلمية مؤامرة إرهابية مشيراً أن الطرف الآخر هو طرف إسلامي متشدد، خاصة أن نظامه فشل في إنجاز المشروع النهضوي وإطلاق الحريات وسلط أجهزته الأمنية لقمع قوى المعارضة والتكثيف بها ما أفسح المجال أمام القوى التقليدية للبروز الإسلامي الثوري في سورية بعد انتقال الثورة إلى العمل المسلح، وهو ما أراده النظام أمراً طبيعياً واضطرابياً لتتوزع الساحة السورية على أجنادات خمس تمثل الإسلام السياسي.²

1- جماعة الإخوان المسلمين التي تهدف إلى إسقاط النظام وقيام نظام ديمقراطي بمرجعية إسلامية. وتحظى قبل الثورة بحضور اجتماعي محظور، وخلالها بحضور اجتماعي سياسي علني وملحوظ.

2- التيار السلفي وتفرعاته (العلمية - المدخلية - الجهادية - الدعوية...) وتتوافق على تطبيق الشريعة خلال الثورة وما بعدها، وتعتبر السلفية الحركية أكثر حضوراً وأجنادتها أكثر مرونة.

¹ المرجع نفسه.

² مروان قبلاّن: المسألة السورية واستقطاباتها الإقليمية والدولية - دراسة في معادلات القوة والصراع على سوريا، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، دط، 2015، ص 21.

وأدت الطروحات الموائية لهذه الجماعات وأنصارها إلى عدم القدرة على بناء خارطة أيديولوجية واضحة لها ولديها قابلية التحرك والانزياح من تيار إلى آخر تحت ضغط المجتمع الدولي أو المحلي أو عبر مراجعات أيديولوجية.¹

3- القاعدة: تعمل على إقامة الخلافة، لا يمثل إسقاط النظام السوري بالضرورة أولوية لها وتعتبر سورية ساحة من ساحات الصراع العالمي وبيئة جديدة لنمو القاعدة وبناء قدراتها. وعمل النظام السوري على استثمار ذلك إلى أبعد مدى للتخفيف من شبح الأصولية الإسلامية والجهادية العالمية.

4- الصوفية: ويغلب على واقعها تركيزه على الجانب المجتمعي وجوانبه الدعوية والخيرية والتربوية، ولم تتخذ شكلاً سياسياً أو حركياً على الرغم من حضور شخصيات ذات طابع صوفي مستقل في المجال العام وتفاعلها مع الأحداث والتحويلات السياسية في سورية دون أن تُكوّن أحزاباً أو أقوى سياسية.²

صراع ايديولوجي:

لطالما تكفل الدستور السوري نظرياً بجملة من الحقوق ومن أهمها الحريات التي تكفل حرية الرأي والتعبير ، كما يقوم النظام الحاكم بوضع قواعد تؤطر هذه الحريات في مجموعة من القوانين وربما اقصاها ، هو قانون الطوارئ والذي زرع نوعاً ما مكانة الحريات المكفولة ، على حد قول الباحث أكرم البوني في مقالة له بعنوان : أزمة التعبير في سوريا (Syria's Crisis of Expression) ، أن النظام السوري حوّل القوانين من أحكام عرقية الى أعرقّة الأحكام " أي تعديل القوانين بما يتماشى مع عرق الحزب الحاكم فقط" ، وبهذا بدأ يطغى النزاع الايديولوجي الذي يؤول دائماً الى كفة الحزب الحاكم ، هذا ما ولد هوة بين ايديولوجيا الحزب الحاكم والأوحد وبين القوى الايديولوجية الاخرى التي لم تكن لتظهر الا في الأزمة

¹ رشيد حوراني: أسباب ومحددات الصراع الفكري والديني ، وأثره على المشهد السوري ، المؤسسة السورية لدراسات وأبحاث الرأي العام ، أسباب ومحددات-الصراع-الفكري-الديني-وأثره-على-المشهد-السوري ، المصدر: <http://www.syriainside.com/articles/126> تاريخ الزيارة 2018/07/18 على الساعة 18:00.

² المرجع نفسه.

السورية¹ ، ونم اهمها الايديولوجيا السنية والايديولوجيا المسيحية والشيوعية ، فعندما تضعف ايديولوجيا معينة تطغى ايديولوجيا اخرى أقوى منها ، وهذا ما جعل الأزمة السورية تحمل الطابع الايديولوجي بحيث أصبح الكثير من النقاد والكتاب يسمونها بحرب ايديولوجيات أو بأزمة ايديولوجيات .

¹ AKRAM AL-BUNNI, Syria's Crisis of Expression, Arab-insight journal , source :
http://www.scps.org/libs/spaw/uploads/files/Articles/Syria_Crisis_of_Expression.pdfvisite :
12/12/2018 Heur 19:00

III. المبحث الثالث: كرونولوجيا الأوضاع السياسية في سوريا

1- الأوضاع السياسية في سوريا من 1946 الى 1970:

لقد ساد النظام السياسي البرلماني الديمقراطي سوريا منذ منتصف الأربعينيات، خاصة بعد جلاء القوات الفرنسية عام 1946 ، وكانت النخب والقوى السياسية التي وقفت وراء النظام ودعمته هي الفئات البرجوازية وبقايا الاقطاعيين وملاك ، الذين حصروا السياسة في وسط مدني محدود، وأهملوا بذلك الحياة الفلاحية والريف ، هذا ما أدى الى حدوث جملة من الاضطرابات والمنافسة السياسية والصراعات البيئية ، أدت الى اهمال المجتمع والريف والجيش وتبرز بذلك القوة والثروة لدى النخب ، هذا ما أضعف البلاد وجعلها موضعا للمنافسات والتدخلات الإقليمية والدولية لفترة طويلة ، غير أن المدن الريفية لجأت في ذلك الوقت الى الأحزاب الراديكالية والمؤسسة العسكرية من أجل احداث وتجديد الحياة السياسية وضمان استقرار ووحدة تماسك البلاد ، وفسح المجال أمام الأحزاب الجديدة غير أن دخول العسكر والأحزاب الراديكالية، كان سببا آخرًا للاضطرابات وتكرر الانقلابات العسكرية بطريقة لافتة 1.

فالنخب السياسية لم تكن لديها القدرة على تحمل أعباء تلك المرحلة، وبهذا واجهت النخب السياسية التحديات الداخلية والخارجية والتي تمثلت في احتكارات السلطة والفساد الداخلي وفشلها في تحقيق الوحدة الوطنية، بين السوريين والهوية السورية، بعد أن حاول الفرنسيون التفرقة في نسجها العرقي والديني والمذهبي.

كما شهدت سوريا خلال تلك المرحلة سلسلة من الانقلابات السياسية، كانت نتائجها اسقاط حكم حسني الزعيم وسامي الحناوي وأديب الشيشكلي، وكان التحدي الأكبر العجز عن مقاومة المسار الامبريالي الذي أدى لغرس إسرائيل في قلب الوطن العربي. 2

¹ سهام فتحي سليمان أبو مصطفى: الأزمة السورية ي ظل حول التوازنات الإقليمية والدولية، رسالة ماجستير في دراسات الشرق الأوسط، جامعة الأزهر، غزة، 2013، ص 33.

² MARIWALA, Arnav. The Syrian Civil War, Regime of Bashar Al-Assad, STANFORD MODEL UNITE D NATIONS CONFERENCE 2014, UNITED STATE, 2014, page 18.

وتعد مرحلة الخمسينيات مرحلة مفصلية في تاريخ سوريا السياسي، حيث بدأت التقارب والوحدة مع مصر للوقوف على حالة الانقسامات الداخلية لتي حولت الجيش والسياسيين السوريين الى أطراف متنازعة، ولمواجهة التحالفات الخارجية والخروج من عزلتها مع العراق التي كانت تهدف الى تحقيق مشروع حلف بغداد منذ عام 1955، وكذلك تركيا التي كانت تد العدة لمواجهة سوريا، فتوجه بذلك مجموعة من الضباط من اجل التفاوض حول تحقيق الوحدة بين الطرفين، لكن الرئيس المصري جمال عبد الناصر لم يكن متحمسا لمشروع الوحدة، لأنه لم يكن يطمح لإدارة شؤون سوريا الداخلية بل يهدف لتحقيق فكرة التضامن العربي والوقوف في مواجهة ادول العظمى من خلال السيطرة على شؤون سوريا الخارجية، لكنه وافق مع الأخير على الوحدة الاندماجية بين البلدين.

وبعد عام 1961 انقسمت النخبة السياسية بين مؤيدة للوحدة السورية المصرية باعتبارها الحل الأمثل لتحقيق الاستقرار، لكن الوحدة التوافق التي جاء بها الرئيس المصري آنذاك لم تأت وفق ما تمناه السوريون، فقد بدأ الزعماء والقادة الذين تم تهميشهم بالقيام بالتمرد والانفصال عام 1961 وانتهت الجمهورية الموحدة بين سوريا ومصر¹.

2- الأوضاع السياسية في سوريا خلال حكم حافظ الأسد من عام 1970 الى عام 2000:

دخلت سوريا بقيادة الرئيس حافظ الأسد مرحلة من التحولات العميقة، التي أسهمت في بناء الجمهورية السورية الثالثة بعد الانقلاب الذي قام به في عام 1970 والذي عرف بالحركة التصحيحية، وقد بدأت بوادر هذه المرحلة تظهر علناً في نهاية الستينيات بعد هزيمة السوريين في حرب حزيران عام 1967، والتي تم خلالها إعلان وزير الدفاع حافظ الأسد استسلام الحكم قبل دخول القوات إسرائيلية إليها، واصدار أوامر للجيش بالانسحاب من الجولان، وقد أدت تلك الهزيمة إلى طرق قضية محاكمة الضباط الذين يتحملون مسؤولية الهزيمة العسكرية وفي مقدمتهم وزير الدفاع حافظ الأسد، ومن هنا بدأ يبرز تياران كبيران أحدهما، يترأسه رجل سوريا الأول الذي يستمد قوته من تأييد الحزب ومنظماته النقابية، والآخر يمثله حافظ الأسد الذي يستمد قوته من قيادات معظم الوحدات العسكرية، ولكن رغم تلك التحديات وخشية من مواجهة تحديات داخلية جديداً في وجه السلطة، تم البدء باتخاذ التدابير اللازمة لاستمرار النظام في ظل الهزيمة

¹ سهام فتحي سليمان أبو مصطفى: الأزمة السورية ي ظل حول التوازنات الإقليمية والدولية، مرجع سبق ذكره، ص 35.

الخارجية والعزلة والافلاس الاقتصادية. ولكن سرعان ما بدأ الخلاف ينتقل من الأحزاب إلى قادة حزب البعث، وهما صلاح جديد وحافظ الأسد قائد قوات الدفاع، حيث بدأ التباين والاختلاف بين الطرفين حول قضايا "أيدولوجية" جوهرية تتعلق بالشين السوري الداخلي واقليمي والدولي، وهو ما عرف بازدواجية السلطة¹.

ويتمثل الخلاف حول بنية السلطة التي كانت ثلاثية المركز تقوم على تعاون الأمين القطري ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ليس لديها هيئة تشريعية، لكن الأسد تمكن من نقل مركز الثقل من الحزب القائد إلى الرئيس القائد، وكذلك خلاف بين الحزب حيث اعتبر صلاح جديد أن سلطة الحزب أعلى من سلطة الجيش، بينما اعتبر الأسد أن الحزب خاضع لمؤسسة سلطة الجيش، وكذلك الاختلاف حول الطبقة الوسطى حيث كان تيار صلاح جديد يعتقد بضرورة إعطاء الطبقة الوسطى السياسية الحق في المشاركة ببعض قرارات السلطة من خلال الهيئات الحزبية المختلفة بينما يعتقد الأسد أن طبقة الدولة العليا هي الرأس الأعلى المقرر للسلطة، وهي صاحبة الحق في اتخاذ القرارات وعلى الصعيد اقليمي اختلف الطرفان بشن هجوم ضد اسرائيل وصدور قرار 242، حيث رأى حافظ الأسد في أن رفض سوريا قرار 242، يعزل سوريا دوليا وعربيا، ويزج بسوريا في مشاكل تعجز عن مواجهتها منفرداً، وكذلك حدث الاختلاف حول القضايا القومية، والاشتراكية فنظر جديد لحل المشاكل الداخلية، بينما رأى الأسد أنه لا بد من التركيز على الحرب العربية اسرائيلية واستعداداً الجولان ، واختلف الأسد وجديد حول القضايا الاقليمية حيث رأى الأسد أنه لا بد من الالتفاف حول الدول العربية وتوثيق التعاون معها وإخراج سوريا من حالة العزلة وقد فاز صلاح جديد وانصاره بالأغلبية خلال مؤتمر يدعى مؤتمر الحزب .

هذا ما دفع الأسد لإحكام سيطرته على القوات العسكرية واطعاف الحزب من خلال فصل الجهاز العسكري للحزب عن قيادته المدنية ، وبدأ من هنا الصراع الحقيقي على من سيتولى الحكم والذي فاز به حافظ الأسد لأنه كان حينها يحكم قبضته على الجيش ، فحاول بعد هذا إعادة هيكلة النظام السياسي على أسس شمولية جديدة تختلف في بنائها عما كان سائدا من قبل ، حيث

¹ سهام فتحي سليمان أبو مصطفى: الأزمة السورية ي ظل حول التوازنات الإقليمية والدولية، مرجع سبق ذكره، ص 35.

قام بإنشاء هيكل مؤسساتية هدفها ترسيخ النظام لتملك السلطة فشكل البرلمان والجهة التقدمية وفقا لذلك ، حيث زادت صلاحية الرئيس أكثر من أي وقت مضى¹.

وانطلاقا من واقع هذه الفترة، فيمكن القول أن دور أعضاء اللجنة العسكرية السرية في حزب البعث كان في غاية الأهمية، و أساسا في التطورات داخل سوريا، وذلك طوال النصف قرن الذي تلا، كما كانت خلفياتهم الاجتماعية والمذهبية مهمة ، ولقد ضمت القيادة العليا للجنة العسكرية خمسة ضباط هم : ثلاثة علويين، أعلاهم منصبا محمد عمران، فصلاح جديد، ثم حافظ الأسد ، واسماعيليان هم : عبد الكريم الجندي وأحمد المير ، ولاحقا توسعت قيادة اللجنة لتصبح مؤلفة من 15 عضوا بينهم خمسة علويين ، وإسماعيليان ، ودرزيان وستة من السنة معظم هؤلاء جاؤا من خلفيات ريفية ومن اسر فقيرة ، عدا اثنين هما صلاح جديد².

3- الأوضاع السياسية في سوريا في عهد بشار الأسد وحتى اندلاع الازمة السورية:

قام بشار الأسد فور وصوله الى كرسي الحكم، بعد الانتقال من حكم ابيه، الى العمل على تقوية قبضة الجيش داخل الدولة، تماما كما كانت إرادة والده حافظ الأسد، كما قام بتغيير وتفتين الدستور، وذلك لضمان انتقال سلس لصالح حكمه ، وبهذا قام بشار الأسد بسلسلة من التغيرات حتى على مستوى قيادة الجيش و مؤسسات الدولة الحساسة كدار القضاء ورئاسة البرلمان، وبهذا لم يكن يلاحظ لبشار الأسد منذ توليه السلطة الاهتمام بالجانب الاجتماعي والاقتصادي المزرى الذي آلت اليه الدولة³، سوى بعد القرارات التي يبدو أنها تصب لصالح الانفتاح السياسي وتعدد الأحزاب ، الا أن الشعب استفاق آنذاك على حدة الحكم المركزي الذي عانى منه لفترات طويلة ، أدى هذا ببشار الأسد الى عقد مؤتمر طارئ يضم القوى الوطنية في سوريا هدفه تشجيع النقاش المفتوح للقضايا السياسية ، والعمل بذبك الى احياء دور المجتمع المدني⁴ .

¹ المرجع نفسه، ص40.

² نيكولاس فاندام: تدمير وطن – الحرب الأهلية في سوريا، مرجع سبق ذكره، ص 73.

³ حازم صياغة: الانهيار المديد – الخلفية التاريخية لانتفاضات الشرق الأوسط العربي، دار الساقي للنشر والتوزيع، بيروت، ط1،

2014، ص 123.

⁴ MARIWALA, Arnav. The Syrian Civil War, Regime of Bashar Al-Assad, opt cité, page 23.

وبهذا بدأ السماح لبعض الأحزاب بالانضمام الى الجبهة التقدمية وفتح مكاتب إقليمية فيها، أدى الى السماح بمزيد من الحريات من خلال انشاء الصحف وتخفيف الاعتقالات السياسية، وتعديل القوانين المتعلقة بمحاكمة السياسيين، لكن يبدو أن هذه الإصلاحات لم تدم طويلا، لظهور قوى كانت موروثه من عهد حافظ الأسد تتمثل في القيادة القطرية للحرس القديم.

وبهذا عاد الرئيس بشار الأسد الى سياسة القمع التي اعتبرها السياسة المثلى تحكم معادلة النظام مع معارضيه، ورغم سياسة القمع هذه ، الا أن القوى الديمقراطية والوطنية استمرت في مطالب الإصلاح السياسي ، الأمر اذي أسهم في توحيد الرؤى الوطنية بين القوى السياسية التي شاركت في ربيع دمشق ، فأسست تجمع سياسي وطني معارض عرف بإعلان دمشق عام 2005 ، حيث ضم قوى المعارضة الحزبية بأفكارها واتجاهاتها الأيديولوجية ، لكن مع مرور الوقت قام بشار الأسد بعدة معاملات أضعفت ربطة هذا التجمع الوطني ، وبقيت قبضة حكم بشار الأسد تزداد قوة حتى لعام 2010 ، أين عرف العالم العربي موجة الاحتجاجات والحركات الشعبية التي طالت الدول العربية ، المطالبة بإصلاحات سياسية عميقة، وبرحيل الأنظمة الحاكمة المستبدة .

IV. المبحث الرابع: الأزمة السورية في وسائط الإعلام الجديد

1-الازمة السورية في مواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي محركا ديناميكيًا لأي حراك شعبي خاصة مع انتشارها في عشرية القرن الواحد والعشرين، لكن لم تعبر قط السبب سببا للثورات أو قيامها، فطالما اعتبر الإعلام أداة من مجموعة أدوات يقول فيها ميشيل فوكو إن الثورة الإيرانية انتشرت بشريط الكاسيت، لكنه لم يقل إن شريط الكاسيت "الذي كان في حينها اعلماً بديلاً" هو الذي صنع الثورة، لذلك إن هذه الإرادة بدون وسائل الإعلام الجديد قد لا تساوي شيئاً، والعكس صحيح فما جرى هو نتاج عوامل تفاعلت مع بعضها، لتنتج لنا تغييراً بأسلوب لم يعهده عالمنا العربي من قبل، وغيّر أنماط حياتهم، مضيفاً عليها مزيداً من التفاعل، والتواصل. فهل من سبيل إلى جهد منظم، لتوظيف ه من أجل قضايا تهم الشارع العربي منحيه وديمقراطية وتبادل للسلطة... الخ، أذامكن القول ان وسائل التواصل الاجتماعي كانت وسيلة سهلة ومناسبة لقيام الجماهير العربية بالاحتجاج على أنظمتها.

فالثورات العربية لم تسببها مواقع التواصل الاجتماعي بل كانت وسيلة للتعبئة سهلت وتهيؤ قيام هذه الثورات، فما تحمله مواقع التواصل الاجتماعي من ميزات ساعدت في التوجه اليه كإعلام بديل بل كخيار بديل – أوحد-في ظل سيطرة حكومية تامة على الاعلام الثقيل، ثمة عوامل كان لها تأثير مباشر على قيام هذه الثورات.¹

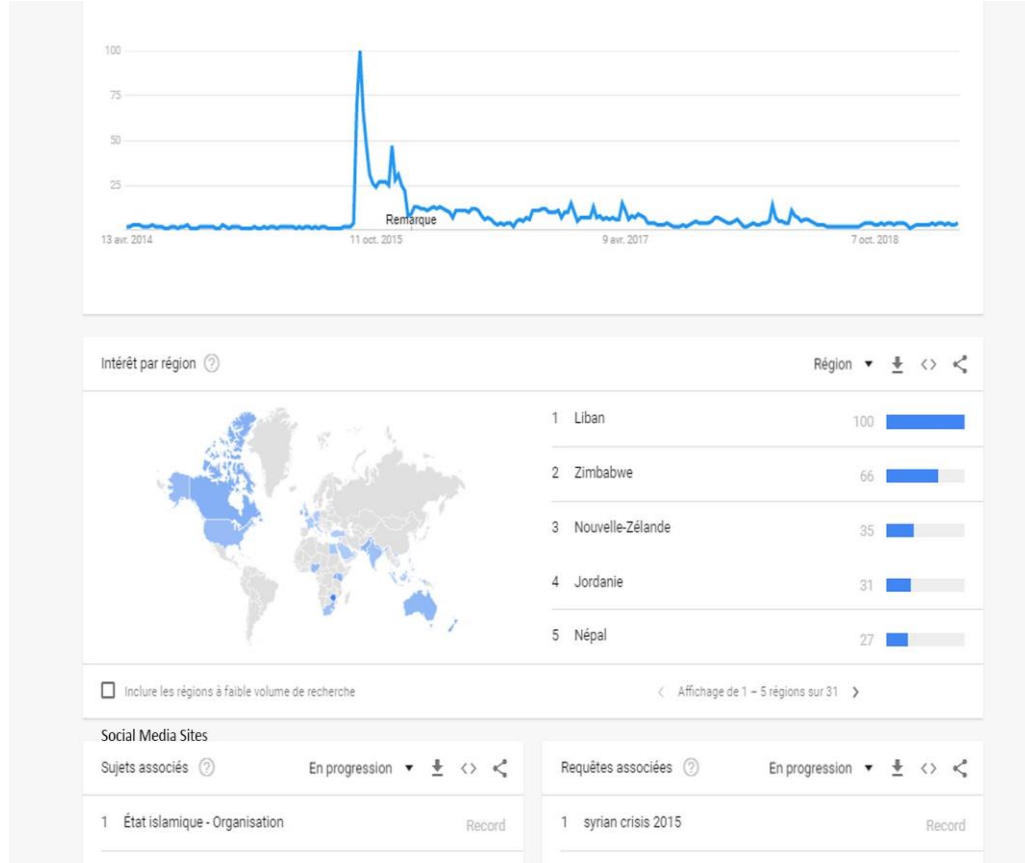
فالثورة السورية انطلقت عن طريق فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أحد القرى السورية يظهر قمع الشرطة لمظاهرات قام بها تلاميذ يطالبون بتحسين الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبعد تداول هذا الفيديو هزت مشاعر السوريين الذين رفعوا سقف المطالب الى اسقاط النظام المستبد، و من المؤشرات الأساسية التي تثبت أهمية دور الشبكات الاجتماعية في القضية السورية، أن أكبر عدد من بث أشرطة الفيديو على مستوى العالم تدور حول سوريا؛ إذ يجري بشكل يومي منتظم بأشرطة فيديو على موقع "يوتيوب" حينها، فيتم التغريد بعدها في جميع أنحاء العالم، لاسيما أن كافة الأطراف تمتلك العديد من الحسابات

¹أيمن شافي سمير الشرفات: أثر مواقع التواصل الاجتماعي، على الاحتجاجات العربية 2010 – 2014 م : مدخل نظري، مجلة المنارة، مجلد 23، العدد 1، الأردن، 2017، ص 10.

الخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي . وتشير دراسة نشرت على موقع المركز الإقليمي للاستراتيجية أعدها فريق بحثي من جامعة دبلن بقيادة ديريك أوكالاهان ، واعتمدت على رصد وتحليل محتوى 652 حساباً سورياً على موقعي "تويتر" و"يوتيوب"، إلى أن شهري أكتوبر و نوفمبر الماضيين ،عقب الهجوم بالأسلحة الكيماوية على الغوطة في 21 سبتمبر 2013، شهدا أكبر عدد من التغريدات على "تويتر" عالمياً بواقع 1.760.883، بنسبة تزيد عن 75% عن عام 2012، كما أن 619 حساباً على موقع "يوتيوب" أطلقت نحو 14.629 قناة على الموقع لبث الفيديوهات من خلالها ،هذا ما يبرز استراتيجية النشطاء و قوة شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة القضية واعطائها أهمية قصوى.¹

ومن هنا يتضح أن القضية السورية زادت من حدتها وزادت أهميتها بزيادة متابعيها ونشاطها في مواقع التواصل الاجتماعي ، وفي هذا الصدد قام الباحث باستطلاع في موقع Google trends حول نسب متابعة القضية السورية في مواقع التواصل الاجتماعي ، عن طريق نسب البحث والتفاعل مع كلمة أو هاشتاج سوريا أو الحرب في سوريا أو الأزمة السورية ، وقد تبين من خلال هذا الموقع أن القضية السورية تزداد اهتماماً من طرف المتابعين والمتفاعلين شهراً بعد شهر ، وبلغت ذروتها في أكتوبر 2015 ، وهو ما يقابله من تصاعد للأزمة وبدايات التدخل الأجنبي في سوريا².

¹ <https://www.iicss.iq//ContemporaryCenterforStudiesandPolicyAnalysis/54445> تاريخ الزيارة 2018/11/15 على الساعة 14:00.



صورة رقم (15): مدى مقرونية الأزمة السورية في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب موقع غوغل تراندا¹

¹ www.google.trends/syria/crisis بتاريخ الزيارة 2018-11-11 على الساعة 20:00
Google trends هي خدمة عامة على الويب مقدمة من شركة جوجل تستند ببحث جوجل لإظهار إحصائيات مصطلحات البحث معينة وارتباطها بكميات استعمالها نحو شتى مناطق العالم في لغات مختلفة، إتجاهات جوجل أيضا يسمح المقارنة بين مُصطلح وأكثر. ميزة أخرى لدى الخدمة هي القدرة على إظهار أخبار متعلقة بالمصطلح على الرسم البياني، موضحة على الحثيات المؤثرة على مصطلح البحث.

2-الأزمة السورية في الصحافة الالكترونية:

ساهمت الصحافة الالكترونية بشكل كبير في التعريف بالقضية السورية ، فمع انتشار التطور التكنولوجي أصبح الحصول على المعلومة من أسهل الأمور خاصة أنه لم يبقى حكرا على الاعلام الثقيل ، بحيث أتاحت تكنولوجيات الاتصال خاصة الأنترنت ، فرص جعل المواطن جزءا من العمل الصحفي سواءا باعتبار شاهد عيان أو باعتباره صاحب اتجاه حول قضية ما ، فبداية الحراك السوري انطلق في زمن جيل اصبحت المعلومة فيه تتداول باحترافية وبسهولة ، وأن وسائط الاعلام الجديد قد جعلت المستخدم أكثر تحكما في المعلومة مع توفر ميزة اللاتزامنية و الأرشفة ، أي الوصول الحر الى المعلومات والايخبار ، وكان عديد من الصحف الالكترونية قد راعن جانبا كبيرا للقضية السورية .¹

وقد كانت الصحف العربية الالكترونية السبابة في جمع توزيع المعلومات والأخبار ، حيث قامت عدة مؤسسات صحفية بأعداد صحفيين ومراسلين وصحفيين متطوعين لإرسالهم الى منطقة الأزمة ، وقد لعبت في هذا الصحف الالكترونية دورا فعالا في نشر الأحداث وتداولها وذلك لأن الصحفيين والمراسلين آنذاك كانوا يكتبون الحدث في قلب الأزمة و في عين المكان، رغم الصعوبات والأخطار التي تواجههم ، ونظرا لما تحمله المواقع الالكترونية من ميزات متعددة سهل على الصحفيين والمراسلين مسؤولية التصوير والكتابة وسرعة نقل المعلومة، رغم الخطر المحدق ، وخاصة وأن بعض مناطق الحرب في سوريا صنفت من أخطر المناطق المتنازعة في العالم ، الزم ذلك الصحفيين والمراسلين العمل عن طريق نظم الاتصال الحديثة والكتابة للمواقع الإخبارية في هذه الحالة أحسن بكثير وأسهل ، وبهذا كانت الصحف الإلكترونية من بين أكثر الوسائل فعالة في تغطية الأزمة السورية في ظل الحروب التي شهدتها المنطقة .²

¹ حميد دباشي، الصحافة في زمن الحرب، معهد الجزيرة للإعلام، قطر ، ط1، 2018، ص123.

² المرجع نفسه، ص 124.

خلاصة الفصل:

تبين من خلال ما سبق أن الدولة السورية عاشت أزمتا متتالية، نتيجة لتراكم عوامل متعددة بعضها اقتصادي واجتماعي والبعض الآخر سياسي ، وبالتالي يتضح من خلال التوثيق النظري أن المؤسسة العسكرية السورية ، كان لها النصيب الأكبر في المجريات السياسية في المنطقة والتي بدورها تعتبر طرفا في القضية السياسية السورية، فقد شهدت سوريا قبل هذه الأزمة الراهنة جملة من الانقلابات تليها عدد من الاضطرابات السياسية التي كانت سببا في ما آلت اليه سوريا اليوم ، وبهذا لم تكن وسائل الاعلام وخاصة الميديا الحديثة بما فيها المواقع الإخبارية، عن منأى عن هذا الصراع ، فقد عمل على توثيق الأحداث وخلقت بذلك أطرا إعلامية شكلت بها هذه الأزمة للجماهير ، فهناك من الاعلام من أطرها على أنها قضية سياسية محض لها تبعاتها الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والدينية، كما أسهمت الميديا الجديدة بما فيها المواقع الإخبارية في التعريف بالقضية السورية كقضية سياسية .

الفصل الرابع: الإطار التحليلي للدراسة

خطة الفصل:

I. المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي للفئات المتعلقة بالمضمون

1- حجم التناول الإعلامي للمضامين السياسية السورية، مقارنة بالمضامين الإعلامية الأخرى في موقع الجزيرة نت

2- المواضيع المتعلقة بالقضية السياسية السورية

3- أسباب الصراع السياسي في سوريا بحسب موقع الجزيرة نت

4- مناطق الصراع السياسي في سوريا

5- الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية

6- طبيعة الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية

7- آليات تسوية الأزمة السياسية السورية

8- الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية التي جاء بها موقع الجزيرة نت والخاصة بالقضية السياسية السورية

II. المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي للفئات المتعلقة بالشكل

1- العناصر الجرافيكية الموظفة مع نص الخبر الذي يتعلق بالقضية السياسية السورية

2- الفنون الصحفية المعتمدة في تغطية أحداث القضية السياسية السورية

3- القوالب الصحفية التقليدية المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية

4- القوالب الصحفية الحديثة المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية

5- نوع القوالب من حيث الحداثة والموظفة في مواضيع القضية السياسية السورية

6- الخدمات المقدمة لزوار موقع الجزيرة الإخبارية في صفحات الأخبار التي وردت فيها

- نتائج الدراسة
- نتائج الدراسة وفقا لنتائج الدراسات السابقة.
- توصيات
- قائمة المراجع والمصادر
- فهرس الجداول
- فهرس الأشكال
- فهرس الصور
- فهرس المحتوى

تمهيد الفصل:

تناولت الدراسة في هذا الفصل، فئات التحليل الخاصة بمضمون المادة الإخبارية في موقع الجزيرة نت، حيث شملت كلا من فئات المضمون المتمثلة في: فئة حجم تناول الإعلامي للمضامين السياسية ، فئة المواضيع السياسية ، فئة أسباب الصراع ومناطق الصراع السياسي في سوريا ، وفئة الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية ، وفئة طبيعة الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية، وفئة آليات تسوية الأزمة السياسية السورية، وفئة الوظيفة الإعلامية لموقع الجزيرة تجاه القضية السياسية السورية، إضافة الى فئة القيم الموظفة في الموقع تجاه القضية السياسية السورية، وفئة مصادر الأخبار المعتمدة في الموقع اثناء معالجة القضية السياسية السورية، وهذا للإجابة على التساؤلات المتعلقة بالمضمون.

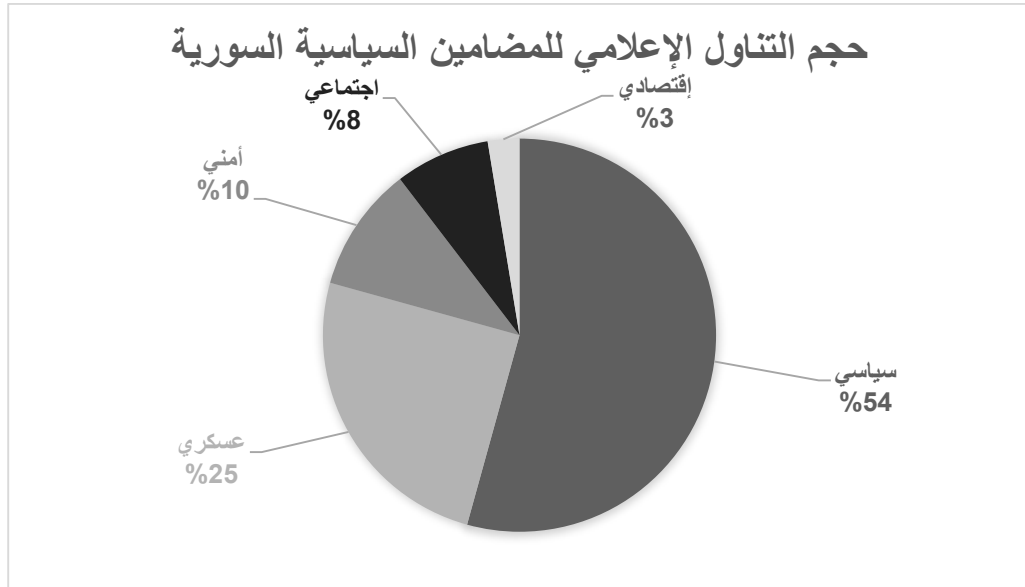
أما فئات الشكل فهي متمثلة في فئة الأنواع الصحفية، وفئة القوالب الفنية التقليدية منها والحديثة، وفئة العناصر الجغرافية وفئة الخدمات الإعلامية المقدمة في الموقع الاخباري الجزيرة نت، وهذا لمحاولة الإجابة على التساؤلات المتعلقة بالشكل.

1. المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي للفئات المتعلقة بالمضمون:

1.1 حجم التناول الإعلامي للمضامين السياسية السورية، مقارنة بالمضامين الإعلامية الأخرى في موقع الجزيرة نت:

الترتيب التسلسلي	النسب المئوية	التكرارات	المضامين
1	%54.3	152	سياسي
2	%25	70	عسكري
3	%10.3	29	أمني
4	%7.8	22	اجتماعي
5	%2.6	7	اقتصادي
	% 100	280	المجموع

الجدول رقم (1): جدول يوضح نسب حجم التناول الإعلامي للمضامين السياسية السورية، مقارنة بالمضامين الإعلامية الأخرى في موقع الجزيرة نت



رسم بياني رقم (1): دائرة نسبية توضح نسب حجم التناول الإعلامي للمضامين السياسية السورية، مقارنة بالمضامين الإعلامية الأخرى في موقع الجزيرة نت

لقد تبين من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية، أن الموضوعات السياسية التي تخص القضية السورية حازت على المرتبة الأولى وبتكرار بلغ 152 موضوع سياسي، أي بنسبة 54.3%، وهذا يعكس اهتمام موقع الجزيرة الاخباري بالشأن السياسي الدولي والمحلي والوطني للقضية السورية، وحرص الموقع على إيصال المضامين والأفكار السياسية التي تتعلق بالقضية السورية للمتصفحين، وهذا ما يتوافق مع أهداف شبكة الجزيرة للإعلام المشار إليها في الفصل الثاني، وبحسب رؤية الجزيرة فإن الموقع استطاع توفير الحرية الإعلامية لبعض وجوهات النظر السياسية العربية المخالفة ومن جهة أخرى استطاعت الجزيرة أن تطرح المضامين السياسية خارج نطاق الضغوطات الحكومية وجماعات الضغط الدولية، وبحسبها فإنها أول قناة عربية كانت تلجأ إليها أصوات المعارضة، مراعية بذلك التنوع الفكري والتعدد العقدي والسياسي للجمهور الذي تخاطبه¹، هذا ما جعل لها متسعا إعلاميا تطرح فيه المواضيع السياسية بحرية داخل الموقع، وهذا من بين الأسباب التي تجعل المضامين السياسية في موقع الجزيرة نت تغطي على كل المضامين الأخرى، ومن جهة أخرى اكتست القضية السورية منذ بدايتها في 2011 الطابع السياسي، بعد أن تحولت من احتجاجات شعبية لتحسين ظروف العيش، إلى ثورة شعبية مطالبة بتنحي النظام الحاكم، فقد كان هذا كافيا لتحويل الوجهة العامة للقضية السورية، من قضية اجتماعية واقتصادية إلى قضية سياسية، وهذا ما ظهر في الدائرة النسبية المتعلقة بأنواع المضامين، والتي أظهرت أن المواضيع السياسية حازت على أكثر من نصف المواضيع الأخرى.

أما الشأن العسكري الذي يتعلق بالقضية السورية، فقد حاز على المرتبة الثانية وذلك بتكرار 70 موضوع أي بنسبة 25%، تعكس هذه النسبة دور الجزيرة في اهتمام ونقل مجريات الشأن العسكري الذي تضمنته القضية السورية، نظرا للصراعات والهجمات العسكرية المتكررة داخل الثراب السوري والتي عكست الطبيعة العسكرية التي تكتسيها القضية، وما نلاحظه من خلال مجريات القضية السورية أنها تتجه نحو الطابع العسكري وذلك يعود إلى الزيادة المستمرة في عدد الأطراف الدولية المتدخلة في

¹ السياسة العامة لموقع الجزيرة، نقلا عن الموقع الرسمي للجزيرة، المصدر:

www.aljazeera.net/encyclopedia/aljazeeraanetwork، تاريخ الزيارة: 2020-08-12 على الساعة: 10:14

القضية، سواءً عن طريق تدخل عسكري مباشر أو غير مباشر، فقد تدخلت روسيا في حق الفيتو مرتين لمنع التدخل السياسي والعسكري في سوريا، وهي تعتبر كداعم أساسي للنظام السوري حفاظاً على تواجدتها في الشرق الأوسط وخاصة في سواحل البحر الأبيض المتوسط، وكان ردها أن دخلت بجيشها إلى التراب السوري في أكتوبر 2015 لتدعم جيش النظام السوري، ومن هنا زادت وتيرة تصاعد التدخلات العسكرية، خاصة بعد بدء أمريكا تشكيل فصائل عسكرية لدعم المعارضة السورية عن طريق تدريبهم وتسليحهم، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد أعلنت عن تأسيس تحالف عسكري يدعى تحالف سوريا الديمقراطية كردّ على التدخل العسكري الروسي¹، ولا شك أن زيادة حدة هذه التدخلات ستزيد اكتساف الطابع العسكري للقضية السورية.

أما الشأن الأمني فقد حاز على المرتبة الثالثة من بين مراتب المضامين التي تتعلق بالقضية السياسية السورية، وذلك بتكرار وصل إلى 29 موضوع أمني أي بنسبة 10.3%، فرغم أهمية هذا الجانب في القضية، إلا أنه لم يتصدر المراتب الأولى، وأراد الموقع من خلاله أن يعطي صورة عن الأحداث الأمنية التي تجري في المنطقة، من بينها التغييرات الأمنية التي أجراها بشار الأسد على مستوى فرع المخابرات، كما ركز الموقع في طرحه للمواضيع الأمنية على حالات الاختطافات والاعتقالات المستمرة، وتزايد حالات المفقودين من أطفال ونساء، كما عمل الموقع على تغطيات للمواقف الدولية حول حالة عدم الاستقرار الأمني الذي ساد في التراب السوري، وهي النتيجة التي اعتبرها الموقع أنها نتاج تضارب المصالح بين أطراف النزاع.

أما الجانب الاجتماعي الذي حاز على المرتبة الرابعة فقد جاء بنسبة 7.8%، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالمواضيع السابقة، ويعود ذلك إلى أن موقع الجزيرة عمل على إبداء أولويات في مجريات القضية السورية، والتي تكون فيها الموضوعات العسكرية والسياسية ذات أولوية، نظراً لطبيعة القضية التي يكسوها الصراع الدولي، خاصة مع تصاعد الأحداث المتعلقة بالشأن السياسي والعسكري في المنطقة، فقد عمل الموقع من

¹ عن وثائقي حافظ الأسد .. كيف حكم؟، المصدر: <https://www.youtube.com/watch?v=QXwNkN915gk> تاريخ الزيارة:

2020-8-12، توقيت الزيارة: 11:38.

خلال المواضيع الاجتماعية على توفير تغطيات للحالة الاجتماعية التي آل إليها الشعب السوري، ويتجلى هذا في المواضيع التي تناولت الأمراض التي يعاني منها بعض أطفال سوريا، في ظل غياب القطاع الصحي من مستشفيات وأدوية، وعن الاضطراب النفسي يعيشه المجتمع السوري في ظل هذه الحرب العنيفة، ومن خلال ما تقدم من هذه المواضيع أراد الموقع تقريب المتصفحين الى حقيقة ما يجري وتحريك عاطفة المتابعين ، وحقيقة أن الجانب الأمني والاجتماعي قد حازوا على نسب متقاربة ، فهذا يعود الى مدى ترابط الجانب الأمني والجانب الاجتماعي في الحياة الإنسانية، اذا أن اضطراب الأمن قد يسبب بصفة ترابطية أزمات اجتماعية، فبحسب احصائيات صادرة عن هيئة الأمم المتحدة أن أكثر من 100 ألف هم في عداد المفقودين من العائلات التي ليس لديها معلومات عن مصير ابناءها، والمعتقلون الذين تم احتجازهم، بمن فيهم نساء وأطفال، دون حق الحصول على التمثيل القانوني لهم أو لأسرهم.¹

أما الجانب الاقتصادي فقد جاء بنسبة لم تتجاوز 3%، والذي تناول فيه الموقع بعض المواضيع التي تتعلق بالحالة الاقتصادية التي وصلت إليها سوريا، لكن تبقى هذه المواضيع مقارنة بالمواضيع الأخرى، نادرة الى حد كبير، مما يجعلنا نفسر أو موقع الجزيرة الاخباري قد وُقِّق الى حد كبير في ترتيب أهمية المواضيع والتي تعد السياسية والعسكرية فيها مهمة، نظرا لطبيعة الأحداث التي تجري في المنطقة، خاصة وأن الشأن الاقتصادي في المنطقة يكسوه الغموض نظرا للفوضى السياسية التي تسود في المنطقة.

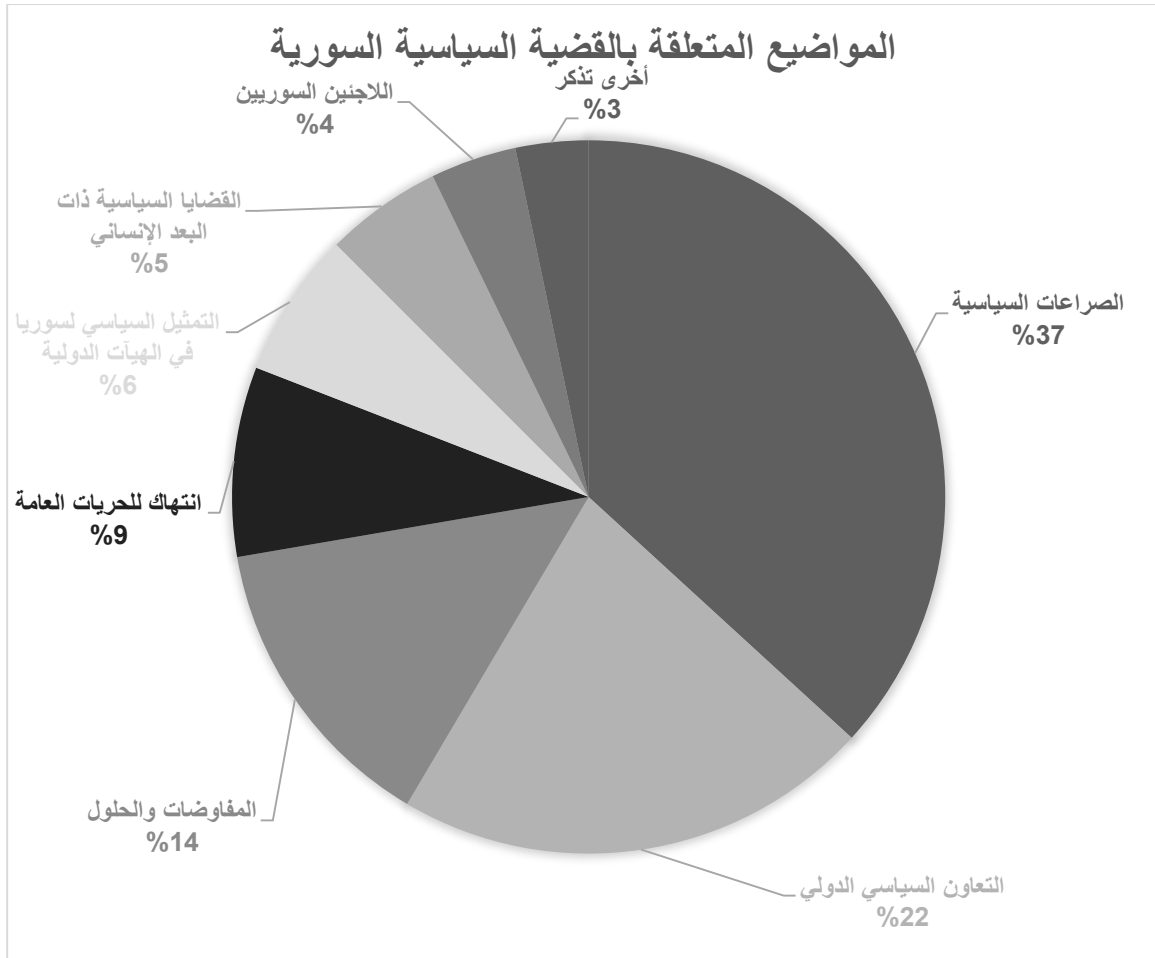
وبهذا عالج موقع الجزيرة الاخباري الجانب السياسي للقضية السورية جاعلا منه جانبا محوريا بالمقارنة مع الجوانب الأخرى، وهذه ما يفسّر التوجه الإعلامي لموقع الجزيرة المهتم بالمضامين السياسية في معالجته للقضايا الإنسانية، كما اهتم الموقع بالأحداث العسكرية التي تعتبر بحد ذاتها نتاجا للأحداث السياسية، وبالتالي تعتبر هذه الجوانب جوانبا أساسية عمل الموقع على ايصالها للزوار، وهي في الحقيقة الجوانب الأكثر وضوحا في الأزمة السورية.

¹ تقرير هيئة الأمم المتحدة ، نقلا عن الموقع الرسمي لها و الناطق باللغة العربية ، المصدر : www.un.org/ar/2231، تاريخ الزيارة 2020-08-12 ، على الساعة 12:07.

2. المواضيع المتعلقة بالقضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	المواضيع المتعلقة بالقضية السياسية السورية
1	27.8	87	الصراعات السياسية
2	20.8	65	التعاون السياسي الدولي
3	17.2	54	المفاوضات والحلول
4	14.1	44	انتهاك للحريات العامة
5	8.2	26	التمثيل السياسي لسوريا في الهيآت الدولية
6	6.7	21	القضايا السياسية ذات البعد الإنساني
7	3.6	11	اللاجئين السوريين
8	1.6	5	أخرى تذكر
	100	313	المجموع

الجدول رقم (2): جدول المواضيع المتعلقة بالقضية السياسية السورية



الرسم البياني رقم (2): دائرة نسبية توضح نسب المواضيع المتعلقة بالقضية السياسية السورية

أظهر الجدول والدائرة النسبية المتعلقة بالمواضيع الخاصة بالقضية السياسية السورية، أن الصراعات السياسية قد حازت على الأهمية القصوى من بين المواضيع السياسية الأخرى في موقع الجزيرة نت، وذلك بنسبة 27,8%، ويعود ذلك لإتسام التعامل الدولي مع الأزمة السياسية في سوريا بالإنقسام بين الدول التي أظهرت تعاطفا مع الثورة السورية، والداعمة لمطالب الشعب في الحرية وبناء دولة ديمقراطية مدنية، ومواقف أخرى داعمة للنظام السوري حفاظا على مصالحها في المنطقة، وقد أبرزت الجزيرة في هذا أن روسيا وإيران قد تفوقا على أطراف الصراع السياسي بين الدول الأخرى، وقد عمل الموقع على تقديم هذه المواضيع لما لها من أهمية في جذب اهتمام جمهور الزوار والمتابعين، وما تكتسيه هذه المواضيع من أحداث مهمة، ومن جهة أخرى اتسمت القضية

السياسية السورية بطابع الصراع والتضارب في المصالح، هذا ما رجّح مثل هذه المواضيع في المرتبة الأولى، فالصراع السياسي السوري قد اتخذ نهج التصاعد بإزدياد عدد دول المتدخلين والذي زاد الوضع في سوريا أكثر تعقيدا، بدءا من الاحتجاجات التي شهدتها "درعا" في 2011، الى صراع معقد متعدد الأطراف، كثر فيه اللاعبون بين سوريين وأجانب ، ولكل طرف أهدافه الخاصة ودوره الخاص ، في وقت يدفع فيه المدنيون الثمن جرّاء هذه الحرب التي راح ضحيتها أكثر من 300 ألف قتيل و آلاف المفقودين ، وملايين المهاجرين ، ناهيك عن الدمار الهائل الذي شهدته سوريا.

أما مواضيع التعاون السياسي الدولي فقد حازت مواضيعه على المرتبة الثانية، بتكرار 65 موضوع أي بنسبة 20.8%، ويعود ذلك الى أن سوريا أصبحت ساحة حرب بالوكالة لقوى دولية تدرك جيدا المكانة الجيوسياسية التي تحظى بها الدولة السورية ، والتي يعود سببها الأكبر نظام بشار الأسد الرافض عن التنحي عن السلطة ، وهو الحليف الأول لروسيا فإن سقط ستفقد روسيا أهم موطن قدم لها في الشرق الأوسط ، فما كان عليها إلا أن تعمل على تعاون دولي بينها وبين إيران لدعم نظام بشار الأسد ومن جهة نجد أن نظام بشار الأسد أضحى متأكدا أنه إن تنازل عن السلطة فسيحاسب على كل الجرائم المرتكبة في حق المعتصمين، أما من الناحية الحدودية، نجد تركيا المتحالفة مع الجيش الحر السوري حرصا منها على تحركات إقليم الكرد، بعد ان كانت تركيا ملجئ للفارين من الحرب من عائلات ونساء وأطفال وشيوخ ، فقد أصبحت متعاوننا رسميا لفصائل المعارضة وداعما للجيش الحر، حيث أرادت تركيا أن تكون المستفيد الأكبر من عملية التغيير في سوريا لأسباب سياسية واقتصادية وجيوسياسية ، حيث أخذت تركيا في ظروف الربيع العربي تقوم بدور الأب الروحي للحركات الإسلامية في المنطقة ، وهي باحتضانها التيارات الإسلامية المعارضة في سوريا ، وأرادت أيضا أن تكون صاحبة الكلمة الفصل مستقبلا في حال تمكن هؤلاء من سلوك طريق السلطة كما فعل رفاقهم في تونس وليبيا، وهذا سيعظم دون شك نفوذ تركيا المتنامي ليس في سوريا فحسب بل في عموم المنطقة¹

¹ مروان قبيلان: المسألة السورية واستقطاباتها الإقليمية والدولية - دراسة في معادلات القوة والصراع على سوريا، نشرت هذه الدراسة في كتاب خلفيات الثورة: دراسات سورية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الامارات العربية المتحدة، دط، 2013، ص 23.

، ومن جهة أخرى نجد تعاون إيران وحزب الله الداعم للمعارضة السورية حرصا على مصالحه الشيعية ورغبة نشر الثورة الإيرانية في المنطقة، أما الجانب القطري فقد كان داعما ومتعاوننا واضحا لجماعة الإخوان في المنطقة، وأغلب التعاونيات كانت تعاونيات مادية هدفها المباشر اعمار سوريا، وبهذا سعى الموقع إعطاء صورة لهذه التعاونيات والتحالفات الحاصلة في ظل القضية السياسية السورية ، وإبراز أهميتها وتأثيراتها في زيادة حدة الاضطرابات السياسية التي تشهدها سوريا.

أما مواضيع المفاوضات والحلول التي حازت على المرتبة الثالثة، فقد جاءت بنسبة 17.2% وبتكرار 54 موضوعا، وهي المواضيع المتعلقة بالتجمعات الدولية على طاولة واحدة، لإبداء الحلول من أجل إطفاء نار الحرب، التي اشتعلت منذ أكثر من 7 سنوات، وكانت أهم الدول البارزة في المفاوضات والتي أظهرها موقع الجزيرة الاخباري هي أمريكا وتركيا واروبا، الا أن موقع الجزيرة قد اظهر هذه المفاوضات على أنها مفاوضات لا يجد فيها كل الأطراف حلا متفقا عليه، هذا لطبيعة الأهداف المتضاربة بين كل هذه الأطراف.

أما المواضيع المتعلقة بانتهاك الحريات العامة فقد حازت على المرتبة الرابعة بنسبة 14.1 %، وهي المواضيع المتعلقة بمدى انتهاك النظام للحريات الشخصية في المنطقة، واعتقالات النظام للسياسيين والمعارضين، وكذا وتعقيم الحقائق التي تحصل في الحرب، فمن البديهي تصدر مثل هذه المواضيع الذي تظهر أن الحريات السياسية في سوريا قد كان لها حضور منذ القدم، وحتى بعد الانتداب الفرنسي وخروج فرنسا من الأراضي السورية ، وهذا يتوافق مع معطيات الفصل الثالث في عنوان الحياة السياسية في سوريا والذي يؤكد أن الشعب السوري لم يعيش يوما متنفسا سياسيا فبعد خروج الانتداب الفرنسي ، استولى الدكتاتوريون على الحكم، وحسب المؤرخين فإن هؤلاء الدكتاتوريون هم من حطّموا الديمقراطية في سوريا .

أما التمثيل السياسي لسوريا في الهيآت الدولية، فقد جاء في المرتبة الخامسة بنسبة لم تتجاوز 8.2%، ويفسر صغر ظهور هذه المواضيع بالمقارنة مع ما سبقها، هو ضعف التمثيل السياسي للمعارضة السورية في حد ذاتها، والتي يقف بجانبها موقع الجزيرة، ومن بين أسباب ضعف التمثيل السياسي للمعارضة بحسب الخبراء أن المعارضة الوطنية لم

تعمل بتنظيم مناسب فقد شهدت هي الأخرى انشاقات على مستواها الداخلي، كما أنها لم تسطر لنفسها أهدافاً واضحة¹، كل هذا أضعف بنية تمثيلها في المجالس الدولية الكبرى. أما القضايا السياسية التي كانت تحمل البعد الإنساني فقد أظهرها الموقع بنسبة 6.7%، أي بتكرار 21 موضوعاً، وهي المرتبة السادسة من بين مراتب المواضيع السياسية السورية، ويفسر هذا الطبيعة الإعلامية للموقع الذي يهتم بالأحداث السياسية المهمة، والتي تعنى بالقرارات السياسية الدولية والأحداث التي تتعلق بالأطراف الخارجية وتأثيرها على الأطراف الداخلية، أكثر من اهتمامه بالجانب السياسي الإنساني والذي يعتبر إلى حد ما نتيجة لمجموعة من الأسباب السياسية السابق ذكرها.

أما قضايا اللاجئين السوريين والتي تعتبر من بين المواضيع السياسية التي يطرحها موقع الجزيرة فقد جاءت في المرتبة الأخيرة في 11 موضوعاً أي بنسبة 3.6%، وتعتبر قضية اللاجئين من بين المواضيع السياسية الشائكة في الملف السوري، حيث ومع دخول الأزمة السورية عامها العاشر، لا يزال الشعب السوري يعاني من مأساة هائلة، فقد اضطر واحد من بين اثنين من الرجال والنساء والأطفال السوريين للنزوح قسراً منذ بداية النزاع في مارس 2011، ولأكثر من مرة واحدة في أغلب الأحيان، ويشكل السوريون اليوم أكبر جمع من اللاجئين حول العالم²، رغم أهمية هذه المواضيع إلا أنها احتلت آخر مرتبة من مراتب المواضيع السياسية المتعلقة بالقضية السورية، ويعود هذا إلى طبيعة أولوية المواضيع السياسية الدولية والتي تتناول المواقف الدولية ومواقف الشخصيات السياسية الدولية الأولوية في التغطية في موقع الجزيرة نت، أما المواضيع الأخرى فقد جاءت بنسبة 1.6%، وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة مع المواضيع السابق ذكرها.

¹ نيكولاس فاندام: تدمير وطن-الحرب الأهلية في سوريا، مرجع سبق ذكره، ص 243.

² عن الموقع الرسمي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المصدر:

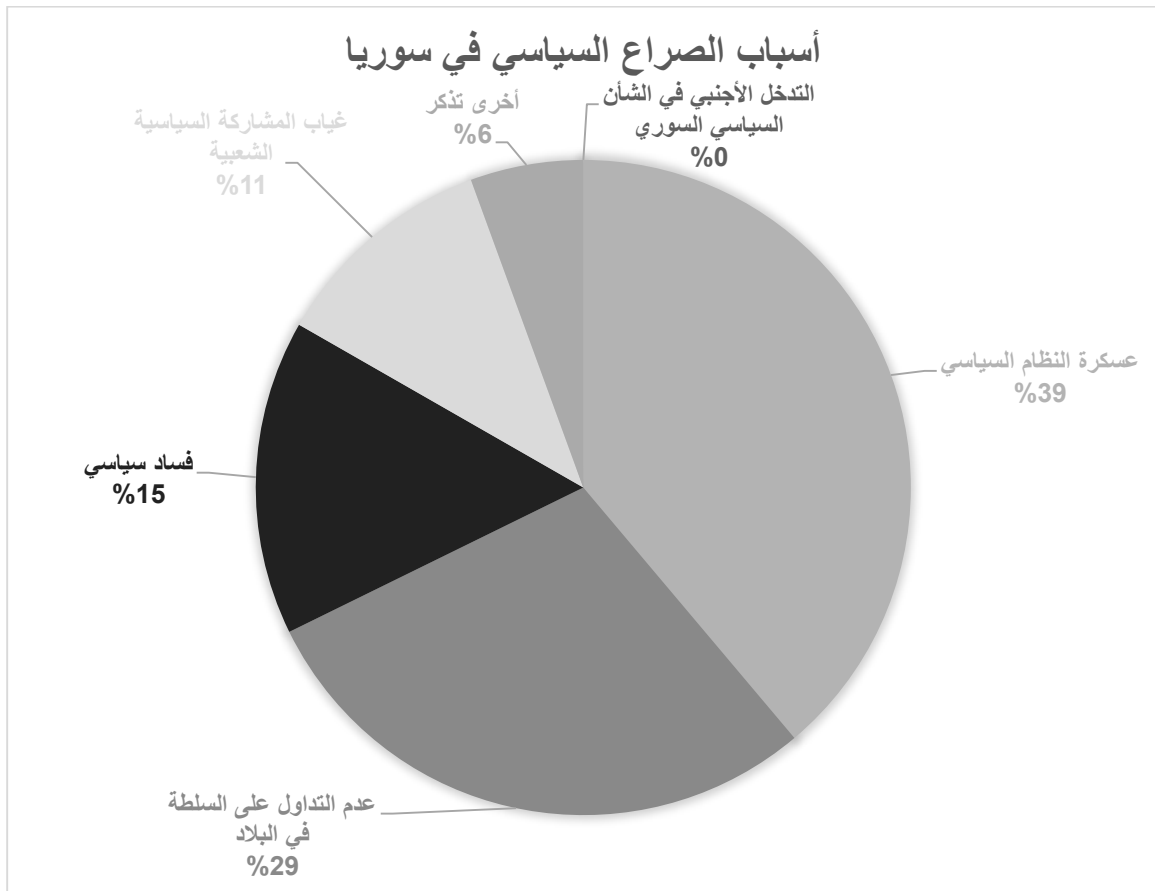
<https://www.unhcr.org/ar/news/press/2020/3/5e67d14b4.html>، تاريخ الزيارة : 2020-12-06

التوقيت : 20:22

3. أسباب الصراع السياسي في سوريا بحسب موقع الجزيرة نت:

الترتيب	النسب	التكرارات	أسباب الصراع السياسي في سوريا
1	45.7	101	التدخل الأجنبي في الشأن السياسي السوري
2	25.3	56	عسكرة النظام السياسي
3	15.4	34	فساد سياسي
4	6.3	14	عدم التداول على السلطة في البلاد
5	4.6	10	غياب المشاركة السياسية الشعبية
6	2.7	6	أخرى تذكر
	%100	221	المجموع

جدول رقم (3): يوضح أسباب الصراع السياسي في سوريا بحسب موقع الجزيرة نت



رسم بياني رقم 3: دائرة نسبية توضح نسب أسباب الصراع السياسي في سوريا بحسب موقع الجزيرة نت

أظهر الجدول والدائرة النسبية الممثلين لنسب أسباب الصراع السياسي في سوريا بحسب موقع الجزيرة الإخبارية، أن التدخل الأجنبي في الشأن السياسي السوري هو من أكبر أسباب الصراع السياسي في سوريا، وقد تصدر هذا السبب المرتبة الأولى بتكرار 101 موضوع أي بنسبة 45.7%، وهي نسبة كفيّلة تدعو إلى الميل إلى أن السبب الأساسي في الصراع السوري بحسب موقع الجزيرة نت هو التدخل في شؤون السياسة السورية، وهو أمر بديهي بالمقارنة مع ما يجري من تدخلات أجنبية في سوريا جعلت الحل السياسي في سوريا بعيدا، فقد عملت روسيا على التدخل عن طريق دخول جيشها في 2015، تلاها إعلان الولايات المتحدة دعمه لجيش سوريا الديمقراطي، أما على الصعيد الإقليمي فنجد دعم إيران وحزب الله للنظام سعيا منهما إلى الحفاظ على الهوية الشيعية وخوفا عليها من الانقراض في أحد أهم مناطق الشرق الأوسط، أما تركيا بعد أن كانت منطقة مستقطبة للاجئين السوريين، عملت هي الأخرى على دعم فصائل الجيش الحر، والتي كان لها الدور الرئيسي في إضعاف الطوائف الإسلامية المتطرفة، وحرصت تركيا من خلال هذا التدخل على إضعاف التوسع الكردي الذي يشكل خطرا على تركيا، وبالتالي زادت هنا حدة الخلافات والنزاعات الدموية بسبب هذه التدخلات السياسية، والتي بحسب موقع الجزيرة لم تكن لولا الفراغ والضعف السياسي وتناقض أهداف كل الأطراف الداخلية، فلا أحد من هذه الأطراف يملك سببا وهدفا مقنعا لمحاربة الطرف الآخر.

أما فكرة عسكرة النظام السوري، فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 45.7%، ويعود سبب تقدم مثل هذه المواضيع إلى اكتساف أغلب المؤسسات السياسية السورية بالطابع العسكري، فكل مؤسسة سياسية سورية الهوية، كانت توجه من طرف قيادات عسكرية، خاصة بعد تضارب المصالح بين الأطراف الدولية المعارضة والأطراف الدولية المؤيدة، وعودة إلى تاريخ سوريا بعد انتهاء الانتداب الفرنسي سنة 1946، فإن الحكم السوري يسوده الطابع العسكري، حتى الوزراء والمسؤولون السامون أغلبهم كانوا ضمن قيادات عسكرية أفرزتها التحالفات الدولية على مر التاريخ، وهذا ما أشرنا إليه في الفصل الثالث في مبحث كرونولوجيا الأوضاع السياسية في سوريا، ونجد من خلال

هذا أن موقع الجزيرة نت قد وُفق إلى حد ما في منطق أن عسكرة النظام السياسي هي ثاني سبب من أسباب الصراع في سوريا .

اما الفساد السياسي فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 15,4%، وهي نسبة لا بأس بها بالمقارنة مع الأسباب بالسابق ذكرها، ويعود ذلك إلى أن موقع الجزيرة نت، قد أظهر الانحياز ضد النظام السوري من خلال 34 موضوعا متعلقا بالفساد السياسي في سوريا، هذا ومن جهة أخرى صدر تقريراً عن منظمة الشفافية الدولية لمراقبة الفساد في العالم، ومقرها برلين، حول الدول الأكثر فساداً في العالم، جاءت الصومال على رأس قائمة الدول الأكثر فساداً في العالم وحلت سورية في المركز الثاني، كدولة يتقدم الفساد فيها على دول أخرى¹، أما عدم التداول على السلطة في البلاد فقد رجح من خلال الموقع إلى المرتبة الرابعة بنسبة 6.3%، ونقلا عن ما جاء في الفصل الثالث في عنوان الحياة السياسية في سوريا فإن سوريا لم تشهد منذ الأزل انتقالا سياسيا ديمقراطيا، فقد كان لسلوكيات النظام السابق ولما جاء من دكتاتوريات في تاريخ سوريا المعاصر الأثر القوي للثورة السورية ولم يكن بالإمكان تفادي هذه الحرب خاصة وأنه طرئ عامل آخر مفاده أن جماعات المعارضة أخذت تدريجيا تتلقى الدعم السياسي والعسكري من دول أجنبية ، وقد كان من البديهي جدا أن تصل حدة الحكم إلى ما آلت إليه اليوم من ثورة لم تكن سوريا لتتجنبها مهما كانت الظروف².

اما غياب المشاركة الشعبية فقد جاءت بنسبة 4.6% من بين أسباب الصراع السوري بحسب الموقع، وهي النسبة الأقل، ويعود ذلك لأن غياب المشاركة الشعبية هي أمر بديهي في نظر الشعب السوري في نظر العالم إلى النظام السوري، فهي أقل من أن يقال عليها سبب من أسباب الصراع في ظل، تفاقم الأسباب السابق ذكرها.

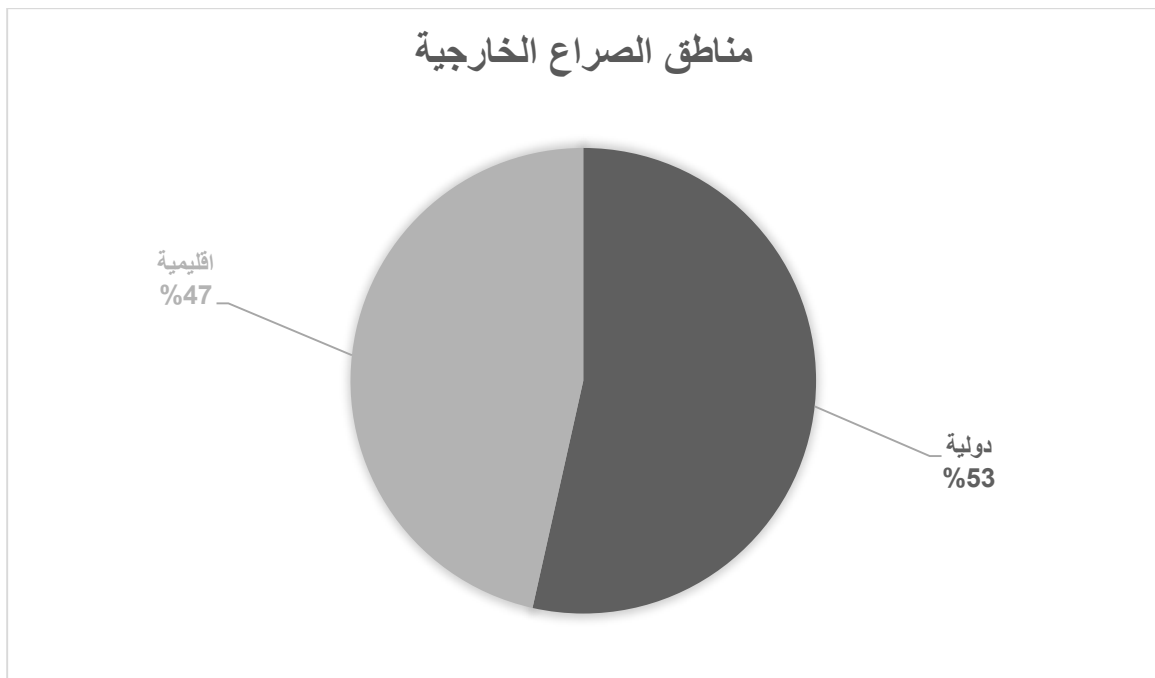
¹ مروان فيلان: الثورة والصراع على سوريا ، تداعيات الفشل في إدارة لعبة التوازنات الإقليمية ، مجلة سياسيات عربية ، الامارات العربية المتحدة ، العدد 18، 2016، ص 34.

² نيكولاس فاندام: تدمير وطن – الحرب الأهلية في سوريا، مرجع سبق ذكره، ص 72.

4. مناطق الصراع السياسي الخارجية في سوريا:

الترتيب	النسب	التكرارات	مناطق الصراع الخارجية
1	% 53.5	122	دولية
2	% 46.5	106	اقليمية
	% 100	228	المجموع

الجدول رقم (4): جدول تكرارات مناطق الصراع السياسي في سوريا



الرسم البياني رقم (4): دائرة نسبية توضح مناطق الصراع الخارجي السياسي في سوريا

يظهر جدول مناطق الصراع السياسي الخارجية في سوريا كما تظهر الدائرة النسبية، أن المناطق الدولية احتلت المرتبة الأولى من بين مراتب مناطق الصراع السياسي السوري، وذلك بنسبة 53.5%، ويعود هذا الى أن موقع الجزيرة ركز في تغطياته على المواقف الدولية وخاصة القوى العالمية الكبرى كالولايات المتحدة

الأمريكية وروسيا، ومن الطبيعي أن تحتل مناطق الصراع السياسي المكانة الدولية، إذ سرعان ما تحوّل الصراع الداخلي الى صراع إقليمي تغلب فيه الحسابات الجيوسياسية و مكانا لتنفيس الاحتقان الإقليمي والصراعات السياسية وردود الأفعال الدولية ، وبالتالي أخذت الأزمة السورية منحى الخصام بمستوى أعلى بين الدول الكبرى خصوصا بين روسيا والصين من جهة، وبين أمريكا والولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى، ولطالما اتسمت العلاقة بين هذه الدول الكبرى بالتعقيد الشديد الذي انعكس في موقفها على الأزمة السورية، التي أبرزت مدى التجاذب وتعارض المصالح بين العمالقة الدوليين في ملفات مختلفة، وبخلاف الاعتقاد السائد، ربما لا تشكل سوريا حالة مهمة بذاتها بالنسبة الى موسكو أو بكين ، انما هي وسيلة إما للاحتجاج على سياسات أمريكية تجاهها أو جزء من استراتيجية أوسع لمقاومتها في قضايا أكثر أهمية تتركز في مناطق أكثر حيوية، حيث تعتقد روسيا أن إدارة الرئيس أوباما قامت بخداعها عندما أعربت عن رغبتها في انطلاقة جديدة في العلاقات بين البلدين ، وهو الانطباع الذي تركه لقاء وزيرة الخارجية هيلاري كلتون مع نظيرها الروسي في 2009 عندما امسكا برز كهربائي ، وضغطا عليه للإعراب عن رغبتها المتبادلة في تجاوز التوتر الذي ساد في حقبة الرئيس بوش الابن¹.

أما من الناحية الإقليمية فقد أظهر الجدول والدائرة البيانية، أن الدول الإقليمية لها هي الأخرى النصيب الوافر في الظهور في الأزمة السياسية السورية، إذ احتلت المرتبة الثانية بنسبة 46.5%، وهي نسبة لا تقل أهمية عن من سبقتها ، حيث لعبت الدول الإقليمية دورا كبيرا في الأزمة السياسية السورية، خاصة منها الدول المجاورة، والتي لعبت فيها تركيا الدور الأكبر، حيث كان لها وجود في سوريا انطلاقا من دعمها للجيش السوري الحر، فقد كان لها مخاوف كبيرة تجاه الأكراد الذي لقوا متنفسهم في شمال سوريا وهو الأمر الذي تراه تركيا تهديدا لها ولأمنها الحدودي ، أما ايران وحزب الله فقد كان لهم حضور مباشر في القضية السياسية السورية ، فهم شريكان مقربان للنظام

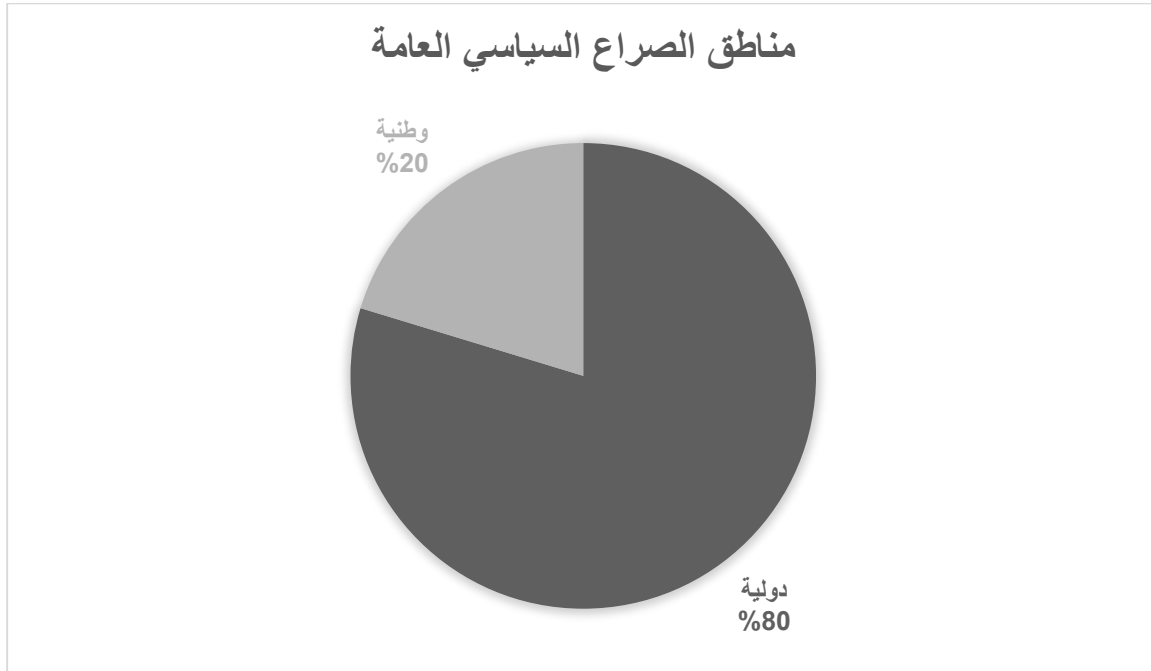
¹ مروان قبلا: المسألة السورية واستقطاباتها الإقليمية والدولية – دراسة في معادلات القوة والصراع على سوريا، مرجع سبق ذكره، ص 14

السوري وداعمان له سياسيا وعسكريا، الجدير بالذكر أن موقع الجزيرة نت قد أظهر قطر كداعم للمعارضة السورية بتبرير أنه يخالف تماما الدكتاتورية والتدمير الذي سببه النظام لسوريا، وبالتالي نجد أن موقع الجزيرة قد وفق الى حد كبير في اظهار منطق الترتيب في الدول البارزة في الأزمة السياسية السورية ، والتي تلعب فيها الدول الكبرى الدور الأكبر.

5. مناطق الصراع السياسي العامة في سوريا:

الترتيب	النسب	التكرارات	مناطق الصراع السياسي العامة
1	%79.7	228	دولية
2	% 20.3	58	وطنية
	% 100	286	المجموع

الجدول رقم (5): جدول تكرارات مناطق الصراع الدولي العامة في سوريا



الرسم البياني رقم (5): دائرة نسبية لتكرارات مناطق الصراع السياسي العامة في

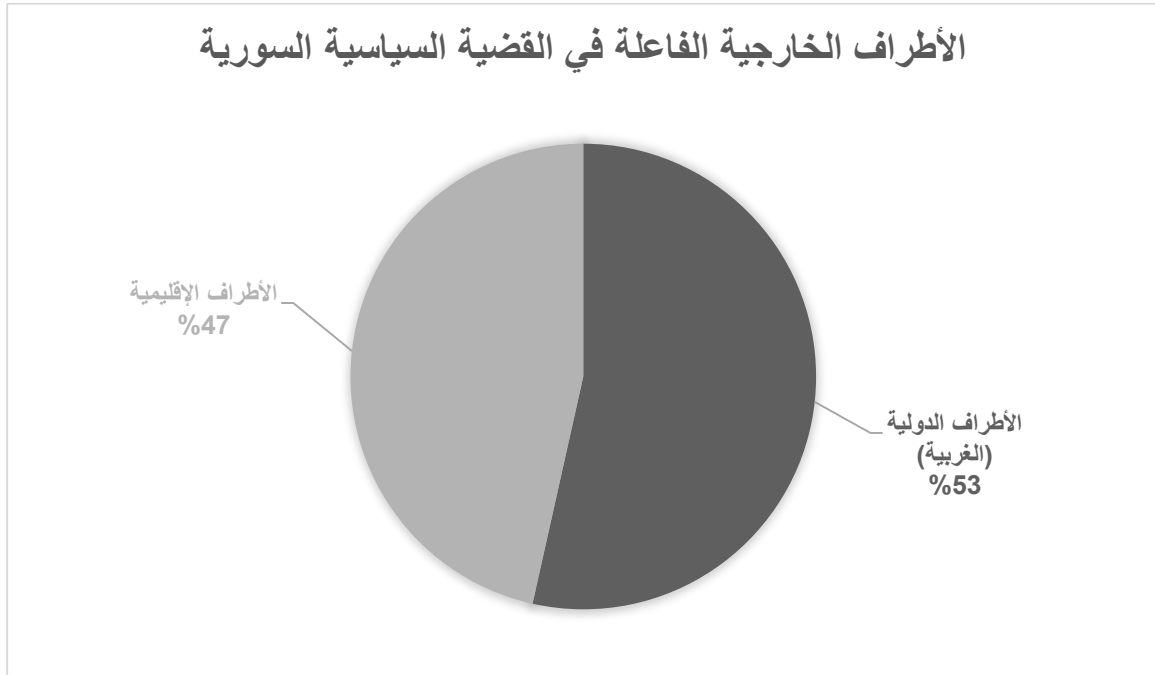
سوريا

أظهر لنا الجدول الخاص بمناطق الصراع السياسي العامة في سوريا ، أن موقع الجزيرة نت قد جعل من مناطق الصراع السياسي الدولي هي أكبر المناطق صراعا في مجريات الأزمة السورية، حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 79.7%، وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع نسبة المناطق الوطنية الخاصة بمجريات الصراع السياسي الحاصلة في التراب السوري، والتي جاءت بنسبة 20.3% ، ويعود ذلك الى أن التراب السوري أضى مجرد حلبة تظهر فيها الدول المتخالفة قوتها وسيطرتها ونفوذها ، إذ أصبحت مؤسسات الدولة في سوريا مؤسسات عسكرية تدعمها تحالفات دولية ، ومن جهة أخرى نلاحظ من خلال الموقع الضعف السياسي الذي حل بدولة سوريا، بعد أن انتقل النزاع الى أطراف الدول الكبرى، التي أصبحت الأمر النهائي لما يحصل في سوريا ، وكأن سوريا لم تعد للسوريين، وهذا راجع الى الازدياد الملحوظ في تعداد أطراف النزاع ، والضعف السياسي والتنظيمي لهذه الأطراف لم يجعل لها مكانة سياسية تحسم عن طريقه الخلاف الحاصل، ونظرا للمكانة الجيوسياسية المهمة التي تتمتع بها سوريا، عملت الدول الكبرى على استغلال الفصائل الداخلية المتنازعة لصالحها، لتضمن بها الهيمنة ولتتقاسم النفوذ الدولي في المنطقة.

6. الأطراف الخارجية الفاعلة في القضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب	التكرارات	الأطراف الخارجية الفاعلة في القضية السياسية السورية
1	53.5 %	122	الأطراف الدولية (الغربية)
2	46.5 %	106	الأطراف الإقليمية
	100 %	228	المجموع

الجدول رقم (6): تكرارات الأطراف الخارجية الفاعلة في القضية السياسية السورية



الرسم البياني رقم (6): دائرة نسبية لتكرارات الأطراف الدولية الفاعلة في القضية السياسية السورية

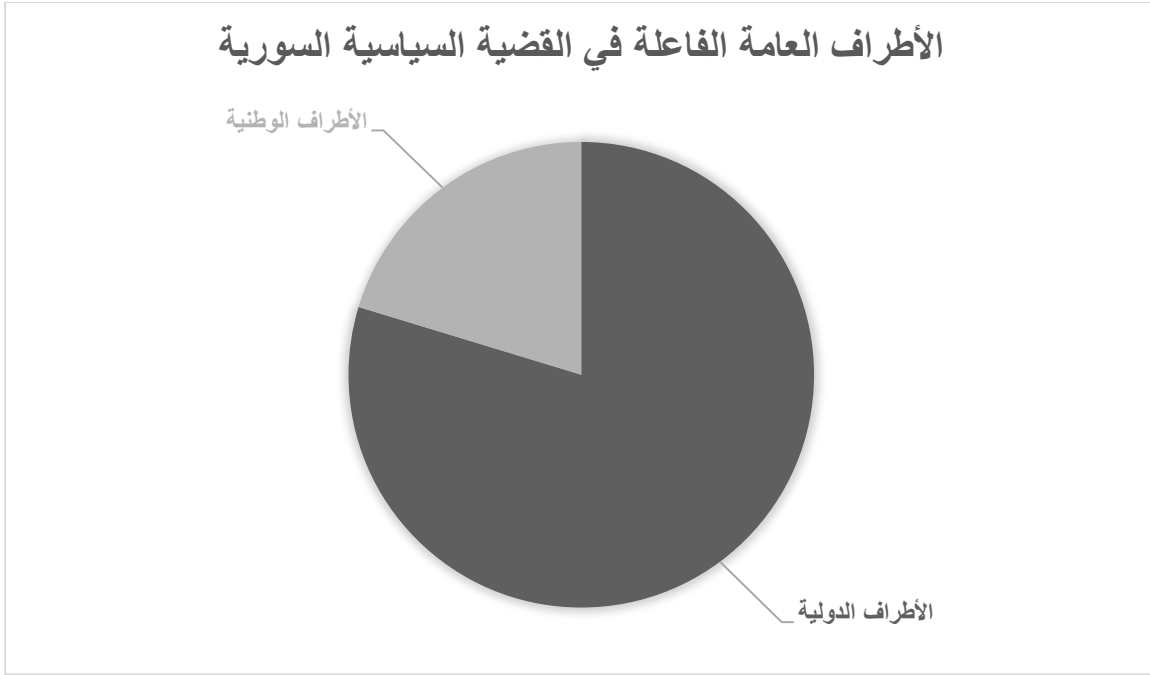
إن التعامل الدولي مع الأزمة السورية تميز بالانقسام بين الدول التي تدعم الشعب السوري، ولمطالبه في الحرية وبناء دولة ديمقراطية مدنية، ومواقف أخرى داعمة للنظام، لذلك كان للأطراف الدولية الخارجية شأن كبير في تصاعد وتطور الأحداث في سوريا بحسب موقع الجزيرة، حيث يظهر هذا جليا في الجدول أعلاه ، إذ تعتبر الدول الأجنبية كأطراف خارجية، والتي يقصد بها الباحث هنا الدول الغربية كأمريكا أو اوروبا ، وروسيا بنسبة 53.5%، واحتلت بذلك المرتبة الأولى من بين الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية، كما أظهر الموقع بذلك أن القرارات السياسية الأمريكية نتج عنها تدخلات عسكرية لحماية مصالحها الشرق أوسطية من روسيا ، أما روسيا كطرف آخر، فكان ردها هو دعم النظام للوقوف بجانب النظام ،وفي الطرف الآخر اوروبا التي سعت الى تأييد المعارضة السورية ، وكل هذه الأحداث زادت من تصاعد الأزمة السياسية السورية على الصعيد الدولي، أما الدول الإقليمية والتي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 46.5%، فقد كان لها الدور البارز في تصعيد الأحداث السياسية للقضية السورية ، فيمكن القول أنه عندما بدأت الأزمة السورية كان النظام في دمشق يتمتع بشبكة علاقات إقليمية مستقرة وبيئية ، فعلاقات النظام العربية كانت جيدة نوعا ما، حتى مع أطراف معسكر

الاعتدال ، مع استثناء نظام الرئيس مبارك في مصر، فالعلاقات مع دول الخليج وعلى رأسها السعودية كانت دخلت في طور الهدوء عقب المصالحة الشهيرة في قمة الكويت العربية ، كما شكلت علاقات سورية مع قطر وتركيا شبكة حماية إقليمية فعالة بالنسبة الى لنظام ، ومن جهة أخرى بعد أن فازت كتلة القائمة العراقية التي يرأسها أياد علاوي في 2010 ، سعت تركيا وقطر والسعودية الى استغلال هذه النتائج لإخراج نوري المالكي من نظام الحكم ، وذلك لقربه الشديد من ايران وتبنيه سياسيات اقصائية واضحة بحق سنة العراق ، وهذا يترجم تضارب المصالح بين الدول الإقليمية التي صنعت بتحالفاتها الأحداث التي غيرت بدورها نهج الحياة السياسية في سوريا، وأغلقت بها سبل الحل السياسي في سوريا .

7. الأطراف العامة الفاعلة في القضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب	التكرارات	الأطراف العامة الفاعلة في القضية السياسية السورية
1	79.7%	228	الأطراف الخارجية
2	20.3%	58	الأطراف الوطنية
	100%	286	المجموع

الجدول رقم 7: جدول تكرارات الأطراف العامة في القضية السياسية السورية



الرسم البياني رقم 7: دائرة نسبية لتكرارات الأطراف العامة الفاعلة في القضية السياسية السورية

يشير الجدول أعلاه والرسم البياني، أن موقع الجزيرة جعل الأطراف الخارجية هي الأكثر ظهوراً بالمقارنة مع الأطراف الداخلية، والتي تشكل أقل من ربع الدائرة النسبية المتعلقة بالأطراف الدولية الفاعلة في القضية السياسية السورية، إذ احتلت الأطراف الدولية المرتبة الأولى بنسبة 79.7%، وهي النسبة الطاغية على نسبة الأطراف الوطنية التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة لم تتجاوز 20%، وتعود هذه النسبة إلى قلة الأطراف الداخلية الفاعلة في القضية السياسية السورية، بالمقارنة مع العدد الهائل من الأطراف الفاعلة على المستوى الخارجي، أما الأطراف الوطنية بحسب موقع الجزيرة نت، فتمثلت أغلبها في جبهة النصرة، والجيش الحر السوري، والجيش الديمقراطي المدعوم من طرف الولايات المتحدة الأمريكية، وجيش النظام الذي يقوده بشار الأسد، وبالتالي لم يكن لهذه الأطراف القوة اللازمة كما هي في الأطراف الدولية في تحريك المجريات السياسية للقضية السورية، وبالتالي يكمن القول أن موقع الجزيرة نت قد وُفق إلى حد كبير في تحديده للأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية، إذ أن الطبيعة

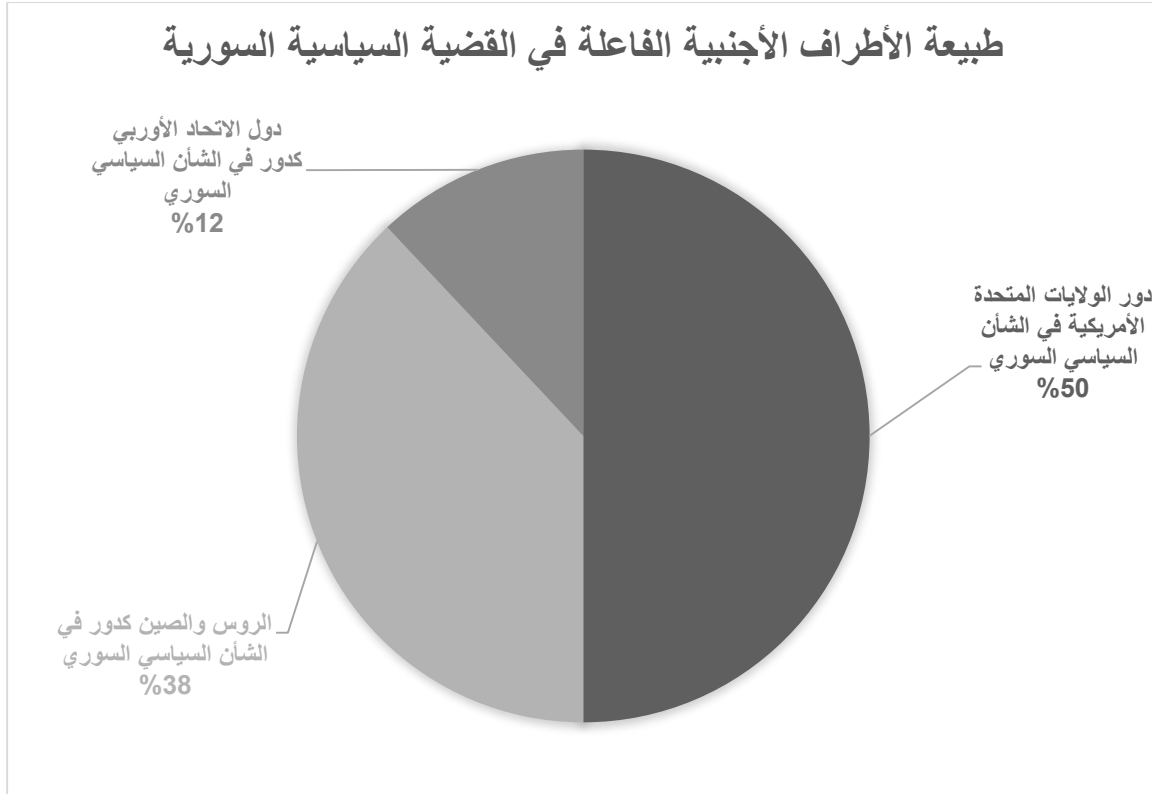
الإعلامية التي تميز شبكة الجزيرة للإعلام، تدعوا الى الاهتمام بالمجال الدولي أكثر من الوطني ، فهي تسعى من خلال تغطيتها الى تدويل القضايا الإنسانية ، وتبرز للمشاهدين والمتابعين في موقعها تأثيرات القضايا السياسية في دولة على الدول الأخرى ، وموقف الدول تجاه هذه القضايا السياسية ، كما أنها تعمل على إيجاد طرق وسبل لتسييس القضايا العامة، نظرا للحرية الإعلامية التي تتمتع بها .

8. طبيعة الأطراف الأجنبية الفاعلة في القضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب	التكرارات	طبيعة الأطراف الأجنبية الفاعلة في القضية السياسية السورية
1	50	46	دور الولايات المتحدة الأمريكية في الشأن السياسي السوري
2	38	35	الروس والصين كدور في الشأن السياسي السوري
3	12	11	دول الاتحاد الأوروبي كدور في الشأن السياسي السوري
	100%	92	المجموع

الجدول رقم (8): جدول تكرارات طبيعة الأطراف الأجنبية الفاعلة في القضية السياسية

السورية



الرسم البياني رقم(8): دائرة نسبية لطبيعة الأطراف الأجنبية الفاعلة في القضية السياسية السورية

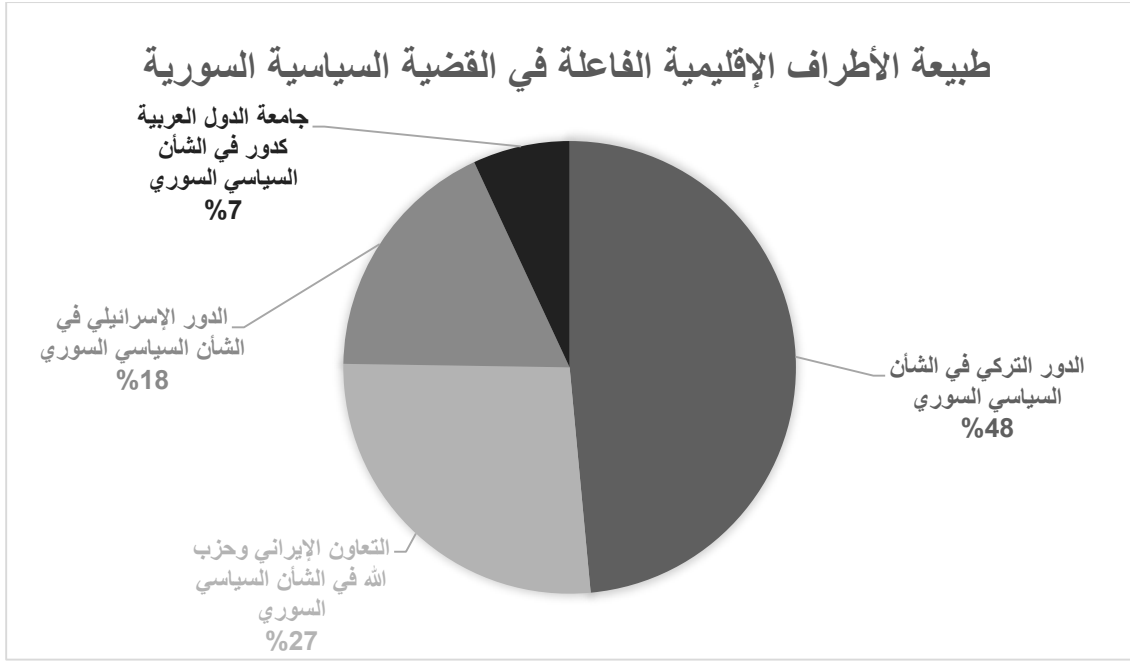
يظهر الجدول أعلاه أن الولايات المتحدة الأمريكية قد لعبت الدور الكبير في تفعيل القضية السياسية السورية بنسبة 50%، أي نصف نصيب كل الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية بحسب موقع الجزيرة نت ، وما يدعوا الى الانتباه في تحليل مجريات الأحداث في موقع الجزيرة نت ، أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت لها مواقف عديدة وتعليقات كثيرة على الأوضاع ، لكن مجال اتخاذها لقرارات التحرك ، أو بناء استراتيجيات لحل الأزمة هو ضيق الى حد كبير، فكان للولايات المتحدة الأمريكية الدور الجانبي فقط في الشأن السياسي السوري كأن تفرض عقوبات اقتصادية أو تعمل على الدعم اللوجستي للفصائل السورية ، في حين أن لروسيا تحركات وقرارات وتكتيكات أكثر من نظيرتها الأمريكية ، وهذا ما يجعلنا نلاحظ التناقض الحاصل في تغطية موقع الجزيرة نت، والذي يشير الى نسب أعلى في ظهور الولايات المتحدة أكثر من نظيرتها الروسية ، فقد جاء التعاون الروسي الصيني في

المرتبة الثانية بنسبة لا تفوق 38%، رغم أن للروس فاعلية كبيرة في مجريات الأحداث السياسية والعسكرية في المنطقة، أكثر من نظيرتها الأمريكية، أما فيما يخص الجانب الأوربي فقد كان له دور ضئيل في القضية السياسية السورية، سوى بعض القرارات التي تقضي صدور آلاف الأسماء التابعة لنظام بشار الأسد، والممنوعة من الدخول الى أروبا ، وهي بالمقارنة مع من سبقتها من الدول مواقف ضعيفة وهو ما استنتجناه من خلال طرح موقع الجزيرة نت لمواضيع القضية السياسية السورية .

9. طبيعة الأطراف الإقليمية الفاعلة في القضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب	التكرارات	الأطراف الإقليمية الفاعلة في القضية السياسية السورية
1	49.4	44	الدور التركي في الشأن السياسي السوري
2	27	24	التعاون الإيراني وحزب الله في الشأن السياسي السوري
3	18	16	الدور الإسرائيلي في الشأن السياسي السوري
4	5.6	5	جامعة الدول العربية كدور في الشأن السياسي السوري
	%100	89	المجموع

الجدول رقم(9): جدول تكرارات الأطراف الإقليمية الفاعلة في القضية السياسية السورية



الرسم البياني رقم (9): دائرة نسبية توضح نسب طبيعة الأطراف الإقليمية الفاعلة في القضية السياسية السورية

يظهر الجدول أعلاه أن لتركيا الدور البارز والأكثر ظهوراً من بين الأدوار الإقليمية الأخرى، وذلك بنسبة 49%، وتظهر هذه النسبة في المواضيع التي أبرزها الموقع والمتمثلة في الدور التركي في دعم بعض فصائل المعارضة السورية، وعلى مدى السنوات الخمس الأخيرة، شنت تركيا عمليات عسكرية داخل أراضي الدولة السورية بمعدل عملية واحدة كل عامين فكانت الأولى درع الفرات في عام 2016 التي غزت فيها الدبابات التركية الأراضي السورية لأول مرة من عام 2011، فعملية غصن الزيتون في 2018 التي هدفت إلى إنهاء وجود القوات الكردية في مناطق الحدود بين البلدين التي انتهت باحتلال تركيا لعدد من المدن في الشمال السوري، ثم عملية درع الربيع في مارس 2020 التي هدفت لوقف تقدم الجيش السوري في محافظة إدلب، وباءت بالفشل حيث قبل بعدها الرئيس أردوغان الشروط الروسية لوقف القتال¹، فمن الواضح أن تركيا تلعب دور المدافع عن مصالحها ضد الكرد، ودور الحامي لحدودها منه، وهو ما تجلّى في

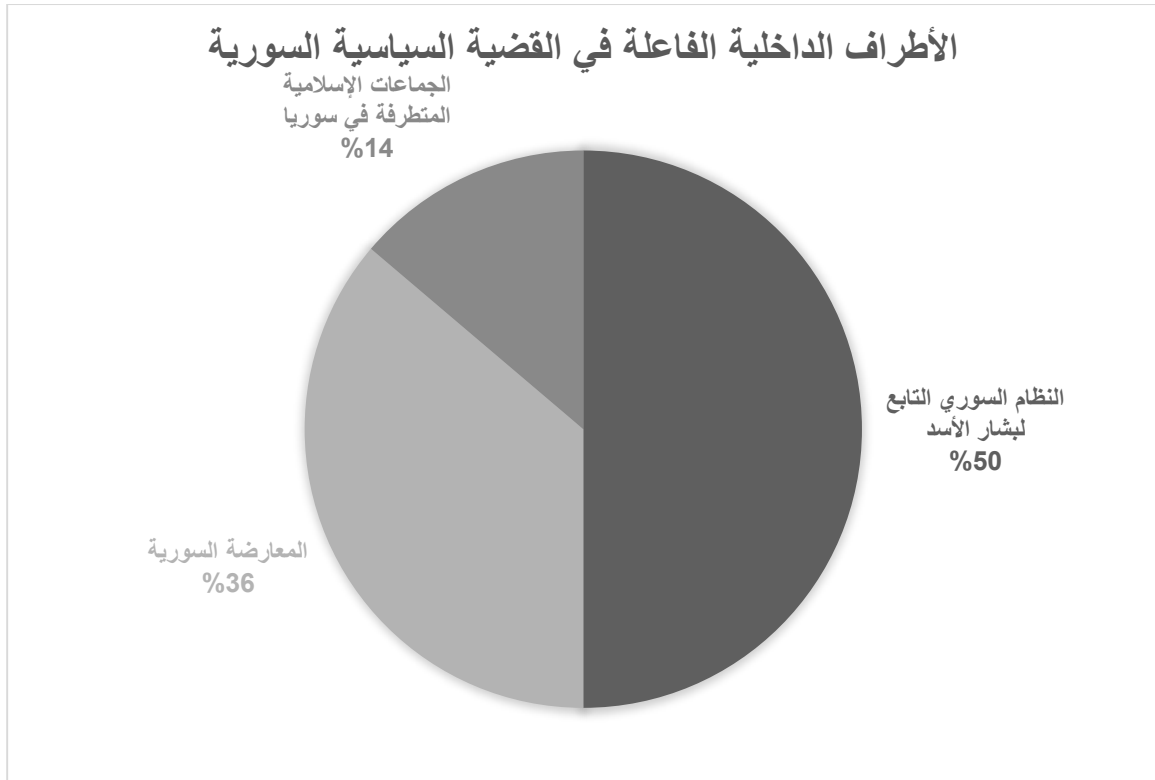
¹ وثائقي لعبة الزمن، المصدر: BBC-arabia، المصدر: www.youtube.com/bbc-ar/doccut4533/32rtfd%fd تاريخ الزيارة 2020-11-23 على الساعة 21:00

موقع الجزيرة نت في أغلب المواضيع المطروحة حول القضية السياسية السورية تجاه الدور التركي، أما التعاون الإيراني وحزب الله فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة 27%، وأظهر الموقع مدى أهمية الطرف الإيراني وحزب الله في تفعيل مجريات الأحداث السياسية السورية، فقد كانت إيران سببا في عدد من الهجمات العسكرية ضد فصائل المعارضة، كما اتخذ حزب الله نفس النهج الداعم لقوات النظام، أما إسرائيل التي جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 18%، فقد عملت على الحفاظ على مصالحها في المنطقة وجاءت تدخلاتها في الشؤون السياسية السورية كرد فعل لدخول إيران وحزب الله الأراضي السورية والتي تعتبرها إسرائيل خطرا كبيرا عليها، وقد أظهر موقع الجزيرة بعد هذا دور جامعة الدول العربية والتي احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة لم تتجاوز 5%، وقد عمل الموقع على اظهار موقفها الضعيف في تفعيل الأحداث السياسية السورية، فلم يكن لها أكثر من مواقف إنسانية لا أكثر، أما تحركاتها السياسية فهي إما محدودة جدًا أو متأخرة، هذا ما يفسر تموضع مواقف جامعة الدول العربية في المرتبة الأخيرة في الموقع.

10. طبيعة الأطراف الداخلية الفاعلة في القضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب	التكرارات	الأطراف الداخلية الفاعلة في القضية السياسية السورية
1	50 %	29	النظام السوري التابع لبشار الأسد
2	36.2 %	21	المعارضة السورية
3	13.8 %	8	الجماعات الإسلامية المتطرفة في سوريا
	100 %	58	المجموع

الجدول رقم (10): جدول تكرارات طبيعة الأطراف الداخلية الفاعلة في القضية السياسية السورية



الرسم البياني رقم (10): دائرة نسبية توضح طبيعة الأطراف الداخلية الفاعلة في القضية السياسية السورية

أظهر الجدول أعلاه أن الأطراف الداخلية، لها دور بارز في طبيعة الأزمة السياسية السورية، إذ احتلت تغطية المواضيع المتعلقة بالنظام السوري 50%، وهي النسبة الأعلى من ضمن المواضيع الأخرى، وما يفسر تقدم هذه النسبة إلى المرتبة الأولى هو أن النظام السوري كان الحجر الأساس لمجريات الأزمة السياسية السورية، فمبادئ ثورة 2011 الشعبية ظهرت بسبب هذا النظام وضده، فمن البديهي أن تكون صورته ومواقفه من أبرز اهتمامات الموقع، كما ساهم هذا النظام بنقل الاحتقان الدولي والكراهية التي يبديها الحلفاء الشرقيون للحرفاء الغربيين إلى التراب السوري، أما فيما يخص المعارضة السورية فقد كان لها الحضور البارز في الموقع محتلة بذلك المرتبة الثانية بنسبة 36.2%، وكان لها الدور الواضح في تطورات الشأن السياسي السوري، لأنها تعتبر الواجهة الأولى لكل الأحداث السياسية والعسكرية السورية، والملاحظ أن المعارضة السورية أظهرت انشقاكات أدت إلى انقسامات في فصائلها، خاصة بعد ظهور التيارات الإسلامية المتطرفة التي سلبتها منبرها فقد جاءت هذه التيارات

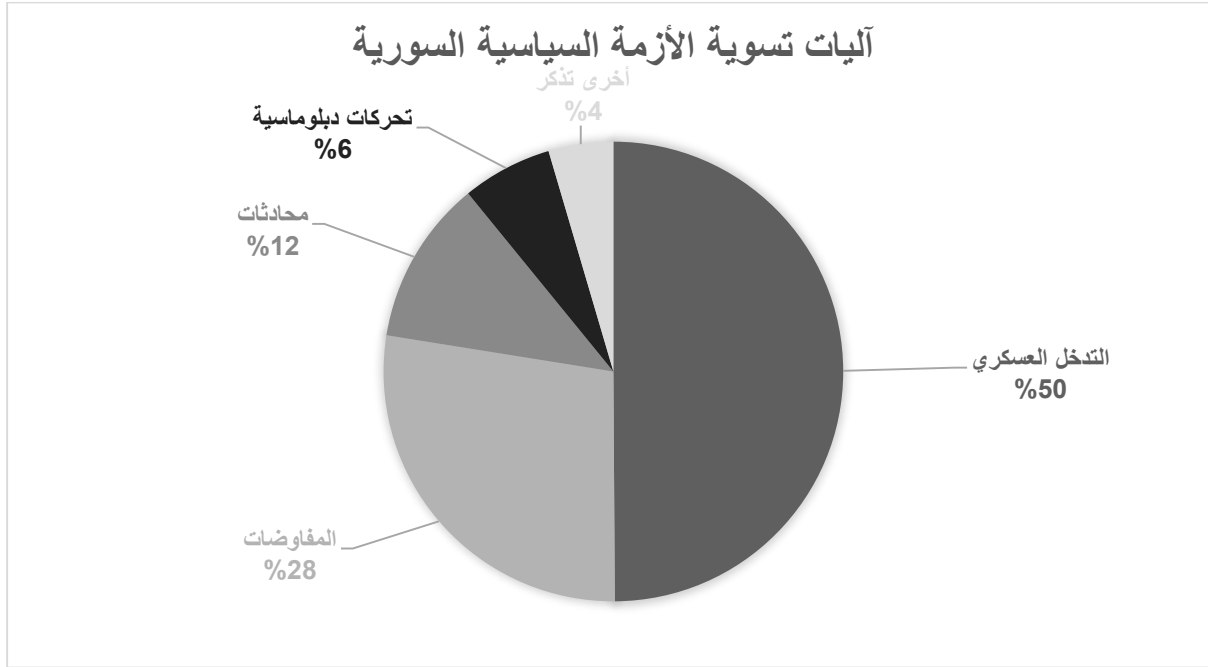
الإسلامية المتطرفة كطرف آخر في النزاع السياسي السوري، ولم تتوقع لا المعارضة ولا النظام نبأ حضورها كطرف في النزاع على الأراضي السورية، والملاحظ أن موقع الجزيرة الإخبارية لم يتعمد في تسمية هذه الفصائل الإسلامية بالإرهاب بل اسمها بالتنظيمات الإسلامية المتطرفة، وهذا ما يجعلنا نلتمس العبارات السياسية من الموقع أكثر من العبارات الإعلامية، أي لم تكن في الموقع الحرّية الإعلامية الكافية لتسمية الأشياء بمسمياتها.

وبالتالي عمل موقع الجزيرة نت على اظهار تحركات النظام السوري السياسية لما لها أهمية في حقيقة ما يجري في سوريا، تليها المعارضة السورية المتمثلة في الجيش السوري الحر، والفصائل الشعبية المدافعة عن أراضيها في سوريا، وجيش سوريا الديمقراطي المدعوم من طرف الولايات المتحدة الأمريكية، كما أظهر موقع الجزيرة نت في المرتبة الأخيرة التنظيمات الإرهابية التي تشكلت بسبب الفراغ السياسي الذي يسود النظام السوري وضعف التنظيم وغموض الأهداف من طرف المعارضة، وبالتالي يمكن القول أن موقع الجزيرة نت وفق الى حد كبير في إظهار الطبيعة السياسية لكل الأطراف الداخلية.

11. آليات تسوية الأزمة السياسية السورية بحسب موقع الجزيرة نت:

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	آليات تسوية الأزمة السياسية السورية
1	50.4 %	56	التدخل العسكري
2	27.9 %	31	المفاوضات
3	11.7 %	13	محادثات
4	6.4 %	7	تحركات دبلوماسية
5	3.6 %	4	أخرى تذكر
	100 %	111	المجموع

جدول رقم (11): جدول تكرارات آليات التسوية للأزمة السياسية السورية بحسب موقع الجزيرة نت



رسم بياني رقم (11): دائرة نسبية توضح نسب تكرارات آليات التسوية للأزمة السياسية السورية بحسب موقع الجزيرة نت

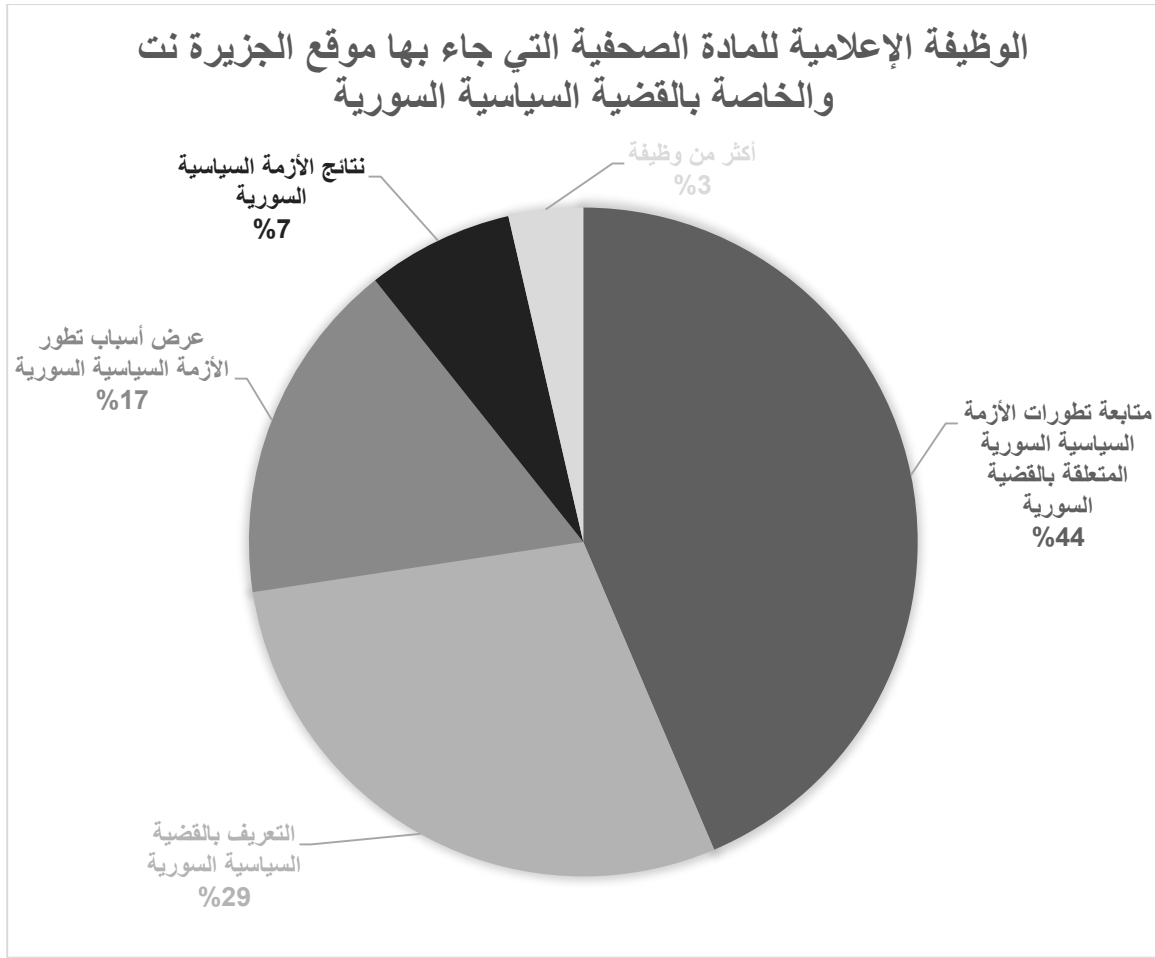
يبرز لنا الجدول أن موقع الجزيرة الإخبارية، قد أبرز آليات محددة لتسوية الأزمة السياسية السورية بصفة تراتبية، إذ أظهر أن التدخلات العسكرية كانت في المرتبة الأولى وذلك بنسبة 50.4%، فمن البديهي أن الفراغ السياسي في النظام السوري والمصالح التي تحرص عليها الدول الكبرى بما فيها الدول المجاورة، أنجم عنها التدخل العسكري كآلية أساسية بحسب الموقع لتسوية الخلافات، لكنها تعد في الحقيقة من أبرز أسباب تأزم الوضع السياسي في المنطقة، والطبيعة التي تكتسيها القضية السورية ذات الصراع المتعدد الأطراف، جعل من هذه الآلية أولوية الظهور في المرتبة الأولى، وغالبا ما تجذب الأحداث العسكرية اهتمام الزوار، فيتوجه الناس الى المصادر الموثوقة بحثا عن المعلومة الصحيحة وهو ما تم نقله موقع الجزيرة نت، أما المفاوضات فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة لم تتجاوز 27.9%، وقد أظهر موقع الجزيرة 31 موضوعا متعلقا بالمفاوضات التي تتعلق بالملف السياسي السوري، وذلك يعكس بالطبع متابعة موقع

الجزيرة نت للمفاوضات الدولية كآلية سياسية لتسوية النزاع السوري، فقد تدخل ضمن هذه المفاوضات دول لها تأثير قوي على الساحة الدولية، من شأنها أن تضع حدا للحرب السورية التي اشتعلت لأكثر من ثماني سنوات وهو أمر من شأنه أن يزيد من متابعي القضية السورية على موقع الجزيرة نت، أما المحادثات الدولية، فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 11.7 %، وكانت أغلبها محادثات تتعلق بالانسحاب العسكري الروسي، أو الانسحاب العسكري الأمريكي كآلية لحل الأزمة بحسب موقع الجزيرة، وهي محادثات دولية غيرت الى حد بعيد جدول التحالفات الدولية ، أما التحركات الدبلوماسية فقد أظهرها الموقع الاخباري للجزيرة في 7 مواضيع سياسية أي بنسبة 6.4 %، لتكون بذلك التحركات الدبلوماسية في آخر مراتب تسوية الأزمة السياسية السورية بحسب موقع الجزيرة نت ، ومن هنا نجد أن موقع الجزيرة قد عمد الى تخصيص جانب الصراع العسكري كآلية أساسية لتسوية الأزمة، وهو في الحقيقة ما نراه اليوم حول الشأن السوري، أما المفاوضات فقد عمل موقع الجزيرة على تخصيص الجانب الأمريكي فيها ودوره في تحريك هذه المفاوضات، والجانب الروسي الذي أصبح يعمل جنبا الى جنب مع عدو الأمم تركيا حفاظا على مصالحه في منطقة الشرق الأوسط ، أما التحركات الدبلوماسية فأغلبها جاءت متأخرة مقارنة بالأحداث العسكرية الحاصلة داخل التراب السوري ، ما جعلها تحتل المرتبة الأخيرة من ضمن آليات تسوية الخلاف السياسي السوري .

12. الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية التي جاء بها موقع الجزيرة نت والخاصة بالقضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب	التكرارات	الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية
1	43.6	110	متابعة تطورات الأزمة السياسية السورية المتعلقة بالقضية السورية
2	29	73	التعريف بالقضية السياسية السورية
3	16.7	42	عرض أسباب تطور الأزمة السياسية السورية
4	7.1	18	نتائج الأزمة السياسية السورية
5	3.6	9	أكثر من وظيفة
	100	252	المجموع

الجدول رقم (12): جدول تكرارات الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية التي جاء بها موقع الجزيرة نت والخاصة بالقضية السياسية السورية



رسم بياني رقم (12): دائرة نسبية لتكرارات الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية التي جاء بها موقع الجزيرة نت والخاصة بالقضية السياسية السورية

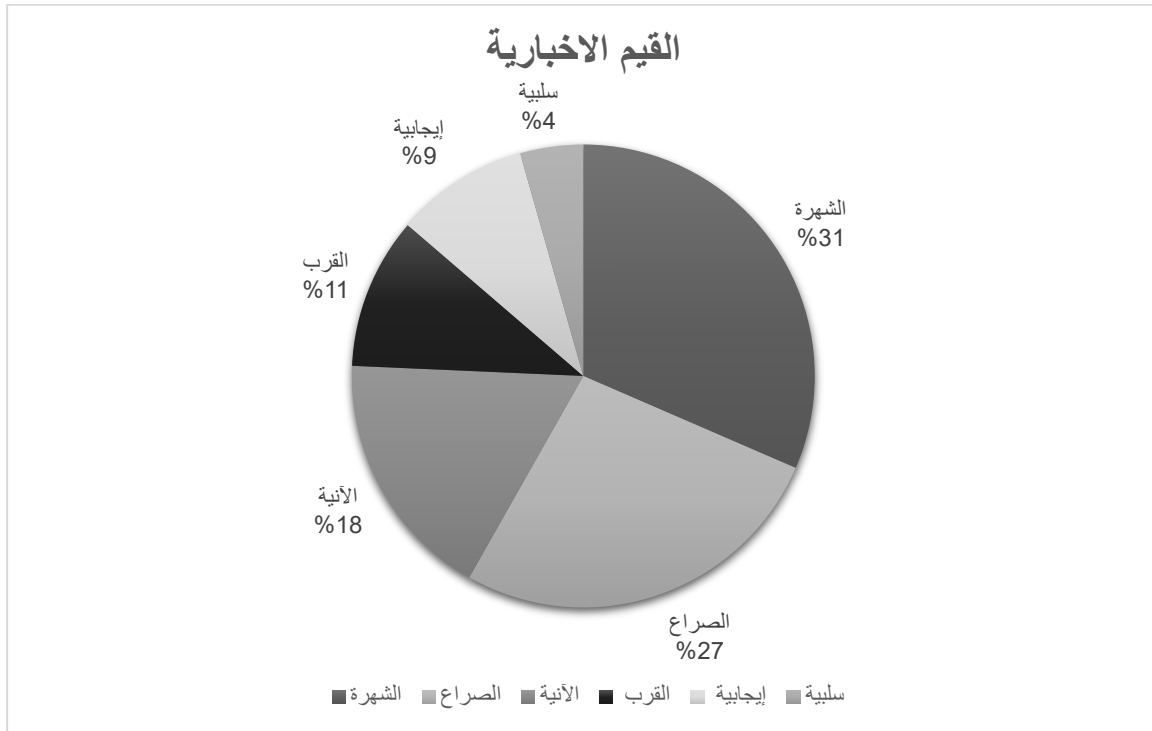
يظهر جدول الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية في موقع الجزيرة نت، أن متابعة تطورات الأزمة السياسية السورية هي أبرز الوظائف الإعلامية التي أظهرها موقع الجزيرة نت في تغطيته للقضية السياسية السورية، وذلك من خلال 110 تكراراً، أي بنسبة 43.6%، فيبرز من خلال الموقع تصاعد الأحداث السياسية بصفة ملحوظة، خاصة وأن القضية السورية تزداد تعقيداً وتأزماً يوماً بعد يوم، وذلك بتغير موازين القوى الدولية، كما زادت القرارات السياسية للدول وتبعاتها من تدخلات في الشأن السياسي السوري حاجة إلى متابعة تطورات القضية، وهي أهم وظيفة تعمل على جذب الزوار والمتابعين لصفحة الجزيرة الإخبارية على الأنترنت والمهتمين بتطورات الأحداث في سوريا ومستقبلها، ومن الواضح أن اللاحاح الذي ينتهجه النظام في إصراره نحو البقاء

في السلطة والتخوفات التي تصدر من المجتمع الدولي قد تجعل انتهاء الحرب في سوريا بعيدة المنال ، هذا ما يزيد وسائل الاعلام الالتزام بمتابعة ونقل التطورات حول الشأن السياسي السوري، وهو ما إتجه اليه موقع الجزيرة، أما وظيفة التعريف بالقضية السياسية السورية فقد برزت في 73 موضوعا في صفحة الجزيرة نت لتحتل بذلك هذه الوظيفة المرتبة الثانية بنسبة 29%، والجدير بالذكر أن موقع الجزيرة قد أظهر القضية السورية على أنها قضية سياسية تحمل طابعا دوليا بجدارة، فلا تكاد تكون أي دولة عن منأى عن هذا الصراع، كما أن للقضية السورية الطابع السياسي، فهي قضية تولدت من أزمة سياسية سببها نظام دكتاتوري أقيمت ضده ثورة شعبية، وهذا ما قامت الجزيرة بتعريفه للمتابعين على موقعها، كما أظهر الموقع وظيفة عرض أسباب تطور الأزمة السياسية السورية في 42 موضوع لتبلغ النسبة بذلك 16.7% ، أظهر فيها الموقع أن تضارب المصالح الدولية ، وسوء التدخل الدولي في الشأن السياسي السوري ، واختلاف الآراء التي تسود التجمعات الدولية الكبرى حول تنحية النظام الحاكم، والوقوف مع المعارضة السورية هي من ابرز أسباب استمرارية الأزمة الى أبعد الحدود، اما نتائج الأزمة السياسية في سوريا فهي كانت حاضرة في 18 موضوعا أي بنسبة 7.1%، أظهر فيها الموقع مدى الدمار التي وصلت اليه سوريا والعواقب الوخيمة التي حلت ببعض الدول لمجاورة ، أما الوظائف الأخرى فقد جاءت بنسبة 3.6%، وهي وظائف قليلة بالمقارنة مع الوظائف السابق ذكرها، وكان من بين أبرز الوظائف التي لم تكن مذكورة في الجدول أعلاه هي صياغة موقع الجزيرة نت لحل الأزمة السياسية السورية، والتي جاء بها في موضوع واحد فقط، أبرز فيه أن الحل في سوريا يكون في اتفاق دولي بين الشرق والغرب .

13. القيم الإخبارية المعتمدة في طرح مواضيع القضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	القيم الاخبارية
1	% 31.5	65	الشهرة
2	%26.7	55	الصراع
3	%17.5	36	الأنية
4	%10.6	22	القرب
5	%9,3	19	إيجابية
6	%4.4	9	سلبية
	%100	206	المجموع

جدول رقم (13): جدول تكرارات القيم المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية



رسم بياني رقم (13): دائرة نسبية لتكرارات القيم المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية

تعتبر القيم الإخبارية من المعايير التي يقف أمامها محررو المواقع الإخبارية بكل حذر، نظرا لكم الهائل من المعلومات والأخبار التي تدور حول العالم، ويعتبر اتخاذ القرار في ما يجب أن يكون مهما وما لا يكون مهم في عرض هذه المضامين، من مهام القيم الإخبارية ، ولقد تبين هذا في موقع الجزيرة الإخبارية، والتي وظفت جملة من القيم الإخبارية في انتقائها للأحداث والمجريات التي تدور حول القضية السياسية السورية، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الشهرة جاءت في المرتبة الأولى، وذلك بنسبة 31.5 % ، أي بتكرار يقدر بـ : 65 ، ويعود ذلك الى أن موقع الجزيرة الإخبارية يولي أهمية بالغة الى عنصر الشهرة في تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية السياسية السورية، عن طريق استعراضه لشخصيات سياسية مشهورة في الساحة الإعلامية العالمية، أو حتى الأماكن المعروفة دوليا كدمشق وغيرها من المناطق العريقة ، ويتضح هذا جليا في كون الموقع يستهل أغلب اخباره والمواضيع التي تتعلق بالقضية السياسية السورية بتعليقات أو قرارات أبرز الشخصيات السياسية، كرؤساء الدول ، وقوى لها نفوذ سياسي في المنطقة ، ولم يتوقف عند هذا فقط ، بل ويستحضر الموقع في أغلب الأحيان تعليقات لمسؤولين أو قوى سياسية أو أحداث أو في أماكن سورية معروفة في العالم ، ويهتم الموقع في ذلك بأراء تلك الشخصيات السياسية المعروفة دوليا ، كموقف رؤساء الدول المجاورة مثلا من الانسحاب الأمريكي من سوريا ، أو الخطابات السياسية التي تبرز مواقف الزعماء من حدث مهم حول القضية السياسية السورية ، لكن موقع الجزيرة حرص على استحضار عنصر الشهرة بعناية دون التهويل الذي قد يمس بمصداقية الخبر.

أما قيمة الصراع هي الأخرى جاءت في المرتبة الثانية وذلك بنسبة 26.7 % وبتكرار 55، والملاحظ أنها لم تقل أهمية عن عنصر الشهرة ، فقيمة الصراع اعتمد عليها الموقع في بناء المواضيع الإخبارية التي دور حول الأزمة السياسية السورية، خاصة في نقل الأخبار التي تدور حول تضارب الآراء بين المعارضة والنظام، وبين قادة دول الشرق والغرب ، ويعود تأويل تقدم هذه القيمة وتصدرها المرتبة الثانية،

لطبيعة القضية السياسية السورية، والتي تحمل طابع التضارب وحالة عدم الاستقرار سياسي الذي جاء بسبب الصراع الدائر بين من يعارض الثورة السورية ومن يؤيدها، لذلك كان من اللازم اعتماد الجزيرة على قيمة الصراع لتعطي الطابع الحقيقي الذي يكسو القضية السورية كقضية سياسية .

أما قيمة الآنية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 17.5 % وذلك بتكرار بـ 36، ومن المعروف في أدبيات الكتابة للمواقع الإخبارية الحرص على استحضار عنصر الآنية في الخبر، لأن جمهور اليوم أصبح يفرق جيدا بين ما هو جديد من الأخبار، وما هو مستهلك، وأصبح يؤمن فقط بالأخبار الآنية التي لم يسبق ان أدركها غيره، وهو الأمر الذي لاحظناه في موقع الجزيرة الإخبارية في معالجتها للأحداث الدائرة حول القضية السياسية السورية، لأن الموقع يدرك جيدا قيمة الآنية في العمل الإعلامي وأهميتها ي جذب زوار الموقع.

أما قيمة القرب والتي جاءت بنسبة 10.6 % أي بتكرار 22 ، منحها موقع الجزيرة الإخبارية المرتبة الرابعة، لأهميتها في عرض الأحداث، ومن طبيعة الأفراد اهتمامهم بكل ما هو قريب منهم ، ليس فقط من حيث البعد الجغرافي بل من حيث البعد الإنساني والعربي (العربي) ، وتعد قيمة القرب من أهم القيم التي تعمل على توظيفها أغلب المواقع الالكترونية الإخبارية ، وهذا ما كان يبرز في موقع الجزيرة الاخباري في تناوله للأحداث التي تدور حول القضية السورية كقضية سياسية ، أبرز فيها الموقع مواقف الدول المجاورة وردود أفعالهم إزاء الأحداث السياسية في سوريا ، خاصة وأن القرب هنا يعنى بمنطقة الشرق الأوسط والتي تعتبر الدولة القطرية المالكة لموقع الجزيرة الإخبارية جزءا منه ، وهذا أعطى لموقع الجزيرة سببا في استحضار عنصر القرب كقيمة برزت جيدا في الأحداث الجارية حول الأزمة السورية .

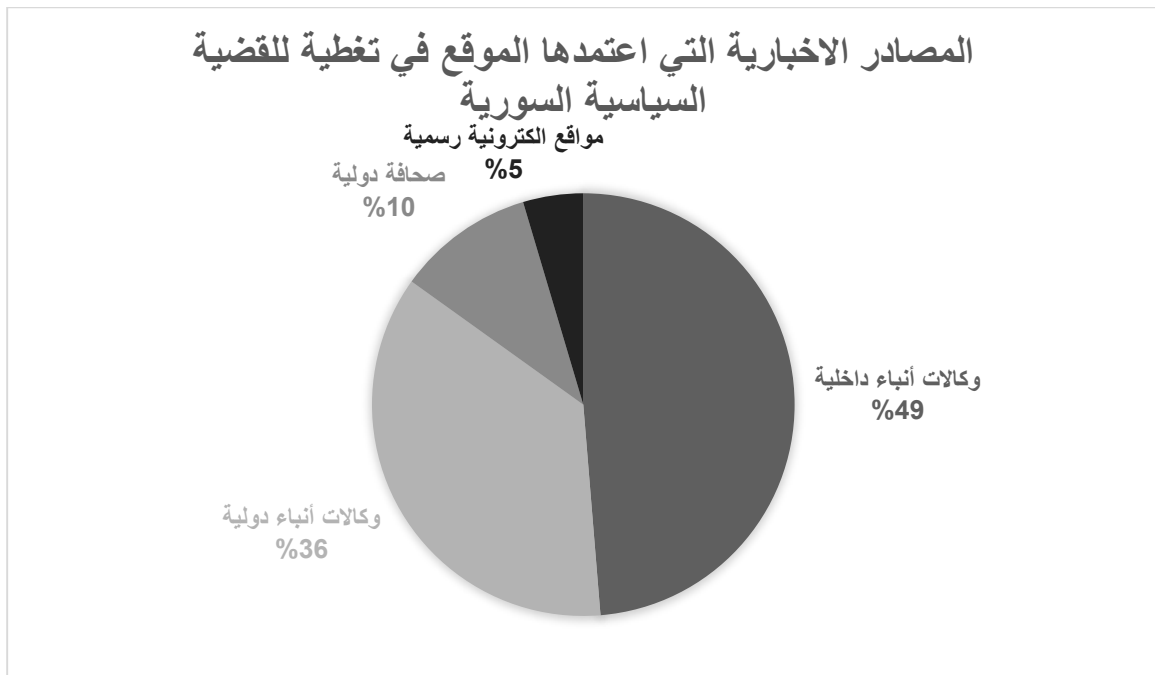
أما قيمة الإيجابية فقد جاءت بنسبة 9,3 % ، وتبرز هذه القيمة في الأحداث التي تتناول الجانب الإيجابي أو الأخبار التي تتناول العبارات الايجابية في القضية السياسية السورية وقد تكون لهذه القيمة أهمية كبيرة في توسيع نطاق المتابعين، كما تزيد في رغبة المتابعين في قراءة الموضوع، أما قيمة السلبية فقد كان لها هي الأخرى نصيب

بين القيم المضمنة في مواضيع القضية السورية، والتي جاءت بنسبة تقارب 4.4 % ، ورغم انها تعد من أواخر القيم المذكورة أعلاه إلا أن الجزيرة عملت على استحضارها ، لتبرز المواضيع السلبية التي تدور حول القضية السياسية السورية ، وهذه القيمة أظهرت الى حد كبير توجه موقع الجزيرة السلبي تجاه النظام السياسي في سوريا .

14. المصادر الإخبارية المعتمدة في جمع الأخبار التي تتعلق بالقضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب	التكرارات	المصادر الاخبارية
1	% 48.7	74	وكالات أنباء داخلية
2	% 36.2	55	وكالات أنباء دولية
3	% 10.5	16	صحافة دولية
4	% 4.6	7	مواقع الكترونية رسمية
	% 100	152	المجموع

جدول رقم (14): جدول تكرارات المصادر الاخبارية المعتمدة في جمع المعلومات حول القضية السياسية السورية



رسم بياني رقم 14: دائرة نسبية لتكرارات المصادر الإخبارية المعتمدة في جمع المعلومات حول القضية السياسية السورية

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أن موقع الجزيرة الإخبارية قد اعتمد بشكل كبير على وكالات أنباء داخلية تابعة إمّا لشبكة الجزيرة للإعلام أو للدولة القطرية، وذلك بنسبة 48.7% أي بتكرار 74، ويعود هذا الاعتماد على رغبة الجزيرة في تولي مهمة تقصي الخبر ونشره، أما وكالات الأنباء الدولية فقد جاءت بنسبة 36.2%، ويعود تأويل تصدر وكالات الأنباء كمصدر ثانوي في جمع المعلومات التي تتعلق بالقضية السياسية السورية، هو النقص في مصادر المعلومات تجاه مجريات الأحداث في سوريا، خاصة وأن المنطقة في حالة نزاع مسلح يطغى عليه طابع عدم الأمن، ويصعب بهذا قرار تكليف الصحفيين بتغطية الأحداث داخل التراب السوري، أو التنسيق بين المراسلين، لحالات اعتقال الصحفيين واغتيالهم من طرف القوات المتضاربة في المنطقة، وبالتالي سعت الجزيرة من خلال وكالات الأنباء جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات اللازمة، باعتبارها من بين المصادر الموثوقة، خاصة وأن القضية السورية أصبح يكسوها الطابع الدولي والذي يحظى نسبياً باهتمامات الدول الكبرى، وبهذا تتسابق وكالات الأنباء لجمع الأخبار حول هذه القضية.

كما اعتمدت الجزيرة في تغطيتها لأحداث القضية السورية من جانبها السياسي، على ما ورد في الصحف الدولية وكان أبرزها الـوول ستريت و واشنطن بوسط، والتي كانت هي الأخرى تعمل على نشر الأحداث التي تتعلق بالجانب السياسي السوري، خاصة الاخبار المتعلقة بالاجتماعات التي يحضر فيها رؤساء الدول الكبرى حول القضية السورية، للخروج بقرارات سياسية، والملاحظ أن الأزمة السورية أصبحت وبشكل كبير تحمل الطابع السياسي الدولي لتساعد التدخلات العسكرية في المنطقة، وأبرزها الولايات المتحدة الأمريكية التي نشرت قواتها في المنطقة، بعد أن كانت داعماً غير مباشر لقوات سوريا الديمقراطية، هذا ما جعل الصحافة العالمية تصب اهتمامها في المنطقة، كما اعتمدت الجزيرة بشكل واضح على مواقع الكترونية رسمية وذلك بنسبة 4.6% أي

بتكرار 7 ولكن كان صعبا علينا تفصي نوع هذه المواقع لأن موقع الجزيرة الاخباري اكتفى بمصطلح " مواقع الكترونية رسمية " .

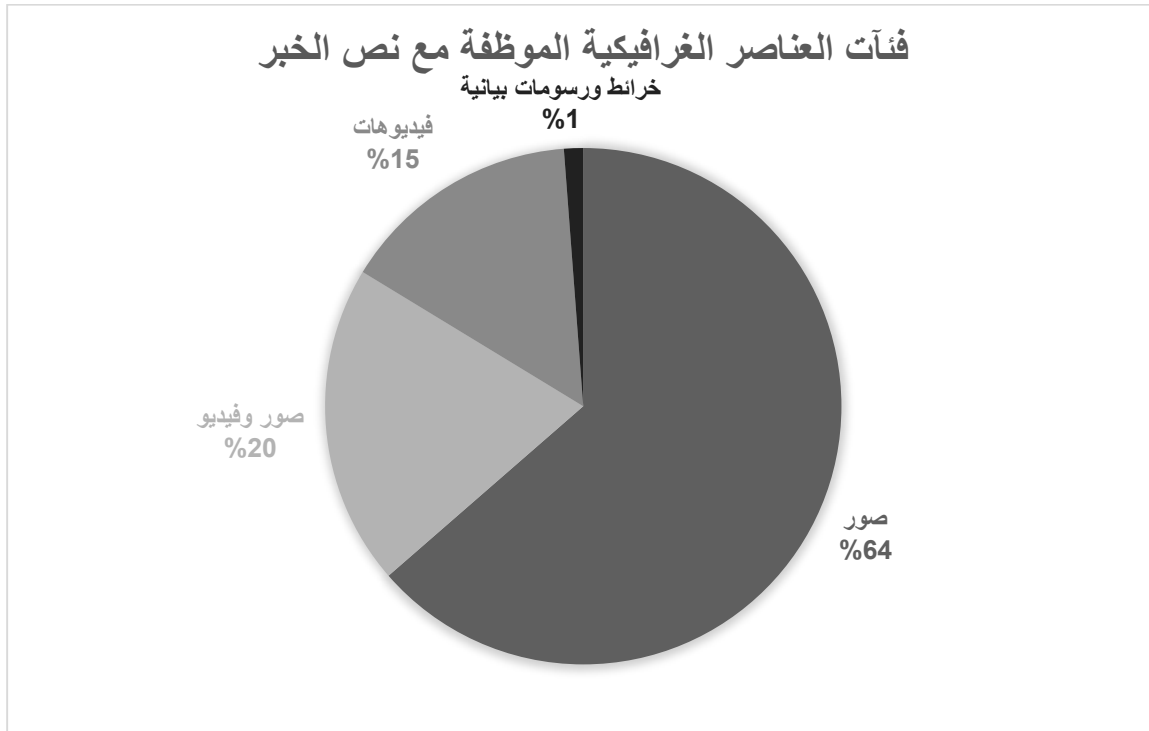
وبهذا عملت الجزيرة على جمع الأخبار والمعلومات التي تدور حول الشأن السياسي السوري، وقد اعتمدت على وكالات الأنباء كمصادر أساسية لها، كما اعتمدت على ما ينشر من صحف دولية واغلبها صحف أمريكية لها وزن كبير في الساحة الإعلامية، وفي الوقت الذي كانت فيه المصادر حول تغطية الأحداث في المنطقة شحيحة الى حد ما ، لجأ موقع الجزيرة على الاعتماد على مواقع الكترونية رسمية، هذا يفسر جيدا سياسة الموقع في التعامل مع المصادر الإخبارية حسب الأحداث ، فهناك أحداث مهمة تحتاج الى تغطية فورية وفي نفس الوقت لا تتوفر المعلومات اللازمة أو الكافية حول هذه الأحداث وبالتالي يلجئ موقع الجزيرة نت الى وكالات الأنباء باعتبارها أهم مصدر من حيث المصداقية والدقة ، خاصة منها وكالات الأنباء الدولية العريقة لرويترز و وكالة أسوشيند برس AP ، ووكالة يونايتد برس انترناشيونال UP1 ، لكن يبقى هناك تناقض في اعتماد الموقع على بعض المصادر الغير رسمية في أحداث مهمة ، وهو أمر من شأنه أن يحول على الموقع بالسلب ، حيث جاء في لائحة السلوك المهني للموقع أن المصادر الرسمية وغير الرسمية تتمتع بنفس القدر من الأهمية، وتأسيساً على هذا فإن المادة المذاعة لا تكتسب أهميتها من أسماء الشخصيات اللامعة التي ترد فيها، وعليه لا يجوز إغفال أو إهمال خبر أو تقرير يهم الرأي العام لمجرد أن أطرافه أو رواته من غير المشاهير¹.

¹ التعامل مع المصادر، موقع الجزيرة نت، المصدر: www.aljazeera.net/ar/news/values/source-policy تاريخ الزيارة 2020-12-15 على الساعة 11:00

II. المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي للفئات المتعلقة بالشكل
1. العناصر الجغرافية الموظفة مع نص الخبر الذي يتعلق بالقضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	العناصر الجغرافية
1	63.6 %	96	صور
2	20.1 %	31	صور وفيديو
3	15.1 %	23	فيديوهات
4	1.2 %	2	خرائط ورسومات بيانية
	100 %	152	المجموع

جدول رقم (15): جدول تكرارات العناصر الجغرافية المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية



الرسم البياني رقم (15): دائرة نسبية توضح العناصر الجغرافية المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن موقع الجزيرة نت، حرص بشكل تام على إرفاق الأخبار والموضوعات التي تتعلق بالقضية السياسية السورية بالعناصر الجغرافية، ولم يترك موضوعاً إلا وأرفقه بما بصورة أو فيديو أو رسومات بيانية توضيحية أو خرائط، ويظهر جدول العناصر الجغرافية أن الصورة هي من أبرز العناصر الجغرافية المرفقة مع نص الموضوع الذي يتعلق بالقضية السياسية السورية، وذلك بنسبة 63.6% أي بتكرار 96، ومن الواضح أن الجزيرة في موقعها الإخباري اعتمدت بشكل كبير على تصوير الحدث، وجعل الصورة قادرة على سرد مجرياته، حيث تعتبر الصورة من الوسائل الأقل قابلية للخطأ وسوء الفهم من المعاني التي تعطيها الكلمات المكتوبة¹، ثم إن الصورة تترسخ في ذهنية المتصفح أكثر من النص، وقد عملت الجزيرة على تضمين الصور ذات الطابع الإخباري السياسي، كما أرفقت صوراً ذات طابع عسكري لتفسر بها موقفاً سياسياً، والجدير بالذكر أن الجزيرة اعتمدت في تغطيتها للقضية السورية على تعدد الصور في الخبر الواحد حيث أعطت لكل فقرة في الخبر صورتها في أغلب الموضوعات، وقد حرص موقع الجزيرة على تضمين الصورة المناسبة للخبر لتجنب إثارة التناقض الذي قد يحصل بين المحتوى والصورة، ففي نص لائحة دليل السلوك المهني لها أكدت الجزيرة أنه ينبغي عدم التلاعب بمحتوى الصور المتعلقة بالأخبار والتقارير الإخبارية بحيث يؤدي ذلك إلى تشويه الوقائع، ولكن يمكن محاولة تحسين الصورة فنياً لتكون أكثر وضوحاً،² وبالتالي تضمين الصور في موقع الجزيرة لم يكن اعتباطياً، بل يمر عبر مراحل تكون آخرها معالجة الصورة ببرامج تعديل الصور، وذلك لهدف إيضاحها وتحسينها لا أكثر، وقد وجاء في لائحة السلوك الخاصة بالجزيرة أنه يجب عدم التلاعب بمحتوى الصور

¹ جمال قيس الناموسي: الأخبار في الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 202.

² دليل السلوك المهني للجزيرة، المصدر: <https://network.aljazeera.net/ar/news/values-aljazeera>، تاريخ الزيارة 2020-12-15 على الساعة 9:21

المتعلقة بالأخبار والتقارير الإخبارية، بما يؤدي إلى تشويه الوقائع، إلا لدواعي تحسينها فنيا لتكون أكثر وضوحاً¹.

أما النصوص الإخبارية المصاحبة لفيديوهات وصور، كان لها هي الأخرى الحضور البارز، حيث بلغت نسبة حضورها بـ 20.1% أي بتكرار 31 موضوع، وهذا التنوع من شأنه أن يعطي الموضوع قيمة أكثر وقدرة أكبر على الشرح والتفسير والفهم، كما يعتبر تعدد الوسائط في الخبر من أبرز سمات المواقع الإخبارية، كما عملت الجزيرة في موقعها على تضمين عنصر الفيديو لوحده في نص الموضوع، وذلك بنسبة 15.1% أي بتكرار 23، واغلب هذه الفيديوهات كانت لتقارير إعلامية مقتطفة من قناة الجزيرة، هذا يفسر بأن هناك تنسيقاً في ادماج ما يبث في التلفزيون وما يعرض في الموقع، كما حرص موقع الجزيرة الاخباري على أهمية عنصر الفيديو في عرض المضامين الإعلامية داخل موقعه، خاصة وأنها اليوم في زمن تعدد الوسائط التي فرضت نفسها في أجيال الكتابة للصحف الإلكترونية.

أما الخرائط والرسومات البيانية، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة 1.2%، وهي نسبة ضئيلة جداً بالمقارنة مع العناصر الأخرى، هذا ما يبرز النهج الذي تعتمده الجزيرة في توظيف العناصر القرافية والتي تعطي الصورة الفوتوغرافية الأولوية، أما الفيديو فهو للموضوعات التي تحتاج توضيحاً أكثر، وترى الجزيرة أن النص لا يكفي لإيصال الفكرة أو الهدف، أما الرسومات البيانية أو الخرائط فلم توليها الجزيرة عناية في تغطيتها لأحداث القضية السياسية السورية، وهذا يعود إلى طبيعة المواضيع التي تدور حول الشأن السياسي السوري، الذي يعنى فيه بنقل الحدث أكثر من تفسير الأشياء بالرسومات البيانية أو الخرائط، وقد يعتمد موقع الجزيرة نت على عرض الخرائط أو الخرائط حين يكون هناك غموض في الخبر أو شح في الدليل المعلومات التي تستدعي من الموقع تفسيره للمتبعين عن طريق خرائط أو رسومات بيانية، حيث يقوم موقع الجزيرة نت بإعادة تمثيل الأحداث والوقائع أو اصطناعها مجافاً للأمانة الصحفية، وفي

¹ نفس المصدر.

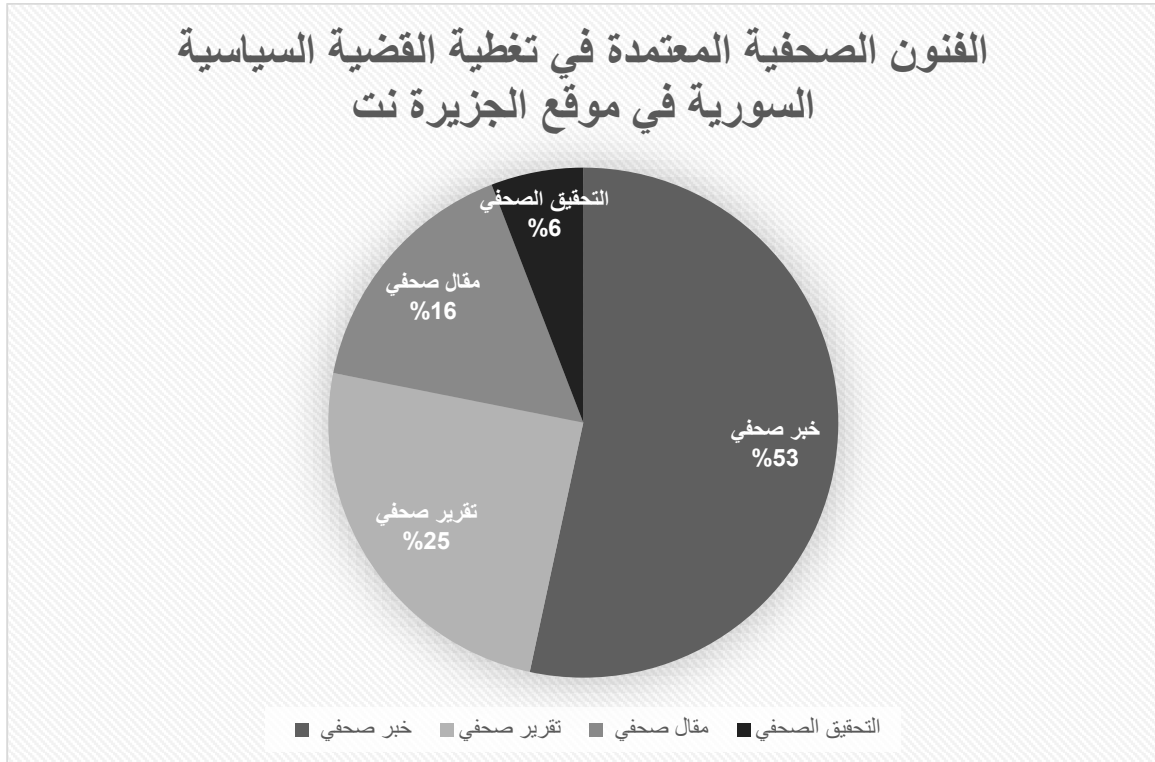
حال اللجوء إلى تمثيلها لغايات إيضاحية يجب إبلاغ المشاهد بأنها محاولة لمحاكاة الواقع

1.

2. الفنون الصحفية المعتمدة في تغطية أحداث القضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب	التكرارات	الفنون الصحفية
1	% 48.3	88	خبر صحفي
2	% 22.4	34	تقرير صحفي
3	% 14.5	22	مقال صحفي
4	% 5.3	8	التحقيق الصحفي
	% 100	152	المجموع

جدول رقم (19): جدول تكرارات الفنون الصحفية المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية



رسم بياني رقم (19): دائرة نسبية تعبر عن نسب تكرارات الفنون الصحفية المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية

¹ المصدر نفسه .

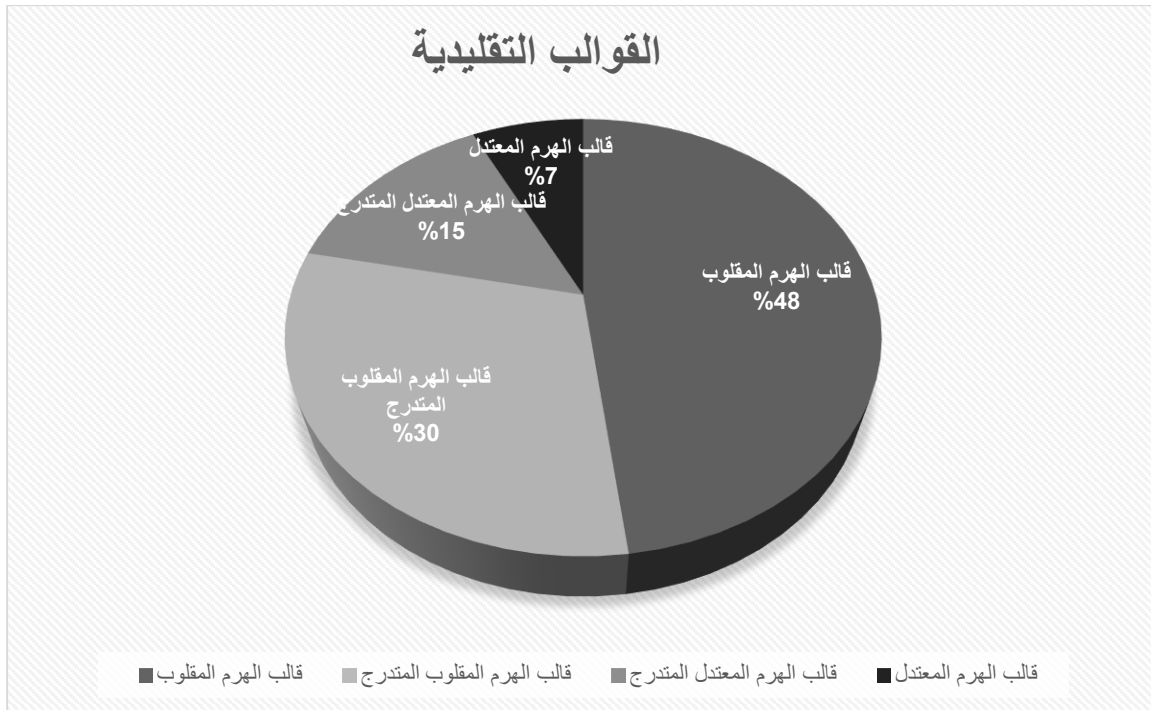
كما هو واضح فإن جدول الفنون الصحفية أظهر للباحث تفوق الفن الصحفي الخبر في موقع الجزيرة الإخبارية، وهذا دليل على أن الخبر لا يزال عمود الفنون الصحفية الأخرى، وركنا أساسيا من أركانها إذ احتل بذلك الخبر المرتبة الأولى بنسبة 48.3%، أي بتكرار 88 ، ويعود هذا التصدر الى الطابع الذي بنيت عليه شبكة الجزيرة، وهو طابع اخباري الذي يجعل من الخبر المادة الأساسية في عمله، في حين احتل التقرير الصحفي المرتبة الثانية وذلك بنسبة 22.4% وقيمة 34 تكرارا، وهو الفن الذي اعتمد عليه الموقع في المواضيع التي تحمل أبعاد كثيرة ، وتحتاج الى نوع من التفصيل، كما عمد الموقع من خلال هذا الفن الى إضفاء توجه المحرر من خلال ابداء الآراء الشخصية والتوقعات في الخبر ذاته ، أما المقال الصحفي والذي احتل المرتبة الثالثة فقد جاء بـ 22 تكرار، أي بنسبة 14.5% ، ولا شك أن موقع الجزيرة الاخباري لم يستغني عن مثل هذه الأنواع الصحفية، لأن المقال الصحفي مهم جدا في إضفاء الطابع والتوجه وإبراز والآداء الفني المطلوب من طرف القائم بالاتصال خاصة حول المواضيع يجد الموقع أنها مهمة وتحتاج الى التفصيل والتعقيب والتنبؤ، اما التحقيق الصحفي جاء في آخر مرتبة وذلك بنسبة لا تتجاوز 5% ، وهي نسبة تجعلنا نستنتج أن موقع الجزيرة لا يزال يعتمد فن التحقيق الصحفي في الموقع خاصة في المواضيع التي تكون فيها الأخبار مبهمة على الصعيد العالمي ، في حين أن هذا الفن لم يعد أساسيا الى حد ما في المواقع الإخبارية ، وتعد النسب المئوية التي جاء بها موقع الجزيرة الإخبارية في توظيفه للفنون الصحفية، مؤشرا على أن موقع الجزيرة قد تعامل مع المواضيع التي تتعلق بالقضية السورية بواقعية ومنطقية، تجعل المتصفح يتلقى منتجا اخباريا بمقاييس إعلامية تراعي رغبة الزائر معتمدا على أغلب الفنون المتعارف عليها في نظم الاعلام التقليدي.

3. القوالب الصحفية المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية:

➤ القوالب التقليدية:

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	القوالب التقليدية
1	48 %	73	قالب الهرم المقلوب
2	30.3 %	46	قالب الهرم المقلوب المتدرج
3	14.4 %	22	قالب الهرم المعتدل المتدرج
4	7.3	11	قالب الهرم المعتدل
	100 %	152	المجموع

جدول رقم (16): جدول تكرارات القوالب الصحفية التقليدية المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية



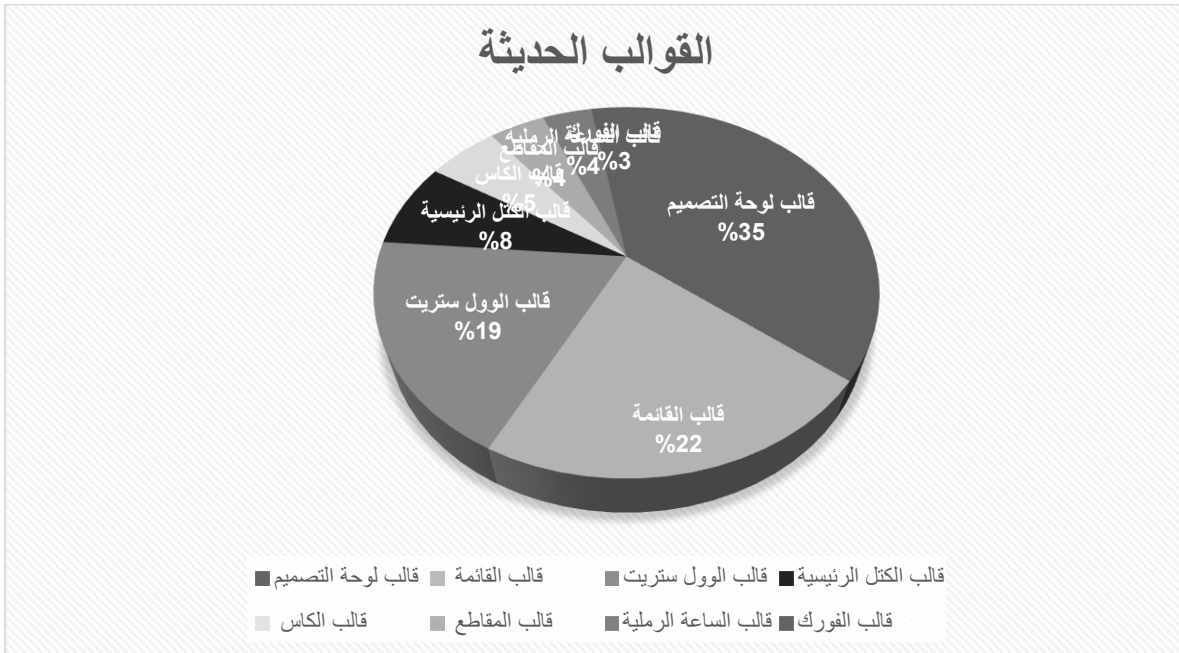
الرسم البياني رقم (16): دائرة نسبية للقوالب التقليدية الموظفة في مواضيع القضية السياسية السورية

يظهر من خلال والدائرة النسبية و الجدول جانبا من القوالب التقليدية التي عمل بها موقع الجزيرة نت في تغطيته لمواضيع القضية السياسية السورية ، لكن ليس كلها وذلك لأن الباحث ومن خلال متابعته لعينة الدراسة لاحظ أن القوالب التي يتم استخدامها على نحو واضح هي القوالب المذكورة في الجدول أعلاه، حيث لاحظ الباحث أن قالب الهرم المقلوب احتل المرتبة الأولى في البناء الفني لمواضيع المادة الإخبارية التي تدور حول الشأن السوري ، بتكرارات بلغت 73 والتي أعطت النسبة 48 % لقالب الهرم المقلوب ، ليحتل بعدها قالب الهرم المقلوب المتدرج المرتبة الثانية بتكرار بلغ 46، أي بنسبة 30.3%، أما قالب الهرم المعتدل المتدرج فقد جاء بنسبة 14.4%، محتلا المرتبة الثالثة من ضمن مراتب البناء الفني في صناعة الأخبار داخل الموقع ، ويبقى قالب الهرم المعتدل في المرتبة الأخيرة بنسبة لا تتجاوز 7.3%، والجدير بالذكر أن موقع الجزيرة حرص على توظيف قالب الهرم المقلوب بأغلبية واضحة ، وهو القالب الصحفي المعتمد في أدبيات الكتابة الصحفية لدى الصحافة الورقية ، كما أن لهذا القالب دورا معروفا في عملية جذب اهتمام القارئ لموضوع الخبر، إذ يقوم على صب العناصر المهمة في الخبر في بداية الموضوع ، أما قالب الهرم المقلوب المتدرج والذي احتل المرتبة الثانية ، فهو لم يقل أهمية عن قالب الهرم المقلوب ، حيث جاء خاصة في المواضيع التي تتطلب سردا أكثر للمعلومات والتفاصيل.

➤ القوالب الحديثة:

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	القوالب الحديثة
1	% 35.5	66	قالب لوحة التصميم
2	% 22.1	41	قالب القائمة
3	% 18.7	35	قالب الوجل ستريت
4	% 7.5	14	قالب الكتل الرئيسية
5	% 5.4	10	قالب الكاس
6	% 4.3	8	قالب المقاطع
7	% 3.8	7	قالب الساعة الرملية
8	% 2.7	5	قالب الفورك
	% 100	186	المجموع

جدول رقم (17): جدول تكرارات القوالب الصحفية الحديثة المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية¹



¹ لاحظ الباحث اعتماد موقع الجزيرة على توظيف أكثر من قالب حديث في الموضوع الواحد، فمثلاً وجد أن قالب لوحة التصميم قاد جاء بصفة ملحوظة مع القوالب الحديثة الأخرى.

رسم بياني رقم (17): دائرة نسبية لتكرارات القوالب الصحفية الحديثة المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية

ان ما يميز تغطية الأخبار في موقع الجزيرة الإخبارية، هو تعدد الأخبار حتى في الخبر الواحد، أي أن الجزيرة تعتمد في بعض المواضيع التي تطرحها على موقعها، في تقسيمها لعدد من مواضيع فرعية تابعة للموضوع الرئيسي، حتى يشعر القارئ بأنه يتصفح موضوعا من مختلف الزوايا وبإمكان المتصفح أيضا قراءة خبر فرعي وكأنه خبر مستقل بذاته، وبالتالي وجد الباحث أن الجزيرة قد تعتمد أكثر من قالب صحفي واحد في معالجتها للموضوع الذي يتعلق بالشأن السياسي السوري.

وقد أوضح جدول القوالب الحديثة أن قالب لوحة التصميم جاء في المرتبة الأولى بنسبة 35.5% أي بتكرار بلغ 66 تكرارا، ويعد هذا القالب من أهم افرازات العمل الإعلامي عبر الأنترنت، لما وفرته هذه الأخيرة من أدوات فنية تقتضي توظيف الوسائط المتعددة من فيديوهات وصور ، وعناصر تفاعلية أكثر تشويقا بالنسبة للمتصفحين ، أما قالب القائمة الذي يعد هو الآخر من بين القوالب التي وظفت بشكل ملحوظ في موقع الجزيرة فقد جاء بنسبة 22.1% أي بتكرار 41، ليحتل بذلك المرتبة الثانية، ويعد هذا القالب من بين القوالب التي تسمح للمتصفح الإبحار في المواضيع الفرعية دون التشتت ، لتسلسل الأحداث في واجهة الصفحة ، ويأتي في المرتبة الثالثة قالب الـ بول ستريت جورنل، وذلك بنسبة 18.7% أي بتكرار 35 ، حيث اعتمده موقع الجزيرة لقدرته على سرد القصة الإخبارية من منطلق شخصيات معينة، خاصة وأن القضية السياسية السورية غنية بالمواضيع التي تعد فيها الشخصيات السياسية هي الفاعلة في الحدث، أما في المرتبة الرابعة فقد جاء قالب الكتل الرئيسية بنسبة 7.5% ، وقد حضي هذا القالب بمكانة في موقع الجزيرة، خاصة مع تلك الأخبار التي تتفرع الى أخبار فرعية ، اما قالب الكأس فقد جاء بنسبة 5.4% وهي المرتبة الخامسة من ضمن القوالب الحديثة، وهو لا يقل أهمية عن باقي القوالب الحديثة، لقدرته على جعل المتصفح يقرأ الخبر الى النهاية وذلك للتربط الوثيق بين المعلومات التي ترد في خاتمة الموضوع والتي

تعتبر نتيجة لما جاء في مقدمته ، وبعدها يأتي قالب المقاطع في المرتبة السادسة بنسبة 3.8% ، أما قالب الساعة الرملية فقد جاء في المرتبة السابعة بنسبة 3.8% ، ليأتي في الأخير قالب الفورك الذي لم يحظى الا ب 2.7% من ضمن القوالب الحديثة .

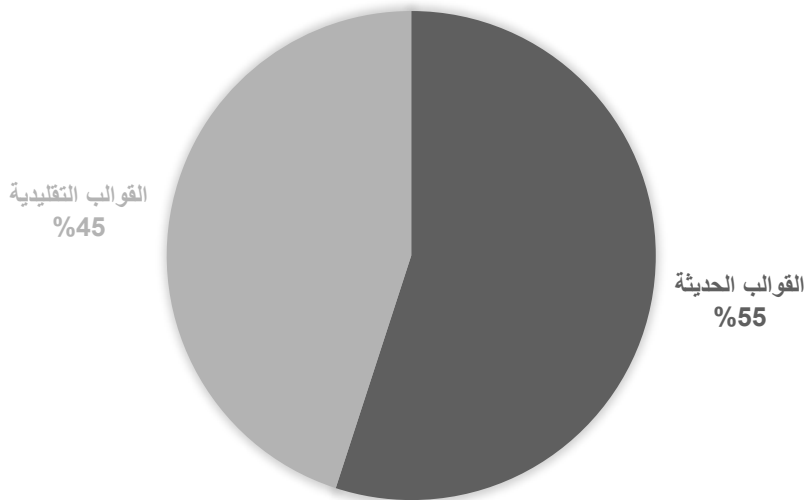
4. نوع القوالب من حيث الحداثة والموظفة في مواضيع القضية السياسية السورية:

الترتيب	النسب	التكرارات	نوع القوالب الصحفية
1	55%	186	القوالب الحديثة
2	45%	152	القوالب التقليدية
	100%	338	المجموع

جدول رقم(18): جدول تكرارات نوع القوالب الصحفية المعتمدة في معالجة القضية

السياسية السورية الراهنة

نوع القوالب الحديثة والتقليدية الموظفة في مواضيع القضية السياسية السورية



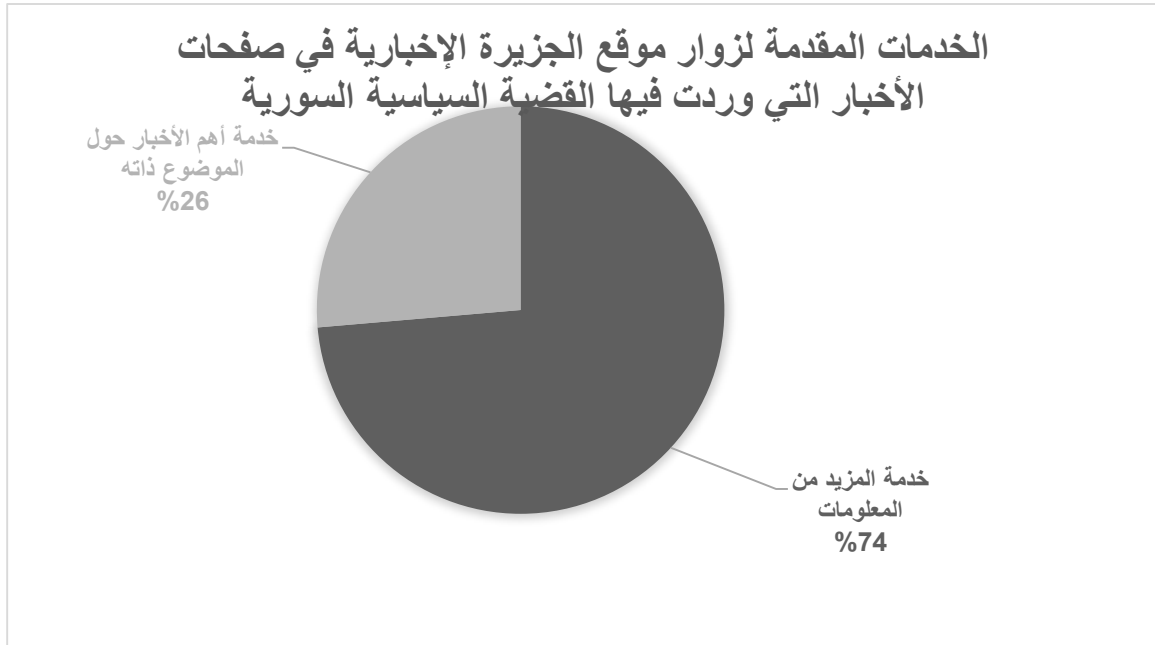
الرسم البياني رقم(18) : دائرة نسبية لنوع القوالب الحديثة والتقليدية الموظفة في
مواضيع القضية السياسية السورية

يظهر جدول أنواع القوالب الموظفة من طرف موقع الجزيرة نت أثناء معالجتها للقضية السياسية السورية الراهنة، أن القوالب الحديثة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 55%، في حين أن القوالب التقليدية جاءت أقل بنسبة 45%، وهذا ما يبرز توجه الجزيرة نحو الرغبة في تنسيق ميزات الوسائط المتعددة المعروفة في الأنترنت، وبين الكتابة الصحفية في الصحافة الورقية التي احتدم التنافس فيها مع الصحافة الالكترونية ، لكن الموقع أبدى الأفضلية في البناء الفني للمادة الإخبارية للقوالب الحديثة ، لما لها أهمية في الكتابة للمواقع الإخبارية و لما تحمله من ميزات تجعل القارئ أكثر راحة ومتعة في تصفح الخبر، وهذا ما يجعلنا نستنتج أن موقع الجزيرة نت قد تفاعل بنحو إيجابي مع القوالب الحديثة التي افرزها عصر الصحافة الالكترونية ، والذي جعل من القوالب الحديثة البناء الفني الأساسي في الكتابة الصحفية للقضية السياسية السورية الراهنة، كما أن اعتماد القوالب الحديثة يعد تحديا في حد ذاته بالنسبة لمحرري المواقع الإخبارية ، اذ يعتمد على معايير أساسية وجب اتباعها لعدم المساس بقيمة الخبر ، كأن يبالغ المحرر في اعتماد الوسائط بطريقة تفقد نص الموضوع أو الموضوع في حد ذاته قيمته الإخبارية .

5. الخدمات المقدمة لزوار موقع الجزيرة الإخبارية في صفحات الأخبار التي وردت فيها القضية السياسية السورية:

الترتيب	النسبة	التكرارات	الخدمات المقدمة للزوار
	% 100	152	خدمة البحث والفهرسة
	% 100	152	خدمات التعليق والتفاعل
1	% 81	123	خدمة المزيد من المعلومات
2	% 19	29	خدمة أهم الأخبار حول الموضوع ذاته
	% 100	152	المجموع

جدول رقم (20): جدول تكرارات الخدمات المقدمة لزوار موقع الجزيرة الإخبارية في صفحات الأخبار التي وردت فيها القضية السياسية السورية



رسم بياني رقم (20): دائرة نسبية لتكرارات الخدمات المقدمة لزوار موقع الجزيرة الإخبارية في صفحات الأخبار التي وردت فيها القضية السياسية السورية

يظهر الجدول أعلاه أن موقع الجزيرة قد اعتمد مجموعة من الخدمات في عرضه للقضية السياسية السورية، حيث اعتمد وبنسبة 100 % على خدمة الفهرسة والتي تتوفر في جميع صفحات الموقع ، وقد اعتمدها موقع الجزيرة كخدمة اساسية له والتي نلاحظ أنها موجودة في كافة الصفحات التي ورد فيها موضوع القضية السياسية السورية، وتتمثل خدمة البحث والفهرسة في تسهيل الوصول الى المعلومات التي اراد الزائر أن يصل اليها ، عن طريق كتابته في خانة البحث عن كلمة مفتاحية معينة، وقد نَوَّع موقع الجزيرة في هذه الخدمة عن طريق تقديمه لخدمة البحث التفصيلي، حيث أصبح المتصفح قادرا على البحث عن المواضيع والأخبار بالتفصيل أي عن طريق الكلمات المفتاحية، أو عن طريق التاريخ أو عن طريق التوضع الجغرافي الى غير ذلك ، وتعتبر خدمة البحث والفهرسة من بين أبرز خدمات المواقع الإخبارية، وهي من بين الميزات التي اتاحتها تكنولوجيا الانترنت ، حيث بقيت هذه الخدمة تتطور الى يومنا هذا ، الى ان وصلت في بعض المواقع الاخرى الى البحث الذكي ، أي عن طريق تسجيل الدخول يتسنى للمتصفح الاطلاع الأخبار التي قد تهمة فقط ، والتي تظهر له في واجهة الموقع .

كما أظهر الجدول أن خدمة التعليق والتفاعل والتي حازت على المرتبة الثانية وذلك بنسبة 100 %، وهي خدمة اعتمدها الجزيرة، لتعطي المتصفحين فرصة المشاركة في الأخبار عن طريق التعليق على الخبر، وهي من أبرز الخدمات التي وفرتها تكنولوجيا الانترنت للمواقع الاخبارية أيضا، وساهم وبشكل كبير في اشراك المتصفحين في صناعة الخبر ، وأسهمت كذلك في بناء أجندة المواقع الاخبارية في انتقاء الأخبار التي تحوز على أعلى تعليق من طرف الزوار، الا أن مثل هذه الخدمات لا تزال تشكل اشكالا كبيرا ومسؤولية كبيرة تقع على عاتق القائمين على المواقع ، لما لها من مسؤولية اجتماعية تجاه ما يجب أن يظهر كتعليق، أو ما لا يجب أن يظهر، لاعتبارات اخلاقية أو اعتبارات قد تخص الحياة الشخصية للأفراد، ومن جهة اخرى ومن الجانب التقني تقع ثغرات القرصنة في مثل هذه الميزات ، ولكن تبقى مثل هذه الخدمات من أبرز الخدمات التي تساهم في جلب أكبر عدد ممكن من الزوار كما يظهر الجدول أن موقع الجزيرة قد اعتمد على خدمة المزيد من المعلومات بنسبة 81%، والملاحظ أن موقع الجزيرة نت قد ادرج هذه الخدمة في 129 موضوع دون المواضيع الأخرى ، هذا ما يبرز سياسة الجزيرة في التركيز

على موضوعات دون أخرى ، أما خدمة أهم الأخبار حول الموضوع ذاته فقد جاءت بنسبة 19 %، أي في 29 موضوعا ، وهي خدمة ديناميكية ترتب الأخبار ذات الكلمات المفتاحية المماثلة وتضعها في سياق أهم الأخبار حول الموضوع المطروح.

نتائج الدراسة التحليلية:

- أظهرت النتائج أن موقع الجزيرة يهتم بالدرجة الأولى بالشؤون السياسية للقضية السورية ، حيث احتل حجم التناول الإعلامي للمضامين السياسية أكثر من 54%، وهي نسبة توحى الى الأهمية البالغة التي توليها الجزيرة في موقعها للأحداث السياسية الراهنة وأهمية هذه الأحداث لدى زوار الموقع، في حين جاءت المواضيع العسكرية في المرتبة الثانية ، ما يفسر أن موقع الجزيرة أعطى للقضية السورية طبيعتها السياسية العسكرية ، والجدير بالذكر أن المواضيع الأمنية والاجتماعية ، كانت من بين المواضيع الأقل ظهورا بالمقارنة بالمواضيع السياسية والعسكرية ، وهذا ما يفسر سياسة الجزيرة التي تقتضي تركيز دائرة الاهتمام لحقيقة المجريات في سوريا، أما المواضيع الاقتصادية، فقد جاءت بندرة مقارنة بالمواضيع السابق ذكرها وذلك لأن الأحداث السياسية والعسكرية المهمة طغت على أغلب المواضيع المتعلقة بالقضية السورية.

- أبدى موقع الجزيرة نت اهتمامه بالصراعات السياسية والتي تعد أكثر المواضيع السياسية الخاصة بالقضية السورية معالجة، مقارنة بالمواضيع السياسية الأخرى ، وتظهر النتائج أن موقع الجزيرة قد عمل على اظهار المواضيع السياسية بحسب أهميتها الى صراعات سياسية بنسبة تجاوزت 27%، والتي صعد فيها الموقع الاخباري للجزيرة مواقفه ضد النظام السوري، وقد يعتمد الموقع على تكثيف مثل هذه المواضيع من أجل غرس توجهاته نحو القضية بما يخدم السياسة القطرية ، باعتبار الموقع هو الناطق المخضرم لدولة قطر وجزء لا يتجزأ منها ومن وطموحاتها السياسية تجاه القضية السياسية السورية ، وتأتي بعد هذا المواضيع التي تتعلق بالتعاون السياسي الدولي ، ثم في المرتبة الثالثة المواضيع المتعلقة

بالمفاوضات والحلول ، أما الانتهاكات الفردية فقد كانت في المرتبة الرابعة لتليها المواضيع المتعلقة بالتمثيل السياسي لسوريا في الهيئات الدولية والجمعيات الدولية، والتي لها تأثير عالمي ، أما القضايا الإنسانية ذات البعد السياسي و مواضيع اللاجئين فقد عمد الموقع على تصديرها في المرتبة الأخيرة ، وبهذا نلتمس الترتيب المنطقي في المواضيع السياسية التي تناولها الموقع بالمقارنة بواقع الأحداث .

- تناول موقع الجزيرة نت الصراع السياسي السوري على أساس عدة أسباب، أظهرت من خلالها النتائج أن التدخل الأجنبي هو أبرزها وأهمها ، ليلها مباشرة عسكري النظام السياسي، الذي يعد من أبرز الأسباب التي أظهرها الموقع ، ثم عدم التداول على السلطة الذي لم تشهده سوريا منذ الأزل ، أما غياب المشاركة السياسية فكانت آخر الأسباب التي أبدأها الموقع في الصراع السياسي السوري ، أما من ناحية مناطق الصراع السياسي فقد تصدرت المناطق الدولية المرتبة الأولى بنسبة تجاوزت 50%، وهذا يبدي عناية الجزيرة في التعامل مع الأحداث الدولية ، أما المناطق الإقليمية فقلد احتلت المرتبة الثانية بنسبة لم تكن أقل بكثير من الدولية أي بنسبة 46% ، أما المناطق الداخلية فقد أظهرها الموقع بنسبة 20%، ويبرز هذا الأهمية البالغة للأحداث السياسية الدولية على حساب المجريات السياسية الداخلية ، ويفسر أيضا أن الأحداث الداخلية تعنى بالعمليات العسكرية لا أكثر ، بينما الأحداث السياسية فهي تنجز على المستوى الخارجي.

- أظهر موقع الجزيرة نت أن الأطراف الخارجية الدولية هي أكبر الأطراف الفاعلة في القضية السياسية السورية، أما الأطراف الإقليمية فقد كان لها حضور في المرتبة الثانية في الموقع، في حين أن الأطراف الداخلية كانت من بين أقل الأطراف إشراكا في تصعيد الأحداث السياسية في سوريا، ومن منطلق الأحداث في سوريا فإن الأطراف الخارجية هي المحرك الأساسي للأحداث السياسية في

المنطقة من منطلق أنها الداعم المادي للأطراف المتنازعة داخل التراب السوري، اما الأطراف الداخلية ماهي إلا واجهة للخلافات الخارجية.

- تظهر النتائج أن التدخلات الأمريكية في الشؤون السياسية السورية هي الأبرز في طبيعة للأطراف الفاعلة، لتليها بذلك روسيا والصين ثم الدور التركي كطرف آخر في القضية السياسية السورية، ثم دول الاتحاد الأوروبي، اما على الصعيد الداخلي فقد كان النظام السوري التابع لبشار الأسد من أكبر الفاعلين في تحريك أحداث الشأن السياسي السوري، في حين أن المعارضة السورية برزت في المرتبة الثانية، أما التنظيمات الإرهابية جاءت في المرتبة الأخيرة كهوية فاعلة في الشأن السياسي السوري.

- أظهر موقع الجزيرة نت أن التدخل العسكري في سوريا هو من أبرز الآليات المنتهجة في تسوية الأزمة السياسية السورية، وهو ما أظهره الجدول حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 50%، وهو حقيقة ما يحدث في سوريا من عمليات عسكرية لا تكاد تتوقف خاصة مع تصاعد الصراع السياسي بين أطراف المعارضة ومؤيديها وأطراف النظام ومؤيديه، أما المفاوضات فقد كانت هي الأخرى من أهم الآليات المتجهة بحسب موقع الجزيرة نت حيث جاءا بنسبة 27%، أما التحركات الدبلوماسية فقد كانت آخر سبل الآليات التسوية بحسب الموقع.

- أظهرت النتائج أن موقع الجزيرة الإخبارية قد اعتمد على وظيفة متابعة تطورات الأزمة السياسية السورية كوظيفة أساسية معتمدة حول القضية السياسية السورية، أما في المرتبة الثانية فقد أظهر الموقع وظيفة التعريف بالقضية السياسية السورية من خلال مواضيع تبرز أسباب الخلاف والأطراف الفاعلة، كما أبرز الموقع في المرتبة الثالثة عرض أسباب تطور الأزمة السياسية السورية، لتصبح نتائج الأزمة السياسية السورية في آخر مرتبة من ضمن مراتب الوظيفة التي قام بها الموقع تجاه طرحه لمواضيع القضية السياسية السورية.

- اظهر الجدول أن عينة البحث قد أبدت اهتماما بالشهرة كقيمة محورية في نشر المواضيع التي تتعلق بالشؤون السياسية السورية فقد تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 31%، لتليها قيمة الصراع بنسبة لا تفوق كثيرا نسبة تكرارات الشهرة ، وذلك بنسبة 26 %، اما قيمة الأنية فقد جاءت هي الأخرى في المرتبة الثالثة بنسبة 17%، لتكون بذلك القيم الثلاثة هي أهم القيم التي وردت بصفة كثيفة في المواضيع السياسية للقضية السورية ، أما القرب الذي جاء في المرتبة الرابعة بنسبة 14 % والايجابية والسلبية التي جاءت في آخر المراتب ،ومنها نستنتج أن موقع الجزيرة قد أبدى أولويته لما يجذب جمهور القراء وهو الشهرة ، كما ابقى على قيمة الصراع في المرتبة الثانية ليضفي طابع الصراع الذي تكتسيه القضية السياسية السورية ، ولأهمية تقديم الجديد للقراء والمتابعين عمدت الجزيرة على استحضار قيمة الأنية ، وتبين لنا من خلال الجدول أن موقع الجزيرة قد تعامل مع الأحداث السياسية للقضية السورية وفقا لما يجذب جمهور الزوار من خلال المواضيع السياسية التي تحتوي على شخصيات أو هيئات وكيانات مشهورة وذلك بصفة آنية، بحرصه على الإبقاء على قيمة الصراع التي جاءت بها القضية السياسية السورية .

- ستننتج من خلال جدول المصادر الإخبارية المعتمدة في جمع المعلومات حول القضية السياسية السورية ، ان موقع الجزيرة الاخباري في معالجته للقضية السياسية السورية قد اعتمد على وكالات الأنباء بالدرجة الأولى ، ويفسر هذا الندرة في عدد المراسلين الصحفيين التابعين لشبكة الجزيرة و المتواجدين في التراب السوري ، وفي نفس الوقت لما تملكه وكالات الأنباء الدولية كرويتير وغيرها من الوكالات المعروفة من مصداقية في تحري الأحداث حول القضية السورية ، فقد جاءت وكالات الأنباء الداخلية (شرق أوسطية) ، 48.7%، أما وكالات الأنباء الدولية فقد حازت على المرتبة الثانية بنسبة 36.2 % ، والجدير بالذكر أن الصحف الدولية كان لها الدور البارز في جمع الأخبار التي تتعلق بالشؤون السياسية السورية وذلك بنسبة 10.4 % ، لتبقى المواقع الالكترونية الرسمية في آخر مرتبة بنسبة 4.6%، ومنه نستنتج أن موقع الجزيرة الإخبارية له سياسة وبروتوكول يعتمد عليه في جمع الأخبار السياسية

السورية ، من خلال اعتماده على مصادر موثوقة ، يتعامل معها كوكالات الأنباء المعروفة والعريقة في الساحة الإعلامية الدولية والصحف الكبرى .

- يظهر جدول العناصر الجغرافية الموظفة في مواضيع القضية السياسية السورية ، أن الصورة الإخبارية تحتل المرتبة الأولى من ضمن العناصر الجغرافية الأخرى وذلك بنسبة تفوق 63%، وهذا ما يفسر ادراك موقع الجزيرة للأهمية البالغة التي تلعبها الصورة الفوتوغرافية في سرد الأحداث السياسية للقضية السورية ، إذ أنه من المسلم في أدبيات الصحافة أن الصورة الفوتوغرافية خالية في أغلب الأحيان من التحيز والخطئ والسهو، بالمقارنة مع النصوص الإعلامية، أما الصور المصاحبة للفيديوهات كان لها مكانة هي الأخرى في موقع الجزيرة وذلك بنسبة 20.1%، وهو مبدأ أدركه موقع الجزيرة في تولي هذه العناصر الجغرافية في تفسير الأحداث والمجريات التي تتعلق بالشؤون السياسية السورية ، أما الفيديوهات والتي جاءت لوحدها دون صور جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 15.1%، ولتحتل الخرائط والرسومات البيانية المفسرة للنسب والإحصاءات المرتبة الأخيرة بنسبة 1.2%، ونستنتج من خلال هذا أن موقع الجزيرة الإخباري قد وفق الى حد كبير في توظيف العناصر الجغرافية في تغطيته للشؤون والأحداث السياسية السورية من خلال إيلاء أهمية كبيرة للصورة الفوتوغرافية والتي تعد عماد من أعمدة الصحافة والصحافة الإلكترونية خاصة.

- أظهر جدول الفنون الصحفية المعتمدة في طرح المواضيع التي تتعلق بالقضية السياسية السورية ، أن موقع الجزيرة جعل الخبر الصحفي من الفنون الأساسية في معالجة المضمون الإعلامي للقضية السياسية السورية ، وقد تصدر الخبر الصحفي المرتبة الأولى بنسبة 48.3%، بينما احتل التقرير الصحفي المرتبة الثانية بنسبة 22.4%، أما المقال فقد احتل المرتبة الثالثة ليصبح التحقيق الصحفي في آخر ترتيب وبنسبة 5.3%، ويعود هذا التي الترتيب الذي تصدر به الخبر الصحفي المرتبة الأولى الى أن الخبر الصحفي لا يزال محور الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية، ومنها في المواقع الإخبارية ، والطبيعة الإعلامية التي يكتسيها الموقع

تقتضي اعتماد الخبر الصحفي كنوع صحفي أساسي في معالجة الأحداث والقضايا الراهنة .

- أظهرت جداول القوالب التقليدية والحديثة المعتمدة من طرف موقع الجزيرة الإخبارية في معالجة القضية السياسية السورية ، أن موقع الجزيرة حرص على توظيف القوالب التقليدية المعروفة في الصحف الورقية في البناء الصحفي للأحداث المتعلقة بالقضية السياسية السورية ، ويظهر الجدول أن قالب الهرم المقلوب، قد تصدر المرتبة الأولى بنسبة 48 %، ليليه قالب الهرم المقلوب المتدرج بنسبة 30.3%، لتصبح بذلك قوالب الهرم المعتدل المتدرج وقالب الهرم المعتدل في آخر المراتب ، أما فيما يخص القوالب الحديثة فقد اعتمد موقع الجزيرة على قاب لوحة التصميم كقالب صحفي اساسي في البناء الفني للمواضيع التي تعلق بالشؤون السياسية حول القضية السورية ، وقد لعب هذا القالب دورا مهما في تسهيل عملية التصفح والبحث لدى زوار الموقع المهتمين بالقضية السياسية السورية، من خلال الميزات الحديثة التي يطرحها والأدوات التقنية التي يتميز بها هذا النوع من القوالب ، ليليه بعد ذلك قالب القائمة في المرتبة الثانية بنسبة 22.1%، وقالب الوجل ستريت جورنل في المرتبة الثالثة بنسبة لا تفوق كثيرا سبقتها ، أما قالب الكتل الرئيسية والذي اعتمده موقع الجزيرة في بناء الأخبار الرئيسية والذي يحتوي على اخبار فرعية يمكن أن تكون مستقلة قد كان له المرتبة الرابعة بنسبة 7.5%، اما قالب الكأس جاء في المرتبة الخامسة ليليه بعدها قالب المقاطع وقالب الساعة الرملية ، أما قالب الفورك فقد جاء في آخر مرتبة من مراتب البناءات الفنية التي اعتمدها الموقع في معالجة القضية السياسية السورية .

وبحساب مجموع تكرارات القوالب التقليدية ومقارنتها بتكرارات القوالب الحديثة، نستنتج أن موقع الجزيرة قد اعتمد على القوالب الحديثة أكثر من القوالب التقليدية، وهو أمر بديهي يعود الى المدى الذي وفرته تقنيات المواقع الالكترونية من ميزات تجذب متصفح الانترنت اتي تولدت منها أدبيات وأساسيات حديثة في البناء الفني للأخبار.

- أظهر جدول الخدمات الاخبارية المقدمة من طرف الموقع اثناء معالجة القضية السياسية السورية، أن خدمة البحث والفهرسة وخدمة التعليق والتفاعل، هي من بين الخدمات الأساسية والدائمة التي يعتمد عليها موقع الجزيرة ، لما لها أهمية بالغة في جذب اقراء لإمكانية مشاركتهم الموقع في صناعة الخبر، أما خدمة المزيد من المعلومات فقد سادت في مواضيع القضية السياسية السورية بنسبة 81%، وهي نسبة تترجم مدى أهمية المواضيع السياسية التي وضعت فيها الجزيرة هذه الخدمة ، أما خدمة المتعلقات ماهي الا خدمة ترتب الأخبار بنفس الكلمات المفتاحية

علاقة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة:

- عملت هذه الدراسة على البحث في كيفية معالجة المواقع الإخبارية للقضايا السياسية الراهنة، من خلال دراسة تحليلية للعينة المختارة من صفحات موقع الجزيرة الاخباري، وأظهرت هذه الدراسة أن موقع الجزيرة الإخبارية قد طرح العديد من المضامين السياسية التي تتعلق بالقضية السورية، ولكنه ركز في معالجته لهذه القضية على المواضيع التي تتعلق بالصراعات السياسية الدولية ، وتعد هذه النسبة مؤشرا على اهتمام موقع لجزيرة بمضمون الخلافات والنزاعات السياسية في سوريا ، كما أظهرت الدراسة أن غالبية الأشكال التحريرية التي يستخدمها الموقع هي الخبر والتقرير والمقال والتحقيق ، في اوقت التي كانت فيه الفنون الأخرى نادرة الى حد كبير ، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية – قناني الجزيرة وفرانس 24 انموذجا.

- كما أن موقع الجزيرة الاخباري استطاع أن يضيف الطابع الدولي على القضية السياسية السورية من خلال اهتمامه بالقرارات وردود الأفعال الدولية ، كما أن الموقع قد عمد على جعل الرؤساء من أبرز الشخصيات الفاعلة في الحدث السياسي السوري الراهن ، وتشير نتائج الدراسة كذلك أن موقع الجزيرة قد اعتمد على المظهر الدولي الغربي في طرحه للقضية السياسية السورية، من خلال اهتمامه

بالجانب الجيوسياسي في الخطاب الإعلامي له وهذا ما يتوافق مع دراسة **A Comparative Discourse Analysis of TRT World and AlJazeera News Channels on the News Reports of the Syrian War** .

- ويتوضح من خلال نتائج الدراسة أن موقع الجزيرة قد وفق الى حد كبير في معالجته للقضية السياسية السورية من خلال تضمينه للصور الفوتوغرافية المعبرة عن الحدث كعنصر جغرافي أساسي في البناء الصحفي للكتابة الإخبارية، وهو الأمر الذي يتوافق مع دراسة **الأخبار في الصحافة الإلكترونية - ايلاف والبي بي سي انموذجا** والتي وجدت أن موقع ال بي بي سي قد اعتمد بشكل محوري على الصورة الفوتوغرافية في صناعته للأخبار في الموقع، وهذا مؤشر على أهمية الصورة في المواقع الإخبارية في البحوث السابقة.

آفاق التوصيات:

- ضرورة القيام بأبحاث تعنى بدراسات المواقع الإخبارية التابعة للفضائيات الإخبارية، والتي تقوم على تحليل المادة الإعلامية التي تتعلق بأحد القضايا الإنسانية.
- ضرورة التقيد بأحكام الصدق والموضوعية والتي تعد من القيم الهامة التي تعد محور اخلاقيات الصحافة، وعدم اللجوء المبالغة والتحيز في معالجة القضايا السياسية الراهنة، كما هو ظاهر في موقف الجزيرة تجاه القضية السياسية السورية.
- من ناحية المضمون اقتصر موقع الجزيرة على المواضيع ذات البعد الدولي في معالجته للقضية السياسية السورية، دون الغوص والتركيز في الأحداث الداخلية، ومن جهة أخرى، التمس الباحث نوعاً من انحياز موقع الجزيرة نت نحو استحضار جانب سياسي دون الجوانب الأخرى، كأن يركز فقط على مواضيع النزاعات السياسية دون التركيز على مواضيع الحلول السياسية التي تبديها الأطراف المتنازعة، وهذا من شأنه أن يؤثر على مصداقية المضمون وقيمه.
- إضافة الى أنه من ناحية الوظيفة الإعلامية للموقع تجاه القضية السياسية السورية فقد ركزت الجزيرة على وظيفة متابعة تطورات الأزمة، وعرض أسباب تطور الأزمة دون التركيز على وظيفة الحلول اللازمة لإنهاء الأزمة أو على الأقل المواضيع التي تبدي فيها الأطراف المتنازعة حلولاً لإنهاء الأزمة السياسية.
- من ناحية المصادر التي اعتمدها الموقع فنلاحظ قصوراً واضحاً في كيفية اعتماده على مصادر جمع المعلومات ، فقد اعتمد الموقع في أغلب الأحيان على مصادر خارجية كوكالات أنباء دولية ، أو صحف أجنبية ، دون اعتماده على مصادره الخاصة ، خاصة وأننا اليوم في عصر وفرت فيه التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال كماً معتبراً من سبل جمع المعلومات ، كما التمسست الدراسة غموضاً في كيفية جمع الموقع للمعلومات التي تتعلق بالقضية السياسية السورية، فمثلاً من جانب المواقع الإلكترونية التي اعتمدها موقع الجزيرة نت كمصدر ، لم يحدد نوع هذه المواقع ومجالات عملها ، فقد اكتفى فقط بتسنيتها مواقع الكترونية رسمية ، وهذا من شأنه أن يؤثر على مصداقية الأخبار .

- عدم اقتصار موقع الجزيرة على الاعتماد على الشهرة والصراع والأنية والايجابية والسلبية فقط، بل هناك قيم يجب استحضرها في مثل هذه القضايا كقيمة الإنسانية والتي تعد مغيبية نوعا ما في الموقع، وقيم أخرى من شأنها أن تزيد من حرفية المضمون ومن مصداقيته.
- أما من ناحية الشكل فقد توصل الباحث الى أن موقع الجزيرة نت قد أبدى قصورا في مدى استغلال التقنيات الحديثة التي توفرها الأنترنت في تحسين أداء الموقع، فمثلا لم يخصص موقع الجزيرة أداة لتعليق المتابعين في الخبر المنشور، والذي من شأنه أن يساهم في زيادة نسبة المقروئية، فهو اكتفى بأداة نشر الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقط، وبالتالي لم يشرك المتابعين في صناعة الخبر، كما أن موقع الجزيرة لم يوفق في الاستغلال الجيد للميديا المتوفرة عبر الأنترنت فهو ، اعتمد على مقاطع سبق بثّها في قناة الجزيرة ، مقابل إمكانية بناء فيديوهات انفوغرافية تخص الموقع فقط .
- عدم اقتصار المواقع الإخبارية على الفنون الصحفية الخبر والتقارير والمقال فقط، بل يجب اعتماد هذه المواقع على فنون من الأجدر أن تكون أكثر اقناعا وتجعل المتصفح يهتم أكثر بالأفكار المطروحة حول القضايا.

ملخص الدراسة:

عرفت الصحافة بعد تطور وانتشار الانترنت تطورات كبيرة، ساهمت هذه التطورات في تغيير نمط العمل الإعلامي المعروف في أدبيات الصحافة الورقية، وأصبحت المؤسسات الإعلامية بعدها تتعامل مع جمهور المستخدمين الذي اضيف الى جمهور القراء، وبهذا نشأت مبادئ حديثة في معالجة القضايا الراهنة وطرحها في الساحة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحاول معرفة الكيفية التي أصبحت تعالج بها المواقع الإخبارية القضايا السياسية الراهنة، وذلك من خلال تحليل عينة من المواضيع السياسية التي تتعلق بأحد أهم القضايا الراهنة في هذه الحقبة وهي القضية السورية ، داخل أحد أبرز المواقع الإخبارية وهو موقع الجزيرة نت ، وبهذا اعتمدت الدراسة على تطبيق منهج تحليل المحتوى ، ومن بين أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أن موقع الجزيرة نت يهتم وبشكل أساسي بالقضايا السياسية ، وقد عمل موقع الجزيرة نت على اظهار الأزمة السورية على أنها صراعات متسلسلة بين قوى عالمية كبرى ، كما عمل موقع الجزيرة نت على توظيف الخبر الصحفي كأحد الفنون المحورية في عرض مضامين الأزمة السورية ، كما عمل موقع الجزيرة نت على توظيف القوالب الحديثة أكثر من القوالب التقليدية، كما عمل موقع الجزيرة نت على توفير خدمات إعلامية لزوار الموقع كان أبرزها خدمة البحث والفهرسة وخدمة النشر والتفاعل .

الملخص باللغة الإنجليزية:

After the development and spread of the Internet, journalism has witnessed great developments , These developments have contributed to changing the pattern of media's work that have already known in the literature of paper-based journalism, then media institutions becomes dealt with the public of users instead of the real public of readers, Thus, modern principles emerged in handling cases , In terms of form and content, Hence the idea of this study which attempts to find out how news websites deal with current political issues, This is done by analyzing a sample of political issues related to one of the most important current issues of this era, which is the Syrian issue, inside out of one fo the most known news site known as EL Djazeera news Arabic, Thus, the study relied on the application of the content analysis method, and among the most important findings of the study is that Al-Jazeera Net is mainly concerned with political issues, and Al-Jazeera Net has worked to show the Syrian crisis as serial conflicts between major global powers, as well as Al-Jazeera website that has worked to employ the press news as one of the pivotal arts in presenting the contents of the Syrian crisis, just as Al-Jazeera Net worked to employ more modern templates than traditional ones, and Al-Jazeera Net worked to provide media services to the site's visitors, the most prominent of which was the search and indexing service and the publishing and interaction service.

الملخص باللغة الفرنسية:

Après le développement et la diffusion de l'Internet, le journalisme a connu de grands développements, ces développements ont contribué à changer le modèle de travail des médias qui est déjà connu dans la littérature du journalisme papier, puis les institutions médiatiques sont traitées avec le public des utilisateurs à la place. du public réel des lecteurs, ainsi, des principes modernes ont émergé dans le traitement des dossiers, En termes de forme et de contenu, D'où l'idée de cette étude qui tente de découvrir comment les sites d'information traitent des enjeux politiques actuels, Cela se fait en analysant un échantillon de questions politiques liées à l'un des problèmes actuels les plus importants de cette époque, qui est la question syrienne, à l'intérieur de

l'un des sites d'information les plus connus connu sous le nom d'EL Djazeera news Arabic, Ainsi, l'étude s'est appuyée sur l'application de la méthode d'analyse de contenu, et parmi les conclusions les plus importantes de l'étude est qu'Al-Jazeera Net est principalement préoccupé par les questions politiques, et Al-Jazeera Net a travaillé pour montrer le Syri une crise comme des conflits en série entre les grandes puissances mondiales, ainsi que le site Web Al-Jazeera qui a travaillé pour utiliser les nouvelles de la presse comme l'un des arts essentiels dans la présentation du contenu de la crise syrienne, tout comme Al-Jazeera Net a travaillé pour employer plus Des modèles modernes que les modèles traditionnels, et Al-Jazeera Net s'est efforcé de fournir des services multimédias aux visiteurs du site, dont le plus important était le service de recherche et d'indexation et le service de publication et

قائمة المراجع والمصادر:

قائمة الكتب باللغة العربية:

- 1- ابراهيم إسماعيل: الإعلام المعاصر – وسائله مهاراته تأثيراته أخلاقياته ، الناشر : وزارة الثقافة والفنون والتراث القطري ، الدوحة ، قطر ، ط1 ، 2014 .
- 2- أحمد داوود: تاريخ سوريا لقديم – تصحيح وتحريير - ، منشورات دار الصفدي ، ط3 ، دمشق ، سوريا ، 2003 .
- 3- انديرا بريس و بروس ويليامز ، تر: شويكا زكي ، البيئة الاعلامية الجديدة، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة، مصر ، 2012.
- 4- جلييلة عبد الله خلف: الوظيفة الاخبارية للبوابات الالكترونية – دراسة تحليلية للبوابات الالكترونية العربية (نسيج ، محيط بوابة) ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، ط1 ، الامارات العربية المتحدة ، 2014 .
- 5- جمال عبد الناموس القيسي: الأخبار في الصحافة الالكترونية، دار النفائس للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 2012.
- 6- جورج قدي، تاريخ سوريا، المطبعة الأدبية، دط، بيروت، لبنان، 1981.
- 7- حميد دباشي: الصحافة في زمن الحرب ، معهد الجزيرة للإعلام ، ط1 ، الدوحة ، قطر ، 2018.
- 8- ربيع نصر وآخرون: الأزمة السورية الجذور والآثار الاقتصادية والاجتماعية، المركز السوري لبحوث السياسات في الجمعية السورية للثقافة والمعرفة، دمشق، سوريا، 2013.
- 9- رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2007.

- 10- رضوان بلخيري: مدخل الى الإعلام الجديد – المفاهيم الوسائل والتطبيقات ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014 .
- 11- الشفيق عمر حسنين: الصحافة الالكترونية المفهوم والخصائص والانعكاسات، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد 168، ط1 ، الامارات العربية المتحدة، 2011.
- 12- عباس ناجي حسن: الصحفي الالكتروني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
- 13- عبد العظيم محمود حنفي: الثورة والشرعية عوامل سقوط النظام السياسي السوري، أي-كتب للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
- 14- عبد الله الدهامشة: مزرعة الأسد، دار النواعير للنشر والتوزيع، ط2، بيروت ، لبنان، 2011 .
- 15- عبد المجيد ميلاد: المعلوماتية وشبكات الاتصال الحديثة ، المركز الاسلامي الثقافي للنشر والتوزيع ، دط ، دب ، تونس 2009.
- 16- علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014.
- 17- عمر السيد احمد مصطفى: البحث الإعلامي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، ط3، 2008.
- 18- فاطمة جود الله: سوريا نبع الحضارات - تاريخ وجغرافيا أهم الآثار في سوريا ، دار الحصاد للنشر والتوزيع ، ط1 ، دمشق ، سوريا ، 1999 .

- 19- فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، دار اسامة للنشر والتوزيع، دط، الأردن، 2014، ص 205-206
- 20- فيصل بن جاسم بن محمد الأحمد آل ثاني، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية بالتطبيق على قناة الجزيرة الفضائية، دار وجوه للنشر والتوزيع، قطر، 2010.
- 21- كارول ريتش، تر: عبد الستار جواد، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، ط1، الامارات العربية المتحدة، 2002.
- 22- ماهر عودة الشمايلة وآخرون: الصحافة الالكترونية (الرقمية)، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1 ، الاردن ، 2015.
- 23- محمد قاسم: مدخل الى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، ط1، بيروت لبنان، 2004
- 24- محمد منير حجاب: الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر، بيروت ،لبنان، 1998.
- 25- مروى عصام صلاح: الإعلام الكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.
- 26- هاشم عثمان: تاريخ سوريا الحديث، رياض الريس للنشر، ط1، بيروت، لبنان ، 2012 .
- 27- ويليام يونغ: فريدريك، امتداد الصراع في سوريا – تقييم العوامل التي تساعد وتمنع انتشار العنف، مؤسسة راند سانتا مونيكا، كاليفورنيا، 2014.
- 28- حازم صياغة: الانهيار المديد – الخلفية التاريخية لانتفاضات الشرق الأوسط العربي ، دار الساقى للنشر والتوزيع ، بيروت، ط1، 2014.

29- نيكولاس فاندام: تدمير وطن – الحرب الأهلية في سوريا، جنى تامر للدراسات

والنشر، ط1، لبنان، 2017

قائمة المجالات والمقالات:

- 1- أحمد حسو وآخرون: الخلاص أم الخراب - سوريا على مفترق الطرق ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ، دط ، مصر ، 2013 .
- 2- أحمد محمد أحمد محمد: المهارات اللازمة لإنتاج الدروس الإلكترونية التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب التكنولوجيا، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 174، جامعة الأزهر، مصر، 2018.
- 3- اسامة ابو رشيد: التدخل العسكري الروسي في سوريا وتحدياته أمريكيا، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات، دط، الدوحة، قطر، 2015.
- 4- ايمان بهلول: التغطية الاخبارية للانتخابات الرئاسية المصرية 2012 -دراسة مقارنة بين موقعي الجزيرة الانجليزية و بيبي سي العربية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة باتنة، الجزائر، العدد7، 2014.
- 5- أيمنش افيسمير الشرفات: أثر مواقع التواصل الاجتماعي، على الاحتجاجات العربية 2010 – 2014 م : مدخل نظري ، مجلة المنارة ، مجلد 23 ، العدد 1 ، الأردن ، 2017 .
- 6- بن جديد عبد الحق: بابوري عبد الكريم، التقنيات المستحدثة في تشكيل مواقع صحف الانترنت، مجلة آفاق للعلوم، العدد 8، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017.
- 7- جابر نصر الدين: الدراسات السابقة – مقارنة منهجية ، ورقة بحث معدة لمخبر الدراسات النفسية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة بسكرة .2011.

- 8- جاسم محمد الشيخ جابر: الصحافة الالكترونية العربية ، المعايير الفنية والمهنية -
دراسة تحليلية لعينة من الصحف الالكترونية العربية - ، أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام
الجديد : تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، ط1 ، جامعة البحرين ، 2009.
- 9- حاتم سليم علاونة وآخرون: الصحافة الالكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف
الشباب الجامعي الأردني، مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الأردن، المجلد
43، العدد 2، 2016.
- 10- حمد بن عمر المدخلي: منهج تحليل المحتوى-تطبيقات على مناهج البحث مجلة
كلية المعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز، ط1، 2014.
- 11- ربيع نصر وآخرون: الأزمة السورية الجذور والآثار الاقتصادية والاجتماعية،
المركز السوري لبحوث السياسات في الجمعية السورية للثقافة والمعرفة، دمشق، سوريا،
2013.
- 12- سعيد محمد الغريب النجار: التفاعلية في الصحف العربية على الإنترنت ، أبحاث
المؤتمر الدولي ، الإعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، جامعة البحرين ، 2009 .
- 13- سمر سحقي: الأزمة السورية وخارطة المصالح الأمريكية بعد 2011، مجلة
دراسات وأبحاث، ال عدد25، الجزائر، 2016.
- 14- الصادق لحمامي: تجديد الاعلام – مناقشة حول هوية الصحافة الالكترونية ،
دراسة مقدمة للمجلة العربية للإعلام الصادرة عن الجمعية السعودية للإعلام والاتصال ،
العدد 05 ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 2009.

- 15- صهيب محمود علي الفلاحي: التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وال بي بي سي
لمعركتي الفلوجة 2004 دراسة تحليلية، رسالة ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق
الأوسط، 2011.
- 16- عرفات مفتاح معيوف: معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية، دراسة
نشرت في البلقاء للبحوث والدراسات، ليبيا، دط، 2014.
- 17- غسان محمد رشاد حداد: من تاريخ سوريا المعاصر - من 1942 الى 1966 ،
مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية ، ط1 ، عمان ، 2001 .
- 18- فراس محمد العزة: معايير جودة المواقع الإلكترونية وتصنيفها، مجلة تكريت
للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد18، العرق، 2010.
- 19- ليث عبد الستار عيادة، تصميم مواقع الصحف الالكترونية العراقية وعلاقتها بجذب
المتصفحين لها، مجلة الباحث الاعلامي، العدد 31، جامعة ديالى، العراق، 2012.
- 20- ماجد سالم تريان: فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الإخبارية
الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد السادس عشر، العدد
02، فلسطين، 2012.
- 21- مایسة محمد مدني: التدخل الروسي في الأزمة السورية، مجلة كلية الاقتصاد
العلمية، العدد 4، 2014، صفحة 207
- 22- مروان قبلان : المسألة السورية واستقطاباتها الإقليمية والدولية – دراسة في
معادلات القوة والصراع على سوريا ، نشرت هذه الدراسة في كتاب خليات الثورة
:دراسات سورية ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الامارات العربية المتحدة،
دط، 2013.

- 23- معاذ محارب: تغيرات الخريطة السورية في العهد العثماني حتى اليوم، مركز إدراك للدراسات والاستشارات، دط، دع، لبنان، 2014.
- 24- ممدوح الدبس: مفهوم الموقع الجغرافي الاقتصادي-البشري وأهميته كعامل في تحديد بنية الإقليم الاقتصادي-إقليم الساحل السوري ومدنه نموذجاً، مجلة جامعة دمشق، العدد 1 و2، دمشق، سوريا، 2014.
- 25- نصر الدين لعياضي: مواقع القنوات التلفزيونية في شبكة الأنترنت-دراسة تحليلية نقدية لدواعي انشاء المواقع وتداعياتها، مجلة المعيار، العدد 15، جامعة الشارقة، 2012.
- 26- نورالدين حشود: جيوبوليتيك الأزمة السورية بعد الثورة، مجلة دفاتر السياسة والقانون لجامعة قاصدي مرباح-ورقلة، العدد 16، الجزائر، 2017.
- 27- واعد ساعد، التحرير الصحفي الاخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة-دراسة في العوامل المؤثرة /التطور التكنولوجي أنموذج، مجلة دفاتر السياسة والقانون ، العدد 21 ، جامعة الملك خالد ، السعودية ، 2014 .
- 28- مروان فبلان : الثورة والصراع على سوريا ، تداعيات الفشل في إدارة لعبة التوازنات الإقليمية ، مجلة سياسيات عربية ، الامارات العربية المتحدة، العدد18 ، 2016.

قائمة الأطروحات ورسائل التخرج:

- 1- عديلي شهيناز: الصحافة الإلكترونية الجزائرية – دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع ، جامعة قسنطينة3 ، 2017.
- 2- ليندة ضيف: بناء الأخبار في الفضائيات الإخبارية – دراسة مقارنة في ترتيب الأولويات لقناتي الجزيرة والعربية أكتوبر 2009 – سبتمبر 2010، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010.
- 3- محمد الفاتح حمدي: استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية لأستاذة جامعة باتنة أنموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة باتنة، الجزائر، 2010.
- 4- وراري صونية: اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعيين مستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.

المواقع والروابط:

- 1- Geoffrey P. Nash , Pickthall, Ottomans, and Modern Turkey , source
:
- 2- <http://www.jstor.org/stable/10.1163/j.ctt1w76wrn.11> date of visite
[09/07/2018](http://www.jstor.org/stable/10.1163/j.ctt1w76wrn.11)
- 3- <https://www.iicss.iq//> Contemporary Center for Studies and Policy
Analysis/544452018/11/15 تاريخ الزيارة
- 4- <https://www.iicss.iq//> Contemporary Center for Studies and Policy
Analysis/544452018/11/15 تاريخ الزيارة
- 5- أحمد عبد الرحيم: سوريا في العهد العثماني ، المصدر : [http://www.discover-](http://www.discover-syria.com/bank/6399.pdf)
[syria.com/bank/6399.pdf](http://www.discover-syria.com/bank/6399.pdf) تاريخ الزيارة 2018/07/08
- 6- أمانة نبيح: ماهية الصحافة الالكترونية وعوامل تطورها، شبكة ضياء للدراسات
والأبحاث، المصدر: <https://diae.net/6790/>، تاريخ الزيارة: 2018/07/23.
- 7- الحاج علي آدم علي: تصميم واخراج الصحافة الالكترونية، جامعة غرب كردفان،
المصدر: <http://wku.edu.sd/ar/images/books/book10.pdf>
- 8- رشيد حوراني: أسباب ومحددات الصراع الفكري والديني ، وأثره على المشهد السوري ،
المؤسسة السورية لدراسات وأبحاث الرأي العام ، المصدر :
<http://www.syriainside.com/articles/126> أسباب-ومحددات-الصراع-
الفكري-الديني-وأثره-على-المشهد-السوري ، تاريخ الزيارة 2018/07/18.
- 9- زمان الوصل – دراسة تكشف هويات الميليشيات الشيعية في سوريا، المصدر:
<https://www.zamanalwsl.net/news/52649.html> تاريخ الزيارة
2018/07/18.
- 10- سف صالح الجرعي: تصميم المواقع الالكترونية ، دط ، العدد 1 ، المصدر
www.techpio.net

11- لي داود: بناء التعددية الحزبية في سوريا – الفصل السادس ، بيت الخبرة السوري ، المصدر :

<http://syrianexperthouse.org/reports/chapters/arabic/Chapter6.pdf>

تاريخ الزيارة 2018/07/10

12- الموقع الرسمي لقناة الجزيرة :

<http://www.aljazeera.net/portal/pages> تاريخ الزيارة يوم 2018/01/06

على الساعة 16:58د

13- نسرين حسونة: الصحف الالكترونية – انواعها وخصائصها، شبكة الألوكة،

المصدر: <http://www.alukah.net/culture/0/69665> تاريخ الزيارة

2018/07/28

14- وثائقي سوريا حرب العالم الجزء الأول ، قناة BBC ، الرابط :

تاريخ الزيارة <https://www.youtube.com/watch?v=w-5qloHDvwl>

2018/07/11

15- وثائقي مملكة الصمت، الجزء الثاني، الدقيقة 17، قناة الجزيرة، المصدر :

تاريخ الزيارة <https://www.youtube.com/watch?v=RWTTLz8xqu4>

2018/07/11

16- ياسر متروك ، الأزمة السورية وحقيقة الصراع ، المركز الديمقراطي العربي ،

المصدر : <https://democraticac.de/?p=22096> تاريخ الزيارة 2018/07/16

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Dennis Chong and James N. Druckman , FRAMING THEORY , Polit. Sci. 2007. 10:103–26 ,Annual Reviews , Northwestern University, Evanston ,2007 .
2. Erik P. Bucy, **Second Generation Net News: Interactivity and Information Accessibility in the Online Environment**,*The International Journal on Media Management* , *Indiana University, USA* , vol2, 2016
3. Florian, Sonia. “THE QUEST FOR A SINGLE VOICE IN EU FOREIGN ENERGY POLICY: A FRAMING THEORY APPROACH.” *Studia Diplomatica*, vol. 63, no. 3/4, 2010, pp. 43–59. JSTOR, www.jstor.org/stable/44838580.
4. Jean-Michel Richer, **Developpement Web ´ Introduction générale** ,univercitéd’angers , faculté des sciencs unité de formation et de recherche ,france, 2008
5. MARIWALA, Arnav. **The Syrian Civil War, Regime of Bashar Al-Assad**, STANFORD MODEL UNITE D NATIONS CONFERENCE 2014, UNITED STATE, 2014.
6. Nasser Khasib , Metin Ersoy, Citizen, **mainstream and peace journalism relationship in covering Syria events: a content analysis of Aljazeera**, Department of Journalism, Eastern Mediterranean University, 9928 Famagusta, North Cyprus, Turkey, 2016.
7. Sigurd Allern, **journalistic and Commercial News Values - News Organizations as Patrons of an Institution and Market Actors**, Article in *Nordicom Review*, University of Oslo, 2011

8. Şükrü SİM, Fatih GÖKSU : *A Comparative Discourse Analysis of TRT World and AlJazeera News Channels on the News Reports of the Syrian War* , vol 57 , *Istanbul University Journal of Communication Sciences*, 2019.
9. Syed Huzaifah Bin Othman Alkaff , **Counter Terrorist Trends and Analyses**, Vol. 8, No. 1 Published by: International Centre for Political Violence and Terrorism Research,nanyang university of Singapore , 2015
- 10.Tanja Oblak, **the lack of interactivity and hypertextuality in online media** , the international journal for communication studies,university of ljubljana, slovenia,2005
- 11.Xu Zhang and Catherine A. Luther: **Transnational news media coverage of distant suffering in the Syrian civil war: An analysis of CNN, Al-Jazeera English and Sputnik online news** , University of Tennessee, Knoxville, TN, USA, University of Tennessee, Knoxville, TN, USA, 2019, page 2 .

قائمة الملاحق:

الملحق رقم 1: استمارة تحليل مضمون

جامعة العربي بن مهدي أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

استمارة تحليل مضمون حول:

القضايا السياسية الراهنة في المواقع الإخبارية

- القضية السورية انموذجا -

دراسة تحليلية لموقع الجزيرة الإخبارية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د في علوم الاعلام والاتصال

الأستاذ المشرف: اد بنوار صالح

اعداد الطالب: سلام محمد أمين

البيانات المتعلقة بالاستمارة:

رقم الاستمارة:

التاريخ:

البيانات الخاصة بالموقع محل الدراسة:

- اسم الموقع: موقع الجزيرة الاخبارية
- رابط الموقع: www.aljazeera.net

البيانات المتعلقة بفئات المضمون:

1. فئة حجم التناول الإعلامي للمضامين السياسية

- سياسي
- اقتصادي
- عسكري
- اجتماعي
- أمني

2. فئة المواضيع المتعلقة بالقضية السياسية السورية:

- الصراعات السياسية
- المفاوضات والحلول
- القضايا السياسية ذات البعد الإنساني
- انتهاك للحريات العامة
- التمثيل السياسي لسوريا في الهيآت الدولية
- التعاون السياسي الدولي
- اللاجئين السوريين
- أخرى تذكر

3. فئة أسباب الصراع السياسي في سوريا:

- التدخل الأجنبي في الشأن السياسي السوري
- عدم التداول على السلطة في البلاد
- غياب المشاركة السياسية الشعبية
- عسكرة النظام السياسي
- فساد سياسي
- أخرى تذكر

4. فئة المناطق الخارجية للصراع السياسي في سوريا:

- دولية
- اقليمية

5. فئة مناطق الصراع السياسي العامة سوريا:

دولية

وطنية

6. فئة الأطراف الخارجية الفاعلة في القضية السياسية السورية:

الأطراف الدولية (غربية)

أطراف اقليمية (شرق أوسطية)

7. فئة الأطراف العامة الفاعلة في القضية السياسية السورية:

الأطراف الدولية

الأطراف الوطنية

8. فئة طبيعة الأطراف الأجنبية الفاعلة في القضية السياسية السورية:

دور الولايات المتحدة الأمريكية في الشأن السياسي السوري

الروس والصين كدور في الشأن السياسي السوري

دول الاتحاد الأوروبي كدور في الشأن السياسي السوري

9. فئات طبيعة الأطراف الإقليمية الفاعلة في القضية السياسية السورية :

الدور التركي في الشأن السياسي السوري

التعاون الإيراني وحزب الله في الشأن السياسي السوري

الدور الإسرائيلي في الشأن السياسي السوري

جامعة الدول العربية كدور في الشأن السياسي السوري

10. فئات طبيعة الأطراف الداخلية الفاعلة في القضية السياسية السورية:

- النظام السوري التابع لبشار الأسد
- المعارضة السورية
- الجماعات الإسلامية المتطرفة في سوريا

11. فئة آليات تسوية الأزمة السياسية السورية:

- المفاوضات
- التدخل العسكري
- محادثات
- تحركات دبلوماسية
- أخرى تذكر

12. فئة الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية التي جاء بها موقع الجزيرة نت والخاصة

بالقضية السياسية السورية:

- التعريف بالقضية السياسية السورية
- متابعة تطورات الأزمة السياسية السورية المتعلقة بالقضية السورية
- عرض أسباب تطور الأزمة السياسية السورية
- نتائج الأزمة السياسية السورية
- عرض حلول للأزمة السياسية السورية
- أكثر من وظيفة
- أخرى تذكر

13. فئة القيم الموظفة من طرف موقع الجزيرة نت والتي جاءت في القضية

السياسية السورية:

الشهرة

الصراع

الآنية

الإيجابية

السلبية

القرب

14. المصادر المعتمدة من طرف موقع الجزيرة نت في جمع المعلومات المتعلقة

بالقضية السياسية السورية:

وكالات أنباء داخلية

وكالات أنباء دولية

صحافة دولية

مواقع إلكترونية رسمية

البيانات المتعلقة بفئات الشكل:

1. فئة القوالب الصحفية:

القوالب التقليدية:

- قالب الهرم المقلوب
- قالب الهرم المتدرج
- قالب الهرم المعتدل
- قالب الهرم المعتدل المتدرج

القوالب الحديثة:

- قالب لوحة التصميم
- قالب الفورك
- قالب الماسة
- قالب المقاطع
- قالب الساعة الرملية
- قالب الو لستريت
- قالب القائمة
- قالب الكأس

2. فئة العناصر الجغرافية الموظفة في موقع الجزيرة نت عند معالجته للقضية السياسية

السورية:

الصور

الصور مدمجة مع الفيديوهات

فيديوهات

خرائط ورسوم بيانية

3. فئة الفنون الصحفية المستخدمة:

خبر صحفي

تقرير صحفي

التحقيق صحفي

مقال صحفي

4. فئة الخدمات المقدمة لزوار الموقع:

معلومات عند الطلب

خدمات التعليق والتفاعل

خدمة الأخبار المتعلقة بالموضوع

أهم الأخبار

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 1:	جدول يوضح نسب حجم تناول الإعلام للمضامين السياسية السورية، مقارنة بالمضامين الإعلامية الأخرى في موقع الجزيرة نت	160
الجدول رقم 2:	جدول المواضيع المتعلقة بالقضية السياسية السورية	163
الجدول رقم 3:	جدول تكرارات أسباب الصراع السياسي في سوريا بحسب موقع الجزيرة نت	168
الجدول رقم 4:	جدول تكرارات مناطق الصراع السياسي في سوريا	171
الجدول رقم 5:	جدول تكرارات مناطق الصراع الدولي العامة في سوريا	173
الجدول رقم 6:	تكرارات الأطراف الخارجية الفاعلة في القضية السياسية السورية	175
الجدول رقم 7:	جدول تكرارات الأطراف العامة في القضية السياسية السورية	177
الجدول رقم 8:	جدول تكرارات طبيعة الأطراف الأجنبية الفاعلة في القضية السياسية السورية	179
الجدول رقم 9:	جدول تكرارات الأطراف الإقليمية الفاعلة في القضية السياسية السورية	181
الجدول رقم 10:	جدول تكرارات طبيعة الأطراف الداخلية الفاعلة في القضية السياسية السورية	183
الجدول رقم 11:	جدول تكرارات آليات التسوية للأزمة السياسية السورية بحسب موقع الجزيرة نت	185
الجدول رقم 12:	جدول تكرارات الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية التي جاء بها موقع الجزيرة نت والخاصة بالقضية السياسية السورية	187

190	جدول تكرارات القيم المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية	الجدول رقم 13
193	جدول تكرارات المصادر الاخبارية المعتمدة في جمع المعلومات حول القضية السياسية السورية	الجدول رقم 14
196	جدول تكرارات العناصر الجغرافية المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية	جدول رقم 15
198	جدول تكرارات القوالب الصحفية التقليدية المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية	جدول رقم 16
200	جدول تكرارات القوالب الصحفية الحديثة المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية	جدول رقم 17
203	جدول تكرارات نوع القوالب الصحفية المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية الراهنة	جدول رقم 18
204	جدول تكرارات الفنون الصحفية المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية	جدول رقم 19
206	جدول تكرارات الخدمات المقدمة لزوار موقع الجزيرة الإخبارية في صفحات الأخبار التي وردت فيها القضية السياسية السورية	جدول رقم 20

فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصورة	رقم الشكل
63	الشكل الهندسي للصحيفة الالكترونية	صورة رقم 1
66	رسم يوضح عمل النصوص المنتشعة	صورة رقم 2
94	صورة توضح الواجهة الأمامية للأخبار في موقع الجزيرة نت	صورة رقم 3
96	الشريط الخاص بمجالات الأخبار في موقع الجزيرة نت	صورة رقم 4
96	ايقونة موقع الجزيرة نت	صورة رقم 5
97	تموضع مجال أخبار السياسة في شريط الاختيارات للموقع	صورة رقم 6
97	تموضع مجال أخبار الاقتصاد في شريط الاختيارات للموقع	صورة رقم 7
98	تموضع مجال أخبار الثقافة في شريط الاختيارات للموقع	صورة رقم 8
99	صورة مقتطفة من موقع الجزيرة قسم الأخبار الرياضية	صورة رقم 9
100	صورة توضح خدمة البحث في موقع الجزيرة الاخباري	صورة رقم 10
101	صورة توضع الخدمات الإخبارية المقدمة من طرف موقع الجزيرة في عرضها للأخبار	صورة رقم 11
101	صورة توضح كيفية بروز الأخبار العاجلة في موقع الجزيرة الاخباري	صورة رقم 12
116	مخطط لدولة الشام أثناء فترة الاحتلال العثماني	صورة رقم 13
135	رسم بياني للأجور المصرحة مقارنة بالأجور الحقيقية لدى العمالة السورية	صورة رقم 14
149	مدى مقروئية الأزمة السورية في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب موقع غوغل تراند	صورة رقم 15

فهرس الرسومات البيانية

الصفحة	العنوان	رقم الرسم البياني
160	دائرة نسبية توضح نسب حجم التناول الإعلامي للمضامين السياسية السورية، مقارنة بالمضامين الإعلامية الأخرى في موقع الجزيرة نت	الرسم البياني رقم 1
164	دائرة نسبية توضح نسب المواضيع المتعلقة بالقضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 2
169	دائرة نسبية توضح نسب أسباب الصراع السياسي في سوريا بحسب موقع الجزيرة نت	الرسم البياني رقم 3
172	دائرة نسبية تحدد نسب تكرارات مناطق الصراع الخارجية السياسي في سوريا	الرسم البياني رقم 4
174	دائرة نسبية لتكرارات مناطق الصراع السياسي العامة في سوريا	الرسم البياني رقم 5
175	دائرة نسبية لتكرارات الأطراف الدولية الفاعلة في القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 6
177	دائرة نسبية لتكرارات الأطراف العامة الفاعلة في القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 7
179	دائرة نسبية لطبيعة الأطراف الأجنبية الفاعلة في القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 8
181	دائرة نسبية توضح نسب طبيعة الأطراف الإقليمية الفاعلة في القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 9
183	دائرة نسبية توضح طبيعة الأطراف الداخلية الفاعلة في القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 10

186	دائرة نسبية توضح طبيعة الأطراف الداخلية الفاعلة في القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 11
189	دائرة نسبية لتكرارات الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية التي جاء بها موقع الجزيرة نت والخاصة بالقضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 12
191	دائرة نسبية لتكرارات القيم المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 13
194	دائرة نسبية لتكرارات المصادر الاخبارية المعتمدة في جمع المعلومات حول القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 14
197	دائرة نسبية توضح العناصر الجغرافية المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 15
200	دائرة نسبية للقوالب التقليدية الموظفة في مواضيع القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 16
201	جدول تكرارات القوالب الصحفية الحديثة المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 17
204	دائرة نسبية لنوع القوالب الحديثة والتقليدية الموظفة في مواضيع القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 18
206	دائرة نسبية تعبر عن نسب تكرارات الفنون الصحفية المعتمدة في معالجة القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 19
208	دائرة نسبية لتكرارات الخدمات المقدمة لزوار موقع الجزيرة الاخبارية في صفحات الأخبار التي وردت فيها القضية السياسية السورية	الرسم البياني رقم 20

فهرس العناوين

الصفحة	المحتوى
	الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية
	المبحث الأول: موضوع الدراسة
أ-ب-ج	مقدمة
4	أسباب اختيار الموضوع
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	إشكالية الدراسة
11	مفاهيم الدراسة
14	الدراسات السابقة
23	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
25	المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة

26	مجتمع البحث وعينته
26	أدوات جمع البيانات
27	الملاحظة
27	استمارة تحليل مضمون
28	إجراءات التحليل
	الفصل الثاني: المواقع الاخبارية تصميمها وتحريها
36	المبحث الأول: المواقع الاخبارية: نشأتها وتطورها
36	لمحة تاريخية عن ظهور المواقع الاخبارية
40	تطور المواقع الاخبارية
45	تصنيفات المواقع الاخبارية
49	سمات وخصائص المواقع الاخبارية
56	الاخبار عبر الانترنت
58	المبحث الثاني: تصميم المواقع الاخبارية وتحريها
58	مفهوم التصميم الالكتروني ومبادئه

59	مبادئ التصميم في المواقع الاخبارية
64	خصائص التحرير الصحفي في المواقع الاخبارية
67	الكتابة للمواقع الاخبارية
69	القوالب الصحفية المستخدمة في التحرير عبر المواقع الاخبارية
72	الفنون الصحفية المستخدمة في التحرير عبر المواقع الاخبارية
77	المبحث الثالث: الأخبار مفاهيم وسمات
77	مفهوم الأخبار
79	مفهوم الأخبار في الويب
80	أنواع الخبر
81	من حيث الموقع الجغرافي
81	من حيث توقيت الحدوث
82	من حيث المضمون
83	أنواع أخرى للأخبار الالكترونية
86	القيم الاخبارية الالكترونية وعناصرها

88	عناصر تحديد القيم الإخبارية
91	العناصر الجغرافية في المواقع الإخبارية
93	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: سوريا قديما وحديثا
114	تمهيد الفصل
115	المبحث الأول: لمحة تاريخية عن الجمهورية العربية السورية
115	سوريا قديما
119	سوريا حديثا
125	الحياة السياسية في سوريا
126	الأهمية الجغرافية والجيوستراتيجية لسوريا
130	المبحث الثاني: سوريا والصراع الدولي
130	البدايات الأولى للصراع (من 1980 الى 2011)
131	الأزمة السورية الراهنة (من 2011 الى يومنا هذا)
133	أنواع الصراع

134	صراع اقتصادي
136	صراع عسكري
137	صراع ديني
138	صراع أيديولوجي
142	المبحث الثالث: كرونولوجيا الأوضاع السياسية في سوريا
142	الأوضاع السياسية في سوريا من 1946 الى 1970
143	الأوضاع السياسية في سوريا خلال حكم حافظ الأسد من عام 1970 الى عام 2000
145	الأوضاع السياسية في سوريا في عهد بشار الأسد وحتى اندلاع الازمة السورية
147	المبحث الرابع: الأزمة السورية في وسائط الاعلام الجديد
147	الأزمة السورية في مواقع التواصل الاجتماعي
150	الأزمة السورية في الصحافة الالكترونية
	الفصل الرابع: الإطار التحليلي للدراسة
156	المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي للفئات المتعلقة بالمضمون

156	حجم التناول الإعلامي للمضامين السياسية السورية، مقارنة بالمضامين الإعلامية الأخرى في موقع الجزيرة نت
160	المواضيع المتعلقة بالقضية السياسية السورية
165	أسباب الصراع السياسي في سوريا بحسب موقع الجزيرة نت
167	مناطق الصراع السياسي الخارجية في سوريا
170	مناطق الصراع السياسي العامة في سوريا
172	الأطراف الخارجية الفاعلة في القضية السياسية السورية
174	لأطراف العامة الفاعلة في القضية السياسية السورية
176	طبيعة الأطراف الأجنبية الفاعلة في القضية السياسية السورية
178	طبيعة الأطراف الإقليمية الفاعلة في القضية السياسية السورية
180	طبيعة الأطراف الداخلية الفاعلة في القضية السياسية السورية
182	آليات تسوية الأزمة السياسية السورية بحسب موقع الجزيرة نت
184	الوظيفة الإعلامية للمادة الصحفية التي جاء بها موقع الجزيرة نت والخاصة بالقضية السياسية السورية
187	القيم الإخبارية المعتمدة في طرح مواضيع القضية السياسية السورية

190	المصادر الإخبارية المعتمدة في جمع الأخبار التي تتعلق بالقضية السياسية السورية
193	المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي للفئات المتعلقة بالشكل
193	العناصر الجغرافية الموظفة مع نص الخبر الذي يتعلق بالقضية السياسية السورية
195	الفنون الصحفية المعتمدة في تغطية أحداث القضية السياسية السورية
197	القوالب الصحفية المستخدمة في معالجة القضية السياسية السورية
202	نوع القوالب من حيث الحداثة و الموظفة في مواضيع القضية السياسية السورية
203	الخدمات المقدمة لزوار موقع الجزيرة الإخبارية في صفحات الأخبار التي وردت فيها القضية السياسية السورية
206	نتائج الدراسة التحليلية
212	علاقة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة
214	التوصيات
	ملخص الدراسة
215	قائمة المراجع والمصادر
229	قائمة الملاحق
239	قائمة الجداول

244	قائمة الأشكال والرسومات البيانية
247	فهرس العناوين